۹۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۱۸۱۹

کتاب ..... مجموعه

مؤلف .....

موضوع .....

شمارهٔ اختصاصی (۹۶) ازکتب اهدائی : معزی

خطی اهدائی | کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۹۶

۹۶

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۸۱۹

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب ..... مجموعه
مؤلف .....
موضوع .....
شمارهٔ اختصاصی (۹۶) ازکتب اهدائی : معزی

خطی اهدائی | کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۹۶

فهرس ما في هذا المجلد

الخمس الاول تحتمل في الغرف

وكان في تركة الشافعي

في المكاسب مرة الشيخ بهاء الدين العاملي

والثاني حاشية على شرح التهذيب

والثالث حاشية على شرح المختصر

والخمس الرابع كان جزءا من التهذيب

اودعها في تركة القراء في جوامع

والخمس الخامس دار عزاء في الوقف

٩٦
٤-٣

اوقاف

خزانه کتب شورای اسلامی
اهدائی
سال ۱۳۷۱

الهملة والزاء المعجمة والعين المعجمة والراء المهملة بمعنى واحد وهو التباعد قوله
كقوله صاد للتأخذ وامصافكم المصاف بفتح الميم وتشديد الفاء
جمع مصف وهو موقف في الحرب قوله محمد تفد لنفسك كل نفس اذا
ما خفت من امر تبالا محمد مناد مفرد موقوف مبني على الضم حذف حرف النداء
وتقدير المفرد المؤنث الغائبة وكل نفس فاعله ونفسك مفعول به
واذا مضوبة تتعلق والجملة في موضع الجر باضافة اذا اليه وما للتأكيد زايدة
ومن متعلق بخفت او صفة تبالا قدم فصار حالا او متعلق بما في تبالا من معنى
الفعل لكنه لما قدم اضمر عامله لان معمول المصدر لا يتقدم عليه وتبد بدون تا
مصدر الرباعي له وتبالا بفتح التاء مفعول خفت يقال تبلته الحية تبالا بالكسر
اى اسقمه وافسده يقول يا محمد عم كل النفوس فداء لنفسك وقت خوفك
من امر مهلك قوله والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء هذا جواب عن
سوال مقدر تقديره ان يقال اذا كان يفعل ويتمموا جواب الامر فيكونان
مجزومين بان مقدرة ويكون المعنى قل له فانك ان تقل له يفعل وقل
لعباد فانك ان تقل لهم يقيموا الصلوة فينتج قولك يفعل ويقيموا الجزاء الشرط
وهو غير جائز لان الشرط ينبغي ان يكون علة للجزاء كما ان الاتيان علة
للاكرام فقط ان العدل ليس علة للفعل واقامة الصلوة لجواز التوقف
على شيء آخر كالتوضي والتوجه القبلة وستر العورة وغيرها فلما جاء
بقوله والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء بل يكون قولك توقف الجزاء
وان كان متوقفا على آخر قوله كقوله الا فارحمونى يا آله محمد اى فارحمن
وان اكن ابدا للمرحمة فانت له اهل قوله وربا دنيا ساكنة ليست
بوجه لا يلزم من الوقوف عليها ترك ما منه قوله لان حرف الصفير واما سكنت

حروف الصفير لانك اذا وقعت على الزاء والسين والصاد شممت في اوائلها
همزة فاذا وقفت ازداد صوت تلك الصفير لان الحرف
من بين الثنايا واطراف اللسان فينضغط الصوت بها كما ينضغط
كالصفير والعالم يدغم حروف الصفير في غيرها تحافظ على الصفير قوله
وحروف صفير مشوبة بالصاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم
فيما يقاربها يقال صفوى الرجل اذا نحف بدنه والمشوب في البعير
بمزة الشين من الاف ن وآخرام تدغم فيما يقاربها لزيادة صفيرها على
صفير غيرها اما الصاد فيقربها استطالة وفي الواو والياء لينهما وفي الميم
غنة وفي الشين والنون تفشي اي انتشار لزيادة رخاوتها وفي الراء
تكرير فلو ادغمت فيما يقاربها لزال صفيرها لعدم هذه الصفة في ما يقاربها
والعالم قال فيما يقاربها لانها لا تدغم الا في مثلها قوله وهذا عكس قياس
الادغام اي اذا قصد ادغام احد المتقاربين في الآخر فلا بد من قلب
احدهما ليصير الجنس واحدا لصحة الادغام والعكس فلان الاول
لان الساكن يلتقي او في الا تعارض كما في ادخل عشرا فانه
اذا دغم الخاء في الغين تقلب العين خاء لان العين ادخل في الحلق
فلا الا دخل في الحلق للاستثقال والعتو دخول الاد المعنا كما
او قوى والى عليه حول والحمل العتدة ومنه اي ما قبله الكل لا
الاول تعارض والتعارض سيجيء بعد هذا تاء الافتعال فانها تقلب
الى الحرف الذي قبلها ولا منعكس نعني بهذا الدليل قوله رعاية
لصفير الصاد واستطالة الضاد اي انما ارتكب عكس قياس الادغام
ولم يقل اظهر واطرب لرعاية صفير الصاد وعدم ادغام حروف الصفير

في غيرها في اصطلح ورعاية استطالة الضاد وعدم ادغام حرف ضوئي
مشوب فيما يقاربها لزوال استطالة الضاد
قوله وقرئ لبعض شانهم وخسف بهم ويغفر لكم الخ اعلم ان الصاد والنون
الاولى من مثلها كقولك انبض ضعفها وقرئ لبعض شانهم بادغام الضاد
في الشين وهو رواية ابي شعيب السوسي عن اليزيدي بانا ادغم وكان
يدغمها في الشين واجاز ادغام الضاد في الشين على هذه الرواية الزمخشري بناء على ان صوت
الضاد يخرج مستطيلا ممتدا الى مخرجها وهذه الفضيلة متبعضة في غيرها
من الحروف فلما ادغمت في غيرها فاتت هذه الفضيلة وانقراض الضاد لا
تدغم الاولى من مثلها وقرئ تخسف بهم بادغامها في الباء وقال الزمخشري
هذا ضعيف تفرد به الكسائي ووجه الضعف ان القاف اقوى
من الباء لان القاف من وسط اللسان مما يليه ومن اقصى الحنك
وما هو من اللسان اقوى مما هو من الشفة السفلى وهو من الفم والباء من بين الشفتين
وما هو من الفم اقوى مما هو من الشفتين والراء ايضا لا تدغم الاولى من مثلها
وقرئ يغفر لكم بادغامها في اللام قال الزمخشري وادغام الراء في اللام اجرى
اللام وقال سيبويه ومن تابعه لا تدغم الراء في اللام وان كانا متقاربين
لان الراء فيها تكرير تشبه للتكرير الذي فيه حرفين وقال ابن الحاجب
لم يدغم احد الراءين الا في نحو يغفر لكم غير ابي عمرو وحكى عن الزجاج
وهو اسم يختص بالشين ايضا لا تدغم الاولى من مثلها لما فيها من التفشي وقد
قلت انه متى كان للحرف فضل على غيره لم يخل ادغامه لئلا يذهب
تلك الفضيلة بادغامه الا انه قد يروى عن ابي عمرو ادغامها في الشين
فنحو قوله تعالى في وي الوعن سبيل الكفار روى عنه عكسه في قوله تعالى واستغل
الراء من لانها مقاربة لها في الهمس والرخاوة واستطالة الشين

نقول لا نفتح بعناك وسكر عليه فان الدهر لا يترك الفقر على فقره ولا الغنى
على غناه لانا بينه وبين متوقع على ارادة نوع الخفة والثقل انه كتبه
والفقر معطوف وعلك الكاف اسم واو حل ان في خبره تشبيها معنى ويوما
ظرف تركع والدهر قدر فقه جملة حالية من الفقر او من الضمير في تركع وعل اصله
لعل واللام في لعل زائدة قوله فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا
اي يجوز التقاء الساكنين في الوقف على كل كلمة قبل آخرها ساكن نحو زيد وعمرو
وبكر قوله سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف الخ اعلم كون مراده
غير الوقف مسلم لكن المفهوم من حد الحكي في شيء هو ان لا يجري ذلك الحكم في غيره
والتقاء الساكنين جاز فيما ذكره المصنف في الوقف مطلقا وفي الكلمات اذا كان
الحرف الاول حرف لين وصلا ووقفا سواء كانتا تلك الكلمات من
حروف الهجاء نحو قاف وميم وعين او لم تكن منها كزيد وان وعنها مما بانه
لعدم التركيب اما جواز التقاء الساكنين فيها حالة الوقف فظاهر لان الوقف
محل لكثير وقطع واما جواز حالة الوصل فللفرق بيني ما بني لوجود المانع
في الاعراب كما بين وكيف فان التقاء الساكنين في امثاله مقتض
في الوصل وبين ما بني لعدم مقتضي الاعراب وهو التركيب كزيد وعمرو وقبل التركيب
فان التقاء الساكنين في امثاله مقتض في الوصل ايضا لم تكن لعلة ما بني لعدم
مقتضي التركيب وكثرة ما بني لوجود المانع والمخالفة في التعليل اولى وفي نحو الحمر
عندك كما ذكره الخبر وهو في كل كلمة ادخل همزة وصل مفتوحة وحذفت همزة الوصل
عليها ذلك فيجب فيه لام التعريف وانما فعلوا ذلك خوف لبس الخبر بالاستخبار
الا ترى انهم لو قالوا الحمر عندك وحذفوا همزة الوصل لم يعلم استخبار هو
اخبر فاتوا بمدة عوضا من همزة الوصل قبل ان كن مدة فصار قبل ان كن

بنده فعلم مما ذكرنا ان الاعتراض بعدم استقامة الحصر وارد وان الجواب
الاخير الذي ذكره المحرر ايضا غير مستقيم لان الحكم بكون ما في الشواذ
انما يستقيم في الامثلة التي اوردها من التنزيل على القراءة ان وجد في المواضع
التي اوردنا بالا نيابة مطردة غير شاذة وليس كذلك وهذا قياس مطرد الخ اي الادغام في كل ما يحرك
باللام الداخلة عليه عند الاستقامة قوله فان قلت فلم لم يجز في نحو عقبي الدار الخ
السؤال انكم قلتم انما يجوز التقاء الساكنين اذا كان الاول منهما حرف لين والثاني
مدغما فيه فلم لم يجز في نحو عقبي الدار وقالوا ادرأنا وقالا ادرانا مع ان الاول
فيها حرف مد وهو الياء في الاول والواو في الثاني والالف في الثالث والثاني مدغم
وهو الدال في الكل بدا او تعلم في قوله في الجواب ولا يلزم من وجود الشرط وجود
المشروط لان السائل قد اجاب في سؤاله وشرط التقاء الساكنين على حده
عند المصنف موجود في الامثلة المذكورة وليس كذلك لانهم جوزوا لعدم جوازه
الآتي كلمة وارادوا المصنف ايضا بهذا الا انه لم يفرق الكتاب بالتمثيل والعلاقة البصائر
به كما سيجيء والسند فيه انه ان كان في آخر كلمة كان محل التغير فاعرف حدوده لذلك
بخلاف الوسط الآتي بانهم حذفوا ان كن الاول في اضربن واضربن مع ان
الاول حرف مد والساكن مدغم فيه بكونها في كلمتين لانا بينا ان التاكيد بمنزلة كلمة
متصلة فان قلت لم لم يحذف في مثل اضربان واضربان مع انها كلمتان قلت
مقتضى الاطراد ان لا يفرق بين الواو والياء والالف في الحذف لكن عارض حذف
الالف لعارض وهو ان الالف لو حذف فتات من المتكلم لالتبس بالمؤنث عند الوقف
ولو حذف منهم لالتزم الوقف على ضمير وهو اجتماع الساكنات مع ضعفه
الالف في استقالها قوله وقيل حد التقاء الساكنين ان لا يكون الاول حرف
والثاني مدغما فيه الخ اي مشعرا بان المذهب ما ذكر آنفا وليس كذلك اذ الاختلاف

نقلا بلبس في الخبر الذي جاء على لغة

بين علماء هذا الفن في ان السكاكي اذا تعقب اذا كانا في كلام واحد او المعنى بل
لم يذكر هذا التقييد ايضا هو ايضا الا انه لم يصرح به ناقد وما ذكر من عدم حذف الواو
والياء عند البعض ليس بصواب لانه التزام السكاكي على حدة بل للاتي ضمير
فاعل فارقت التاء السكاكي على غير حده للضرورة وان لم تلتبس فقوله
وههنا موضع تأمل في الجملة بحذف الواو والياء الخ اذ لم يلزم من تمثيله بكلمة
واحدة ان لا يجوز في غيره ويمكن ان يدفع بالعناية فقوله فادخل اما اذا
حرف الشرط ليس اما كلمة موضوعة للشرط بل حرف الشرط هو ان وما زائدة
ويقال مادة العلامة التي يشير اليها هو ايضا الا انه قد يجيء في العبارة فقوله
وكذا اعشب المكان لهو عاشبا اي اعشب المكان اي انبت العشب
وهو الكلأ الرطب ولا يقال حشيش حتى يهيج ويورس المكان اذا اي
اصفر الورق الذي فيه بعد الادراك والورس نبت اصفر يكون
باليمن يتخذ منه الغمرة للوجه وآيفع الغلام اذا ارتفع والبافع ما ارتفع
من الارض فقوله وقد يستوي اعلم ان لفظ اسم الفاعل والمفعول
يستويان في ابواب متعددة غير الثلاثي المجرد والرباعي من المضاعف
والاجوف كمحاب بالحاء المهملة وقد يدل الباء من باب المفاعلة ومكاسب
من باب الاستفعال ومعناهما واحد يقال حابا يحابي اذا اصبت كل واحد
منهما الآخر وهو مقتضى ومعتد وبمعنى الافتعال ومعنى الاضطراب والامتداد
كون الشيء معدودا ومحسوبا ومنتصبا وهو من باب الافتعال ومعناه ظاهر
فهذه الامثلة من المضاعف وآما الاجوف فنيابان الافعال والافتعال
نحو مبيحا من البوادي ومختارا من البيائل يقال اجابت السحابة بالجيم
وبالباء المخففة اذا انكشفت قوله والحروف التي تجعل موضع حرف الخ

الفصل

انصت امر من الانصات وهو ظرف وحد مبتدأ مضاف الى ظاهر وهو
شخص عبي وزل من الزلل وهو خبر المبتدأ والظرف معترض الى الجملة اي انصت
في هذا اليوم قوله يعني اصله املت الخ اي املية الكتب سوالت
لغة ان جيدان جاء بها القرآن واستملية الكتاب اي بسلته ان يملية
عليه والتعضيض والنزول قال الجوهري لم يستعمل المصدر الا مضاف تفعلا
الا مبدلا قالوا التقضي واستغنوا بالتفعل ضادات فابدلوا في احديهن
ياء كما قالوا تظنى من الظن وحشيت بالجيم واحسيت به اي البعشة
والتعاشي نبت ناعم في اول ما يبدو ويقال التوت الارض تلتوي التواعا
اذا ابتنتها فاذا اردت انك تناولها قلت تلوتها وآصله تلويتها
فكرهوا التقاء ثلث ياءات فابدلوا الاخيرة ياء وقال ابو عمرو والتوعة
الكلأ الخفيف يرعى اول ما يرعى وقد بدهت الخ فتد بدة كدحرجة
فتدحرج وصهصهت اي قلت له صه اي اسكت قوله مناديا السما
فتلنا يا وام لنا حتى نرى احدا يمشي والا لنا السما آنذكر ويونث
والسما كل ما علاك فاظلك فتلنا يا من نال خيرا ينال نيلا اي
اصاب واصله نيل بنيل من باب علم يعلم واحد والا لنا اسم جبل
ولهوى من هوى يهوي مثل ضرب يضرب اي لسقط والمعنى منا السما
فاصباه وقد ام الوتد لنا حتى كان نرى احدا يمشي والا لنا لسقط بالهوي
احدا والا لنا لسقطان لدنيا في الصحراء فظل لهم حتى يروى
واحدا الخ والمقصود انه حذف احدى السينين من مسا ويروى الكتع
والكتع بالجيم من مسا قوله ملا ان العتاق من المطايا احسن به اي التقين به الى يا الاسد آ
فهن اليه متوس وقبل فما تواند الجون وبات لسير بصير بالدجى حاد

عموس حلا ان العناق في المطايا الخ قائله ابو رسد الطائي لصعصعة
اسد القصد صيدا ملهم قوله فبانوا يدلجون اى باتوا الركب يدلج
يسيرون في الليل وبات كسيرى اى شد بصيرا بالطلام ماقوه عموس باعين
المهملة والسين المهملة اى شديد قوى ويروى بموس وهو الاسد
الخ الوطء العناق بكسر العين النجيب التي تسبق في الابل اى الجيادا نثها
شوس جمع اشوس بالشين المعجمة المتوقة والسين المهملة المتأخرة
وهو المنكر الذي ينظر بمؤخر عينه يعني احسن المطايا اذا ركن الاسد
لقصدها فيقول ان الابل تؤثر عينها ولا تستشرها وانه خذف احدى
السينين في احسن والاصل احسن قوله انى اجود الاقوام وان
صنو البيت لقصب ابن ام صاحب العطوف واوله حصلا بالمال
قد جربت حتى طبعتي قوله انى اجود الخ طبعت بالشيء اضن ضنا
بخلت به من باب حسب وقال الفراء وضننت بالفتح اضن لغة
يقول مهلا يا عاذلة قد جربت حتى طبيعتي انى اجود الاقوام وان
بخلوا وقوله مهلا منصوب على المصدرية والهمزة حرف نداء ويعاذل
منادى مرخم والباقي ظ قوله ومن يك ذا فضل الخ فضل يبخل بفضله الخ الوصل
ومن يك صاحب ويبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم بعد بلى
ان يستغن عنه ويبين ان يذم والاستشهاد ظ قوله الادغام لغة
وقيل لا يلزم الدور لان السكان الاول لا يتوقف على تحرك الثاني
قوله وقولهم ارعوى واحواى كذا روى يدل عليه ارعوى على الصحيح
اذ كف عنه ولقدره فعول ارعوود وزنه افعلل وانما لم يدغم
لسكون الياء لئلا يلزم الواو في المضارع او نقول انه اعل قبل التركيب

الى الادغام فانقلبت لامه ياء لوقوعها خامسة في الدعوى فصاعدا في احوى
في الصحاح لانك اما قبلها في المضارع فزال مقتضى الادغام فلم يدغم وكذلك احواوى
وهو في الخود وهي حمرة تضرب الى السواد واصل احواوى احواود وكما ان اصل
ارعوى ارعود فكرهت الواو قبلها غير مضمومة فانقلبت ياء ثم قلبت الالف
لتحركها وانفتاح ما قبلها وجاز الادغام والاظهار في مصدر احواى فمن
قال احويت لم يدغم لتناسب فعله ومن قال احويا ادغم فلانه اجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فتهيأ الادغام قوله ذم المنازل
المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام ذم امر حاضر
وهو المستشهد والمنازل مفعوله والعيش معطوف عليه يقول لا تقف
اطيب حتى منزلة اللوى ولا عيش بعد عيشنا في تلك الايام التي مضت
فيها قوله وتمايلا بفك الادغام قوله اعيذ ذي الرحمن فضلا ونعمة الخ
اعيذ امر حاضر قد استعمل متعلقا وهو المستشهد وفضلا مفعوله واذا طرفة
والعباس اذا ما ضاك كهنة السوء حتى الخطاب الى الغيبة لقول الحدجي
طالب الخير اليك فضلا ونعمة حتى الرحمن عليك هذا واعلم ان هذا البيت من
الطويل وصدر المصراع الاول انلم على وزن فعلن والمصراع الثاني المذكور
خارج عن الوزن كل الخروج فتحمل اعتلال فعلها دليل ثان على حذف الواو من
وعدة وفي هذا الوجه ليست التاء عوضا عن الواو المحذوفة وهو الذي يؤيده
اجتماعها في التصغير وعيدة وميل المقص الى هذا حيث قال وحرضه
الذي على فعلته اذ لو كانت التاء عوضا لحذفت عند مجيء المعوض عنه فلم يبق
على فعله وحتى قال انها عوض قال الاصل وعداحذفت الواو وعوضت التاء
عنها واليه مال الجوهري حيث قال العدة والوعدة والتاء عوض عن الواو
من الواو

بد على هذا

وفي قول المتن ومن مصدره الذي على فعله نظر اذ قد حذف الواو في وعد وليس على فعله فينبغي ان يقول وحذف من مصدره المكسور الفاء وسيجيء تحقيق هذا البحث بعيد هذا قوله والوجهة اسم المصدر يعني بهذا الجواب عن سؤال مقدر تقديره انتم قلتم ان الواو حذف من مصدر المعتل الفاء الذي على فعلة وليست محذوفة من الوجهة فاجاب بقوله والوجهة اسم المصدر يعني ان الواو حذف من المصادر والوجهة اسم المصدر قال الجوهري في الصحاح الوجهة والجهة بمعنى والتاء عوض من الواو والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها وتثنيت في الاسماء كما قالوا ولدة وألدة لاجتماع التاءات في المصادر وتحقيقه الكلام ان الذي حذف شرطين احدهما الواو المكسورة والثانية المصدر وكذا فارق الحذف نحو الوعد والوجهة لفوات الشرط الاول في الاول والثاني في الثانية لانها اسم المكان المتوجه اليه فاشتراط الاول لاجل ان الحذف للتخفيف ولا يلتبس شيء بشيء حال استقلال الفعل واشتراط الثانية لانه قد لم يكن مصدر اصلا كل منهما اجنبيا عن الاخر اذ الاسم يدل على الثبوت والفعل على الحدوث فلا حاجة الى الطلب التشاكل قوله وكذا ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور جواب ثالث عن عدم الحذف في الوجهة تقديره ان كان الضمير راجعا الى المضارع الذي على يفعل بكسر العين فقد حذف الواو في الوجهة ظاهرا لان مضارعه ليس على يفعل بالكسر قوله كما عجبت لمولود وليس له اب وبلى ولد لم يلده الوان اراد بالمولود عيسى بن مريم ع وبذي الولد آدم ع وبذي ثاغية الى الفرو في هذه القصيدة نظر كثير ومنها ذي ثاغية سوداء في حرة جلبه مجللة لا تنجلي بزمان ويكمل في تسع وخمس ثيابه وليلد سبع مضين وثمان وحر الوجه ما بدا من الوجه يقابل القطع على حد وجهه اذا ضربه

ما بدأ

ما بدأ منه مجللة بتعديد الجسم المجمع على الجارة المهملة اي مكشوفة وبروى ثم مجللة اي ذات عز وجلال وتبدم اي تشيب قوله ويمكن ان يدفع بالعناية اي بارادة ان الغنجة في تخويط والسكون في تخوم بلد عارضان والمراد ازالة كسرة ما بعد الواو بحركة او سكون اصليين ويدل على ما قلنا قول صاحب الكشاف في المفصل وسقوط الواو فيما عينه مكسور من مضارع فعل او فعل لغط او تقدير اما للغط فبعد ويق والتقدير يقي ويضع ويسع لان الاصل منهما الكسر والفتح عارض لحرف الحلق وقوله والكسر فارق به قوله وجمع يجمع كوجل يوجل وقوله ووسع يوسع ووضع يوضع حيث ثبت الواو في احدهما وسقطت في الاخرى وكلا البعيلين فيه حرف الحلق ان الحلق اما الغنجة في يوضع اصلية بخلافها في يوجل وفي يسع عارضية مجللية لاجل حروف الحلق قوله وليست بذه بنو اسد اي ليست اللغة الرابعة من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون جميع الحروف المضارعة بهذا الكلام وقد لان بني اسد ايضا يكسرون الياء في يجل قال الجوهري في الصحاح وحكى قال يجل بكسر الياء وفتح على لغة بني اسد فانهم يقولون انا الجل وحكى ايضا يجل وهو يجل كلها بالكسر الا يكسرون ويعلم استثناء الهم لكرة على الياء واما يكسرون الهاء في يجيل لتسوى احدى الياءين بالاخرى وحكى قال يجل بناء على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحها في يعلم قوله قال ان عبدل لا يقيم ملامة ولا يتكافى فرخ الغواد فيسجعا قائله معن بن اوس المزني الشاعر المعاصر هذا البيت على لغة من يكسر جميع حروف المضارعة وهم وقوع من بني كلب على ما عرفت وقد نظر لان بني اسد ايضا يكسرون حروف المضارعة فما امثال هذا المضمون كاد قال الجوهري وبنو اسد يقولون يجيء بكسر الياء

وهم لا يقولون يعلم استثقالا لكسرة على الياء فلما اجتمعت الياء ان
قريبا واحتملت ما لم تحتمله المودة والشد ما انشده العلاء فعلم
ان بني اسد ايضا يوافقون بني كلب فيما اجتمعت ياء ان في اوله قوله
فعيدك بمين فتوجع المصادر التي استعملت منصوبة بفعل مضمر
والمعنى بصاحبتك التي صاحبته كل نجوى لا تلومين ولا تبكان
اي تقشر جراحة الفؤاد مني نكأت القرحة انكاء واذا قشرتها فيوجع
قوله ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه الخ
اي شوت بالتي بالغين المعجمة اشعرته شعوا اي فطنت له وليت
شعري اي ليتني علمت غاله التي واغتاله اذا اخذه من حيث لم يدر اي
ليت علمي حاصل عن خليلي ما الذي اخذه وعرض له في الحب حتى تركه
والبيت لا لبس في ربيع الليتي وقوله عن خليلي متعلق بمضمر تقديره
اي ليت علمي حاصل بكذا ما دام مستمرا عن خليلي قوله اذا ما جمت
ارضا من سمائه جرى الخ الجم الوفر وقد استخ اي غرق والمراد بالارض
الحوانر وبالسماء ما علاها ومصدق بفتح الميم اي صادق الحمل وصادق
الجري كانه ذو صدق فيما يعدك والبيت الخ قال ابن بري يصف بهذا
ونسا تقول اي اذا ابتلت حوافره في عرق اعلاه وهو متروك لا يعرق كاتنه
ولا يزجر ويصدق فيما يعدك في البلوغ الى النهاية قوله وهو قمار
الوب بالازلام الخ الزلم بالتحريك القدح وهو النبل قبل ان يراش الاقداح
ويركب نصله وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الازلام وهي السهام التي كان
اهل الجاهلية يستقسمون بها قوله ولد احمل جار العلاء قول الشاعر
وانيصلت بمثل ضوء الفرقد اول قامت بها تنثني كالمنشد قيل يصف فرسه

وحشية

وحشية تطلب ولدا او انصلت الام بالولد كانصال ضوء الكوكبين تشرت الضمة
اي طلبتها اي قامت تطلب كل مطلب والفرقد نجم معروف والاستشهاد على
انه ازيلت كسرة ما بعد الواو واذا حملا على ان الياء بدل من التنوين كجوار
بدلا من الواو لانه لا يجوز قلب الواو ياء اذا ازيلت الكسرة قوله وفاده
يظهر بادنى تامل في سياق الكلام لان قوله ولم يغير فعل جعل معادلا لقوله
نقل فعل فعلم ان المراد بقوله ولم يغير لم ينقل لانه لم يرجع الى الاصل
حتى يحتاج الى غير الاصليين لانهما يرجعان الى اصلهما عند زوال الضمير
المذكور قوله وليس بشيء لان الترديد الذي ذكره بقوله ان المراد
بعدم التغيير عدم النقل الى باب آخر الخ وارد عليه قوله فليتامل
وجه التامل انه لم يقل الاصل وانما فعل الاصل في العينات بكون الاخرار
قوله واعلم ان طريقة المنقل اي نقل فعل في الواوي الى فعل وفعل في الياءي
الى يفعل هو مذهب الاكثرين وعند بعض المتاخرين ان الضم والكسر مختص
فيهما بالاصالة وصاحب المراح ايضا ذكر ان اصل قلن قولن فعلت
الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى
يدل على الواو المحذوفة وتبعه صاحب الاساس ايضا قال ما قال ثم قال
قيل الواوي الى المضموم كخوف فعل والياءي الى المكسور كخوف فعل وهو قاصر
صورة لعدم الدليل اذ الدلالة على الواو المحذوفة يحصل بما ذكر آنفا ومعنى
لا اصلا في الباءين قوله ومنهم حتى لا يلزم اي الاصل ويقل فيقول اعار
واسا في اعور واسود وعار وساد في عور وسود اي منهم حتى يجعل
كل بناء اصلا في نفسه ولا يجعل احدهما اصلا للاخر حتى وجد فيه سبب الاعلال
اعل والا لم يوجد لم يقل فيقول عار لوجود سبب الاعلال فيه وقيل اعور
فقيل

لغة ان السبب فيه لوك اعار واساد حاتم يوجد في كلامهم بل صرح الجوهري
بعدم اعلاله حيث قال صحت الواو في العور لسكون ما قبلها والبيت
لابن احمر وآوله تسائل بانى احمر حين راه اعارت عينه ام لم تعار العبارة
في بابن احمر بعض عن بعض اسأل حين رأى ابن احمر عن حاله هل صارت عينه
عورا ام لا والالف في تعار امد له ثم الوقف عن النون الخفيفة والمراد
بالاستفهام قلب الواو والف عار والعياس تصحيحها وروى الجوهري
صدره وسائله بظهر العيب عنه اعارت عينه الخ قوله واعيلت واعيمت
يقال اعيلت المرأة بالعين المهملة اذا اسقت ولدا بالعيل وهو اللبن الذي
يكون للمرأة حالة الحمل ثم تغيل والاصح بروى البيت اذا العيس الزمتها
عن ذي تمائم مغيل على بدا واذا غالت الصبا ولدها فهو مغيل واعيمت
السمار دعامت ولغيمت كلها بمعنى اى صارت ذات سحاب واعيم القوم
اصابهم عطش من خر الجوف واطيبت اى الشئ طيبا وحوشت الصيد
واحوشته بمعنى حوالته لتصرفه الى الحبالة وهى التى بيضاء ولهذا قال
في الصحاح واما طرت فيه الواو كما ظرت في اجود واما في ضار
بصرهم جار بعض واما صحت في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له
من ان يحرج على الاصل لسكون ما قبله وهو حي وروا فبنى عليه ولم
يكن معنى واحدا لاعتلت واطولت الشئ اذا قلته طويلا والدار التى عليها حول لتوفي محول وكذلك احالت فهو محيل ولكل منها
مستشهدات مذكورة في كتب اللغة اعرضنا عنها مخافة التطويل وقوله
فمثلك حبلى قد طرقت الى آتيت ليلا بالليل فالبتها الى استقلتها وحبالى
جمع حبلى وهى التى تعلق على رقبة الصبى الغار بمعنى ربه ومثلك مجرور

متعلق

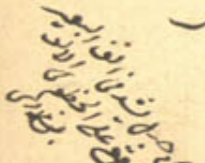

ما وضع واضع لغة الوب لفظ التصريف لذلك المعنى الكلى وقس عليه الصناع
اختلفوا في واضع لغة الوب فعند المحققين كابى الحسن الاشعرى الواضع هو الله
وقيل هو غيره وقد يؤخذ في موضوعه ادلة الجانبين والبحث عنه يفضى الى الطول الغير
صغى قوله كما في لغى يلغى بالفتح لغى على وزن فعل بفتح الفاء والعين لان مصدره
يا به فعل بكسر الفاء وسكون العين غالبا نحو علم علما وقد يجئ على فعل غالبا كفرح
وحاذا كان متعديا يجئ على فعل بكسر الفاء وسكون العين غالبا نحو علم علما وقد
يجئ على فعل بفتح الفا وسكون العين نحو جهل جهلا وان شئت حققته الحال تتبع
الاحوال واصل لغى مصدر الغوا ولغى فاعل اعلال عصا ورحى قوله اذا الخ
بالكلام اى تلفظ به والمراد بالكلام ههنا الالفاظ اعم من ان تكون متضمنا للكلمتين
او غيره واللهجة بسكون الهاء وقد يحرك فيقال فلان فصيح اللهجة وسميت
الالفاظ الموضوعة لان اللسان يلهج بها قوله كما واصلها لغى او لغو
الهاء عوض وجمعها لغى بضم اللام وفتحها ايضا وقال بعضهم سمعت فيها
بفتح التاء لانهم يشبهون بالتاء التى توقف عليها هاء والنسبة اليها لغوى
ولا تقل بفتحها كذا في الصحاح قوله بُرَة وبُرَى البرة حلقة صغيرة تجعل
في لحم انف البعير وقال الاصمعى تجعل في احد الجانبين المنخرين قال ورب ما كانت
البرة من سعف وهى الخوامة وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما اشبهها برة
قال الشاعر وقعقص الخلاخل والبرينا قال ابو علي واصل البرة برُوَة
لانها جمعت على بُرىً مثل قِرْبة وقِرَىً وقال ابن العطار اصلها بردة بالفتح
نحو فصلة وفصل وعرفة وعرف واذا عرفت هذا فراد التحرير بقوله مثل
بُرة وبُرى انه مثله وزنا لا اصلا قوله وفي الصناعة الصناعة بفتح الصاد
تستعمل في المحسوسات وبالكسر تستعمل في الملكة قوله في الزمن على العمل مدة على الشئ

حكى وان كانت معنوية لفظى او قوعها موقع ملفوظ اعلم على الاصح قوله وكل فعل آما ثلاثى
واما رباعى فمزيد والعشرة ايضا فان كان ثلاثيا يكون تعشيع التسع الى الف باعتبار الاول
والى عشرة باعتبار الثانى وان كان رباعيا فبالحكى قوله وكذا ما ابدل احد حروف الصحيحة
حرف علة كدينار وضمادى والسادى والثانى والثالث اصلها دنار وضمادى وسادى
وثالث وثالثا بسوق التمثيل نظير بل وفى قوله وكذا اما ابدل حرف الصحيح حرف علة اما
او لا فلان حرف العلة وان ابدل حرف الصحيح فيها لكنها قبل ابدال الفتحة ساكنة
بعضها لحرف العلة وبعضها للتضعيف والمقصود ان يكون الكلمة قبل مجئ حرف العلة
ساكنة وبعد المجئ حكم عليها بانها ساكنة فى الاصل او الامثلة ليست لهذه المثابة وآما ثانيا
فلان موضع قوله وكذا الخ وكذا ما ابدل الخ وكذا ما حذف حرف صحيح يوجى بحرف العلة بدلا
منه وحكم بعضهم بان الكلمة ساكنة نظرا الى الاصل وهو غير مسموع لان حرف العلة
لا تبدل من حرف صحيح فى كلمة ويحكم عليها بانها ساكنة قبل الابدال آما الالف فلا تبدل
من حرف صحيح قط والواو ايضا كذلك الا انها تبدل من الهمزة كآدم ولا يحكم على مثل هذه الكلمة
باصلها الذى يحكم عليها بانها ساكنة قبل الابدال ساكنة بالاستواء لانها تبدل عن اختها والهمزة والعين والنون
والسين والياء والتاء وغير احد حروف التضعيف وبعد الابدال لا يحكم على سالمها نظرا
الى الاصل كما رأيته فى الامثلة فيكون قوله وكذا اما ابدل الخ مجرد قول لا طائل تحته
آه قلت مثال ضمادى يحكم عليها بانها ساكنة قبل مجئ الياء لان الالف زائدة زيدت
للجمع قلت المحكى ابدا انما هو لفظ الجمع لا المفرد فعلى هذا فان قلت الامثلة
التى اوردتها امثلة ومبحثها الافعال قلت ابدال الحروف المذكورة فى الاسماء اكثر
من الافعال وان وجد على سبيل القلة كمستعضى البازى واملست فالنظر وارد عليه قوله
واشار بقوله بقابل الخ الى تغيير الحروف الاصول يعنى المراد من قوله تغير الاصول ان قوته الزائد

والاصل

والاصل موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بها موقوفة
على معرفة الاصول لا محالة فلو توقفت معرفة الاصل عليها لزم الدور بل المراد
منه انه اذا علم الاصول والزوائد بقاعدة مثل ان يقال الحرف الاصلى ما ثبتت
فى سائر تصاريف الكلمة باسرها لفظا كالصاد والراء والباء او تقديرا كواو
يعد وعين صنت ولام رموا والزائد ما سقط فى بعضها ولم يعتد لفظا
ولا تقديرا كواو قعود فى قعدنم اريد تعليم الغير واطلاعه على الاصل و
الزائد وجب ان يقال اذا اوزن لفظ فما كان فى مقابلة الفاء والعين و
اللام فهو اصل وما ليس كذلك فزائد قوله لكن ينبغى ان يستثنى الزائد للتضعيف
او للالحاق الخ اى من حروف الاصلى نحو جلبب لانك اذا قابلت حروف اصوله
بالفاء والعين واللام علمت ان الباء الثانية ليست منها بل هى مزيدة للالحاق
والاصل جلب قوله والجئ جعل بعضه آو بعضه غير معنى فعل مثل خلق وصير آه قلت
بينهما انه اذا كان بمعنى خلق اقتضى مفعولا واحدا واذا كان بمعنى صير اقتضى
مفعولين قوله وبآفته الخ حروف الشفة والوسط الخ ودون جعل فانه خال عن
حروف الشفة اعلم ان الحروف على ثلثة مراتب شفوية ووسطية وحلقية
فالشفوية اربعة اعنى الباء والميم والواو والفاء والحلقية سبعة وهى الالف
والهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وما سواها وسطية قوله
ونحت ينحت بالفتح فى الماضى والكسر فى المضارع المهملة اذا رفع صوته بالبكاء
ونحت البعير ايضا اذا اخذه السعال ويحتمل ان يكون نحت بالباء اذا برى
وهو الصحيح من باب ضرب قوله وان كان على فعل بكسر العين قال الجوهرى
فى تصريف هذه الابواب الستة دعائم الابواب لا سيما فعل يفعل
بالفتح فى الماضى والكسر فى المضارع قال وقال ثعلب اذا اشكل عليك فعل يفعل اى
باب هو فاحمله على يفعل بالكسر فانه اصل الابواب كلها وقال ابن جنى باب
المتعدى الذى يفعل بكسر العين فباب اللازم ان يجئ يفعل بفتح العين وقد يجئ

بداني بدا بداني بدا قوله واما فضل بفضل اعلم ان معنى من الفضيلة وهي الزيادة ولا
من الفضيلة وهي الغلبة فالفضل الا ان ليس فيه الا الفتح في الماضي والضم
في المضارع قوله رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها لانه لما اختير للماضي
والمضارع حركة لا تحصل الا بالضم الشقيل والضمة لما فيه احتاج
بالالزوم بالنسبة الى غيرها كالفعل اللازم بالنسبة الى فاعله والمفعول الذي
لم يسم فاعله ناسب لما وضع لهذا اللباب له وهي الصفات اللازمة والحاصل
انه لما كان معنى هذا اللباب اللزوم وهو الحقيقة الضم الغير الفارق فاختير
اللفظ الضاد الضم للتناسب قوله ويلحق به نحو جوب قال العلامة السكاكي في
مفتاح التصريف المعتاج الالى ١١١ قياست وهي فعال كجلبب اي ليس الجلباب
وهي الملحق به فالقاط اقصى هذيل ترى قتيلا تمشي النشور وهي لابنة
مشى العقدي عليها من الجلابيب وآ المصدر الحلبية ولم تدغم لانها ملحقة بدرجة
وفعيل مثل سيور يقال سيور الرجل اي قام بالحفر وتركه قومه بالبادية وسيورة
اسراي يطأ الرجل فيه راسه وفعيل مثل شريف والشريان ورق الذرع
اذا طال وكرصح كان فاده فيقطع يقال شريف الذرع اذا قطعت
شريانه وفعل على مثل جورب تقول جوربته فتجورب اي البسه
الجورب فليته والجورب معربه والجمع الجواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب
ايضا وفعول مثل وهور اللعمة بدهور يا اذا كبر يا وفعل مثل سلقي
سلقية سلقاء اذا البسه على ظهره قوله اغذ البعير اذا صار غذه
الخ غذة البعير طاعونة قوله ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته معناه
ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من فعله المذكور وتلك
الصفة قد تكون الصفة هي معنى الفاعل نحو الجلسة اي وجدته جالسا وقد
تكون لازمة معنى المفعول نحو احمدته اي وجدته محمودا قوله كذا
الجارية اي عرضها للبيع وليزيد لك كونه تمكينا اي جعل المفعول محمدا

من تحصيل مصدره كاحزنته البيراي مكنته من الاحفار والحنيونة اي لوب زمان
مصدره كاقبلت الجزرة اي زمان الجزة وهي بالكسر العلم وللنسبة اي الجعل
المفعول منسوبا الى مصدره كاجزته وقد غلط ان درج بالصيرورة وللاتيان
اليه لجعل الفاعل الى مكان اصله كابين واصيل اي اتى الى اليمن والجبل وللتكثير
من اصله كابعد اي كثر البعد وللحمل اي حمل المفعول على اصله كاكذبته اي
حملته على الكذب وللدعاء اي التكلم بما يدل على الدعاء للفاعل كاشفيته
اي دعوت له بالشفاء وللطاوعة فعل بالتشديد كبرته فانبر وتحصول السؤال
كاستنجل بالجيم اي سال معنى الاعانة فاعنته وللاتيان به
اي اتيان الفاعل بالموصوف باصله كاخوا كرم الرجل اي اتى باولاد كرام وتلعف
فعل بالتخفيف كابرزته وبرزته واشغلته وشغلته وللطاعة فعل كلبيته
فلبى وعرضته فاعرض قوله وهو للتكثير في الفعل الا انه ان كان متعديا
كان التكثير في متعلقه اي مفعوله نحو غلقت الابواب وآن لازما كان للتكثير
في فاعله نحو موتت الابل وفي فعله نحو جولت وطوفت اي كثرت الجولان
والطواف وفي تمثيل تكثير الفاعل بنحو موتت الابل نظر لان التكثير ليس
الفاعل بل في الفعل ويمكن ان يجاب عنه بان التكثير في الفاعل غاية ما في الباب
انه يلزم منه تكثير الفعل ايضا لانه اذا كثر الابل كثر هلاكها والمراد حصول
ان كان الفعل مستعدا بان كان التكثير في مفعوله ان لا يستعمل غلقت مثلا
بالتضعيف الا اذا كان جمعا حتى لو كان واحدا او علقه مات لم يستعمل الا علق
بالتخفيف ومصدر فعول فتحي على تفعيل وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة
مثل توصيته وهو قياس في الناقص على مفعل نحو موزقتهم كل مخرق وعلى
فعال نحو سلام وكلام وآذان وودع وحلاة وصلوة وهي اساسي مصادرها
كسبحان في قوله وليزيد ذلك كونه للصيرورة نحو نه اي صيرته عاجزا والدعاء له

لفظا او تقديرا قوله وقد تستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد
كقوله فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وقوله فقلت لصاحبي لا
قال الجوهري ان العرب ربما خاطب الواحد بلفظ التثنية قال الشاعر فان
تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا اي تمنعني وتنهيني يا ابن عفان
تنهيني احفظ عرضا موزرا او اشد الكسائي ليزيدين طرمه شوا فقلت
لصاحبي لا تجبانا ننزع اصوله واجتز شيحا ونروى واجذر
وسجي البحث لصاحبي لا تجبانا ننزع اصول الكلام اي اشتغلنا
لئلا يطول المكث واقطع شيحا وهو النبت المعروف
وندع اصوله في الارض واستشهاد انه خاطب الواحد بلفظ الاثنين
في قوله تزجراني وتدعاني وتجبانا بقوله وجاز في الضرورة غير جائز
وهو الناقص كثير كقول الشاعر هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع قوله الم يأتيك وقوله كان لم ترى وحي
معنى الاية بما قبلها وجاء ايضا منفصلا بينهما وبين المجزوم
كقول الشاعر فاصبحت معانيها قفارا سوحها كان لم سوى اهل
من الوحش توهل فقل بين لم ومجزومها سوحها وتوهل والمعنى انه
صارت منازل العشيرة خالية لا انيس بها ولا اثار بها متغيرة
كان لم توهل خبر المبتدا الذي هو سوحها ويحتمل ان يكون قفارا حالا من
معانيها وسوحها فاعل قفارا اي مندرسة وكان لم جزء الجملة الواقعة حالا
يكون البيت جملة واحدة وقوله وجاز حذف المجزوم بعد لم كقول
الشاعر احفظ ودينك التي استودعتها يوم الاغازة ان سوى اهل
وصلت وان لم اي سواء وصلت او لم تصل والاغازة بالعين الموضع

قوله ما وضع لاس وضع اللفظ الشعر بفتح الواضع هو الله تعالى كما هو مذهب الاشعري وعليه جميع
المحققين وقيل كل قوم واضع لغتهم قوله واللغة الالفاظ الموضوعة قيد الالفاظ يخرج عن تعريف اللغة
الدوال الاربع وعدم تقييد الالفاظ بالافراد ليشمل المركب ايضا فان المركبات لغة كالمفردات وقيد
الموضوعة يخرج عن تعريف الالفاظ المهملة فانها ليست لغة قوله الموضوعة اي باذار معان ذهنية قوله
من لغى اي ماخوذ من لغى اي من الماخ قوله بالكسر او بكسر الغين لغى اصله يا يا قلبت الياء الفا فصار لغى
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين قوله اذا لم يأت بالكلام اي اللفظ وكذلك قوله اصلها لغى اي على تقدير
ان يكون يا يا قوله والمعنى اي على تقدير ان يكون واو يا قوله والهاء عوض عن الواو او عن الياء و
على الاستقلابها ياء وقف وانما اضيفهما الى الضميرين لكون الحذف فيهما على خلاف القياس قوله مثل
بردة اي صفة من صفة يحيل من انتاجهم قوله وهي العلم اي الملكة قوله الحاصل في نفس الناظم قوله
من الموزن اي المارسة قوله على العمل اي على جميع القواعد المستنبطة من مجموع تراكيب البلغاء قوله وهي
العلم اي بعد العلم الملكة الخ يتبادر بها ادراكات جزئية فيقال لها اي للملكة الصناعة ايضا بيان ذلك ان
واضع اللغة مثلا وضع عدة اصول مستنبطة من تراكيب البلغاء وحصل من ادراكها وممارستها
قوة بها يتمكن من استحضارها والالتفات اليها وتفصيلها فما اريد وهي العلم ويطلق الصناعة
والعلم على نفس الاصول الايضا كذا معتقد الشارح التلخيص قوله والمراد ادراك المراد بالصناعة
قوله هذه اشارة بتعريف اللام للعهد قوله اي تغيره اي نقل عادته من هيئته الى هيئة اخرى قوله بانى عليه
قيل ان اريد بالبناء البناء الحسي يخرج المصدر عن تعريف الاصل لان بناء الاشلة عليه غير حسي
وان اريد المطلق يندرج العلة في تعريف الاصل لان المعلول مبني على العلة عقلا واجيب بان المراد
بالحسي ما يشبه ان لا يكون بناء الاشلة عليه حسيا اذ للحسي دخل فيه قوله والمراد اي بالاصل قوله
وهي الكلم اي الاشلة سواء تعرض لها هيئات بسبب الحركات والسكنات وحسب
التقديم والتاخير اي الاشلة والصيغ مجموع المواد والهيئات العارضة لها بسبب الحركات والسكنات
والتقديم والتاخير لا بمجرد المادة ولا بمجرد الهيئة قوله من الحركات والمقصود من هذا الكلام ان الاشلة
والابنية انما يطلق على مجموع المادة على انفرادها وعلى الهيئة على انفرادها قوله يا اختلاف الهيئات اي
لا باختلاف المادة قوله الاصل وانما قال ذا الاصل لان من الان بمعنى اسم المفعول قوله من العناية اي بمعنى
القصد قوله مثل الى لفظ الخ في بعض نسخ مصدر بال بمعنى اسم المفعول فلفظ المعنى منقول او المعنى المصدري

منقول عنه ومعناه المنقول منقول اليه قوله وهو الخ الذي فوله يراد اي يقصد قوله الى التصريف
اي في الاصطلاح قوله تحويل المصدر اي نقل مادة المصدر قوله الى امثلة مختلفة الا باختلاف الهيآت
قوله وفي هذا اي في تقييد بيان المعرف بقوله لعلم الخ حصر حصول المعلل المقصودة على الامثلة المختلفة فتنبه
على ان هذا العلم اي علم تحويل الاصل الواحد اي علم ان التصريف في الصناعة هو التحويل المخصوص المشار اليه
اما في الاول فلانه لا يصدر الا عالم الا هو علم انه واحد واما في الثاني فلانه لا استغناء عن المعاني المقصودة
الا لا تحصل الا بتحويل الواحد الى امثلة مختلفة فعلم ان التصريف الصناعي الذي هو التحويل المخصوص المشار اليه
قوله مثلا تنوير وايضا التحويل الاصل الى امثلة مختلفة بمثال جزئي فوله يحصل علة للتحويل قوله من الضرب
بيان لعين المقصود فوله الحادث اي الواقع قوله الماضي ناظرا الى ضرب قوله والحال ناظرا الى يضرب
قوله والجواز ان يكون معطوفا على قوله للحال ويراد به الاستقبال ويكون ناظرا الى قوله يضرب فيكون
ان يكون معطوفا على قوله من الضرب الحادث ويكون اشارة الى معان غير ما ذكر من المضارع من الامثلة
ويكون ناظرا الى قوله وغيرها فوله بعضها اي بين بعضها بما هو الاصطلاح والقرينة
اذ اللغوي اعم منه اذ هو تغيير مطلقا اعم من ان يكون المغير منه هو الاصل الواحد والمغير اليه هو الامثلة او
لا يكون كذلك فلا اصطلاحي فانه تغيير مخصوص لا بد له من ان يكون المغير منه هو الاصل الواحد و
المغير اليه هو الامثلة المختلفة والمناسبة بين الاعم والاخص بحسب الاستعمال فوله الذي هو صنعة علم
في علم التصريف قوله احوال الابنية اي التي ليست باعراب لا بناء اذا العلم الذي يعرف به احوال الابنية
الخ هي اعم سببا بناء على ان علم التصريف والمقصود ان المراد بالتصريف ههنا هو التحويل المخصوص لا فن
التصريف ليطابق عليها بالاشتراك والقرينة عليه تفسيره بالتحويل المخصوص فوله واختار اي بالتغيير
التصريفي الصناعي قوله التحويل اي في لفظ التحويل قوله من النقل بمثال زيد هو الذي انتقل وبمثال
تحول الشيء يعني انتقل من موضع الى موضع اخر قوله قال المحرر اي اثبت بكلام المحرر بسبب وجود معنى النقل
في التحويل قوله وقال الخ اي ما ثبت بكلام المحرر ايضا بسبب وجود معنى النقل في التحويل لان التحول
مطاوع التحويل والتحويل بمعنى انتقل فكذا التحويل بمعنى انتقل العلم ان بعضهم جعل الطول مصدر
حال بمعنى تنقل وجعل عدم الاعلال شاذا ومن جعل اسم المصدر خرج عن عهدة الاعلال قوله لا
يسغون عنها حولا اي عن التحول حولا وتنقلا الى موضع اخر قوله والاخص اي اذا كان التحويل من موضع
الى اخر فانه اخص من التغيير لان التحويل يستلزم الذات والصفات نحو حولت الطين

حتى صار خزفا والتغيير يستعمل في الصفات فقط نحو غيرت الماء فتغير قوله من التغيير اي الذي هو احداث
شيء لم يكن قبله اي اخراج شيء من العدم الى الوجود ان الآن اشارة الى ان ذكر وجودها الآن الا لامر لازم من
ان يكون على وجه النقل لا لا يكون على وجه النقل فيقال غيرت الماء بالماء ولا شيء فيه فتغير ولا انتقل فيه من
موضع الى اخر قوله فما لا يخفى الخ في من متدركانه قيل كيف يكون وجود معنى النقل في التحول
سببا لاختياره في تعريف التصريف الصناعي فاجاب بقوله ولا يخفى الخ وحاصل الجواب ان
النقل معتبر في تغيير المصدر الى الامثلة والتحويل نص في النقل بخلاف التغير فانه اعم منه ولا دلالة
للعام على الخاص قوله وروف الضرب اشارة بقوله وروف الضرب الى ان المنقول الى الامثلة هو الماد
لا المجموع المركب من المادة والهيئة ولا الهيئة موجودها قوله لانه اخص من التصاريف اللغوي اي لا يجوز
تفسير الاعم بالاخص قوله ثم التصريف اعلم ان التصريف الصناعي مركب صادر عن فاعل مختار
وكل ما كان كذلك فلا بد من علل الاربع فللتصريف الصناعي لا بد من علل الاربع ثم اذا عرف ذكر المركب
فالاحسن ان يعرف على وجه يتضمن الاشارة الى كل من العلل لهذا التعريف احسن لانه يتضمن
الاشارة الى كل منها قوله هو الصورة فيه تسامح والمراد هو العلة الصورية ودال عليها بالالتزام لكن
يذهب بما اراد ان يحسب على ان دلالة العلة على المعلول اقوى من العكس وعلى انها كالمطابقة في الظهور
فان التحويل هو الصورة قوله ويدل عليه اي دلالة المعلول على العلة فان التحويل معلول المحول قوله
بالالتزام لانه لا بد للنقل من فاعل قوله على الفاعل وهو ما منه مركب قوله وهو المحول اي الفاعل مادة المصدر
الى المصدر والامثلة قوله المادة هي ما يبنى المركب بالقوة قوله وهي الغاية وهي ما لاجله يركب اي السابق
في الذهن والاخر في الخارج كما قيل اول الفكر اخر العمل قوله هو الواضع اي واضع لغة العرب قوله كان من يعلم
للذكر اي لنقل مادة المصدر الى الامثلة قوله صرف الكلمة اي نقل المادة من الهيئة الى الاخرى والتي لكل
بذكر ليس بواضح قوله اي اشتق منه الامثلة منه اي من الاصل الواحد اي من مادته قوله موضوعة
اي غير ماخوذة من الاصل الواحد قوله لان هذا اي الاشتقاق في الامثلة من الاصل الواحد وعدم جعل
كل من الامثلة صيغة موضوعة برأسها قوله وخرق في المناسبة يمكن ان يكون المراد بالادخلية في
المناسبة الاقربية في الضبط ويكون العطف على سبيل التغيير ويمكن ان يراد به ان اشتراك المادة
والمعنى بين المصدر والامثلة مع قيام الادلة على رجحان المصدر على سائر الامثلة يناسب جعل المصدر
اصلا وجعل سائر الامثلة مشتقة منه فجعل كل واحد منهما يستلزم اجمال المناسبة والجزئي على

معلول بدر

التغيير بدر

خلاف موجبها واما وجها لاقربية الى الضبط فهو انه اذا كان المصدر اصلا وسايرالاشلة مشتقة
منه كانت الاشلة مفردات قياسية واذا لم يكن اصلا بل كان كل من الاشلة صيغة موضوعة برأسها
كانت الاشلة مفردات سماعية والقياسية اقرب الى الضبط من السماعي كما لا يخفى فيشرح قوله
واختار راى في توجيه التعريف الصناعي قوله الصحيح اى ليمكن حمل التعريف على المذهبين قوله فان علة الصحيح
قوله الفعل اى الخ قوله والعمدة اى الدليل المعتمد عليه قوله فاذ اسند لاتم اى على اصالة الفعل في الاشتقاق
يحصل السند لاتم ادعاء الاستلزام اى ادعاء ان اصالة الفعل في الاعلال يستلزم ذلك في الاشتقاق اصالة
وفرعية المصدر فيه يستلزم فرعية الاشتقاق قبل لم ان المصدر يعل اعلال الفعل لان
رئيس فعل اعل ومصدره وهو رئيسام يعل وعلى تقدير التسليم نيرد عليهم ان فعلا بلا اعلال ومصدره بر
معللا كاعشيا باو بهذا يظهر ضعف العمدة قوله باعلال الفعل وجودا وعدما اما وجودا فبتحوقام قياما
واما عدما فبتحو قاوم قوله واجيب بمنع الملازمة قوله بمنع الاستلزام الادعايلي وان سلما
استلزام اصالة الفعل في الاعلال اصالته في الاشتقاق لما يجوز ان يكون الفعل اصلا في الاعلال
وفرعا في الاشتقاق قوله بخلاف عدم سند منع الاستلزام قوله تاخير الفعل الخ حاصل مقرر تقريره تاخير الفعل
عن نفس المصدر ينافي تاخير اعلال المصدر عن اعلال الفعل بل تاخير الفعل عن نفس المصدر كما هو
مذهبكم يستلزم تاخير اعلاله عن اعلال المصدر فتى قولكم نحو قام قياما تدافع فاجاب بقوله وتاخير الفعل
لا يحصل الجواب بمنع التدافع لمنع الاستلزام بان يقال تاخير الفعل عن نفس المصدر لا ينافي تاخير اعلال
المصدر عنه لا يستلزم تاخير الفعل في الاشتقاق في تاخره في الاعلال ولا يتوقع المصدر في الاشتقاق وتقدم
في الاعلال اذ في لما يزان بيني اولا قواما مع قوم وبيعبر اولا اقوم الى القيام مع قولها الى قيام قوله
حتى نطلع على كيفية وجه السوال والجواب قوله مراد ما بالمصدر اى الذي مجرى فيه نزاع الخ بيتي قوله
تجاري اى يعل قوله من الفعل اى من مضارع قوله كالامر اى كامر الخاضر اذا امر الغايب مضارع بجزوم قوله
ونحوها كاسم التفضيل والصفة المشبهة واسم الزمان والمكان والالة قوله مرجع الجميع اى الى التحقيق
قوله بواسطة كالمضارع وما يشتق منه فان المضارع مشتق من المصدر بواسطة الماضي وسايير
المشتقات مشتقة من المصدر بواسطة الماضي والمضارع قوله او بلا واسطة كالماضي قوله ان يجاب اختار
اى بوجه اختيار الاصل الواحد الذي هو المصدر في تحرير النزاع على المصدر قوله الاصل الواحد اى المصدر
قوله يشتمل تحويل الاسم المجردة قوله والمصغر اى فيشتمل تحويل زيادة المكبر الى المصغر قوله وتحويل اسم

يجوز جره على ان يكون معطوفا على المشتق ويكون ج من قبيل رد المحول اليه ويراد به تحويل اسم المذكر الى
المونث نحو ضارب وضاربة وفاسان وفاسانة ويجوز نصبه على ان يكون معطوفا على تحويل الاسم
ويراد به مثل تحويل المذكور الى المحول ومثل تحويل الغايب الى المتكلم والمخاطب قوله وهذا اقرب ان التوجيه
الاول اقرب الى الحق من وجه التوجيه الاول لان مذهب الكوفي غير ملتفت اليه قوله تصرفات كثيرة
اذ يوجد من لفظ واحد الفاظ كثيرة قوله فاختاروا اى في التسمية قوله على المبالغة لان باب التفعيل
وضع للمبالغة والتكثير قوله فهذا اولى اى اشاروا الى ان بيان معنى التصريف والمباحث المتعلقة
به من قبيل المبادي والمقصود من قولهم علم الفعل قوله ولما كان لا يكون الا كذلك لم يذكر في تعريف الفعل و
بحث عنه والكلام استثنى اسم وفعل وحرف فاجاب بقوله ولما كان لا قوله اسم للكلم اى والمراد
به ههنا هو الكلمة المخصوصة كضرب ودحرج وغيرهما قوله واما بالنقيض اى واما الفعل قوله فعل يعمل وهو
غير مقصود ههنا فلا وجه للنقيض قوله لانه لا يخ اى على تقدير الاخصاص قوله اذ لم يبين كانه قيل للحصر ممنوع لا
لا حتمال ان يكون الاصول خمسة او اثنين فاجاب بقوله اذ لم يبين قوله والاستقراء اى بكلام العرب يعني
انه لو كان لها وجود في كلام لوقع الاطلاع عليه بالاستقراء وهو اللازم بطلانا فالملزوم مثله قوله والى فظة
اى لم يبن منه هذا ان بسيط محافظ بناء الفعل على الاعتدال والتوسط بين مرتبتي الثقل والخفة قوله ولم
يمنع بناء اسم في الاسم اى كانه قيل فلم لم يمنع بناء اسم ايضا فقال ولم يمنع قوله حطا اى تقضاء
قوله وكونه اثقل اى لم يمنع بناء اسم في الاسم لكونه اخف ومنع بناء الفعل لكونه اثقل قوله للدلالة على الحدث
والزمان بخلاف الاسم فانه يدل على الذات فقط نحو رجل او على الحدث فقط نحو الضرب على الزمان فقط نحو امس
او على الذات والحدث نحو ضارب او على الذات والحدث والزمان نحو دحرج قبيل لا يعتد به
قوله هذا اى تقسيم الفعل الى الثلاثي والرباعي قوله لان مورد القسمة علة للقسم قوله ايضا اى كما يكون كل فعل
مجردا ثلاثيا او رباعيا قوله واما ما كان اسما فكان مورد القسمة ثلاثيا او رباعيا قوله الى تسعة والى عشرة وهو
ظاهر اذ قسم الشيء الجبيل لا يكون اخص منه ومندرجا في اخص منه والشيء لا يكون اخص من نفسه ولا من
مقابله ومندرجا تحت نفسه وتحت مقابله اذ التقسيم هو امور مقابلة الى الكلي لا ضم الشيء الى نفسه
والى مقابله قوله لانا نتعلل علة للمنفي قوله من غير نظر اى من غير التفات الى تضمنه في ضمن الثلاثي والرباعي
فانه ان لوحظ حين التقسيم تضمنه في ضمن احدهما يستلزم ذكر المذكور اذ مصير المعنى هكذا المفهوم
المتحقق في ضمن الثلاثي اما ثلاثي واما رباعي قوله وهكذا حيث التقسيمات اى ورود الاعتراض المذكور وانما قال

عنها على الوجه المقرر قوله وهو مفهوم الفعل وهو دال على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة قوله الا ما صدق عليه مفهوم لا كضرب وجد وهو قوله فلا يلزم تعدد مكرر لعدم الاوسط اذا المراد به في الصغرى مفهوم الفعل وفي الكبرى ما صدق هو عليه فكان السابق لم يتغير الكرر بحسب اللفظ فاشبه عنده احدهما بالاخر

قوله اي وان اختلافي بنية بلام العهد على ان المقصود بالتنبيه ليس مطلق الثلاثي بل الرباعي اللذان قسمان للفعل قوله اما سالم او غير سالم هذا الانفصال ليس مما تقدم عليه من الانفصال بين حقيقي لتحقق الضبط و استحالة بين الاقسام والا فان كان منع خلو لم يتحقق الضبط لجواز الخلو بل يتحقق استحالة فقط وان كان منع الخلو لم يتحقق لجواز الاجتماع بل يتحقق الضبط فقط لامتناع الخلو قوله والا فغيره اي وان لم يخلوا صوله عن احد الموكورات فلا يكون اللفظ سالما لاشتماله خلوه عن جميع المذكورات واما كونه غير سالم ليكفيه وجود واحد منها سواء وجد اكثرها او لم يوجد قوله فصار ت اي اذا انقسم كل من الاربعة الى سالم وغير سالم يصير الاقسام ثمانية بقي مما ينبغي في الاربعة قوله في صناعة النحو ريف وانما قال في صناعة النحو ليعلم ان المراد بالسالم في صناعة النحو ما ليس في فاء حرف علة سواء سلم من حروف العلة اصلا كما ذكر او لم يسلم فرس غير سالم في الصناعتين وقال سالم في صناعة النحو وغير سالم في صناعة الصرف لسلامة غير سالم في صناعة النحو وسالم في صناعة الصرف لزيادة الالف قوله ليخرج اي ليكون ما خفا للدخول نحو ست قوله عنه اي عن تغيير السالم قوله بحذف احدهما اي لم تحذف العين او اللام لتغيرها على الاختلاف في المحذوف قوله فانه غير سالم لوجود التضعيف وان كان سالما عنه بحسب اللفظ قوله وكذا نحوه اي من نحو اغزوا رم اذا جعل ذكر اشارة الى المحذوف وهو واو نحو اغزوا رم واحست اذا جعل ذكر اشارة الى قوله مست وقوله بحذوف اي لتخرج عنه مست وخرج مثل واما لها مما يشار بلفظ ذكر الى المشي ومنه قوله يا عوان بين ذكر ان بين الكبر والمكر وض قوله نحو قل اي قيد الوصف بالاصلية ليخرج عنه نحو قل وهو قوله ليدخل فيه اي قيد الوصف بالاصلية ليدخل في التغيير اي ليكون جامعا لنحو اكرم واعتد وشبه قوله فانه اي علة الدخول قوله خلوا صوله اي وان لم يخل ظاهرها عنه قوله ما ابدل منه اي قيد الوصف بالاصلية ليدخل فيه السالم الذي ابدل منه احد حروف العلة فان اصوله سالم وان لم يسلم ظاهره عنه قوله ما هو مذكور اي من الاحتمالات الاربعة المذكورة في المطولات من نحو ساد وداع وقال في اساس وان لم تغير قوله عن التغييرات وخص التغيير بالذكر لان التغيير يجري في السالم ايضا بالحذف نحو خرج والابدال نحو اساد وسرع والادغام في نحو فاشعر وغيرها قوله والوصول اي جعل المغايرة بالواو والتعين

والام تشمل الوصول لا تعريفا لان جعلها تعريفا لما يؤدي الى الدور لان من بلغة لحروف الاصول بانها وغيره موقوفة على معرفة كونه اصلا كما لا يخفى ولو كان معرفة الاصل موقوفة عليها لزم الدور بل الاصول هي ما ثبت في التصاريف لمعنى كحروف الضرب في ضرب ويضرب وغيرهما او لتطابق بعض وتقديرا في اخر كحروف وعد في وعد ويعد والزوايد هي ما لا يثبت في التصاريف لا لمعنى ولا لتقديرا كواو ودخول فانه لا يثبت في دخل وغيره لا لمعنى ولا لتقدير لكن المعلم اذا اراد تفهم الاصول والزوايد للمتعلم يضع في مقابلة الاصول الفاء والعين واللام ويعبر عن الزوايد بلفظ ليتميز احدهما عن الاخرى عند المتعلم

اي الزوايد هم

لان تصور حقيقتها يحصل بالمقابلة والتعبير عنها بلفظ قوله ان يستثنى الزوايد المكررة الكائنة للتضعيف نحو فرزدق او الالحاق نحو قردد فانه يقابل باحد الحروف وبمثال وزنه فرزدق ووزن قردد فعلل فيقال الحرف المشبه به اللام الا ان يقال يترك الاستثناء للشهرة وانما قيدنا الزوايد لان الفاء واللام والعين الكررة لا يقابل بالفاء واللام والعين بل بالمثل كما مر في التغيير بدون الاستثناء لكن ترك ذكره لظهوره قوله لانه اي الافعال اي لان المركب منها اعني فعل وما يتصل به اي الميزان هو فعل ليلا يتوهم الاختصاص بمادة المخصوصة ويشمل جميع الاوزان قوله لان الكلام فيه اي في الفعل اي يعني انا اي لان كل فرد من افراد الفعل نحو صام وقعد وقام ودحرج وسفرجل وهو مقرر وحال وحي وعاد فيه اي في الفعل وهو صور الاثر من المؤثر اعني الفاعل او طبعا يعني ان الفاء والعين واللام تبقى للوزن لان بعض المركبات منها اعني فعل يبقى العين في اعم الافعال ولم يجعل الوزن مؤثرا وحادا وراء ولا غيرها قوله وهو اي بقي كانه قيل جعل اعم الافعال فما الترجيح فاجيب بقوله وهو اي بقي قوله لخفته اي لخفة فعل لان الفاء حرف رخو يجري فيه النفس حال خروجه عن مخرجه بخلاف الجيم فانه حرف شديد يحتبس فيه النفس عند خروجه عن مخرجه قوله بعض افراد ليس فيه عموم ولا تحقق في ضمن الكل لا يصح ما نصر زيد بعض خلق الناصر لانه ليس بكل ولا نصر زيد بعض صيغ النصر لعدم شمول الثاني والناصر يقتضي المنصورين قوله وما فيه من حروف الشفة اي بخلاف جعل فانه للاستوية فيه قوله هو الاصل اعلم ان اصالته بالنسبة الى الثلاثي المزيد من جهة تجرده منحطا وبالنسبة الى الرباعي المجرد لكونه على ثلثة احرف فقط وبالنسبة الى الرباعي المزيد من جهة كونه على ثلثة احرف قوله ينافيه التمثيل لان غير السالم لا يكون مثالا للسالم قوله لان انه لا يكون كانه قيل لحصر على سبيل الانفصال الحقيقي لمنع الخلو اذ يتصور في الفاء ثلث حركات وفي العين كذلك وسكونه الخ فيحصل بحسب الضرب اثنا عشر وزنا

ويكسر بافساهما ولزوم حركة العين بسطا واحدا من اقسام منقوله الى فعل ثلثة بمعنى ان للصفة الثلثة
بحسب العمل حركة واحدة الخ قوله وكون الفتحة اخف كانه قيل فليكن مكسورا او مضموما فاجيب بقوله وكون الفتحة
اخف قوله واللام منقوله كانه قيل بنقد والاوزان بنقد احوال اللام فلم لا يعتبره وارجع بالحصر الاوزان
على الثلثة فاجيب بقوله واللام منتوحة الخ فلا ينقد الاوزان باعتباره قوله في نحو ضربت يجب ان
اللام يسكن عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك ابدا ركبيا يلزم تتوالى اربع حركات فيجب بتنزيله منزلة كلمة واحدة
واما ليلا يكون الحركة حائلة بين الفعل والفاعل المتصل الذي هو كالجزء منه قوله والحركات ثلثة اربعة او خمسة
ثلث فالاوزان ثلث قوله فمثال ان مفتوح قوله والاصل ان اصل بفتح وضمهما اي بفتح الفاء وضم العين قوله اربع
لغات احديها اصل والثلث فروع اما كسر الفاء مع سكون العين فللتنبيه على حركة العين مع التخفيف
واما فتح الفاء مع سكون العين فلجواز التخفيف واما كسر العين مع كسر الفاء فلتناسب الفاء للعين الا ترى
انهن تكون ياء حرف حلق وحصول التخفيف لجريان اللسان على ستن واحد قوله وكسرها ان هذه الاخيرة
اصل قوله وعينه حرف حلق اي بشرط جريان اللغات الاربع في كل مادة على فعل بكسر العين حرف حلق اذ قد
انتفى هذا الشرط يجوز الثلث منها فقط ان لا يجوز اتباع الفاء للعين لعدم قوة العين بعدم كونها حرف حلق
بخلاف علم علم ولا يقال على سبيل شرح وكذا يقال كيف كشف كشف ولا يقال كيف بكسرتين قوله بعض
العين ليتبع الاختلاف بين الماضي والمضارع بحسب حركة العين كما كان بينهما بحسب المعنى وقد فتح العين فيما
عكسها لان بين الضم والفتح اتم اختلاف لان الفتح حلقي والضم شفوي فالمسافة بينهما متوجهة غاية
الانحراف بخلاف الكسر فانه متوسط الخ فالمسافة بينهما قريبة والاختلاف بينهما ليس بتام قوله
يقال فتح على ان اعانه اعلم ان استعمال هذا اللفظ في هذا المعنى مجاز اما بالاشتراك اللفظي وهو الواضع
وامابان يكون في الاعانة حقيقة وفي الاصابة والرزق مجازا فان النصرة العين للارض مصاحبة
يلزمها اصابتها اياها وتركيبهما انما يفيد واحدات تضاربتا ونفي لازم البعد يلزمها ايصال المرزق اياه
وحفظه واداد الملزوم في الصورتين غير مستعمل كما لا يخفى فاريد اللازم فيهما قوله هزيه بالسوط الخ
الاشبه ان يكون في الدق والتبين صنعة وفي السير مجانا والخفيفة فيه محمل احتمل لامر جوحا قوله
والشرط هذا ان كون العين او اللام احد حروف الحلق قوله المنع وهم حرف الحلق اي نقل حرف الحلق
قوله فتحة العين اي فتحة فتحة العين ليتعدل السبب بين النقل والفتحة واعتبر اللام مع ان الفتحة في العين
لمجاورته اياه وهم يعتبر الفاء والسكون في المضارع والساكن كالمعدوم لا يقاوم فتحة العين كذا قيل ويمكن ان

يقال

للفاعل فخذا غدا البعير اي صار ذا عذة وفي البعض الاخر للمتعلقة لانه يخذا جرب الرجل اي صار
ذا ماشية بها جرب اي صارت ماشيته ذات جرب قوله ولو جودا الخ اي اعم من ان يكون
منعولا اوفي ياشاكله قوله السبب اي لسبب ان الفاعل اصل الفعل عن المفعول قوله ازلت عجمة وهي
النقط والتشديد والاعراب قوله شغلة قال بعضهم شغل واشغل لغتان واحد فعلى هذا
ينبغي ان يراد بالزيادة عدم افادة الهمزة معنى زائدا على معنى المجرد ويكون النقل الى الافعال
لمجرد توسيع البناء ويمكن ان يراد بالزيادة في المعنى المبالغة بان يكون اشغل ابلغ من
شغل لكن هذا موقوف على ان النقل اذا للغة لا يثبت بالقياس قوله والتعريض للامر اي
لتقديم المفعول لاصل الفعل وادخاله فيه كذا قيل قوله عرضه اي قدمها لاجل البيع وادخالها فيه
قوله نقل الشيء اي المجرد المتعدي قوله الى الفعل قال صاحب الكشاف وهمزة افعل لا تكون للصيرورة
ولا يتغير ذلك الا جمال كتاب سيبويه وتمثيلهم بنحو كببته فاكب غلط والصواب في الكتاب كببته
فاكب وعرضته فاعترض من الافعال وانما اكب من باب اعداه اي صار ذا كب ومستوط على
الوجه قوله فبصيرورة ما اي بسببه النقل مطلقا وعلى النقل المجرد قوله على وجه الخ مستوط على وجه بالذال
ذكر قوله عرضه اي ظهر ظهر ذكر قوله ولا ثالث لها اي وفي الشهاب فيما سمعنا شعشعة الصبح كشعب
فانشعب اي كشفه فانكشف قوله اختلفوا اي البصريون قوله فنقل اي فعل بعضهم قوله من زيادة
الساكن اولا اي وذلك عند الخليل قوله لان الزيادة بالاقرب اولى اي الثانية فانها اقرب بالنسبة الى
الاول قوله جاز ان لتعارض الدليلين قوله لغوا اي فعلا اي تضعيف فعل قوله حولت بمعنى كثرت
للجولان والطواف ولا يتصور الكثير ههنا في انفاعل لانه واحد ولا في المفعول اذ لا مفعول له للزوم
قوله نحو موتت الابل بمعنى ماتت الابل كثيرة لا تكثير ههنا في المفعول اذ لا وجود له بل في الفاعل
والمفعول ايضا لان كل فرد من افراد الموات قوله نحو خلقت ابوابا كثيرة ولا يتصور الكثير ههنا
الا في الفاعل لكونه واحدا واما في المفعول الكثرة وفي النقل ايضا لان لكل باب من الابواب اخلاقا فالمراد
ولا يقال خلقت الباب لباب واحد الا ان يراد الاخلاق الكثيرة فيه قوله ان نسبته الى النقل
ولو حمل التضعيف على التعدية لاختل المعنى لانه يصير المعنى هكذا اصيرته فاسدا وهو غير مستقيم
كما لا يخفى نكتة النسبة لانه عن شانها قوله فرحته اي صيرته فرحا قوله وللسلب ان كسدا
الفاعل على اصل الفعل عن المفعول قوله وتغير ذلك اي لمجرد التوسع نحو عوضته عن كذا قوله مفاعلة اي مصدر

قياسي قوله وقتالا اي مصدر سماعي قوله ومن قال يعني من اهل اليمن يعني من اتى بالمصدر من باب التفعيل
على وزن فعال قياسا اي بالمصدر من باب المفاعلة على وزن فعال قياسا قال سيبويه لعل قتالا
منقوص من قيتال لان قيتال جاء على قاتل بخلاف قتال قال والاصل للجواز قوله جازة بيّنة اي جادلته
مرّاء بالتشديد اي جادلته بحق دلته قوله وهو اي فاعل قوله وتاسيسه اي اصله قوله على ان يكون اي يقع مولول
قوله فصاعدًا اي فهو خذ المشدد من المشترك في المدلول صاعدًا اي زائدًا على اثنين فتدبر قال العامل محذوف
قوله نحو ضارب زيد عمرًا اي فعل عمرًا وهو ضرب زيد كما فعل زيد ضرب عمرو واعلم انه يعتبر في وضع هذا
الباب ان يبتدئ الباري وان يسند اليه الفعل يعني ان صدور الفعل عن احد المشتركين ووقوعه عليه
الاخر صريح في هذا الباب والمكتسب ضمن قوله فعل اي تشديد العين قوله للتكثير فسره بذكر دفعات
للابهام لان لفعل معاني كثيرة قوله ضاعفته والغرض منه على ان ضاعف يفيد ضعف عدم استفادة المشاركة
قوله عنك اي عطاءك اياه اي عطاءك الدافعة والغرض منه على انها فيما في المعنى عدم استفادة المشاركة كما لا يخفى
قوله دافع بتالي دافع الله عنك البلاء يعني دفع الله عنك البلاء والله يدفع عنه البلاء فحينئذ يصح المشاركة
فلا يستقيم اشتراكه قوله وسافر وسفر بتالي سافر زيد والشر يكلم في المسافرة فهو عن سفر قال الخ
الحاجب سافر يعني نسبة السفر الى المسافر وهو الفاعل ولم يقل سافر عن سفر تنبيها على ان سفر غير مستعمل
وقال الجوهري سفر القوم سفورا خلاف اقام الى البقيع قوله المجموع اي مجموع ابواب السنوعي فحسنه قوله
تكريره اي بزيادة احدى العينين قوله تكسر اي بضم العين لانه لو فتح لالتبس بالفعل قوله وهو اي باب التفعل
قوله لمطاوعة فعل اي باب فعل قوله نحو كسرته اذا فلقت كسرته فتكسر فانت مطاوع والكوز مطاوع
والتكسير فعل متعد والتكسر اي وجود الاثر الكوز اثر مرتب عليه يقال لكل مطاوع لان الثاني اي الكوز
مطاوع فعلك اي تفعل فعلك به والكوز مطاوع لانه مطاوع فعلك ولم يتضح منه هذا لكن اتى به في كلامهم
اطلق المطاوع على الفعل المتعدي قوله حصول الاثر اي اثر الفعل المتعدي الذي في المفعول قوله فاعل هل
له اي للتكسير المتعلق بالكوز قوله التكسير اي الانكسار في الكوز قوله اي تكلف اي اخذه ومارس عليه
وعاناه اي اهل العلم وليس في ذاته قال الشاعر نخ عن الاذنين وسنبة واديم ولن
تستطيع العلم حتى تحلي قوله ولانه اذ الفاعل ان يجعل الفاعل المفعول اصل الفعل لكونه سوق زيد الترابَ
ان جعله وسادة والترابَ هو المفعول والوسادة اصل الفعل قوله جانب الفعل اي يكون اصل الفعل
عن نفسه قوله جانب الهجود اي النوم واليقظة وهي الاضواد قوله والدلالة على حصول الفعل مرة اي
الاصل ثم
حصولا

حصولا فوق واحد بالتفاوت بلغ قوله وللطلب لا يشبه عليك فرقه من التكلف فان التكلف معناه اظهار اصل
الفعل واستعمال الآلات فيه والمداومة عليه بخلاف الطلب فانه عارض على ما ذكره قوله لما يصدر
منه بقيد الصدور وعلى ان القصد في هذا الباب الى قيام الفعل بالفاعل والتكلف بالوقوع فيه ضمني
لا خصوص ولهذا التنبيه فايدة تظهر عقيبه قوله نحو ان تفاعل اصله التغريب فاعل وفاعلان
كان متعديا الى متعدين يكون تفاعل الى فوق منه متعديا الى واحد ومتعديا الى واحد اذا كان الى فوق منه
متعديا الى اثنين قوله متعديا اي بانتقال الفعل المفعول الذي هو احد المشتركين فان فعلا وانفعل منه الى الفاعل
واما المفعول الذي ليس احد المشتركين فيبقى على متعديته قوله وذكر اي ازدجا وفاعل على تفاعل من
جهة المعنى قوله لنسبة الفعل اي الذي هو مصدر المجرد قوله المتعلق بغيره صفة الفعل قوله
بغيره اراد به احد المشتركين الذي هو المفعول والمجرور المتصل راجع الى الفاعل قوله ايضا فعل
ذكرا اشارة الى الفرق بينه وبين سايرالمتعديات يعني ان فاعل فاعل يكون متعديا ايضا بخلاف
سايرالمتعديات فان فاعل فاعل فاعلا ومعنى قوله ان غير قصد الى الشكل يعني ان التكلف بالوقوع
من ضرورة هذا الباب اكنه غير متصور فيه بخلاف باب المفاعلة قوله وجود الحال اي لكونه من الحالات
الجميلة قوله بخلاف الحيّ هل لان الحال نقص وهو ان والمتصور ان التكلف في الفعل يجب ان يكون
اصل الفعل فيه مطلوبا وكذا لا بخلاف الفاعل فان اصل الفعل فيه يجب تقدمه وهذا تاخير مطلوب
للفاعل قوله لمطاوعة فعل اي بالتخفيف ان لمطاوعة المجرد بخلاف تفعل فانه لمطاوعة فعل با
التشديد والوجه الاختصاص ان هذا الباب للتكلف فاعتبر فيه ان يكون مطاوعا ما فيه
مبالغة بخلاف الانفعال فانه لا تكلف فيه فالمناسبة له ان يكون مطاوعا للمجرد قوله ولهذا اي و
لاجل قصره على المطاوعة لا يكون الا لازما للزوم المطاوعة قوله استغنت الباب اي وجه ورودها
لمطاوعة افعل على الشذوذ انه لا استعمال لمجردها في كلامهم يعني ليس في الكلام استغنت
الباب وزعجته ولو كان له وجود لكان هذان اللفظان لمطاوعة الافعال قوله الا مما فيه اي
وهو الذي يقع مدلوله باستمرار الجواب فانقطع لا يقع الا بتحريك اليد والغزل لا يقع الا بتحريك
اللسان والعلاج استعمال الآلة قوله امره اي بناءه قوله وهو اي ان ظاهر الاثر قوله يتعين علة
الالتزام يعني لتخصيصهم هذا الباب بالمطاوعة التزموا ان يبين من الظاهر اثر تعينه للاختصاص
بالمطاوعة قوله للمطاوعة قيل بالتخفيف قوله في الكسب قال سيبويه اما كسب المال فنحو اصبت

اي لمطاوعة ج

المال واما الكسب فهو بالعنف واضطراب في تحصيله قال صاحب الكشاف ان قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت كلاما معناه ان النفس مجبولة على الفتور في الطاعة وقلة الرغبة في المعصية فقيل في الطاعة لها ما كسبت بالفظ العاري عن المبالغة تنبيها على الفتور فيها وفي المعصية عليها ما اكتسبت بلفظ المبالغة والمزيد تنبيها على الرغبة فيها والحرص والله اعلم بنفع النفس في الآخرة ما قولها بالفتور في الدنيا وبغيرها ما فعلته بالرغبة وقيل ذكر الكسب في الطاعة والاكتساب في المعصية تنبيه على ان المطلوب لطفيع ان لا يعطى الثواب بادنى الطاعة عملها بالرغبة او يعلى حتى لو خطر بالبال بعض الخيارات وصنع من العمل مانع يثاب عليه بخلاف المعصية فانه لا عقاب عليها بمجرد الخطور بالبال الا ان يصر العبد عليه قوله واللام الاولى لسكونها والثانية لكونها اخرا قوله الاخرى فيه نظر لانه لا يستقيم بحرده وان استعمل مصدره وصفته المشبهة لحملة الالحاق من اتباع قوله الا لازما لانه يختص بالالوان والعيوب اللتين لا يبنى وزنان عن افعل الى مفعول به حتى يكون منعدما قوله وهو الذي استفعل لان همزة الوصل والتاء مشتركتان بينه وبين شعل وتفاعل وشعلل قوله لطلب الفعل ان تحقيقا اى بان يكون المفعول ممن يكون من ذوي العلم تطلب منه الفعل نحو استخرجت زيدا اى طلبت الخروج او تقديرا بان يكون من غيرهم نحو استخرجت الوتد من الحايط اى لم ازل اتلطف واحتيل عنده حتى تلطف الطالب عند زيد حتى خرج ونزل فكذلك منزلة الطلب له قوله ولا صابة الشيء اى المفعول قوله على صفة اى على صفة الفاعل بان يكون المجرد لازما نحو استعظمته اى وجدته عظيما او على صفة المفعول بان يكون المجرد متعديا نحو استجوده اى وجده جوادا قوله وللتحول اى ولتضمنه اصل الفعل قوله اى تحول الى المجرية او الى مثل تحول الى المجرد وصار مجردا تنبيها على ان التحول الفاعل الى اصل الفعل تحول في الجملة بمعنى ان كيفية الطين وهي الرطوبة زالت عنه وحصل فيه كيفية المجر وهي اليبوسة والصلابة فكانه صار مجردا حقيقة لم يبعد عن الصواب قوله ويكون لجعل فعل الخ اى قد يكون السين للتاكيد لا للطلب كما في قوله تع فاستجبنا له لم يجعل اذ الطلب لا يستلزم الحصول كذا في شرح الاربعين قوله وقيل به بقوله قيل وبعقله كانه على بعد ان يكون الطالب والمطلوب منه واحدا ولهذا قال دخول لام الامر على المتكلم قوله وحكمه اى حكم احرى حكم احرى في الحث على اللزوم وبالاعلال والعيوب والمبالغة قوله لا ان المبالغة اى في الحث على اللزوم وللاعلال والعيوب اثر المبالغة قوله زايدة اى بازدياد الحروف قوله اى كثر عشبها قال الخليل يريد ان مجيل الغين على

قد بالغ قوله اجلوذ ان اجلوذ الليل اذا طال واظلم واجلوذ البعير اى اسرع في السير قوله افعنسس وهو خروج الصدر ودخول الظهر قوله خلق اى مقصوده من هذا القول انك لان الافعنساس يحتاج الى ما خرز والمرجوع بالظهر قوله عنا اى عن موج الافعنساس قوله فقال هكذا اى تصوير الافعنساس قوله فقدم بطنه واخر مظهره متفصيل للتصوير قوله والالف اى الالف المنقلبة عن الياء قوله ما تقدم اى من المزيدات الغير الملحقة والمقصود انه لا وجه لايرادهما قبل التعرض للملحق به قوله وكذا فعلل اى اشار بقوله وكذا الى ان الالحاق فيها ليس باجماعي واما على فيها هو العلامة والبناء لجب قيل انه كوفعل فمن قبيل الملحقات نظرا لان زيادة الالحاق لا يكون الا من غير جعل المثال الاصلي على المثال الازيد وليس تضعيف الشعلل والالف الشفعلل كذلك لافادة كل منهما معنى الحركة تقرير قوله اعلم انه يعرف بيني ذكر بين ان في الملحقات حيثيتين حيثية الالحاق وحيثية كونها من المزيدات الغير الملحقة واعلم ان نظر الحيثية الثانية وقد ذكرها هاهنا سائر المزيدات ولم ينظر الى الحيثية الاولى ولم يذكرها بعد الملحق به ولا يذهب عليك ان المراد به ليس انه لم يعلم كونها من الملحقات فانه جهل بالاجلى لا يليق بمثل ذكر فانه من فرسان هذه الصناعة قوله وتسكين اى بزيادة الميم للاطلاق طاى في الاول ولم يعدني في كلامهم الا في تسكن وفي تمدرع و تمندك ان لبس المدرع في الاول وليس المنديل في الثاني قوله حرجمت الابل اى لوبحت اى نبه به على ان هذا الباب لمطاوعة فعلل وعليه ان ينبه على ان تفعلل مطاوع فعلل الا ان يقال ترك نظيره اولانه قد يكون بناؤه منتفيا لخوف لبس نحو دحرج على فعلل لا يقال سهوكت فيه لعدم سهدك في كلامهم قوله ولا يجوز الادغام كانه قيل لم لم يدغم مع تحقق الشرط الادغام فقال ولا يجوز اه ومحصل الجواب ان الملحق يجب ان لا يكون مثل الملحق به لفظا والادغام يبطل المثلية لانه يستلزم هاهنا تسكين المتحرك وتحريك الساكن فيقع بازاء المتحرك في الملحق في الملحق به الساكن وفي الملحق بازاء الساكن متحرك قوله والفرق واما احيل هاهنا الى بيان الفرق لانى دوزيتهما فان الالحاق يعمهم عدم الفرق بخلاف العكس واحرنجم فانه لا الحاق فيهما بحسب الوزن حتى يحتاج الى بيان الفرق قوله بقيته بما تكلم من الاعراب اراد ان يشرع في بحث الخ وهو بحث المعتدى واللازم متفصل بين الملحقين فتدبر طريقة فصل الخطاب تنبيه قوله يبنى وزان يبنى وزن قوله فان المبنى وزن قوله الاول الضرب

لا نفسه وان كان المتعدى بحسب الاصطلاح نفسه تامل قوله فالدور لازم اى اذا كان بمعنى
يتجاوز فالدور لازم قوله معناه اللغوى وهو التجاوز مطلقا اى سواء كان الحيثى وزمنه
والمبنى وزمنه هو الفاعل والمبنى وزائده هو المفعول به اولم يكن كذلك وانما يلزم الدور اذا كان المراد
بمعناه الاصطلاحى وبيان ذلك ان المعرف وهو لفظ المتعدى معناه شئ له التعدى و
الاصطلاحى وهو اسم فاعل وكونه اسم فاعل معلوم وكذا احد جزئى مدلوله وهو الشئ فان كلمة
الحيثية الى التعريف هو التعدى فالمعرف فى الحقيقة ليس الا هذا فاذا اريد بقولهم ليتعدى
معناه الاصطلاحى يتوقف معرفة المتعدى على معرفة يتعدى لكونه جزء تعريفه ومعرفة
يتعدى موقوفة على معرفة اجزاء مدلوله ومن جملة الاجزاء التعدى الاصطلاحى فيلزم
ان يراد به معناه الاصطلاحى فيتوقف معرفة المتعدى على معرفة يتعدى ومعرفة يتعدى
على معرفة اجزاء مدلوله الذى هو التعدى الاصطلاحى فيتوقف معرفة التعدى الاصطلاحى
على معرفته وهل هذا الا دور قوله سيان اى مستويان قوله تاديبا لزيد الاولى ان يمثل بقوله
اجتمع القوم والامير يوم الجمعة امام المسجد اجمالا تاديبا لزيد تامل قوله ان اريد لفظ ان
هذا جواب اخوذ ومحصله انه ان اريد بقوله يتعدى الى المفعول به بنجا وز الفعل من الفاعل الى
المفعول به يرد الاعتراض ويدفع بالجواب الاول وان اريد نصب المفعول كما قال بعضهم المتعدى
ما نصب المفعول به فهذا الاعتراض مدفوع بلا فتى ولنصب المفعول به كضربت زيدا وذكر لفظ
الفاعل لمجرد الاستطراد اذ لا مدخل لهذا المعنى قوله هو الحسن الى وهو ايضا سبب الاعضاء بحسب الحكمة
قوله بل يثبت بما يريد به ان كل لازم يثبت واستمرارية الفاعل اثبات الحسن واستمراره
فى الفاعل لان الكيف من اللوازم متحد الوجود كالقيام بل المراد بثبوت هذا اللازم المخصوص
واستمراره فى الفاعل واما تسمية هذا التتميم مطلقا باللازم فبالنظر الى انه لا ينجا وز عنه
الى المفعول بل سواء استمر فيه اولم يستمر فيه قوله وعدم انفكاكه عطف على قوله لزومه على وجه
التفسير فانه لما اوهم ذكر الاستمرار فى الفاعل ذكر لازم دفعه بهذا العطف ويعنى ان المراد بما
للزوم على الفاعل عدم انفكاكه اى طلوع بحى وزه عنه الى المفعول به لا ثبوته واستمراره فيه فتامل
قوله وقد يتعدى اى فى بعض استعمالاته قوله او ذكر عندك ورأيته لبيان اى عندك وفى
استعمال الفعل بدون الحرف واستعمال الفعل موقوفة كونه فصيحا ونصحت له كذلك تقول ان كنت

قال

قال فى الصحاح وهو بالام اوفى قوله واللام زائدة كما نه قيل فى فايدة هذه اللام فقال واللام لما
قوله مطردة زيادتها وجواز النصب على ان يكون مفعولا مطلقا اى زيادة مطردة قوله والتعدى لما كانه
قيل ليس التعدى واللزوم بحسب اللفظ فقال والتعدى واللزوم بحسب المعنى قوله وتعديته
اى بلفظ المصدر قوله فى الثلاثى المجرد خاصة بشيئين بعنى التعدية بالنقل الى التفعيل والافعال مختصة
بالثلاثى المجرد لان الرباعى والثلاثى المزيد فيه لا ينقلان الى هذين البابين قوله بتضعيف العين فسر تضعيف
العين بالنقل الى باب التفعيل لان التضعيف فى نفسه ليس من اسباب التعدية قوله او بالنقل الى باب
الافعال فسر الهمزة به لان الهمزة فى غير هذا الباب ليست من اسباب التعدية اعلم ان اللازم قد
يتعدى بالنقل الى المفاعلة نحو باعدته والاستفعال نحو استخرجته وبالتضعيف نحو خربت الدار
بمعنى وسيكرت الدار لكن المصدر يتعرض لها نقلها بالنسبة الى ما تعرض له قوله لان حرفه لا يقبل النقل
قوله لتجرد معانى الافعال الى آخره لا يتعدى بانفسها فتعدى كلها بحروف الجر قوله ولا يجر بحيث يتعدى
الافعال اللازمة بالحروف الجارة ولا يغير بحيث ينقل منها الا بنا فى بعض المواضع قوله ذهبت به يجوز
اذهبته قوله بخلاف مررت بزيد فان معناه مع الباء وهو معناه قبل دخول الباء قوله والى ان الفعل
الذى قوله يكفيه ان فى ذكر الفعل قوله مصاحبة الفاعل اى فى الاتصاف بالحدث يعنى ان معنى ذهبت بزيد
اذهبته وذهبت معه عند المبرد وبه يدفع قولهم فى ذهابه بسوء حيث لا يتصور فيه المصاحبة ولك
ان تقول المصاحبة محمولة على الاتحاد قوله لان المسبب رد على المبرد قوله ولا حصر اى لا حصر حرف الجر
عند نحويته فعلا واحدا على واحد بحذف المحصور عليه اصلا حصر حرف الجر عند نحويته فعلا على واحد
بحذف شئ من المحصور عليه والا فحروف الجر لا حصر حرف الجر عند نحويته فعلا على واحد تامل قوله
مررت بزيد بعمرو ان لا يجوز اجتماع الواو الكثيرة بمعنى واحد بدون توسط العطف على فعل واحد
فلا يجوز مررت بزيد بعمرو الا ان يحمل على البدل قوله بزيد بعمرو شبه ثانيا بالباء ثانيا بمعنى قوله الى بعض
اى يحمل ان يريد به البعض على السبيل الاستغراقى الى النقل الى بعض ابواب المشبهة اى بعض
كان موقوف الى السماع قصدا بالاضافة الى العموم ويحتمل ان يريد به ان النقل الى البعض موقوف على
السماع والى البعض الآخر قياسى يشبه ان يكون الذى يحمل النقل اليه قياسا باب الاستفعال وموقوفة
المفاعلة عند بناء المبالغة والافعال والافعيلال فى الالوان والعيوب قوله ذهبت خالدا من
الذهاب ويقال ذهبت سواد من الذهب قوله كذا قال اى جميع حروف الجار يتعدى بها اللازم

والعبد مقدم على المسند وعلى الرابط بينهما قوله مخرجهما اى على مخرج الواو وايا و قوله من اقصى
الحلق فيكون مخرجه مبدأ والخ رد قوله ثم قلبوا اى عمدوا الى زيادة الواو ثم قلبوا تاء قوله فى مثل اى
فيما الفاء فيه واو قوله وقلبها تاء كانه قيل هل لقلب العاء تاء وجود فى كلامهم فقال نعم وقلبها تاء قوله
هنا اى فى المضارع قوله اعطوه اى الواو بعد القلب بالتاء قوله ان الكلام اى كلام المتكلم قوله ينتهى
اليه اى الى المخاطب وذكر الغائب دابر بينهما قوله اذ لا يظهر هذا الكلام جهة اللهم الا ان يراد ان المخرج
مبتدأ من مخرج الهمزة ويمتد من مخرج الهمزة الى الشفتين وهما مخرج الواو وكذا كل جزء من اجزاء
الاستطالة مخرج لحرف ما فلا يستقيم ان يراد ان نفس مخرج الهمزة يمتد الى الشفتين قوله واتبعوه
اى المخاطب فى اعطاء التاء قوله وان التبس اى واما وقع التباسها قوله لكن هذا اكمل من التباسها
بالغايب والتباسين ووجه الاكملية ان المخاطب يكون شاهدا او بمنزلته اشد مما بخلاف الغايب فى
الغايبة فانه لا يكون شاهدا ولا بمنزلته اشاهد فتحاصص كشيئين لا بيزا اى تباينا فيتميزان
بقرينة المقام تمايزا ظاهرا بخلاف تحاصص الغايب والغايبة قوله وتوجه كانه قيل لم زيدت اياء
فى جمع الغايبة ولم يجر فيه على القياس فقال ويوجد لها قوله بجعل الجيم اى جعل الوسط الغايبة قوله
كما ان الواحدة اى فى الواحدة الغايبة قوله كما هو مناسب الغايب اى يعنى ان العدول عن الياء فى الغايبة
والغايبة يرجع الى انه لعذر اللبس هنا بجعل الياء لان يضرين لا يلبس بيضربون قوله
ولما كان لا يلبس تقديرا لم يجعل المتكلم مع الغير كالمتكلم وحده فى وجب بتقوله ولما كان لا قوله فزادوا
النون اى للمتكلم مع غيره فى المضارع قوله من جهة المعنى فكان زيادة تفاهم زيادة حرف اللين
قوله والغرض يعنى ان النون لما غنة واستمرادى فى التفهم وصوت خفى يجرى فيه كما ان الالف له
امتداد وصوت خفى يجرى فى الحلق قوله فى الغنة المشابهة اى اشابهة اى اشابهة الناشئة من
الضرع لا الشابهة مطلقا اذ هى ماخوذة من الضرع قوله لشيئين اى المضارع واسم الفاعل
قوله مطلق الاسم اى كاسم زيد فى صلاحية احد الزمانين فى صلاحيته زيد للفاعلية وغيرها
والمثل عين فى مجرد الاشتراك قوله لاسم اى لعم ان يكون اسم فاعل وغيره قوله وقوم اى المضارع
قوله يشتركا اى بين الحال والاستقبال قوله وتخصيصه بالسين اى بالاستقبال قوله واللام اى
بالحال وهذا عند الكوفيين قوله خص اى بسبب اللام قوله والمستقبل يعنى ان الحال مركب عن اجزاء
بعضها اواخر الماضى وبعضها اوائل المستقبل واما الماضى والاستقبال فلا تركيب فيهما ولا اختلاط

لاجزائها

الا بهلية به

لاجزائها اصلا الجملة الحال بتمامها قوله وان غير شرط قيد به لان شرط المهلة يستلزم انقطاع الزمان
قوله هو العرف يريد ان تعيين مقدار الحال موضوع الى العرف بحسب الافعال فلا يتعين له مقدار
مخصوص فيقال يامل يعيش ويموج ويكتب القرآن ويجاء الكفار وبعد كل ذلك حالا ولا شك فى
اختلاف مقاديرا زمنتها كذا حققه الشريف المرتضى فى شرح المفتاح قوله بعد ظرف اى
بعد الحال وهو اى قيد بعد قيد الوجود لا قيد الترقب لان الترقب حاصل قبل الحال وفى الحال
لكن وجوده بعد الحال اعلم انه عرف الحال اولا بزمان الاستقبال ثم عرف زمان الاستقبال بالحال لان
الزمان الذى انت فيه هو زمان الحال وهل هذا الا دور قوله فهو مستقبل اى اذا توجهنا الى الزمان
الذى بعد زمانك الذى انت فيه فهو مستقبل ومتوجه اليه وحاصله ان ذكر الزمان وان كان مستقبلا
ومتوجها بالنسبة الى الحال فهو متوجه اليه بالنسبة الينا قوله وبسبب حالا لخ تخصيص بالحال بالقرينة
وهو الآن بعد الاشتراك فى لفظ يفعل قوله وحاضر اى ليكون مدلوله حاصلا بالفعل مشاهدا او
فى حكم المشاهد قوله لانه يستقبل اى لان الزمان الاستقبال يستقبل اى يتوجه الى جانب الحال
والاستقبال التوجه فاذا كان متوجها ومعطوفا بالتوجه فهو مستقبل بكسر الباء والاستقبال
وتوجهه الى الحال قوله لا يستقبل بفتح الباء والا لزم ان يكون متوجها اليه وليس كذلك لان المتوجه
اليه هو الحال كما يقال الماضى بفتح الباء انه ينبغى ان يقال انه بكسر الباء لاستقباله وتوجهه الى الحال
قوله كما يقال لما خرج من الزمان ماض لمضيه اى فكى جروا فى هذه الاطلاق على الظاهر والاصل ينبغى لم
يجروا فى اطلاق فى هذا اللفظ على الظاهر قوله وجه الاول اى وجه النفى قوله لتستقبل اى توجه عن البهم
قوله عن جزالة بعض الجمع والمراد المجتمع اى لا يخلو عن ضعف وسقوط قوله واستعمال ان الاستقبال
مجاز بعيد لان الحال نشأ جزءا الى الفهم عند الاطلاق قوله بالعكس لانه زمان مستقبل ينقضى ومع اللفظ
بانه يخالف الحال فانها اواخر الماضى واوائل المستقبل فلا وجه لوضع اللفظ بازائه قوله عند الاطلاق
اى اطلاق صيغة المضارع قوله من غير قرينة اى نصب قرينة يعنى انه لو كان مجازا فى الاستقبال
لوضع الحال يلزم نصب القرينة عند الاطلاق على المجاز قوله تبادر الفهم اى من صيغة المضارع
عند الاطلاق من غير قرينة قوله للحال فانه اذا قيل زيد يصلى يتبادر منه الى فهم السامع الى الوجه المباشر
للصلوة الآن لا الاستقبال قوله ينبئ اى يشعر ويخبر قوله للحال اى مجازا فى الاستقبال لان التبادر
دليل الحقيقة فى الجملة قوله لا يصلح لا امارة اخرى لكونه حقيقة فى الحال مجازا فى الاستقبال لما تقدم ان الامر منع

فقوله مشترك بينهما اى صيغة يفعل

المنع بورد

المذكورة قوله حروف اللين اى لانها ديتها الالف والياء الساكنين ان زيدت ساكنة والى اجتماع حرفي
علة ان زيدت متحركة قوله لانها سبتها اى لم يزد غيرها من حروف الزيادة بل زيدت هي لكونها
ع قوله لانها اى لان نون جماعة النساء وهي علة لعدم كونها علامة الاعراب قوله صار مبنيا اى بسبب
اتصاله قوله جانب الفعلية اى على جانب المشابهة قوله صار النون اى نون جماعة النساء الاولى
قوله من الفعل اى بالنسبة الى الفعل المضارع قوله وتعذر الاعراب اما تعذر الاعراب بالحرف
فلانه ان زيدا الالف صار ينصرفان وان زيد الواو صار ينصرون وان زيد الياء صار ينصرين و
اللبس ظاهر في الكل وان زيدت النون لزم اجتماع النونين واما تعذر الاعراب بالحركة
فلان زيادتها فيما قبل النون تقتضي الفصل بين الفعل والفاعل المتصل والى اللبس
ايضا وزيادتها على النون يستلزم اجراء الحركة الاعرابية على البين لان الفعل صميم مبني
قوله رد ال المضارع حال اتصال نون جماعة النساء قوله وجاء لم يخرجن الضرورة لا كقول الشاعر
الجوت زبان ثم جيئت متعذرا ان يجوز بان لم تجوعي ولم تدعي حيث اثبت الواو في لم تجوعي
اعتذرت اعتذارا بحيث صرحت مع ذلك الاعتذار بكونه لم تجوعي اصلا والحال انك لم تدعي
الجوه قوله وجاء ايضا منصوبا لكقوله كان لم يسوس اهل من الوحوش تهابل في الاصل كان لم تؤبل
فحصل بينهما بعذرا نكرا ولوزن قوله وجاء حذف المجزوم كقوله واحفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاغارة ان وصلت وان لم اصل فحذف لدلالة ما سبق عليه قوله كما هو ان الجواب
التبديل قوله يكون بالتحتية اى في المضارع فلا يرد لخوافت افاكن مع ان قبله بالالف لانه
اسم والكلام في المضارع قوله لبيان الحركة اى بيان كونه اخر المضارع بدون ملاحظة الاعراب و
البناء قوله من حركة اى بدون ملاحظة الاعراب والبناء قوله هذا اى الرفع والنصب والجر قوله امر
زائد اى على الحركة فانه في ملاحظة الاعراب والعاملية والمعمولية ولا شك ان تلك الملاحظة
زائدة على الحركة من حيث هي حركة امره بان مثل الملاحظة تلك الحيثية قوله حملا اى النصب قوله
بتنزيله الجزاء منزلة احد مفعولي الشيئين قوله ومع ان قيل اصلها لا ان حذفت
الهمزة فصار لأ ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارلن وقيل اصلها لا فابدل من الالف
نون والاصح انها كلمة برأسها قوله لان المضارع كانه قيل لم عمل عمل لام الامر الجزم في المضارع
فقال لان المضارع قوله مع عدم تعذر الاعراب اى ذكر هذا القيد لئلا يرد النقض بحتى ينصرن

وان كان حرف المضارعة مضموما في الاصل ابقي عليه حذرا من المذكور قوله عليا قياس
تصريف المبني للفاعل قوله وفي نحو ينصلح لانه كان قبل الاخر فتحة ما قبل الاخر هو لازم مع كونها مبنية للمفعول
فاجاب بقوله وفي نحو ينصلح الخ قوله لانه قيل ما يوجد منه اى لان ابقاء المفعول من الابواب المختصة
بالزوم وان كان بالوسط قليل الوجود بالنسبة الى ابواب التعدية قوله فلا تغيران اى بل تغيران
معناه قوله لفظا اى بل معنى قوله قبلها كي لحوخجلته اى لتقديركي كما في هذا المثال فان المعنى جئته كيلا
يكون له على حجة والسر في هذا التقدير ان مدار الكلام بعد وجود هذا الشرط بنفس هذا الشرط
اى ان جئته لا يكون له علي حجة فان الشرط في هذا النحو علة للجزاء بحسب الخارج وهو معلول
له بحسب الذهن كما ان ما قبل كي علة لما بعدها بحسب الخارج ومعلول له بحسب الذهن فيجوز
بهذا بلا انه فيه تعريض المصنف الجواب بان الشرطية هنا اعلم ان غرض السائل في السؤال ان يجعل عدم
مجيئه علة للمجيء بحسب الذهن ومعلولا له بحسب الخارج كما اشار اليه فبزيادة من النهي لا يتم
هذا الغرض كما لا يخفى فلو جئ مجزوم بلا ان فيه علة استثنافية للمجيء والبسيط الحال لعدم افادته
هذا الغرض ولعدم المقارنة بينهما وبين الاصل للاخبار للزام تقديرا اى جئته معتذرا عدم مجيء اذ
نفس عدم مجيء بعد المجيء لا معنى حتى تتبين لكن كيف اقول لبيب هذا المعترض عن قصده قوله
تضمنت معناها اى معنى ان الشرطية لعرض الايجاز قوله الغرض في هذا المقام اى الايجاز
تفاصيل معاني الجوازم وتفاصيل احكامها المتعلقة في اذهان من وظايف علم اللغة والنحو والغرض
في هذا الفن بيان اقوال المضارع عند دخول الجازم اى بيان ان حركة ونونه يحذفان او يبدلون ملاحظة
ان بشوتي اعراب حال الرفع وسكون على اعراب حال الجزم اذ البحث بهذا الحيثية بحسب الفنون وبدون
ملاحظة ان الاسماء والجوازم بعضها ظروف زمان وبعضها ظرف مكان وبعضها غير الظرف وغير الظرف
بعضها للزوم العلم وبعضها لغيره ذا لعلم اذ البحث بهذه الحيثية بحث لمعنى قوله فكما حذف الجازم
قوله وانما جعلت ان النون قوله هذا الامثال اى الافعال الخمسة المضارعة الخ اواخرها النون قوله لانها تصلت
كانه قيل كيف يكون النصب بدلا واخرا لافعال وهي فواعل وانما عمل فانما نيابة عن الفعل فقال لانها
لما اتصلت بها وحصل الجمع بسبب ان الطلاق الاواخر عليها مساحة وعلى سبيل التشبيه اى هي بمنزلة
الاواخر قوله ولم يكن اجراء الاعراب كانه قيل اذا كانت بمنزلة الاواخر فلم لا يجب الاعراب عليها فقال
ولم يكن لانه وجد عدم الامكان انما هو وهو لا تقبل الحركة وانما هما حيث مبنية قوله وجب زيادة انما الحيثية الخ فقال

فانه وان ثبت فيه حرف المضارعة لكن الاعراب متعذرة قوله فاعرب اى المضارع عند دخول اللام
الامر قوله باعراب يشبه البناء اى قضاء لحق كثرته بامره المخاطب قوله لان الجزم ايا اى لان علامة الجزم
والجزم بمنزلة الجر والجارة مكسورة فكسرت هذه ايضا قوله وفتحها لان الاصل فى الحركات الواردة
على حرف واحد البناء على الفتح قوله فجاز سكونها تشبيها للابعاض بالاواخر شائع كتف فكل يسكن
ثانيه تخفيفا يسكن اللام بعد احد هذا ولكن الاسكان بعد الواو اقوى لانه حرف واحد اتصل بالفصل
بالكلمة نطقا وكتابة ومعنى والاسكان بعد الواو دونه لانه وان كان حرفا واحدا لكن لا اتصال له
بالكلمة فى الكتابة فيضعف امر المشابهة فى الجملة وبعد الياء اضعف لان ثم كلمة مركبة من الحروف لا اتصال
لها بالكلمة فيضعف امر المشابهة فيها غاية الضعف قوله به اى باللام قوله صيغة مختصة اى منفردة
عن صيغة المضارع بحذف حرف المضارعة منه بخلاف صيغة امر الغايب فانها صيغة المضارع بعينها
لكنها دخل اللام قوله فلتسترحوا الخ اذ لو سئل كانه قيل فوكد امر المخاطب لا يؤمر باللام منفى فمن بعد ان يقع
فلسترحوا بالتاء فانه مخاطب مامور باللام فاجيب بفعله وقال الخ قوله وجازت المجهول اى بها المفعول من
المخاطب يؤمر باللام بنى المعلوم والمجهول قوله لان الفاعل محذوف اى لان الاصل فيه لتضرب زيد ثم حذف
الفاعل وهو زيد واقيم المفعول وهو الكاف الخطاب مقامه اى انقلب مرفوعا
وسكن فى المعتل وحذف الياء التى هى بسبب علامة الغيبة والتى بدله التاء التى هى علامة الخطاب
للدلالة على ان المسكن القائم مقام الفاعل مخاطب فصار لتضربى ايذانا بتاكيد المسكن قوله وكذا
لا اضرب انا يعنى ان امر المتكلم سواء كان معلوما او مجهولا كالامر التى طلب المجهول فى مضارعه اللام الا ان
الصيغة المختصة مخصوصة بالدلالة على المخاطب فتقول فى لاضرب انا مجهولا الاصل ليضربنى زيد بحذف
الفاعل وغير النسق الى هيئة المجهول فانقلب الضمير المنصوب المتكلم مرفوعا واسكن فيه لحذف
الياء التى هى علامة الغيبة والتى بدله الهمزة التى هى علامة المتكلم ليدل على ان المسكن متكلم ولما
انا هنا تاكيدا لما قام مقامه الفاعل قوله غير المخاطب اى لان بعد ان الطالب لمطلوب منه واحد قوله وفى
الحديث قدم الحديث على التنزيل لكونه دليلا على دخول اللام فى المتكلم وحده قوله لنحمل خطاياكم
اى بعد ان يكون الطالب لما هو مطلوب منه واحدا ثبت دخول اللام على المتكلم مطلقا بالدليل الحديث
والاية اذ لولم يجز دخول اللام على المتكلم لما ورد فى الحديث والاية ووجه جوازه ان الشئ من حيث هو هو غير
انه طالب غير من حيث انه مطلوب منه قوله واذا كان المامور الخ بعبارة دخل مقدر كانه قيل ان قلت

واعلم

الغايب

الغايب يؤمر باللام والمخاطب بصيغة مختصة واذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غايب
غلب ما تصنع فخاف وان كان المامور الخ قوله فتغليب الحاضر فالتغليب يشير البعض حاضرا حقيقيا
والبعض حاضرا مجازيا وكم يكن امر التغليب لاصالة الحاضر قوله ويجوز ان الخ قوله اى ويجوز ان لا
يغلب الخ بل يفعل بهذا اى بدخول الباء واللام قوله مصاقكم اى مواقفكم فى القتال امر الذى صلح
بذكر الحاضرين عنده والغايبين عن مجلسه حقيقة فاتى بالباء تنصيصا على كون البعض حاضرا
وباللام على كون البعض غايبا قوله فجذفها اى حذف اللام قوله تبا لا اس باطلا وفاسدا قوله ولم تعد
والاصل تغدى بالياء قوله فالشروع الخ تكليف التظم بدون تغفية وانما جاز حذفها فيه لتشاكل
الالفاظ فاذا قيل قل له ليفعل يقع بينهما تشاكل بخلاف ما اذا قيل قل له ليفعل لم يقع بينهما تشاكل
كما لا يخفى قوله يقيموا الصلوة الاصل ان يقيموا الصلوة فدخل اللام فحذفت النون فصار ليقيموا ثم
حذف اللام وبقى عمل بتمامه لتنظم والتشرع قوله والحق انه جواب الامر اى اعتبارا ان المضارع المجزوم
فى المثال المذكور وفى الاية جواب الامر وهو مجزوم باعتبار ان الشرطية بعد الامر والمعنى قل له افعل
فانه ان تقل له افعل يفعل وقل لعبادى الذين امنوا اقيموا الصلوة فانه ان تقل لهم اقيموا الصلوة
يقيموا قوله والشرط لا يلزم كانه قيل اذا كان هو جواب الامر ومجزوما باعتبار ما هنا ان الشرطية يلزم ان لا تنفك
الجزاء عن الشرط لكون الشرط علة والامر هنا ليس كذلك لجواز ان يقع الامر ولا يقع الامتثال
فيوجد الشرط بدون المشروط ويلزم الكذب فى خبر الله تعالى على تقدير عدم الامتثال فلا يقع بقوله
والشرط الخ ومحصل الجواب ان الشرط علة تامة فقضية للجزاء محتاج الى انضمام امر اخر والمعنى ان
تقل له افعل وانضم اليه الامر الاخر بفعل وامتناع التخلف ولزوم الكذب فى خبر الله تعالى على تقدير
عدم الامتثال انما يثبت اذا كان الشرط علة تامة للجزاء وليس كذلك قوله للتصرانات اى وكثير
انت لدفع الالتباس بالغاية قوله وقس على هذا اى على المذكور من تضريب ليضرب قوله فيكون
المجزوم الخ حذف الحركة واسقاط النون وعدم اسقاط نون جمع النساء قوله الم يطلب بعد
اعلم انهم اتفقوا على انهما لطلب المترك لكنهم اختلفوا فى ان الترك كف النفس عن الفعل او عدم
الفعل فذهب بعضهم الى ان الترك كف النفس عن الفعل لا عدم لان العدم مستمر من الازل
غير متعلق به طلب منه وبعضهم الى انه عدم الفعل عما من شانه ان يفعل لانه المتبادر الى الفهم
وهو معذور للعبد باعتبار استمراره آناما ان يفعل الفعل فيزول استمراره عدم وان لا يفعل

الفعل فيزول استمرار عدمه وانما لا يدخل فيستمر عدمه قوله بواسطتها اى بهذا الاسناد مجازى
من قبيل الاسناد الى السبب اى الواسطة قوله انما للطلب اى انما تظهر ان اذا لوحظ الطلب
فقط ولا يلاحظ متعلق الطلب قوله وقد جاز اى دخول لا انه يجب قوله واما الامر اى امر الغائب
قوله بذكر اى بذكر الاسم وهو الامر بالصيغة قوله لفظ المضارع المجزوم اى وان لم يقل هو مجزوم
قوله كما هو مذهب اه اى كان كونه معربا مجزوما مذهب الكوفيين قوله بل هو مبنى اى عند البصريين
قوله يجرى للمضارع اى فى حذف الحركات والنونات ليكون ذلك حذف علامة للامر وانما
لان الامر مبنى والحركة سوى النون علامة الاعراب فلا يجتمع مع البناء وانما نعنى جماعة النساء فانه
ضمير لا علامة فلا لحذف قوله فلانه الاصل لان الاعراب بازاء المعانى ولا معانى فى الفعل لحقه
البناء قوله وهذا لم يشبه كانه قيل فلم اعرب المضارع فقال وهذا لم يشبهه اه وحصل الجواب انه المضارع
انما يشبه بسبب المشابهة وهذا لا مشابهة بينه وبين الاسم فلم يعرب قوله واصل افعل ليتفعل كانه قيل
لم يجزم الامر مع انه مشبه واصل افعل اى بمعنى انه مجزوم باللام المقدرة بناء على ان الاصل لتفعل بد
قوله وليس بالوجه اى ما ذهب اليه الكوفيون قوله لان اضمار الجازم اى حذفه مع بقاء عمله قوله وما ذكروه
اى الانجزام بالجازم المضمر قوله الاصل اى الحقيقة او الراجح قوله لا يترك اى كونه خلاف الاصل قوله وقال ابن
قوله جزاءة اى ركاكة وسخافة قوله بشبهها على كانه قيل لم حذف المضاف وهو خلاف الاصل فقال
شبهها قوله وهذا اى حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه لغرض قوله فجاز النحو بالجاز بخلاف حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه فانه مجاز فى الاعراب قوله ولم يقل مجزومة اى ليحصل المطابق بين الحال وصاحبها
اى ان ثبت قوله حال من الياء الخ الاصح الصورة عدم ثبوت قوله اى حال كونها مجزومة ما يعنى انه وان كان حالا من
الصورة بحسب اللفظ ومن حيث الظاهر لكنه فى المعنى والحقيقة صفة للمحذوف المقدر وهو الموصوف
المقدر حال فى الحقيقة قوله لفظ الجمع اى من امر الى نظر قوله والاخبار حصنى يا الله محمد اه وان اكن اهلا لان
الترحمة فاتت بها اهل عدل الى الاصل وهو خارحمنى بلفظ الواحد بقرينة قوله يا الله محمد الى فلان
الاصل وهو خارحمون بلفظ الجمع استعظم بقرينة الواحد منزلة الجمع ويتصور تكرير الفعل كانه قال ارحمنى ارحمنى
ارحمنى يا الله محمد قوله وهكذا اى كذا وزنا فى حذف حركة وجعل اقوه كالمجزوم قوله فى كل اى من الثلاثى المجرد
كيعد او المزيد فيه كيتكلم وتباعد ومن الرباعى المجرد فيه كيدحرج تدحرج وبه وما بعده قوله والمستثنى اى امر الغائب
قوله فتحذف اى الف قوله لما فيه اى فى زيادة وبناء ساكنة قوله من تثقيل الزيادة اى بالالف بخلاف زيادتها

همزة

متحركة فانها يستلزم زيادة شيئين احدهما الحركة والاخر الحرف قوله الى تحريكها اى تعذر الابتداء بالساكن
قوله على عدل اى فى مرتبة التوسط بين الثقل والخفة فان الضمة اثقل الحركات والكسرة
هى بين بين وهم يحيلون الاعتدال مرجحا فى الوضع اى كلها قوله ليست بوجه اذ لا يشتفى منه لحاجة ومع
ذلك يستلزم تكرير العمل وتؤدى بالاخرى زيادة شيئين للحركة والحرف قوله لذكر اى لكونها وسيلة
الى النطق بالساكن كما ان السلم وسيلة والى الاصعاد والانحدار قوله فى جميع الاحوال اى من كسر
العين وفتحها ومن التجرد والزيادة قوله لو كسرت وقيل ان نصر قوله لو فتحت وقيل انصر قوله ثم الاشهر
اى اشهر الاستعمال وحسنه بجوابه قوله لان الحرف كانه قيل بالدليل على ان اصل يكرم تاكرم فقال لان
الحرف الخ ويحصل الجواب ان همزة اكرم همزة قطع ثابتة فى اللفظ فوجب ان يشبه فى المضارع
ايضا لان حروف المضارعة حروف الماضى مع زيادة حروف المضارعة وهى ليست فيه لفظا فوجب
ان يقدر قوله وقد يستعمل اى اسم العدد الذى هو على وزن بعيشة قوله علة الحذف وهى اجتماع الهمزتين قوله عند الاضطرار والاضطرار بعد رد همزة القطع و
قوله على المصدرية اى هذا بناء على الاصل المفروض اى فتحى والحال انهم قد بنوا بناء على الاصل المرفوض
قوله بموضع الحال قيد لمحذوف قوله وهذا اى النصب على انه مفعول له اولى لان المتبادر منه
الى الفهم هو العلية ولانه لا يستلزم للحذف الذى هو خلاف الاصل بخلاف الاول فانه مع كونه غير متبادر
يستلزم الحذف قوله مضارع تفعل اشارة بهذه العبارة الى ان الحذف مخصوص بينا وانما على فلا يخالف
ما يجئ له مضارع هذا الاحتمال وان اجتمع تاآن لان الاصل عدم الحذف فلا يترك عليه الا لداع اقوى
اولان البين للاكثر استعمالا فالتخفيف به اولى لانه لو حذف حصل الالتباس فتدبر حرر
تطلع عليه قوله وذكر اى الاجنبى قوله مطلقا اى متعديا كان او غيره قوله لم يضم لان الادغام يستلزم
السكون اثناء الاولى وهو يستلزم الابتداء بالساكن قوله كما تقول انت لم قدم انت على تجئ ليصح حذف
الياء ويتقطع احتمال الخبر من الماضى قوله ولو كان لما كانه قيل لم لا يجوز ان يكون ماضيا فقال ولو كان لما
قوله تصديق لوجوب البراز الضمير فى الماضى العائد الى ضمير الغائب قوله لانه خطاب بغير ية فتذكير
انت قوله لفظت بغير ية السناد ما عدا ضمير الغائبين هى سوف كما عن يعنى ان الفاء لتحقيق ان السكتة
عند اسناد ما عدا ضمير الوقف تحقيقا كما ان الشمس طلعت فعلوكان ماضيا لوجب ان يقال تلفظت لاسناده
الى ضمير الوقف قوله وفى المضارعة وعلامة للمضارع قوله وحذفها اى حذف تاء الاولى قوله محل الالف المضارع

قوله فخذ فاخل اى بالمطاوعة قوله والوجه هنا الاول اى حذف الثانية قوله اولى اى من رعاية المطاوعة
يعنى ان اثار الاول محقق ذات المضارع وهو ضمن بخلاف الثانية فانها محقق العارض وتوهم
المطاوعة ورعاية محقق الذات اولى من رعاية محقق العارض قوله ولانه اى لان المعلوم قوله الابواب
فيه نظر لان بناء المعلوم مطلقا اى سواء كان من هذه الابواب او لم يكن اكثر استعمالا من بناء المفعول
لان بناء المفعول خلاف الاصل قوله اكثر استعمالا اى وذلك لكون لزوم هذه الابواب اكثر من تعديتها
قوله والوجه عندى اى يعنى لو قيل فى تنجحب بتجحب بحذف ان والاول لا التبس بتجحب الذى هو المعلوم المحذوف
منه احدى التاءين قوله من مضارع فعل اى يعنى لو قيل فى تنجحب و تتناتل و تتدحرج تجحب و
تناتل وتدحرج لا لتبس الاول بالمضارع المبنى للمفعول من التفعيل والثانى بمن المفاعلة
وان لبث به من افعللة قوله للتعسف اى وذلك لان هذه الحروف مستغنية مطلقة والتاء مختصة
والاشتغال من احدهما الى الثانى يشبه الاخبار من المعدوم ولا شك فى نفوره قوله واخيه الظاء
كانه قبل لم قلب طاء ولم يقلب واو آخر فقال لثقل الواو والياء اى وحاصل قلب التاء بعد
احد هذه الحروف طاء قوله من الصلح اى مما فاده صاحا قوله والمعنى الى من ذلك الوجه قوله وقوله عدم الادغام
اى بعد قلب التاء طاء وان يقال اصطلح واضطرب بدون الادغام قوله وحروف الصفير ناظر
الى اصطلح قوله لانه ادغم فى غيرها اى تدغم بعضها فى بعض ظ فلس حمابر وخلص سارق و
خلص زاير واحرز صابر واحرز سارق واخلس زاير ولا يدغم فى سائر الحروف بلا
يثبوت صفيرها ولا يخالط الطاء اصطلح فتقول لان حروف الصفير لما ناظر الى اصطلح قوله لو
وقوف صفير مشفر لم لا يدغم فى يثاربها اى بل يدغم فى جنسها فقط اى الصاد فى الصاد والزاى
فى الزاى وعلى هذا بخلاف حروف الصفير فان كلا منها يدغم فى الاخر كما يدغم فى جنسه فاذا لم يدغم
فى المغايرة فعدم الادغام فى المتباعد يوخذ من الطريق الاولى فتقول لم حروف صفير مشفر
ناظر الى اضطرب تامل قوله الى الاول اى الى جنسه الاول قوله لان الادغام اى ادغام الاول
فى الثانى قوله هذا اى قلب الثانية الى الاول عند ارادة الادغام عكس فيما سبق اذ الملحوظ
قلب المدغم الجنس المدغم فيه عند انثناء والخمسة لان الاصل قوله فعلوه اى كان تحيل الشرط
عكس القياس فى اصل الوضع اقتضت ولم يتحيل الاول الى جنس الثانى ولم تعتد بتلوا الطاء
والطرب فاجاب بقوله اى فعلوا عكس القياس وقلبوا الثانى الى جنس الاول وقالوا

فعلوه

اصلح

اصلح واضرب رعاية لصفير الصاد فى اصلح لاستطالة الضاد فى اضطرب عن لو وصل فقيل
الاول الى جنس الثانى لاختل صفير الصاد واستطالة الضاد بالادغام قوله بالادغام اى با ادغام
الضاد فى الشين فى بعض شانهم وادغام الفاء فى الباء الخ فخسف بهم وادغام المراد فى اللام
فى لخذ يغفرلكم وادغام الشين فى الشين فى لخذ فى العرض سبيلا كل ذلك شاذ قياسا خلاف الكيس
لان كلا من المدغمات من وقوف صفير ومشفر وهى لا يدغم بعضها فى بعض فضلا عن غيرها وهو
هو الادغام فى الاول فى المقارب من صفير وفى البعاق فى المقارب من غيره وكلاهما شاذ
قوله كما هو القياس اى قلب الاول الى جنس الثانى قوله بقلب المهملة اى على عكس القياس
مع عدم الضرورة الداعية اليه قوله عنه اى بسهولة من غير منّ وايذاء كما هو باب الاصاد قوله
وبظلم اى بسبيل الظلم ويودى خاف السابل ولا يشغل قوله متعرفا تنبيه على ان الضمير
فى منصرفا نائب يرجع الى كل من المذكورات لا الى مجموعها والا لوجب ان يقال متعرفين فانها بالتاء
قوله ذكر اى التكلب والادغام وجوبا او جوازا بلا ضعف وقلة او جوازا مع قلة قوله والا يجوز
لانه بعد قلب الثاء دالا يجتمع المثلان فيجب الادغام قوله بلا ادغام لعدم الجنسية قوله بقلب المهملة
على عكس قياس الادغام قوله بقلب المعجمة اى على قياس الادغام قوله تجنى على الشوكى اى تلتقى
الجارية او الخافقة على الشوكى جوازا مضطربا اى الة للاحتطاب التى كالجراز المقضب
او سنانا طعما كالجراز المقضب وتذرى الهرم وهو النبت الضعيف الذى يجف قوله
واذكر اى وعرفنى واذكر بعدائة بالادغام وقلب المهملة الى المعجمة والمراد كبر بالدال المهملة وقلب
المعجمة الهاء فهو شاهد الوجهين قوله البيان اى عدم الادغام قوله صفير الزاى يعنى ان الزاى من حروف
الصفير والدال من غيرها وحروف الصفير لا تدغم فى الغير قوله واما قلب تاء جواب دخل متذكرا نه
قبل تتكلب تاء الافتعال ايضا مع الجيم والاخوذ جوازا فى نحو اذا عرفت لصاحبى انه فلم يتعرض
له المصنف فاجاب بما يجرى قوله اجتزء من باب الافتعال قوله والتكبان المعتد ماخوذ ثم قوله الجواب
الا قلب الثاء بعد الجيم دالا شاذ على خلاف القياس وهو مع شذوذه جايز لا واجب وفى مادة مخصوصة
لان جميع المواد بخلاف التكبين المتقدمين الذين احدهما قلب الثاء بعد احد الحروف المستعلية والاخر
قلبها دالا بعد الدال والذال والزاى فانها واجبان فيما سبق يجريان فى جميع المواد قوله قيل اى فى
وجه عدم طوفا الخائف والحال قوله عما لا يطلب اى العادة يعنى لو طلب غير مراد فى العادة لم

واذ ورد الجواب
اذ ورد البيان

موارد ج

بناسبه التاكيد لان حصوله ليس غرضه والتاكيد تعرض للحصول والطلب في العادة ما هو مراد
له تناسبه التاكيد قوله فان ذكر ان طلب مراده اي تعلق الطلب بالمراد قوله لان التاكيد اي لتاكيد الطلب
متعلقه بتعلقه بالمراد قوله لان غرضه يعني ان كون غرض الطالب تحصيل مراده يقتضي تاكيد الطلب
المتعلق بالمراد لان التاكيد من جملة تحصيلات المراد قال ابن الحاجب في ايضاحه المستقبل يلزم
ان يكون مستقبلا لان الطلب انما يتعلق بغير الموجود فلا يكون الا في المستقبل وانما اختصت
بالطلب لان الطالب يطلب في العادة ما هو مراده لم قال فان ذكر مقتضيا تاكيده لان غرضه
تحصيله بخلاف الخبر فان هذا المعنى مفقود فيه قوله وقيل اي في وجه عدم الحذف بالماضي والحال قوله
لا يحتمل انما كيد لكونه قائما قوله بان خبر المتكلم اي المخاطب اي النفل الواقع في الحال
قوله موجود اي في الحال قوله على ضعفه اي على ضعف الحال في دلالة بان التاكيد لان التاكيد من
دواعي وجود غير الموجود قوله ولا يلزم اي ولا يلزم من اختصاصها بالمستقبل جواز الحاقها
بالمستقبل الصرف كما لا يلزم من اختصاص الكتابة بالفعل بالانسان وجودها في جميع افراده
قوله الا ما فيه اي الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب قوله اي شبهه اي المستقبل الذي شبه ما فيه معنى
الطلب قوله وعليه اي على الحمل قوله والنهي اي وهو طلب حصول الشيء على سبيل الجبة ممكن او محالا قوله
والعرض وهو الحث والترغيب والحث يتضمن الطلب فان العرض للطلب قوله لانه قد يكون على
المطلوب نحو والله ان زيدا لقائم قوله وشبهه اي بما دخول نون التاكيد يعني ان تشبيه اما
متعلق بالقسم علة للحكم اي النون به مع انشاء الطلب فيه قوله ما للتاكيد اي نائبة للتاكيد قوله
حرف الشرط اي الذي هو غير المقصود وانما يؤتى به لاجل حرف الشرط قوله تاكيد الشرط اي بالنون قوله
اولى اي من تاكيد حرف الشرط بما ان العلة لو حكى نون ان كيد بها الشرط الموكد بما مع انشاء
هذا الطلب قوله هذا اي عدم لزوم وزيادة حرف الشرط على الشرط قوله وقد يلحق اي نون التاكيد
قوله بالنفي اي مع انشاء الطلب فيه قوله تشبيها لم بالنهي اي الذي فيه من الطلب فيكون كل منهما عوضا عن
قوله وهو قليل اي كون كل منهما عوضا قوله وعنه قول الشاعر اي من قبيل دخول النون على النفي في
قول الشاعر قوله فكتبت النون يعني ان الخفيفة المفتوحة ما قبلها تقلب الفا عند الوقف نحو
يا زيدا ضربا اضربن قوله لم الخ اي ان النون قوله بالمستقبل الصرف اي الخالي عن الطلب
قوله بيا او فيت اي لتزلتن اجيل ترفع ثوبك ريح شمأل لان ذكر الجبل لارتفاعه ترفع مستقبل

الصرف

الصرف دخل النون فصار ترفعن قوله لانه اي لان ترفعن قوله من حيث اي يجوز ان ذكر الفعل في جميع
رب ورب للقلة والكثرة ينبغي ان يوجه الى مدخول ذلك الفعل والكثرة يناسب النون والنون يدخله
النون تشبيها له بالنهي فدخل فيما ذكر قوله وهذا دخول اي دخول النون على ما مر جميع رب قوله
مع ذكر اي مع ذكر النون قوله وتشترك اي من الخفيفة اشارة الى دفع سؤال ليس دخولها فيه يختص به
يعني ان الحكم على الشيء بالاختصاص بهذين الفعلين والحال انها لا اختصاص لها بهما بل تدخلها
وغيرها فحق العبارة ان يقول الا فيما يختص بها اي في الفعل الذي يختص بالشيء ووجه الدفع
ان المراد باختصاص الشيء بالفعل انفراده عن الخفيفة بالوجود في ذلك الفعل لا انها تدخل فيه فقط
ولا تدخل غيره وعليها هو المقرر متن فاعلم ان الياء اذا دخل على المقصور يراد بالاختصاص الانفراد
لا القصر قوله الحق هذا اي يعني ان الشيء تلحق هذا الفعل ولا يلحقه الخفيفة قوله يختص العبادة بنظير له
بالمثال المتداول بين المشهور بان الاختصاص فيه بمعنى الانفراد بالباء فيه داخل على المقصور
لان العبادة مقصورة على الله تع لا ينبغي ونزعه الى غيره تع والمعنى يختص العبادة بكونها معبودة
ولا تعبد غيره وشتر من الذي لا يعبد وكذا تقصر عبادتنا اياك جعل العبادة مقصورا عليها
لا يتاتى في العبادة لغيره تع تامل قوله وبهذا اي باعتبار ارادة الانفراد من الاختصاص قوله الى الفعل اي لا
الى الاثنين وجاز التانيث باعتبار ان المرجع ليلا يورد بان الراجع غير مطابق للمرجع
لان الراجع مفرد والمرجع اثنان وانما اثنين ان المرجع لفظ اسم فلا يجب الا يراد تامل
قوله الى ما اي الى ما الموصولة وهو مفرد من حيث اللفظ فالراجع مطابق للمرجع قوله لما اي من
نون ان كيد بعد الا التي قوله وقد تحذف وجه الحذف ان لا للنهي لان لا لو عاطفة والمعطوف عليه
هذا الامر وهو قوله تع فاستبقوا والاجود ان يكون للنفي لعدم جواز عطف الانشاء
على الخبر اي نون ان كيد لا لا لا عدم سب لان نون لا عدم سب لحذف بلا انها هنا قوله على اي دخول
الخفيفة قوله لتاكيد بل لا عدم سب لان الواو حالية لا عاطفة ولا للنفي لا للنهي قوله واختص
الالف اي بالزيادة لاجل الفصل قوله وحكى اي وحكة النون الخفيفة قوله لانها لا تنقلب الخ اي
الخفيفة يعني لو كانت قابلة للحركة لم تحذف لالتقاء الساكنين بل حركت لان الحذف خلاف
الاصل لكنها حذفت فهي لا تقبل الحركة قوله بدليل حذفها اي بسبب التقاء الساكنين قوله
والا لوجب اي وان لم تكن الاصل لا تتبين بالنون الخفيفة كانه قيل ما الدليل على حذف النون

في البيت ومن اين يعلم ابتداء تمام حذفها فتأمل ولا يخ قوله لا تهي بكسر النون لالتقاء الساكنين اللذين احدهما العين والاخر اللام فلم ينقل لاتهن بكسر النون وحذف العين وقبل لاتين بإعادة العين وفتح النون علم ان الاصل لا تهين بالنون الخفيفة وان اعادة العين بسببها وان الفتح لاجلها لوجب فتح ما قبلها في المفرد قوله لاذ ان الحذف قوله لغرضه وهو الفصل قوله لانه يلزم لانه لا يلزم من دخولها فيه اجتماع النونات فتح ما قبلها الى زيادة الالف قوله من دخولها اي الخفيفة قوله وهذا اي عدم اللزوم قوله وان الاصل ان باعتبار اتاكيد لا باعتبار الوجود تأمل قوله دا دخلته يا و الاصل عدم الادخال قوله الالف اي للفصل بين النونات قوله مع الخفيفة اي على تقدير دخولها فيه قوله ليلا يلزم يا لان الاصل عدم زيادة الالف قوله الا يرى تقوية تنويد وايضا يا لاستلزام دخول الخفيفة فيه زيادة الالف قوله اذ خلها ان الخفيفة قوله اذ خل الالف وان لم يجتمع النونات قوله وفي نظر اي خوجوا بان الواجب قوله ما نقل ايا عنهم قوله لان الفرع اي على تقدير تسليم اصالتها قوله لما جميع ان فليزد في الثقيلة لا جميع النونات ولا تزد في الخفيفة لعدم الاحتياج يا الى الزيادة قوله لان اتاكيد ولان الخفيفة حرف واحد والثقيلة حرفان والواحد قبل الاثنين قوله لما الثقيلة اكثر فالخفيفة اصل العدول منها الى الثقيلة لزيادة ان كيد ولا وجه للعدول من الاصل الى الفرع للنقصان قوله كانه يشير الى ما ذكر من قوله على غير حده فان هذا التقييد يوهم جوازه اذا كان على حده فأجاب ان يقال ما حده ومن يجوز فاجاب بقوله فان انتفاء الساكنين يا قوله منها اي من الساكنين قوله والالف حرف مد وابا وعدم جوازه يا اعلم انه بقي فايدة كون الفاء حرفا ولم يبين فايدة كون الاول حرف مد وابا وثابتة ان اعتياد الاول ولينه نزل منزلة الحركة فلا يكون سكون الاول ابضة خالصا بل لكونه شوبة شيء ما من الحركة قوله عن ان المدغم الساكن والمدغم فيه المتحركة قوله ان يقول حرف لين يا بدل قوله حرف مد قوله ليدخل فيه اي يخ الخ قوله حقيقة لانها تصغير خاصة ودابة والتقاء الساكنين فيهما مسلم يا ان الاول ليس حرف مد بل حرف لين فقط فالشرط كون الاول حرف لين لا حرف مد قوله اعم من حرف المد لانه حرف علة ساكنة سواء جانسه وكونه ما قبلها او لم يجانسه كالف خلاف حرف المد فانه ساكن جانسه وكونه ما قبلها قوله لا يفرق ان هما متساويان عندهم قوله يفيد الحصر اراد به قوله لا

يجوز

يجوز الا اذا كان يا سواء كان الاول حرف مد واتفق مدغما او لم يكن كذلك قوله محل التخفيف اي فيجوز وان لم يكن على حده لاجل التخفيف قوله انه اراد غير الوقف لان باب الحصر غير الوقف وان الوقف مخصوص عن الحصر قوله وهذا اي جواز التقاء الساكنين على غير حده في المعرف باللام الداخلة عليه همزة الاستفهام قوله ليلا يلتبس اي لو حذف الالف المنقلبة عن همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام وقيل الحسن عند كل بدون الدليل الاستفهام بالاخبار فلم يثبت همزة الوصل يا لما حذرا عن اجتماع الهمزتين ومن الحذف يا لما عن وضعها بالكلية بل قلبت الفا وقيل الحسن بالمد وحصول النون يا لم يثبت همزة الوصل يا لما ولا اجتماع الهمزتين قوله من بعد ذكر سكون العين والدال المدغمة قوله وفي بعض شائع بسكون العين والضاد المدغمة قوله وفي العوسن شيلا بسكون الراء والنون المدغمة قوله واللان وحياني بسكون الالف والياء فيهما قوله وحماني ثمة ليس فيه استفهام قوله من الشواذ اي على خلاف مقتضى الاعراب اذ نون ومقتضاه ان لا يجوز شيء منها قوله ومراده اي باحضر قوله فالادراس بتخفيف الياء قوله مشروط بذكر ان يكون الاول حرف مد واتفق مدغما قوله مع النونين اي الخفيفة والثقيلة قوله اي النون اي نون الاعراب اثابتة في الامثلة الخمسة بخلاف نون جاءني الذي فانه ضمير لا يحذف بنون ان كيد قوله علامة للاعراب اي بمنزلة الحركة قوله بغير مبنيا لان كيد فعلية لا يدخل النون الا على خاص الفعل وضعف شبهه بالاسم قوله لانه دخلت اي للزوم التقاء الساكنين على غير حده على تقدير دخولها فيها قوله بانه اي بان قوله مدغما اي الحذف منهم اي من جميع الامثلة الخمسة قوله دخولها اي دخول الخفيفة قوله لانه الكتاب ولا دلالة يخ السوال عليه اصلا قوله ان النون اي ان النون الثانية قوله وهذا اي الحذف منهم قوله عند ثبوت المثبتة اي عند ثبوت نون الاعراب مقارنة الثقيلة بالفعل وعند مقارنة الخفيفة قوله واما ما لا يخ اي الفعل الذي لا يثبت معه مقارنة الخفيفة كفعل الاثنين قوله فلا يكون الحذف اي حذف نون الاعراب لمقارنة الخفيفة قوله فاعلم اي هذا التوجيه قوله فانه لطيف اعلم ان محصل الجواب هو ان الشرط مضمر والمعنى ان النون الثابتة في الامثلة الخمسة يحذف لمقارنة الخفيفة مثلا ان ثبت مقارنتها بالفعل وان لم تثبت مقارنتها للثقيلة من الخمسة فيحذف من الخفيفة فقط لانها لا مقارنة لها ابدا بخلاف

وجره ورفع الجمع ونصبه وجره قوله والمثنى مقدم اى على الجمع بالطبع فى هذا الخليف لتقدمه قوله فرقا بينهما
ولم يكسر الاول المثنى مقدم والفتح راجع لحركته قوله وما ورد الخ اى مما كانه قبل لكسر الفرق فى
التثنية وفتحها فى الجمع ولم يكسروها لحركة واحدة فى المرضعين مع حصول الفرق بينهما لحركة ما قبل
الياء فى جانب بقوله وما ورد الخ قوله لانه اى بفتح اى ما قبل الياء بسبب الاعلال قوله فى بعض الصور
اى بعض امثلة الجمع قوله مصطفين اصله مصطفيين قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
مصطفايين فحذفت الالف للساكنين والساكن فصار مصطفين قوله فيهما اى فى الخفض والنصب ح
قوله ناصرتان اى فى حال الرفع قوله منه اى من الثلاثى المجرد قوله وكذلك الصفة اى كما ان ضرّاب
اسم فاعل قوله اهل هذه الصنعة لانا عند النحو بيا ليست باسم فاعل وخارجة عن تعريف
اسم الفاعل بتجدد الحدوث فاسم الفاعل مشتق لذات من فعله بمعنى الحدوث والصفة
المشبهة مشتقة لذات من فعله بمعنى الدوام قوله ولتقول لقبل ممرور به شرح ان يتكلم اسم المفعول
الما خوذ من اللازم بعد التفراغ من التكلم باسم المفعول الما خوذ من المتعدى قوله لا يتعداه
تقديره بحرف ان اردت ان تاخذ اسم المفعول من اللازم لجعلا ولا متعديا بواسطة وفى الجر
ح تاخذ منه اسم المفعول لانه لابد فيه من ان يقام المفعول مقام الفاعل ولا مفعول للازم
ح يقام مقام الفاعل فلا بد من تقديره عند اخذ اسم المفعول منه قوله فحسنى ايّاى به بتعدية الفعل
ان هذا وما يليه من الامثلة كلها خطاب ليلايم بينهما وبين قوله تقول فى الخطاب قوله وتوث
الضمير اى ضمير المجرور قوله لفظا قيد به لان الضمير مقام الفاعل منى هو الضمير المجرور لفظ قوله من حيث
هو هو اى من حيث المجموع قوله او مجموع لان الجار والمجرور من حيث هو مجموع مركب والمركب لا
يكون مذكرا او لا مؤنثا او مجموعا مثلا بدا لها اشكال مركب من الباء والدال والمركب من المؤنث
وغيره لا يكون موصوفا ولا مذكرا وعلى هذا قوله وتثنيته لان كلا ذكر بالقياس المعمول والمعمول فيه
شئ من ذكر فى تلك الصورة قوله هذا الفاعل اى الذى هو الجار والمجرور وغيرهن الضمير مقام الفاعل
بالفاعل لانه فاعل عنده قوله فتدعى به بعد الفيدة لتلك الكلم على ان يكون الفعل بمعنى الفاعل
والمفعول موكول الى السمع قوله فى الذى بمعنى المفعول احترز به عن الذى بمعنى الفاعل سواء ابقى
موصوفة او لا فانه استوى فيه يقال رجل ضيم وامراة رحيمة قوله رجل قتيل بمعنى المقتول
قوله وامراة قتيل بمعنى المقتولة قوله فانهن اى المذكر والمونث قوله لا يستوين اى فى الذى بمعنى

المفعول

المفعول عند عدم ذكر الموصوف قوله لحوق التاء اى بسبب المونث بالذكر لان الفرق بالموصوف
ولم يكد قوله هذا اى كونه اسم الفاعل على فاعل واسم المفعول على مفعول قوله وربما اى
مجردا او مزيدا فيه قوله منه اى مما زاد على ثلثة قوله امر كلى اى قضية كلية قوله منطبق على الجزئيات
اى على احكام حيث ثبات موضوعة بالعقوة بشرف تلك الاحكام بالعقل بنظم القياس
قوله كما فعلت اى كسرت ما قبل الاخر قوله فى اكثر فعله احترز به عن مضارع علم والة تاء زايدة
فان ما قبل اخره مفتوحة نحو تعلم وتباعد ويتدحرج قوله كما فتحته اى فتحت ما قبل الاخر
كلبا او الحوادا قوله فهو مشرب والقرينة على كونه اسم الفاعل ان يقال رجل مشهب اى مكثر
فى كلامه فلو اريد به معنى اسم المفعول لاختل المعنى وكذا يقال رجل محص ويراد به انه
محاص نفسه عن الزنا بمباشرة النكاح فلو اريد به معنى اسم المفعول لاختل المعنى
واما منفع فالاكثر فى كونه اسم فاعل واضح لانه من اللوازم ولا يوخذ اسم المفعول منها الا بواسطة
وصف تامل قوله واورس يقال اورس المكان اذا اخضر قوله واينع يقال اينع الغلام
اذا ادرك قوله وقد يستوين اى بسبب الادغام او الاعلال قوله ومخيض لا استواء فيه
بسبب الاعلال قوله ومبيض الاستواء فيه بسبب الاعلال قوله مستحق لسكون
لامه والفرق بينهما بحركة ما قبل الاخر وهى قد تزال فى البعض بالادغام وفى البعض الاخر
بالاعلال قوله زال الحركة اى بسبب الاعلال فى البعض وبسبب الادغام فى البعض
الاخر قوله مستحق يا اى فى الصورة قوله فى الاخيرين اى فى المثالين الاخرين فرق بوجه
اخر بعد حصول الفرق بحسب التقدير قوله لكونها ان يكون الاضطراب والاضطراب لان
الاخيرين هما قوله لانه اى استحق اسم الفاعل والمفعول قوله فى الاخيرين لحصول الفرق بينهما
بلزوم وقف الجزء اسم المفعول قوله شرط الاشتراك فيها مستويان فى الذات وان كانا مختلفين
فى التقدير قوله من تعريف السالم اى من اخذ التعريف والعلة العدمية فى التعريف قوله معتلها
المضاعف اى على المعتل والمهموز المفصل فى المضاعف قوله فيجعل التغيير اى بسبب الزيادة
كخدرج قوله واكثر كمقتضض قوله وكذلك الاضعاف مصدر باب الافعال قوله والمضاعفة
من المفاعلة قوله يقال له حجر كانه قيل كيف يكون مخشى الشدة فيه سببا لان يقال له الاسم
فقيل يقال له قوله وكان اهل الجاهلية معهود به اثبات ان الاسم معناه الشهرة و

الصلب قوله وانما سمي اي عندهم قوله من الاشهر الخ اي عندهم ولا اشد للرمح عندهم
اربعة ثلثة سرد وواحدة فرد قوله ولا فقعة سلاح اي مدلول للجب اللغة صوت
السلاح فلا بد من ان يجرد عن القيد عند الاضافة الى السلاح لتصح الاضافة ولا يمنع
ذكر السلاح مستدرك تامل قوله ولا الثاني اي تعريف المضاعف الثلاثي قوله فتين الحفة
قوله فاسكنت الاولى للجذف وكتبها في رد وتقلها الى الفاء في اعد قوله المضاعف مبتدا خبره
بتقدير ان يكون للفظ فصل منع ناعت مضاف اليه قوله ويقال له الاصم اي لفظ يقال له الاصم
قوله جملة معترضة اي واقعة بين مبتدا الاول وخبره قوله على الاضافة اي على التقدير ان يكون
خبر مبتدا محذوف تقديره هذا فصل المضاعف قوله ايضا اي كما يقال المضاعف والاصم
لمضاعف والاصم مشتركان بين النسبي والمطابق مخصوص بهذا القسم قوله وتنقل اي
المقصود منه اثبات ان المطابقة هي المعافية بحسب اللغة وانما متعدية كيلا يظن انها
اسم فاعل بكسر الباء قوله فيه الفاء اي في المضاعف الرباعي قوله مصدر اي مصدر الرباعي المضاعف
قوله فتح الدال وخفته ولشقل المضاعف قوله وكسرها اي على القياس قوله الى انه ليس اي المضاعف
الرباعي قوله بكل بسيط مطابقا قوله فيه اي في المضاعف من الرباعي المجرد والمزيد فيه قوله لكنه اي الرباعي
قوله على الثلاثي اي في النسبة بالاصم قوله علة الادغام اي في الثلاثي قوله اذ لو كان اي الاجتماع في المضاعف
الرباعي قوله كان اي الاجتماع في مضاعف الرباعي قوله ادعى اي اطلب قوله فكان اي المضاعف الرباعي
في عدم الادغام قوله مثل ما يمتنع نحو مدود قوله ليس بذكر اي بالاصم وانما يكون فيه صح ولا شدة
قوله على الاصل اي الذي هو مد مثلا كذمكر ليس مضاعف الرباعي بالاصم حملا على مثل مد من الثلاثي
قوله بلحقة الابدال اي كما يلحق في وزن العلة قوله انصت اي اسكت قوله جعجاه اي اسكت بطل قوله
الزليل وهو للخطاء قوله من علة حروف اي من حروف معدودة قوله بيان ذكر اي بيان ان كل من ما
اي حرف يبدل قوله ومثال هذا اي امثال اصليت في الابدال قوله تقتضي البازي هو الجزء الاول
من المصراع الثاني البيت هكذا أبيض فرخا ناما فصار فاكدر تقتضي البازي اذا البازي كسر
قوله وحسبته اي اليقنه قوله تلعت اي جنيت اللواع قوله وهو بيت يقال وهيت به اي دعوته
قوله صهصبت اي قلت له صه بمعنى اسكت قوله وامثال ذكر كتوفيت اصله قوتوف من قوفي العكر
اذا صاح قوله بالكل اي بكسر العين قوله لانها تدغم اي الكن شاذا ان تدغم فلا تدغم لمانع يدغم لمانع ويكون

الثاني حذف بدل الادغام قوله خذفها اي عند ورود الهاء لان التقل يجب التكرار وهو يحصل
بالثاني فدايين بالحذف قوله وحذفت السين اي احدى السينين اي الاولى او الثانية وللهم هذا
المعنى قال وحذف السين والاظاهر ان يقول وحذفت كما لا يخفى على من له ادنى ذوق قوله
انشد الاخفش اي شاهدا على الحذف مع الكسر قوله يهوين اي يسقطن قوله وشملانا اسم جبل
معين مشمخر قوله وفي الشريك شاهدا على الحذف مع الفتح قوله ابو عبيدة يعني ان اشهر في البيت
حسين بالابدال من الجرد واحسن بالحذف من الافعال رواية ابو عبيدة قوله ان العتاق الكرام
قوله شوشن جمع الشوشن وهو المتكبر الذي ينظر بموخر عينه قوله استه بفتح العين قوله بالفتح اي بفتح الصين
قوله ليذكر اي للحاق الابدال والحذف حروف العلة قوله فتح باء اي في باب المعتل قوله وفيه اي فتح وجه
الالحاق قوله اما الحذف اي الملحوق للحذف بالصحيح قوله واما الابدال اي واما ملحوق الابدال بالصحيح
قوله من ان يحصل اي ابعد من الاحصاء لكثرته كالسادس والثاني والاربعين والمضاعف
في السادس والثالث والاربعين والصاد في الصحيح مختص بالزوائد كتجنب وورد بمثل خدعل
خرج احبب بانه اقل قليل فلا ينافي الاختصاص قوله الى ذلك اي الى ما ذكر من ان المضاعف
للحروف الاصلية كما في المعتل فان الابدال في اصليت لاحق بالاصل فهو رمز الى ذلك تامل قوله
الاولى وجه الاولوية ان يقال الانسب احد وفي التضعيف لحرف علة اصرح في وجه الالحاق
بخلاف ابدال فان الابدال لا يستلزم ان يكون البدل الحرف علة قوله ان يقول اي في وجه الالحاق
قوله ان تسكن الحرف اي ان لم تكن ساكنا قوله وهو اي الحركة يعني ان الحركة مانعة للحرف عن قوله ولا يظهر
نفسه اي في حد ذاته قوله فكيف يظهر غيره اي في غيره قوله بما للمتلبس اي بدون الادغام قوله مطلقا
اي سواء كان مفتوح العين او مكسورها او مضمومها وسواء كان معلوما او مجهولا بحركات عين الف
الضمير وواوه وياءه او سكونا باحدها قوله لم يتصل بها اي بما لم يتصل بها من الماضي والمضارع من المجرد ومن الابواب
المذكورة من المزيد فيه قوله الضمائر البارزة قيد الضمائر بالبارزة لان اتصال المستكن لا يبطل
الادغام نحو زيد مد وزيد مدا وقيد البارزة بالمرفوعة لان اتصال البارز المنصوب لا يبطل الادغام نحو
زيد مدك وقيد المرفوعة بالمتحرك لان اتصال المرفوع البارز الساكن لا يبطل الادغام نحو
مدا مدوا مدن قوله وانما كان هنا اي في الثلاثي والرباعي قوله بين ذلك اي المضاعف الاصطلاحي

هنا

قوله ان يميزها اى تلك الافعال عن المضاعف الاصطلاحى قوله وليس اى تلك الافعال من المضاعف الاصطلاحى قوله ليس من المضاعف يعنى انه لو كان مضاعفا من الثلاثى لوجب ان يكون عينه ولامه من جنس واحد وليس كذلك ولو كان مضاعفا من الرباعى لوجب ان يكون فاءه ولامه الاول من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد وليس كذلك فهو رباعى مزيد فيه لكن كمضاعف الثلاثى المزيد فيه فى وجوب الادغام قوله مع عدم مانع وهو انفصال او سكون الثانى قوله ولو كذا اذا حتمل ان كان ان الافعال المذكورة يجب فيها الادغام اذا اتصل بها تاء التانيث قوله اذا اتصل بها تاء التانيث يشتمل وكنه ما قبل فلم فلا يبطل الادغام قوله فبعضهم لم يجز بسبب الاعتلال والاعتلال والاعتلال فى المتعلل قوله وبعضه جاز اى جاز من غير اعتلال قوله لان العين وهو العال الذى بنية قوله وهو الذى اى وهو الذى من شانه ان يدغم قوله لانه يدغم فى حرف آخر وهو الدال الذى فى بنية قوله لامتناع امكانه استقبالا به بانفكاك الادغام قوله وقد فاصل احترز به عن مثل فضارقوله انه ماض معلوم او مجهول قوله بالفعل المضاعف نحو مد واعد او ما يشاكله نحو اسود واسواد قوله ولذا اى بالفعل اى بترك الاشارة وفقط الافراد نحو هذا الافعل اى مشيرا الى الافعال المذكورة الخ ليس الامر هنا قوله وذكر اى وجوب الادغام عند اتصال الف الضمير وواوه وياءه قوله ليلا يلزم اى لسكون هذه الضمير قوله ان كان ساكنا نحو مدا مدوا تمدى وتمدين والاصل مدد مدد مدد مدد ادغم الاول فى الثانية فى الكل لسكون الاول وتحرك الثانية قوله يعود الخ اى فى الثانية قوله ولا يسكن نحو مدا مدوا مدين والاصل مدد امدد وامددن لسكون الاول وادغم فى الثانية قوله فى الماضى اى يكون مضموم الفاء فى الماضى قطعا او مضموم الفاء يحتملها اى يحتمل بناء المفعول فى الماضى والامر اليه قوله فان اكثرها كان قيل هى ان الباء فى مدين ضمير فقال فان اكثرها قوله وخالفهم الاخفش وقال هى علامة التانيث والفاعل مستتر قوله هذه اى المذكور قوله من المزيد فيه اى من الثلاثى والرباعى نحو اعلا اعدو اعدد واطمان واطمانا اطمئنوا الطمانى قوله وعيوذكر اى امر الغايب والنهى قوله والضابط ان فى تقريب الادغام الواجب قوله انه اى الادغام وتبينها فاصل احترز به عن نحو زلزل قوله ويكون الثانى فاء احترز به عن نحو مددنا قوله لبيان الاصل اى ترك هذا ان على الاصل بدون الادغام ليعرف منها ان اصل مس

مسيس بكسر العين قوله صنعنوا اى بخلاف قوله صنعوا على الغرونة يعنى انه فرط وضيع مع كونه شاذا هكذا صدر عن الواضع بخلاف صنعنوا فانه شاذ يخالف الوضع اركبه للضرورة قوله ونونه فى الماضى نحو مددنا اى بخلافه فى امضارع نحو نمد فانه لا يبطل الادغام قوله ينتفع ان يكون فى ليلا يجعل الحركة بين الفعل والفاعل وليلا يلزم توالى اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة قوله فلا يمكن الادغام اى لسكون الثانى قوله اذ جاز جازم اى سواء كان اسما او حرفا وسواء كان الحرف جازما لفعل واحد او فعلين كان قوله وهو لغة اى لغة ان لعدم الادغام عند دخول الجازم الخ قوله ليستغن وهو مجزوم باسقاط الالف اذا صله يستغنى بالالف فحذفت عند دخول الجازم قوله وجوز الادغام اى فى فعل الواحد عند دخول الجازم قوله عارضا لعدم الادغام قوله فيجيء كما كان ان الثانى قوله وهو لغة بنى تميم ان الادغام الذى هو لغة بنى زيد قوله فلما كان اى بعدم الادغام قوله بعد عارض اى لعدم الادغام قوله فلم لا يجوز حاصل السوال ان ادغام الملازمة والمطابقة اقرب قوله لان هذه الضمير وهو تاء المخاطب وتاء المتكلم ونونه ونون جماعة النساء كما ذكرنا قوله على ذلك اى على انها كالجزء قوله فلو وكل الثانى من المبنى نحن وهو ما قبل الضمائر قوله لزال الغرض وهو نصب العلامة على الشذوذ بمنزلة الجزء قوله على الحركة الثانى لان شرط الادغام تحرك الثانى مع الادغام اى لا يجوز تحريك الثانى بدون الادغام ليلا يتوالى اربع قوله تتوالى يعنى لو حرك قبل الادغام لزم توالى اربع حركات وان اسكن الاول للادغام لزم التقاء الساكنين على غير حده فاذا كان كذلك لا يجوز لانه يلزم الدور لان الادغام موقوف على تحريك الثانى وهو موقوف على اسكان الاول قوله ومن هذا انظر الخ يستدل عدم الادغام بهذا الوجه قوله الاول اى فقط اذ به يندفع توالى الحركات الاربع قوله وهو اى الاسكان قوله واجب اى عند دخول الجازم قوله كما مر اى من قوله وكذا اذا اتصل بالفعل الف الضمير قوله لما يشعر بذلك اى بجواز الادغام فى الواحدة المغايبة قوله اذ لا يندفع الخ الواحدان المحدثان لا تتدارج تحت المذكر قوله ولا يصح ان يقال اى ولا يتحقق الادغام وان يقال قوله وكلمة اى كلم الواحدة المخاطبة وهو وجوب الادغام قوله المستغنى اى عن قوله جاز اذا دخل الجازم قوله الضعف السكون فى غير الطرفين قوله يعوض عليه نبه بذلك على انه يندفع بنفسه مرة وبعلة مرة اخرى قوله من التاس وهو اختصاص كل منها بقبيل يعنى ان الكسر فى الافعال المضارعة والماضية

قوله فلكونه اخف اى من الكسر والضم قوله وكذا الفتح اى كان الضم فى لم يعد لما بعد العين مثله
قوله كما هو لغة الحجازيين اى عدم الادغام قوله وهكذا اى حكم بعض وبعضهم اجاز الوجهين عند
دخول الجازم قوله لما امر منه الاصل فيه ان يكون على حركة اى كسر او ان الفتح جايز للخفة وان الضم
جايز لما بعد العين قوله لانه تعذر عليه الاستدراك بما قبل الاخر بالكسر كانه قيل لم قدرت ما قبل بالكسر
ولم لا يجوز ان يكون ساكنا او مضموما والدليل على ذلك فقال لان نقدر الاصل قوله حملا على الاضارع
اى من غير المضاعف قوله يدل عليه اى على فتح ما قبل الاخر فى الماضى وكسر ما قبل الاخر فى المضارع
لانه ارعوى يرعوى مثل ضارب الافعلال كاحمر يحمر واحمار يحمار واحوى يحوى من باب الافعيلال
كاحمار يحمار وما قبل الاخر فى الماضى منه مضموم وما قبل الاخر فى المضارع منه مكسور
فوجب ان يقال الاصل فى احمر يحمر واحمار يحمار كذلك قوله لما تقدم اى من شرط الادغام وهو
تحريك الثانى والثانى هنا ساكن فلا يدغم قوله هكذا اى حكم المضارع المجزوم قوله والامر
اى وان لم يكن المراد بالمخاطب بل كان مطلق الامر يلزم استدراك ذكر امر الغايب لان
امر الغايب قد دخل تحت المجزوم لانه مضارع مجزوم فلا حاجة الى ذكره بعد ذكر المضارع المجزوم
قوله ما يجوز من الاوجه الاربعة او الثلثة قوله يجب ان الادغام قوله ولمنع ان الادغام او مضمونه
اى مضموع العين قوله كما ذكرنا من ان الاصل هو الكسر فى تحريك الساكن الثانى وان الفتح للخفة
وان الضم لشبهه العين قوله بمنزلة اللوز اى موضع هو اى بعد بمنزلة بين اللوز قوله ولكن
الايام اى الثانى مضعف فى اللوز قوله لان الكسر لانه اذا فك الادغام وقيل احد وجهين
الكسر عند ملاقاة الساكن فالاعرف الاصح عند الادغام هو الكسر اجراء لحال الادغام مجرى
الفك قوله والمراد بجواز الادغام اى يجوز الادغام وفكه فى المضارع المجزوم وامر المخاطب
قوله عندنا يعنى انه يجوز لنا ان ندغم المضارع المجزوم وامر المخاطب خذا بقول بنى تميم وان لا ندغم
اخذا بقول الحجازيين قوله والا فالادغام واجب عندهم بلى تميم ومتنع عند الحجازيين قوله
بالمجزوم اى بمثل المجزوم تامل قوله بالفتح اى فتحا لانه لا يلتقى ساكنان بشرط فتح ما قبلهما والالف خفية
كانه معدوم فكان ما قبلها فى ردها هو الحال فتحى وكذا الواو فى مثل ردو هو الحال فضم حفظا
لما قبلها قوله وهو ضعيف لانه يستلزم انقلاب الواو ياء وهو خلاف الاصل قوله لما من بيانه فى الامر
وغيره قوله فى جميع ما ذكر من الوجوب والامتناع والجواز وتعدد الوجوه لزوم يعود وعم يعود قوله

واتم

وان لم يكره اى الثلاثى المزيد فيه من المضاعف والف كلا على الثلاثى المجرد فى الوجوب والامتناع
والجواز وتعدد الوجوه فالاعتبار هو القياس قوله فليس بجيد اى فليس حكم على حكم المجرد قوله اذ لا يخفى
شىء منه اى من حكم المزيد فيه قوله على ما ذكرنا اى على حكم المجرد الذى ذكرناه قوله مع عدم المانع من الفصل
وسكون الثانى قوله لجيء الادغام فى اسم الفاعل والمفعول قوله واما الرباعى كانه قيل ما حال اسم الفاعل
واسم المفعول من الرباعى أيجيء فيهما الادغام او يمتنع فقال واما الرباعى الخ وفيه المجرد لا حاجة
اليه لان المزيد فيه كذلك قوله للادغام اى لحلولها ان صل قوله لهذا اوان ان تشتركا فى هذا الاوان اوان
ان تغايرا فى وقت ان تشتركا لذلك قوله فى طلبه اى فى طلب المثل قوله فى العتل
قوله لما فيه من الاعتلالات اى من التغيير من حال الى حال قوله اشتوشب بزيادة الواو قوله لان قال ان
بزيادة الالف قوله وتجعل بزيادة الياء قوله ودخل فيه عطف على لما صل اى خرج بقيد الاصلية عتى
المعتل نحو اشتوشب وتحلى ودحرج بذكر الفعل نحو قال لان ظاهره وان خلا عن وقوع العلة
لكن احد اصوله حرف علة لان اصله أقوول قوله فان اثنى علة المنفى اى يتوهم من قيد الاحد فوق الالف
عن هذا التعريف لان اثنين من اصوله حرف علة والمعتل عما عرف بما كان احد اصوله حرف علة
قوله لانه اذا كان علة المنفى اى لا وجه لتوهم فوق الالف بيد الاحد لانه اذا كان الاثنان من
الاصول وفى علة يصدق عليه ان احد الاصول حرف علة لاستلزام كون الاثنين حرفى علة
كون الاحد حرف علة قوله وحقيقة العلة اى حقيقتها اللغوية ومعناها اللغوى قوله فان الهمزة
الاخرى انه يقال سيل وقرىء باثبات الهمزة على حالها ولا يقال قول لاعزو بل يقال قال و
غزا بالقلب فلو كانت الهمزة حرف علة لوجب ان يقال سال وقرىء بالالف قوله والحق
اتم هذا الكلام اى تسمية حروف وحروف العلة والمدوالين قوله فلا علينا اى فلا بأس علينا قوله ان
نشير اليه اى الى التفصيل قوله وهذه اى الحركة قوله واذا كانت اى حروف العلة قوله لاتساع
مخرجها لان الحرف اذا سكن اتسع مخرجه قوله لانها تخرج منه اى لانها فايدة فى ذكره لان محصوله
قد حصل من قوله لما فيها من اللين لاتساع مخرجها الا ان فى الاول ملاحظة الاتساع دون
الثانى قوله لما فيها اى فى حروف العلة الساكنة الخ اى فسرها حركة ما قبلها قوله الا ترى الخ اى
حركة ما قبلها من جنسها قوله فسمى حروف اللين اى لوجود اللين قوله لانتفائه فيها اى فى حروف
العلة الساكنة الخ اى فسرها حركة ما قبلها قوله هذا اى هذا التفصيل فى الواو والياء قوله فيهما

بزيادة الياء خ

عن الشريف ح

ای الواو والیاء قوله او فی علة ای اذا کانتا متحرکتین قوله وفی لیس ای اذا کانتا ساکنتین ولم یکن
وکونها قبلها من جنسها قوله وفی مدالیة بشرط السکون مع المجانسة قوله هذا ای حذف هذه
قوله والتی مطلقا ای ومن غیر اشتراط التصیل المذکور قوله ونقل عن المصنف یرید بذلک ان هذا النقل عن
المصنف یدل علی ان کلام هذا المحول علی التفصیل ای وبین حروف العین اذا کانت ساکنة سواء
جانسها وکانها قبلها او لم یجانسها وحروف اللام اذا سکنت وجانسها وکانها قبلها فی شبهها قوله
ای فی وجه شبهها قوله من غیر کلفة قوله لانها ای تتمة الکلام المصنف قوله فان التخفیف ای تخفیف الحروف
قوله تنشر الصوت ای صوت الحرف المسکن قوله تقبضه ای النفس قوله حین اذ کانا ای الواو والیاء
زائدة لایلزمها الانقلاب قوله لانه الاصل احتراز عن نحو قال قوله اصلا ای بدون الانقلاب قوله واما الرباعی
ای اما وجه الانقلاب فی الرباعی قوله یکون متحرکا بیع ان الالف لو کان اصلا لاصول فی الرباعی بان
یکون لام الاول والثانیة اذ لایجوز ان یکون الالف فاؤه لتعذر الابتداء بالساکن لو غیره
لدفع الالتباس حیث ان یکون مستقبلا مفعولا ان یکون بالیاء التی هی فاء الرباعی قوله الفاء ای بالانقلاب او
بدون الانقلاب قوله امتنع کونه اصلا ای کون الالف اصلا بدون الانقلاب قوله فحمل علیه ای وان
امکن کونه اصلا فیه بدون الانقلاب قوله بخلاف ای حین اذ کان اصلا الاصول قوله مستقبلة ای عن
الواو والیاء قوله قبل بن زائدة ای بدون الانقلاب لغرض قوله فی الافعال کلها ای فی الماضی والمضارع
والامر قوله الاسماء المتمکنة ای المعربة قوله او مستقبلة لان الحروف الاصول فی الافعال والاسماء والاسماء
المتمکنة عرضة للحرکات وحمل لها والالف لاتقبل الحرکة فیکون فیها مستقبلة عن الحرکة لا محالة
قوله الغیر المتمکنة ای المبنیة قوله اصلیة ای بدون الانقلاب لان اصولها لیست عرضة للحرکات
حتی یلزم انقلاب الالف حین اذ کان احد حروف الاصول فیها قوله بکلمة ای قسم ای مثال و
اجوف وناقص قوله قسم کلمة واحدة وهو معتل الکل کواو ویاء قوله اما ان یفترق ای بان
یقع بینهما حرف صحیح قوله او یفترقا ای بان لایقع بینهما حرف صحیح قوله قسم الاول هو المضعف
کوفی قوله فسماه الاول ای بقال للاول المعتل الفاء والیاء فی المعتل العین واللام وللثانی
المضعف المقرون قوله اضافة لفظیة وهی ان یکون المجرور فیها مجرورا فی اللفظ مرفوعا او منصوبا
فی التقدیر وهی اربعة اقسام اضافة الصفة المشبهة الی فاعل واضافة اسم الفاعل الی
فاعله واضافة اسم المفعول الی القائم مقام الفاعل واضافة اسم الفاعل المتعدی الی مفعوله قوله ولو قدم

مایکون حرف علة لان علة الذی یتعدد فیه حرف العلة قوله متقدم الفاء ای فی ترتیب الوزن مع
قوله وقد اس بسلامة الواو قوله بخلاف ان تحصن والاجوف فی کلیهما لایتبادل الحرکة فلا یقال
قول وقیع وخزو وربی بحرکة العین والام فی کلها قوله حالة الکلام قوله ولا یمکن ان یکون
فاء اس بابتلاب او بدون الانقلاب قوله لعدم بحث الواو والیاء قوله لانه لو احتاجا الی فاء فان الواو
تحذف اذا وقعت بین یاء وکسرة وتنقلب یاء اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم یکن ما قبلها
مضموما او ساکنة وکذا اذا وقعت مستقرة وما قبلها مکسور بخلاف الیاء قوله تمثل ای الواو
قوله تحذفت ای الواو قوله علیه ای علی الیاء قوله لتحذوف ای الواو قوله ایضا ای کما یحذف من المضارع
قوله ای من مصدر المعتل به بالنظر علی رجوع الضمیر الی المعتل الفاء لا الی الفعل مع تقدم
ذکرها ایضا وان لم یکن ما نع من الرجوع الیه قوله علی وزن فعلة ای وانما حذف منه لثقل الکسرة
علی الواو ویجری علی سنن فعله فی الحذف قوله لما مر ای لوقوعها بین الیاء والکسرة قوله واعلم
ان مراد المصنف انما احتاج الی بیان المراد لان رجوع الضمیر فی قوله ومن مصدره الی المعتل الفاء یفهم
جواز الحذف من کل مصدر علی وزن فعله سواء حذف الواو من فعله او لم یحذف فرفع التوهم ان
من رجوع الضمیر فقال واعلم انه ویرجع الضمیر الی الفعل لخلا الکلام عن ذکر الوهم قوله علی فعلة
وفعلة لان جزء العلة اعتلال الفعل فلو لم یکن الفعل الذی علی فعلة معتلا لم یوجد جزء العلة فلا
وجه للحذف منه ای من المصدر قوله ان یکون ما حذفت ای من المصدر والباقی قوله لان مصدر المعتل
کانه قبل اذا کان مراده ذکر فلم یتعرض لذکر فتال لان مصدر المعتل الفاء قد یحصل ان مصدر
المعتل الفاء الذی علی وزن فعلة ولم یکن للنوع یحصر علی یفعل وهذا الحصر مقرر ومتعارف
عندهم فلظهوره ترک الحصر ووضعه لم یتعرض لکون فعلة علی یفعل قوله اذا لم یکن للحالة قید بقوله
اذا لم یکن للحالة لانه اذا کان للحالة ای النوع یکون علی فعلة قیاسا مطردا قوله لان الاتی ای الاتی المعتل
الفاء الذی قوله والوجه کانه قبل الحصر ممنوع لان الوجه مصدر علی فعلة ولیس للنوع وفعلها
یفعل بالفتح لا یفعل بالکسر فتال والوجه قوله اسم مصدر اعلم ان الفرق بین المصدر واسم
المصدر ان المصدر مشتق منه الفعل ویحمل علی الفعل واسم الحدث لا یکون ماخوذا للاشتقاق
ولا یحمل علی الفعل ولکن یکون لفظ المصدر مغلوظ قوله المضارع احد کذا ای الذی علی وزن یفعل بالکسر
فیه لا حاجة الی التقدیر والی بیان المراد لان کون فعله علی یفعل صریح قوله کما مثل ای المصدر

الذى ليس بمكسور الفاء قوله فعلى الوصل يعنى لو كان مصدر وصل يصل لحذف لكنه ليس كذلك بل هو مصدر
واصل يواصل قوله بسلامة الواو اى فيها قوله كان عليه اى وجب على المصدر قوله بعده اى كبقية ما ذكر فيها
فى المضارع والمصدر قوله فرع المضارع اى مشتق منه قوله فى الاصل اى فرع المضارع قوله وتعليله اى وجه
عدم النقل عليه من لحذف الواو فى الامر قوله لان المضارع هو اى الذى يوخذ منه الامر لا يقال لم لا يبنى
ان لا يكون المضارع لانه فرع المصدر ومشتق منه كما ان عد فرع لعد لان المضارع فرع المصدر فى
الاشتقاق لا فى الاعلال بل المصدر فرعه فى الاعلال بخلاف الامر فانه فرع المضارع فى الاشتقاق
وفى الاعلال ايضا اتصل تامل قوله فعد مضارع هو اى المصدر قد تعرض للمضارع قوله وكذلك غيره الاسلوب
بعده اى وكذلك بنينا على مقابلة هذا ذاك فى الباب قوله وهذا اى ما ذكر من علة تغيير الاسلوب قوله علة حذفها
وهى الكسرة قوله وفيه نظر اى فى الملازمة الشرطية وهى عود الواو والمحذوفة بعد ان الكسرة قوله لانه يقتضى
بحذف يطاء اى يعنى ان هذا لا يرد فى الاصل مكسورة العين محذوفة الواو ففتح الكسر فيها بعد حذف الواو
اى ازيلت فيها الكسرة التى دل بعد الواو قوله ولو الواو محذوفة اى لوقوعها بين ياء وكسرة قوله تشبيها له اى
لعلة قوله بكتف اى بناء كتف فى كونه ثلاثيا مكسور الوسط قوله فاسكنت اى اللام فى بلده تشبيها له
بناء كتف قوله لانتفاء الساكنين اى على غير حده قوله لزوال الغرض وهو التشبيه بكتف قوله فى العروضيين
وهما مخذ يطاء ودم بلده قوله ولم يعد اى الواو قوله عجب يعنى ان قابل هذا البيت فصيح فلو وجب
اعادة الواو فى بلده بسكون اللام لاعادة هذا القابل واللازم باطل فالملزوم مثله ملازمة ممنوعة
قوله لو لو دوهو هو عيسى عوذ ذى ولد لم يلده وهو لوم عوذ قوله بالعناية اى بارادة فيدفى الملازمة
لم يكرره صريحا يعنى ان مراده بزوال الكسرة زوال حقيقى بحصل بتغييره المعلوم الى المجهول كما
يرشد اليه التمثيل بقوله لم يوده عدو المعنى فاذا ازيلت كسرة ما بعدها بتغييره المعلوم الى المجهول
اعيدة ولا تغيير فى المعلوم الى المجهول فى الصورتين فلا زوال ولا عود تامل قوله حذفها والاصل الاثبات
قوله وهو الاصل لانه اثبات والاثبات هو الاصل قوله تنقلب الواو ياء اى على خلاف القياس قوله واكسار
ما قبلها اى بعد كسر فى المضارعة قوله لانهم يقرون الواو فى يوجل قوله فتقلبوا الفتحة اى فتحة حرف المضارعة
قوله هذه اى لغة يجل بكسر الياء قوله وان كانوا يكسرون اى عند كونه الماضى مكسور العين كعلم او مكسور
العين والهمزة كاستخرج قوله لانه اى كسر حرف المضارعة مختص به عندهم قوله واهل هذه اللغة
ان الواو بقولون يجل بكسر الياء قوله وانت تجل يكسرون الما كسرهم الياء فليقلب الواو ياء لانها

تنقلب ج

بعد الياء تشبيها لها بعد الكسرة واما كسرهم سايرحروف المضارعة فلشذوذ على كسرة عين الماضى
او كسرة همزة قوله فعند كما ان حذفك اسرع حذفا عن البيات الاشعرين المقصود ان قابل هذا
البيت فصيح فلو كسر الباء فى مثل يوجل ليتقلب الواو ياء كما ذكر لم يكن هذا القابل قوله ولا
تشكل ان لا تنقلب تتبع قوله هذا اى قلب الواو الساكنة المكسورة ما قبلها ياء قوله الخ اى
مطرد عندهم قوله بالواو اى الواو الساكنة قوله اى كثر ما قبل اى قد يزول العلة
بزوال الكسرة ليلا يتوهم زوال السكون الذى هو العلة لان العلة هو مجموع الكسرة والسكون
قوله لزوال الكسرة يعنى ان المكسورة كانت تابية بالهمزة وقد سقطت بالوصل فتزول
الكسرة لاستلزام سقوط المحل سقوط الحال قوله ان يكتا به كل كلمة قوله بتقدير الابتداء
اى باعتبار الابتداء بها لان الابتداء اصل والوصل طارء فالاصل فى الكلمة اعتبارا لابتدائها
لا الوصل قوله او الوقف عليها لان كل كلمة موضوعة على الوقف والوكتة والاعراب عارضة
بعوارض التركيب قوله ولو تكتب اى يا زيد الجهل قوله بالواو اى بهذا اى يا زيد او جهل قوله فانه اى فان
الكتابة بالواو فى الكتب التعليمية لتوضيح عود الواو وتفهيم ذكر العود اياهم اى المستفيدين قوله
لانتفاء مقتضى الحذف الاصل الاثبات قوله لكن يرد على المصنف ويمكن ان يدفع بالعناية قوله فلم فتحت
اى العين فى هذه الامثلة ولم يترك على حاله قوله فلت حاصل الكلام اى اعلم انه لما اورد للجواب
ان الكسرة لا يجامع حرف الحلق اورد هذه السوال والجواب لدفعه وقوله وقال ان الجواب تعليل
بعد الوقوع ليلا يلزم خرم القاعدة لا ان بينهما منافات تامل قوله ليلا يلزم خرم قاعدتهم وهى ان
الواو انما تحذف من يفعل بكسر العين وبثبت فى بنحل بفتح العين قوله الا اى وان لم يلزم
خرم القاعدة بحذف الواو فى الامثلة المذكورة قوله لمن لم يعلم بهذا اى بكسر العين فيها يعنى لو
لم يلزم خرم القاعدة بحذف الواو ولم يكن كسر العين فى الامثلة المذكورة متفقا بينهم فضلا عن ان يكون
مطردا فى نظم ما ولا يكون اللفظ بينا بين يتصدو فيه تامل قوله فان قلت مناسبات اى امر مناسبة
للمقامات يذكر بعد الوقوع لا ان العوارض والاحوال فى الالفاظ مبنية على تلك العلل بحسب الاكثر
وعند الوضع قوله والا اى وان لم يكن الفاعل لعدم لزوم خرم القاعدة بل كان لحكم على تلك الامثلة
بكسر العين بناء على الواقع يلزم المحذور قوله بسبب اى كسر العين قوله فلم يحكم اى فلم يقطع قوله
وحذفت ان الواو وقوله لكن حذفت اى الواو قوله فعلم الخ اى العرب قوله وقد اميت ماضيه اثبت

بكلام المجد هيرى ترك الياء وترك اسم الفاعل واسم المفعول والمفهوم من كلامه ترك الياء فقوله صحيحة
ودعم ولم يثقل صح تركه لان قوله في سائر الابيات عينية قوله اذا اما سمعت اى اعطاعشت قوله من
سمايه اى من عدم ظله والضمير للفرس قوله وهو موديه اى متروك في الميدان ومعركة القتال لا
يبرح ولا يضرب قوله وواعر مصدر في اى وجد صاحبه الابى رعى الحمية وعداصا وفي قوله جبت
لانه غير ضروري بيت لو قال متروك بدل يوديه لم يتكسر وزن البيت بخلاف ودعم فانه لو قال لم يدع
لانكسر انما فيه العينية قوله لخذ يذ راميت صدره اى ماضيه اى تركه لانه جاء في غير ضرورة قوله ليموتا
اى يبارك قوله بالازلام جمع زلم بالتحريك قوله وجار يسر يسر اى سمع من المعرب قوله المذكور
وهو يمن يسمن قوله سويسر بضم المضارع اى بنقلب الواو ياء وادغام قوله جانب بانه اى بان الواو في يوسر
قوله اجتاف حيران قوله لتأديته اى لتأدية حذفها الواو من يوسر منا اى في يوسر قوله ليعرف الشكل
اى بجعله حرفين كحرف واحد قوله ولم ينقلب اى الواو قوله على ما هو مقتضاه اى مقتضى القياس قوله
لانها اى لان الواو قوله في هذه اللغة اى في لغة الادغام قوله ويأتي الياء المنقلبة عن الهمزة اى في باب الشكل
فكتب الهمزة ياء فصار ايشكل فلا يجد ما تشكل بنقلب الهمزة تاء وادغام تاء افتعل فيها وفعلها
وانقلابها عن الهمزة فيه وفي القياس نظر يظهر بالتأمل قوله عمن اى عن الواو والياء قوله
والاول اصح رواية اما الاصحية في الرواية فلان النسخة الصحيحة ليست فيها تثليثان وتدغمان
واما الاصحية في الدراية فلان هذه النسخة يستلزم نشر الضمير اذ الضمير في تثليثها يرجع الى
الواو والياء وفي تدغمان الى اثنين وهو خلاف الاصل وغير جيد قوله قلب الياء تاء اى في جميع
قوله واد عمت اى اتى بتاء الافتعال وادغم اى سمع قوله بنقلب الواو ياء وفي قوله والعدد كما يقال انقذه الابتداء
تكلم اللغة قوله فان زالت ما قبلها اى ما قبل الياء المنقلبة بسقوط همزة الوصل قوله واحدا اى والدليل
ان الكسرة اذا زالت لم يجز الا الياء اى وقوله لان الياء اى وانبتلت قوله في نحو ابتصلت بين لو لم يجز
الا اتاء وصل هذه اللغة لم يجز عند العلامة الا ياء وابتصلت على الابدال من التاء بل على
على الابدال من الواو قوله هل هذه اللغة اى لغة ايتعد قوله او تعد اى في الوصل قوله اذ لا علة للقلب
اى لقلب الواو ياء ولقلب الواو تاء الاول فظ لعدم الكسر ما قبلها واما الثاني فلان علة الانقلاب
ثم ان كان وقد يقال قبل ان يقلب في الابتداء ايضا لوجود تلك العلة فيه ايضا قوله عمل ليت
عليه اى على الابدال من الواو قوله ويمنع اى في اهل تلك اللغة قوله بنقلب الواو ان لم يكن متحركا قوله وهو قبله

قوله بان الواو واما في يوسر ح

اى في تلك اللغة قوله ولم يكن ابن الغلب قوله بالياء اى كما هو في اتاء قوله وهذا اى قلب الالف المضموم ما قبلها
واوا قوله وعبر عنه اى عن اسم المفعول قوله اى في وجوب الادغام اى وجوبا مقيدا قوله واستغاثة امتنع ودون
ويودعن قوله وجعانه اى ضم يوده ودعن قوله سائر احكامه اى من جواز الوجوه الثلثة في الامور المضارع
المجزوم وفي اختيار الكسر عند ملاقات الساكن نحو ذر القوم ومن لم يوجد وجه واحد عند اتصال هاء
الضمير نحو ودها قوله ومن امتنال اى عند عدم كونه مضاعفا فعند كونه مضاعفا بطريق الاولى
قوله وجد يجد اصله يوجد حذفت الواو لوجود الثقل قوله وهو ضعيف اى مردود عند البلغاء قوله
والصحيح الكسر اى كسر العين قوله وفي اى حين وجوب الادغام والحذف قوله يلزم تغيير اى الحذف
والادغام قوله وتغيير الكلمة عطف تفسير قوله جدا اى قطعا قوله وقدمه اى على المعتل اللام قوله
لانه الاجوف اى للمعتل العين قوله كالاجوف لم وانما قال كالجوف لانه الجوف فعلا يكون في الاسم
والمعتل العين ليس من الاسماء بل من العوارض قوله لخذ قلت فان قيل لما ذا في ثلث وبعث
ضمير الاجوف فالجواب انه وقع باعتبار اللغة والكناية فان قيل الخ طب والخ لجنة والخ ابيه
والغاية كالمتكلم في الكون على ثلثة احرف فما بالها فعله اذا اجتزت عن نفسك فالجواب ان المتكلم
اصل فينبغي ان يلاحظ في التسمية حالة قوله فانه كانه قيل كيف يكون ما ضيا وهو جملة فقال كانه
قوله كان ذكر اى تنزل هنا كل منهما منزلة موكنى وحركة نفسه وحركة ما قبله قوله وهو ثقيل اى تقالى
حركات الاربع قوله وهذا اى قلب الواو والياء المتحركين للمفتوح ما قبلهما قوله فياس مطرد
اى على انقلب قوله به اى بكون القلب قياسا مطردا قوله بالاستقراء اى بتتبع كلام العرب قوله
على الاصل يعني تركوا هو لاء بدون القلب ولم يقولوا صاد وقاد ولا الصياد ولا القياد نظرا على
ان اصل باب رخاف هيب وخيف وعلى ان اصل باب وناب بعد ونيب قوله يقال اصيد
اى اذا اصابه داء يسيه مال عنقه ولم يقدر على انزال راسه الى الارض قوله تقلب الفا اى عينه
قوله لكون علة للنقل اى ليكون ليس بسبب النقل الى تلك الحال على لفظ الحرف قوله مطلقا
اى سواء كان وحده او مع غيره قوله مطلقا اى مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا قوله ويثقل
اى عند الاتصال قوله لبدل الضم اى المنقول الى الفاء قوله والكسر اى المنقول الى الفاء قوله لكما يستمر
اى حذف فيه قوله ولم يغير اى عند اتصال احد الضمائر المذكورة قوله اصليا اى بدون التشديد قوله
لم تنقل الى باب اى عند الاتصال قوله اتيا اى اتيا وفعل بضم العين وفعل بكسر العين عند

الاعراض خ

بكسر العين المعتل

قوله والعلة اى علة القلب ح

الاتصال

قوله للدلالة في التعليل نظر بالنسبة الى الخوف بتأمل بادنى تأمل قوله على الواو من في نحو طال قوله
والياء اى في نحو بين قوله فعلى هذا اى فعلى تقدير ان يراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب اوزن
قوله لان فعل وفعل اى المنقول اليهما قوله مقولين فيه تسامح لانهما منقولان اليهما لا مقولان
بل المنقول منه عين الواو او الياء قوله كالاصليين اى في عدم النقل الى باب اوزن قوله لانهما اى
المنقولان قوله كذلك اى كالاصليين قوله انما اى الاصليين قوله لم يغيرا عن حالهما اصلا اى بالنقل
الى باب اعور لا بغيره قوله لانه نقل في الاصليين قوله من الواوين في الاصل والمنقول قوله فلا حاجة
اى اذ كانا الاصليان كالمنقولين في نقل حركة العين الى الفاء وحذف العين فلا حاجة اليه
قوله فترتب به اى بذلك التقييد قوله ان اصلها اى الذي هو فعل بفتح العين قوله اصل اى سواء
ضم العين وكسرها قوله يشتملان اليه اى ينقلان الاصليان اليه عند زوال الاتصال بل في
قبل الاتصال وعند الاتصال وبعد زوال الاتصال بضم العين وكسرها قوله وفساده ان فساد
هذا التوجيه قوله في سياق الكلام ان فان سياق الكلام يقتضي ان يكون التغيير وعدم التغيير حالة
الاتصال لا بعد زوال الاتصال قوله فعل وفعل اى فعل بضم العين وفعل بكسر العين قوله لا يغيران
اى لا ينقلان الى باب اوزن عند الاتصال قوله في تقييده به اى بتقييد فعل وفعل بقيد الاصلي
قوله للتأمل اعلم ان محصل كون هذا القيد للبيان ان يكون في العين تكلم ولم يغير فعل بضم العين
وفعل بكسر العين وهو عند الاتصال بخلاف فعل بفتح العين فانه يغير وينقل الى باب اقعد
عند الاتصال والمصنف عبر عن ضم العين وكسرها بقيد الاصلي لكنا آثرنا التعبير بالضم والكسر
فالاشكال كذلك لا اشكال اذا عبر عنهما بقيد الاصلي وامره بالتأمل الموصول الى ملاحظة هذا
تأمل قوله هذا السكاكي اى في سكك ضنّ وبعنّ في النقل والحذف قوله امثال ذكر اى امثال ضنّ
وبعنّ قوله مفتوح العين اى من الاجوف الماضي المجرد قوله والاصل طولت اعلم ان الاصل ان ينبه على
حذف المضاف العين والحركة محافظة طلن فان الضمة فيه تنبيه على حركة العين والواو معا
ولا يكتفى ذكر في كل موضع فانه امكن التنبيه على حركة العين فالواجب ان ينبه عليها ولا ينبه على
الواو لان التنبيه عليه يخل التنبيه على الحركة تخفيف بالكسر ليدل على حركة العين ولو قيل خفت فالضم
لا يحتمل التنبيه على حركة العين مع ان الدلالة على حركة العين اولى من الدلالة على الواو وان لم يكن هذا
مخلا فانه لا يمكن ان ينبه فيه على حركة العين بالنقل لانه لو نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت

العين وقيل قلت بفتح الفاء لم يعلم ان حركة فيه على حركة العين بالنقل لانه لو نقلت حركة العين الى الفاء
انه مفتوحة الفاء مضمونة من ابعين لم العين الاصلية فلا تنبيه عليها فيه فوجب ان ينبه على حركة الواو
وقيل قلت بالضم ليلا يفوت الغرض اجمع قوله مرّ طريق النقل الى باب اوزن عند الاتصال قوله
وبعض المتأخرين وهو ابن الحاجب ومتابعوه فانهم قالوا الضمة في باب صعب والكسرة في باب بيع
بانيهما من الخارج بعد حذف العين للدلالة على الواو والياء يعني يقولون في صَوُنَتْ وبَيِعَتْ
قلبت الواو والياء الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار صُنْتُ وبِعْتُ بضم الفاء وكسرها
الفاء في احدهما وكسر فاء الثاني للدلالة على الواو والياء فصار صُنْتُ وبِعْتُ وذكر انهم يريدون
النقل من باب الى باب الا بعيدا جدا لاختلاف معاني الابواب وانفاعلها قوله فيه اى في صُنْتُ
وبِعْتُ عند الاتصال قوله نقل لحركة لاشتراك تحرك بكل المتحرك قوله من الفاء اى صين وبيع بالكسر
في الصاد والياء في الضمة الساكنة قوله المشهورة اى التي اشتهر قوله وفيه اى في صيما وبيعا وشاهدها
قوله وقلب الياء واوا اى في بوع قوله عكس الحالة الاولى اذ فيها قلب الواو ياء قوله الاشمام اى
بضم الشفتين والايتان بحركة بين الكسرة والضم وحرف بين الياء والكسرة الواو قوله في هذا الباب
اى في باب صين وبيع قوله الضم اى ضم الفاء قوله ان تضم اى تميل قوله فحذا الضمة اى جانبها قوله فليلا
اى اماله قليلة قوله وهذا اى اماله كسرة الفاء وحذا الضمة واماله الياء بعدها فحذا الواو مراد النحاة
والقراء في اشمام نحو صيم قوله لاضم الشفتين فقط اى بدون اماله كسرة الفاء نحو الضمة وبدون
اماله الياء نحو الواو قوله كما في الوقف اى كما ان الاشمام في الوقف ضم الشفتين فقط بعد السكان
الصحيح قوله فيما ذكر اى في نحو دخل وذهب فانه ما تحرك الواو والياء وفيهما والفتحة ما
قبلهما فقلبتا الفا كما هو القاعدة واما يخاف ويهاب فان الواو والياء فيهما وان كانتا متحركتين
ما قبلهما ساكن فقلبتا بهذا القيد حملا على الماضي قوله اما مفتوح العين كيخاف قوله او مضموم اى كيصون
قوله اما مفتوح العين اى كيهاب قوله او مكسور كيبيع قوله لانتقل اى بنقل حركة العين قوله والقلب
اى بقلب العين الفا قوله وهو الواو واى في يصون قوله والياء اى في يبيع قوله والالف اى في يخاف
قوله بعده اصلية نحو يقولا اذا ادخل الجازم عليها يقولا فان الحركة في اللام اصلية وعمل الجازم
اسقاط النون فقط قوله وشبهه اى المجزوم يقولا اذا دخل الجازم على يقول فانه اسقط الحركة
فالتقى ساكنان فحذف الواو فصار لم يقل نحو الضمير في التقيا اذا كان تحركه اللام

حركة مشبهة بالاصلية واعيدت العين المحذوفة بسببها وثبت معها ثبوتها مع الحركة الاصلية
قوله يعني اي ليس المحذوف بسبب مجازم قوله لم نقض اي بالحذف قوله بهذا اي لم يقض قوله والالف
اي في صورة ثبوت العين وسقوطه عند دخول مجازم قوله ان المحذوف اي بالمجازم قوله فلا يحذف لانه
لا يلزم التقاء الساكنين قوله ولا يحذف اي العين لالتقاء الساكنين فلم يقض ولم يمت قوله
فحن صن اي بحذف الواو قوله صونن اي بحذف الواو قوله صونن اي بحذف اياء قوله باعادة العين
اي في صونن قوله اذ الفعل اي عند دخول نون التاكيد فعلى اي سواء دخل نون التاكيد او لم
تدخل وسواء كان امرا او لا قوله لنزد الخ اي لتحرك ما بعده بسبب دخول نون التاكيد قوله على المحذوف
اي وهو الفاء والساكن قوله لاعتدادهم اي لطمولها بامر منفصل قوله بخلاف الحركة في صونا الحاصلة
ان اخذ صونا من تصونا وان اخذ من تصون ثم اتصل به الف التغيير واوه وياءه فصار
صونا صوني كانت الحركة تشبيها بالاصلية قوله مع الضمير المستتر اي بخلاف ما اذا كان مع
الضمير البارز كما سيجيء قوله وتحقيق هذا الكلام اي تحقيق ان العين تعاد بسبب الحركة التي صارت
بسبب الالف الضمير واوه وياءه وبسبب نون التاكيد امتناع ان كما انه لا يتخلل بين
الكلمة وجزئها شيء تحذف لا يتخلل بين الفعل والفاعل المتصل وبين الفعل ونون التاكيد فصار
استتار الفاعل شيء قوله ونوع الفاصل بينهما اي لا يمنع بينهما فاصل اصلا قوله فشبه اي متصلا
لاستعارة احكام الحركة الاصلية قوله هذا اي استعارة احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضية
قوله الحرف الخ اي وحركت بسبب قوله فالفاعل اي الفعل لانه لا يكون فاعلا الا اسم محركة قوله وعدت
اي اصله وعدت قلبت الواو الفا فصار وعدات في حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار وعدت
ثم اتصل به الف التغيير وهي كالف التانيث وقيل وعدتا ولم يقل وعدانا باعادة الالف لان الحركة
والف حصلت بالف الضمير لكن الف التغيير موضوعة على السكون في الاصل فلا اعتداد بحركته والف التانيث موضوعة
دعانا قوله امثال ذلك من نحو تبلون واغزين قوله لا تخاف اي باعادة الواو قوله ايضا
كاخ صونن قوله قلت لانا الخ ويمكن الجواب ايضا بان ضمير الفاعل موضوعة على السكون فلا اعتداد
بحركة فلا يبعد الحذف بسببها قوله الضمير البارز لانه عند كونه بارزا لا يكون النون جزء من
الكلمة ولم يعتد بالحركة التي صارت بسببها قوله بخلاف بيعن فانه فيه مستتر قوله والتبريء ذكر
ان نون النون يكون جزء من الكلمة اذا كان الضمير مستترا والا يكون لكان جزء اذا كان بارزا قوله ان الفاعل

فيها ان نون التاكيد قوله فلا كان جزء ان من الفعل قوله به اي بالفعل قوله فاشبهت اي في الاتصال فانه
لفظا ومعنى قوله هذا اي اتصال الفاعل بالفعل لفظا ومعنى وشبهها بضمير الفاعل في الاتصال المذكور
قوله بينهما اي بين الفعل ونون التاكيد عند الاستتار قوله فلا يتحقق قيل له ان صل قوله
الالف اي بين الفعل والنون قوله للفظ اي بخلاف المعنى قوله هذا اي هذا السؤال الذي الهمنه في
قوله هذا المقام قوله فائدة عظيمة قوله المراد بالاتصل اي بضمير الفاعل المتصل قوله في هذا المقام اي في استتار
تشبيه نون التاكيد بالمتصل قوله ضمير الاثنين اي في صونا وبيعا واغزوا وارمياقوله دون واو التغيير
اي كاغزوا قوله وبيا بها اي نحو اغزي وارمي قوله والا يجب اي وان لم يكن المشبه به الف التغيير كخافة
بل كان ضمير الفاعل مطلقا سواء كان الفا او واوا او ياء يجب الخ قوله لئلا يجوز اي عند دخول النون
قوله اغزون اي بالضم قوله هذا اي واو اغزوا قوله ارمون اي بالكسر وبدون اعادة اللام قوله وهذا اي
لزوم جواز الاوجه الثلثة ووجوبها اذا كان المشبه به مطلقا ضمير الفاعل المتصل ظاهرا مستترة
به واللازم باطل لان اغزون بالفتح والاعادة واجب ولا يجوز اغزون بالضم والكسر بدون الا
فالمشبه به الف ضمير فقط تامل قوله لان الزيادة اي صيرورة الف التغيير الخ قوله لفظ الزيادة
نصارفيها قوله متعددة اي مرة قوله فغير اي مرة اخرى قوله زاد الشيخ وبعض ازداد قوله وزاده اي صيره
زايدا قوله للحرف اي الالف ضارب مثلا قوله المزيد دون المزيد فيه لو كان الواقع في الاصطلاح
متعديا فقالوا للحرف مزيد بصيغة اسم المفعول ولما لم يقولوا المزيد بصيغة اسم الفاعل علم ان
الواقع في الاصطلاح لازم قوله وللمزيد اي لفظ المزيد قوله عندهم اي عند البصريين واما عند الكوفيين
فيحتمل ان يكون اسم المفعول بدون تقدير في قوله والا اي وان لم يكن مبنيا قوله فمن مزيد الثلاثي
المزيد فيه اي يقدر في اذا كان اسم مفعول من الثلاثي بنه يقدر من على ان كون الاضافة
بيانية قوله وعلى الزيادة بدون تقدير في على تقدير كون اسم مكان قوله ويجوز ان يكون الاضافة
بمعنى اللام فيه نظر لان شرط الاضافة بمعنى من صحة حمل المضاف اليه على المضاف كخاتم فضة
يمكن ان يقال هذا الخاتم فضة وشرط الاضافة بمعنى اللام عدم صحة الحمل نحو غلام زيد لا يقال
الغلام زيد الا ان يكون حمل زيد على الغلام فيه ان يقال ان الاضافتين متباينتان لا يجتمعان
في مادة واحدة فيما في شرطهما فيما نحن فيه لانا نختار ان يصح الحمل فيه او لا يصح فان صح فالاضافة
للبيانية والا فهي متعينة للتعليلية فلا وجه لتجويز الامرين ويمكن ان يقال ان اخذ الثلاثي في قوله

قوله من الاعلال اى بالحمل على المجرد قوله هذه اى المذكورات قوله اذا اى ما قبل العين قوله اما الالف
فظ اى يجدم فعل الالف المنقل اليه قوله واما الواو اى نحو قول قوله والياء فى نحو زين قوله فلانه يؤدى
يعنى لو نقل الحركة فى نحو زين الى ما قبلها وقلبت الفا وقيل زيان بالتخفيف البس بزيان ٢
بالتشديد مبالغة اسم الفاعل وكذا فى نحو تقول لو نقلت حركة الواو او الياء الى ما قبلها
وقلبت الفا وقيل تقال بفتح الفاء البس بتفعل الى مصدر كالتجوال وكذا فى اسود
لو نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا وقيل اسلاد البس بمافى الافعال ولو قيل ساد
بحذف الهمزة لحصول الاستغناء عنها البس بسادثلاثيا مجردا ولو قيل فى بعض التراكيب
بالاعجام فالجواب ان الاعجام يسير كثير افلا نعول عليه وعلى هذا القياس تامل قوله الى الالتباس
اى بالماضى قوله زين اى من التفعيل قوله وتقبل اى من انتقل قوله فاقتضاص الخ اى
بالانتلاب قوله هذا اى الانقلاب بدرجتين قوله فيه اى فى اسم الفاعل قوله ان يحمل اى اسم الفاعل قوله مثله
اى بالقلب قوله بذكر اى بكسر اسم الفاعل محمولا على اعلال الفعل قوله عاور وصايد اى مع حور وصيد
صحيح عاور وصايد قوله ويرجع الاول اى قبلها همزة ابتداء قوله وكانه اى كان صاحب المنصل
قوله على ذكر انقلاب الواو والياء الفا وانقلاب الالف همزة قوله ولو لفظ المعم وهو قوله ويقبل
بالهمزة قوله لجرف حركتها اى بصورة حرف بين حركتين قوله وليس المحذوف اى لالتقاء الساكنين
قوله كثيرا اى الحذف اى سواء كان اصليا او زائدا قوله قال صاحب الكشاف اى المقصد ان صاحب
الكشاف قال ان المحذوف الف فاعل قوله ونظيره ثم قول صاحب الكشاف قوله وبالحذف
العين اى بخلاف القياس قوله والصواب هذا ان ما فى المنصل اذ هو يوافق قول سيبويه
قوله شاكى اى بعد قلب الواو ياء قوله شاكى اى مع الرفع والجر قوله على وزن خالع اى بالنظر
الى الاصل قبل الحذف واما بعد الحذف فوزنه فال بحذف العين قوله فعل هذا يعنى اذا جعل فعلى
كان كخاتم فى الاعلال والاعراب واذا لم يجعل منقولا كان كضارب فى الاعراب فقط قوله بالضم
اى بضم الكاف قوله يعتل بما اعتل به اى بالوجه الذى لاسم القلب فقط كمتن ومختار او
من النقل فقط نحو مبيع او من النقل والقلب كمجيب والمقصد هذا العموم قال اعتل بما اعتل به
الضارع واحال الاعلال على اعلال المضارع يعنى قوله ان ينقل يشمل نحو متن ومختار وما مثل
قوله لم يكن اسم الفاعل قوله والمحذوف اى الساكنين قوله بلا ينقلب يعنى لو بنى الفعل على ما لا يلزم

ان

ان ينقلب الياء واوا فيلتبس بالواوى قوله لمفعول اى اذا كان المحذوف واو مفعول فوزن
مفعول قوله بما يعرض له اى فى الاجوف قوله اول اى فى هذا الوضع قوله لئلا يلتبس اى اسم المفعول
الياءى قوله لمذهبه اى فى هذا الوضع قوله خلاف فيما سيهم فيه نظر لان هذا الالتزام مشترك بينهما
قوله ولا علة له اى لهذا الكتاب ذكر الخ فى الالتباس قوله وقيل العلة اى لاركتاب قوله ٥٥ قبل
اى من طرف الاخفش قوله هى اى الواو قوله متوقتا اى من اليوم قوله علامة اى اسم المفعول قوله
على ذكر اى كون العلامة هى الميم فقط قوله اذا اجتمع اى اذا التقى ان كان احدهما اصلى و
الاخر زائدا قوله كل من ذكر اى من حذف الاصل واثبات الزائد وحذف الساكن واوا ولو للدعا
قوله او خاصيتى كالتنوين فى غازو والملاهم والعين وان نوى قل ويع وخف قوله وعلة اى
كلاهما الواو المحذوف احدهما الواو والالف الباقى فى نحو بيع قوله واما فى لم يك جواب
دخل مقدر كانه قيل ان قلت فلم اسم المفعل من الواوى يكون بالواو كمصون ومن الياءى يكون
بالياء كبيع والحال ان مشيبا بالياء وهو من الواوى ومهيب بالواو وهو من الياءى قوله
فى الشواذ اى ان كان مشيب بنيا على شيب وطوبى عليه ومهوب بنيا على هوب وطوبى
عليه قوله فى الشواذ اى منهم او من غيرهم على طبق التقسيم قوله لذكر اى فى خالع قوله واما اى وكذا ذكر البيضات
قوله يوم رخاء اى يوم مطر ضعيف قوله المرجى اى المطر الكثير قوله مقيوم اى باثبات الياء
قوله معيون اى باثبات الياء قوله ذكر اى اثبات العين فى المفعل الواوى قوله مصونون اى
باثبات الواو قوله معتودون اى باثبات الواو فى الكل قوله بهما اى فى اسم المفعل من المزيد
قوله فد يكون فيه القلب كمنوق ومجيب قوله وقد لا يكون اى القلب قوله لا قلب فيه اى بل فيه
النقل فقط قوله القسم الثالث من المعتلات انما خص قوله عن بعض الحركات وهو الضم
والكسر قوله هذه العلة اى جمع اربعة اوف فى المشكل وحده قوله فلت هو اى الكون على اربعة اوف
قوله غير ذكر اى فى غير انما خص قوله بهما اى فى المشكل قوله منه اى من الكون على الثلثة قوله اوف العلة
بهما اى فى انما خص قوله وخالف اى انما خص قوله ذكر اى الاصل الذى هو الكون على ثلثة اوف قوله
بذكر اى بذى الاربعة يشيرون بذكرها الاسم على كون على خلاف القياس قوله وابقه والتحقيق فى هذا المقام
ان رعاية المناسبة فى الاسماء المنقولة لترجيح الاسم والاولوية لا تصحة الاطلاق والا يلزم
ان يطلق الخمر على كل مسكر لوجود معنى الخامرة فيه وعلى كل ظرف قارورة لوجود معنى التقرر فيه

وليس كونه بمعنى ليس ببعض الاشربة بأجنبي لوجود معنى الخ مرة فيه ولم يبن بفتح لبناء المعرف
فيه وكذا ليس بعض الظروف بشاذ ورد لكونه محلا للمقدر ولم يبن بفتح الجار لعدم المناسبة
فيه اي يجر لفظ الجر على لفظ الجر في الاول ولفظ الظرف على لفظ الجار في الثاني ليراعى المناسبة
في التسمية مع الجواز ان لا يراعى المناسبة ولو وجب رعاية المناسبة وكانت علة لصحة
الاطلاق في كل ما يوجد فيه المناسبة لوجب ان يطلق لفظ الجر على كل مكرر ولفظ الظرف على كل ظرف
لوجود معنى الخ مرة والتكرر وليس كذلك تأمل قوله لمناسبة الخ اي الناقص قوله بالنظر الى ان بعض
الابعض قوله وحذفت الالف اشارة الى ان عصا مصدر حتى قوله بصورة اي في الفعل والاسم الا في نحو حيا
وريا فانه في شأنه يكتب بالالف حذرا عن اجتماع اليائين في الكتابة الا اذا كانا على فاعل فانهما لا
يكتبان بالياء فرقا بينهما على ليس وعلى علمين قوله فرقا بينهما اي بين الالف المنقلبة عن ياء قوله و
يغزوان هذا هو المعهود والصواب يغزيان لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما
قلبت ياء وهنا كذلك فالواجب يغزيان قوله فلا تنقلب اللام اي الفا قوله في هذه الامثلة اي وان
وجد مقتضى القلب قوله ولو في صورة اي في حالة النصب يغزو لو قيل يغزوان بالقلب والحذف ثم ادخل
الناصب فاسقط النون بقي ان يقال ينبغي قوله فلم يقلب وانما كانت حركة الباء كالاصلية بسبب ان نون
التأكيد كالمبدل لا يلزم الالتباس بالقلب قوله هذا التعليل هو لم يكن بعدها ما يوجب فتح ما قبله
قوله وكذلك الفعل الخ كالمجادلت في القلب المذكور عند وجود الشرط قوله لانه ذكر ان تقلبا لام الفا قوله
فان علة القول كذا ذكر قوله مشروحا اي مستقلا لا مع الفا قوله على طريق اللف اي على الترتيب قوله كما يكون
من الواو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء قوله وهذا اي الانقلاب المذكور
في الواوين من المزيد فيه ذكر اي الفعل الزائد قوله وما يليه يعني اسم المفعول من المزيد فيه قوله فاذا كان اي
الفعل المذكور قوله ومن حق ان اشارة خفية الى ذكر السر قوله فالواو اي في مثل العطو قوله يكتبوا اي
الالف في الجمع قوله اعطيه وهي اعطى للمشتري واستعطى قوله مع اللام كاعطيه قوله لبقي الالف الثانية بعد
كما يبقى في الكتابة فيختل اي فينقض بالنسبة الى الشطر المبتدإ قوله ما دخل اي قلب الواو ياء والياء الفا قوله وكان
الاولى ان الانقلاب قوله وكذا يقلبان الى الواو وايا ما قوله ولو كان الا الانقلاب قوله بمذكر غير قوله مزيد
فيه كيعطيه قوله بين الجميع اي بين الواو والياء قوله ولكون الالف في الجمع منقلبا عن الياء قوله به
اي بالمانع قوله منصوبا اي الخ غزا قوله او مضموما اي الخ غزو قوله او مكسورا اي الخ غزي قوله ومزيد فيه

كما عطو

كما عطوا واستعطوا قوله فسقطت ان الضمة الخ قبلها ضمة والتي قبلها كسرة واذا اسقطت الضمة
في رضوا وحذفت اللام بقي رضوا ثم قلبت الكسرة ضمة لتسلم الواو فيصير رضوا قوله وانتقلا
اي بانتقال الضمتين من اللام الى العين قوله لتنقل اي لتنقل الضمة الى ما قبلها ضمة والتي قبلها كسرة قوله
ورميت رميا اي اشتريت الشيء بنائي واستغفيت واستعصيت قوله وهو اي السكون الساكنين
قوله في فعل الا فيمن اي في نحو غزا وغزو قوله لان الفتحة اي تاء التأنيث المتحركة قوله لان الحركة اي تاء
التأنيث للمتحركة قوله فلا عبرة اي لعدم وضعها قوله لو سمع اي سمع اهل العين قوله لا يلجأ اي لا ينظر الى
سكون التاء بل ينظر الى صورة الحركة قوله غزنا اي بالالف قوله وليس اي اجتناب الالف
قوله مطلقا قيد فعلوا او حال منه قوله لانه الخ علوا وضعت وضعا اصلا قوله لا يكون مفتوحا اي
بل يكون مكسورا اما قبل اللام كخرضيت رضيا او مضموما كخ سروت سروا وفيه اي في فعل
مفتوح العين قوله وهو اي فعل مكسور العين قوله رضوت قلبت الواو ياء لتطرفها واتكسار ما قبلها
قوله هذا اي كونه واويا قوله لو اي ولكون اللام في فعل بكسر العين ياء البتة قوله الامثال احدا
وهو رضي قوله ولم يذكر جميع نظائره بل ذكر مثلثة منها قوله كما ذكر اي كتصاريف رضي فانه شارك
امر قوله مثالا واحدا وهو سر واو لانه اي لان فعل بضم العين قوله وانما فتحت لو اي لم يحمل الكل على
نهي واحد لكون كل منها علما لمعنى خاص قوله بعد حذف اللام اي اتصالا بما بعد حذف اللام قوله
فان الفتحة لا اي بعد حذف اللام قوله اذ لا مانع منها اي اذا البناء واصل ولا مانع عنه قوله مضموم اي ما
قبل الواو وقوله لا اي لان هم المضموم يحصل الحاصل قوله ان الفتحة اي ما قبل واو الضمير قوله الثاني اي
الثاني من الوجهين قوله هذا هو ان كسر ضم قوله الى الضاد اي في رضوا قوله وان لم يكسر اي لم ينقلب
للنقل قوله وقوله اي والواو الخ قوله مبتدأ وجزء قوله صحيح قوله من الياء اي ياء رضيا
قوله فبقي الكلام اي بسبب كلامي المتضمن ان الفتحة اي المانع من التغليق لم يتغلق قوله لان مقول
قوله اي لان ما هو في حيز ان الشرطية لا يتقدم عليها قوله وكذا مقول ما بعده اي وهذا مانع لتغلق البعض
قوله فلا يصح تعلقه كانه قيل فليتعلق بتعلقه اتصل ولا مانع منه لتغلق فعال وافعال قوله لان الاتصال
اي لا يجوز تعلقه به مانع معنوي وان لم يوجد مانع لتغلق قوله والا اي وان لم يكن الامر كذلك بل كان
الاتصال بعد حذف اللام قوله احدهما الواو اي واللام قوله وهذا اي عدم تحتم للحذف
اذا كان الاتصال بعد الحذف قوله بعد حذف اللام اي وجه ذكر بناء الاتصال دفع الوهم فان العلة في

الاتصال قبل حذف اللام كان بالام بعد حذفه فزال لتوهم ان بقاءهم زوال الاتصال بالعلة زوال
ما يتصل به فالهم دفع هذا الوهم فقال بعد حذف اللام يعني ان بعد حذف اللام لا يبطل
الاتصال بل يتصل الواو بما قبل اللام قوله ولوجه اسناد دفع الاعتراض الثالث من الاعتراضات
الثلث قوله لا ندفع به هذا التعليل تنبيه على قوة الاعتراض الثالث وضعف توجيهه وعلى ضعف
الاعتراض الاول والثاني وقوة توجيههما قوله لاما نافات اي بين تلك العبارة واستقل قوله الراي
الى الفساد قوله هذا الصحيح اي الصحيح الذي ذهب سيبويه قوله لانه الاصل اي لانه سيوا قبل الحذف قوله
لانه اي لان الواو ساكنة والساكن قبل حذف اللام قوله فتحمل لتكشف كسرة الاسوة والاجوبة
الانكشاف ويظهر وقوة السوال وضعف وقوة التوجيه وضعفه قوله ويجذف في الجزم فيقال
لم يغز ولم يرم ولم يخش قوله لكاف حركة خبر بعد خبر اي كما ان الكاف حركة قوله زبان اسم رجل قوله متعذرا
اي اعتذرت اعتذارا بالجد حررت مع ذكر الاعتذار كما لم يذكر لم ينجح اصلا والحال الكريم تدع امجوه
قوله اثبت الواو اي اثبتها قوله لم يأتي كما لا تقف بقوف هذه القبيلة من العرب والغارة و
الاخبار متواترة بذلك قوله لبون اي الجوب من الابل قوله اثبت الياء اي اثبتها في حال الجزم قوله و
نضحك كما اي تتعجب من حالي ونضحك امرأة ما تأتي عجوزة من ما بعد ان الشمس كما تعلم ترين قبل سير
السير جاء من ولاية اليمن قوله اثبت الالف اي اثبتها في حال الجزم قوله يأتينا اي منسوبا الى اليمن
والاصل يمني فغير الى هذا لجا الها اي في النصب كسيناها في الرفع لكن تعذر لانقلابها من ايا
المضمومة في الرفع ومن الياء المفتوحة في النصب قوله لا يقبل الحركة اي مطلقا قوله فاسودين اي
فاجعلني سيدا قوله عامر اي قبيلة عامر قوله عن رواية اي عن اصل ونسب قوله ان اسودا
بسكون الواو والنباس ان اسودا بالنصب اي افتخر واصير سيدا بجود الوراثة بدون الاكتساب
قوله بالرفع اي برفع الميم قوله وقف الشاعر اي وقف على البيت قوله حاجي الهكا يا حاجي انا نقول
السلام من قبلك على اسماء وان لا تعلمي فكما احدا وحكى ان الحكما الله رحمه وفي بعض الشروح
المتصل وحكما بالتاء والنون تبعا لبعض نقلا من حكم قضيب والاول اقعد تامل قوله نقول ان اس
مع دخول ان الناصبة قوله وكلاهما اي الرفع والنصب قوله فاجرى اي اذا كان حكم يهدي و
يناجي ويرجى وغيرها من المزيدات حكم يرمي بعينه في الاعلال والاثبات والحذف فاجرائها
ايانها المشبه بها الحكم يرمي وصرفها جميعا مصدر بنا وكن فاسيا ولا تطلب الاعادة
قوله فان كنت ذا كما اي اعلم ان التوة العقلية تسمى ذهنا وشدتها تسمى ذكاء
ومقابل الذكاء البلادة وتسمى جودة استعداد الذهن لادراك ما يرد عليها من

في الاصل فالواجب عليهان يجعلها ٤ الشاعر قوله النونات اي نون التثنية والجمع المذكر والواحدة
المخاطبة قوله لاطايل تحته يمكن ان يقال في توجيهه انه انما ذكره هنا مع سقوط النون بالجازم والناصب
مع ذكره في باب بنوا اياه دفعا للوهم بيان ان سقوط النون هناك لما كان لاجل نيابته مناب
الحركة لكن الحذف للحركة بالجازم كما ذكرتم كحذف النون كان لبعضهم ان يتوهم ان النون في
انا نقص لاجل الحذف بالجازم لانه عوض ما يجب مناب الحركة بل نائب مناب المحذوف فلدفع
هذا الوهم قال ويسقط بالجازم اي ويسقط بالجازم النونات في الناقص دون ما لم يجب
مناب الحركة بل ينوب مناب حرف فكما يحذف النون قوله يغزو ان اي بفتح الواو قوله ٣ يحذف طرف م
ويرميان اي بفتح الياء قوله وجوب موجب ٤ الموجب انضمام ما قبل الواو وانكسار ما قبل الياء
فلا تنقلبان فلا تحذفان قوله ولو تقلب ٤ بسكون ثم تقلب الياء الواو وتحذف الالف
للتقاء الساكنين ولتقل يرضان بفتح ما قبل الالف وهو الضاد وتقدير الجواب ظاهر قوله
لادى الى الالتباس يعني لو دخل الناصب فاسقط النون ودخل لم يرم ضاد لم يعلم انه هو
مجزوم ام منفي قوله وثبت اي اللام قوله لا يقبل كسرة فلذا التثنية قوله قلبوا الصواب فعل بالذال كما
يخفى قوله وحذف اي اللام قوله كما مر اي من انه يحذف لحركة اللام في الجميع او تشتمل في تغزين
وترمين وتقلب تاء ضمير قوله من المضارعة ٤ وهي تغزا يفعل بفتح العين من الناقص الواوي
كيدعو قوله يغزون على وزن يفعلون بحذف اللام قوله يغزون على وزن يفعلن بثبوت اللام
قوله تغزون اي بحذف اللام قوله يغزون على وزن تفعلن بثبوت اللام قوله يغزوان بواوين
قوله والواو اي الواو الرابع ٤ قوله ضمير اي ضمير الفاعل قوله تثبت اي لعدم علة الحذف قوله
بناء عينه بخلاف يغزون ويرضون فانه تحتهن ٤ في على وكتة الاصلية بعد الحذف قوله
فيه اي بذكر اعلالها قوله فتح العين اي بعد الاعلال قوله الكسرة اي الاصلية قوله مر من الاثبات
والحذف بسبب الاعلال او بسبب الجزم والنصب قوله فاجرى اي اذا كان حكم يهدي و
يناجي ويرجى وغيرها من المزيدات حكم يرمي بعينه في الاعلال والاثبات والحذف فاجرائها
ايانها المشبه بها الحكم يرمي وصرفها جميعا مصدر بنا وكن فاسيا ولا تطلب الاعادة
قوله فان كنت ذا كما اي اعلم ان التوة العقلية تسمى ذهنا وشدتها تسمى ذكاء
ومقابل الذكاء البلادة وتسمى جودة استعداد الذهن لادراك ما يرد عليها من

المعاني فطابقه وشاكلها غيابوة قوله كقولك اي للقياس والمعرفة ابوالفتح قوله وهذا اي
تفصيل حال يرمي قوله ولو تكلمت الخ ايضا الخ قوله يرعوون بالحذف قوله يرعوين بالاثبات
قوله والاصل الخ اسم كان قبل كيف يكون من باب الاعلال وتكرر اللام شرط فيه فقال والاصل
ارعوواه قلبت الواو ياء فصار ارعوى ثم قلبت الياء الفا فصار ارعوى قوله يرعوو قلبت الواو
الاخيرة ياء فصار يرعوي بضم الياء ثم اعل اعلال يرمي قوله ولم يدغم كان قبل لم يدغم مع اجتماع
الشبهين فقال ولم يدغم قوله الغايدغمون اي احد التي تسبين في الاو قوله من الاعلال بيان لما اي ان
اجتمع في الكلمة موجب الاعلال وموجب الادغام فالاعلال مقدم على الادغام لخفته بالوجدان
ولان الاعلال يتحقق بالحرف الواحد والادغام بالحرفين قوله كثير من اصولهم الخ قيس اصله قيوس
ويعد انقلب قلبت الواو الاخيرة ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها لعدم الاعتداد بالساكن فصار قيوس
ثم اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما على الاخرى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء يعني انهم لو لم يقلبوا الواو ياء لم يمكنهم الادغام قوله يرعوون بضم الواو قوله ترعوين
بكسر الواو قوله ولم يحذف اي لشقل الضمة والكسرة عليها قوله كما لم يرضون اي كما حذفت الياء
في يرضون لشقل الضمة عليها قوله ولم يرضين اي كما حذفت الياء في ترضين لشقل الكسرة عليها قوله ولم يرضوون
اي بالواو ست قوله وترعوون بالواوين قوله لكان اي حذف الاولى منهما الخ قوله والباقي ساكن
يعني لو حذف الواو المضمومة في يرعوون والواو المكسور ما في ترعوين لبقي يرعون وترعين
كيرضون وترضين قوله هذه الواو اي الواو المضمومة في يرعوون والواو المكسورة في ترعوين
قوله بنوع واحد وهو القلب قوله وقياس قوله اجتماع الاعلالين نظر قوله يعتورهن اي
اصلي يوقيون وتوقيين فكلاهما حذف الفاء واللام قوله والاصل اي فاء قلبت الواو ياء والياء
الاخيرة همزة قوله وهي غير رديئة اي من خبر ثامن قوله لانها تخصص اي اشباع اجتماع الاعلالين
قوله المراد بالجمع اي باشباع اجتماع الاعلالين قوله لا يلزم اي لعدم التقارب بينهما قوله
بما ذكر اي من يقوون ويقيون وايناء قوله وهو اي اعورور قوله اعورورين الخ رس قد ظهر من هذا الاطلاق
ان هذا الباب قد يكون متعديا قوله وذكر اي اعلالين باعلال يرمون وترمين قوله دون الالف اي
دون يرضيان قوله لان الاصل اي اصل الالف في يرمي قوله والالف جواب سؤال مقدر عنه
ليست اي الياء قوله ولا تنقلب اي الياء الفا قوله وهكذا اي كيرضين في الاعلال قوله المتطرف بكسر ما قبل

الاو

الاخر قوله اصله جواب سؤال مقدر قوله المتطرف اي بعض ما قبل الاخر قوله لانه علة لكونه واوا قوله
انقصا بان يكسر قبل الاخر قوله انقصا بدليل ما قبل الالف بعد قوله لانه علة لكونه واوا قوله
من الصبعة وهي الميل قوله المذكور اي اعلال نحو اي بقلب الواو ياء والضمة كسرة قوله المتطرف
اي بكسر ما قبل الاخر والمتطرف اي بعض ما قبل الاخر قوله يضاريف اي بحسب الاعلال قوله
ان احطلني احاط علمك باحكام يرضى واعلالها الخ قوله فلما ذكر هنا اي يضاريف هذه الافعال
قوله مكسورة كيعدين وتباجين وبرعين وغيرها قوله او منتوحا كيخطو وينقلبن وينقلبن قوله
الواحدة اي التي طبته قوله وجمع المونث الخ اي جمع المونث في طبته قوله وتشاجين الخ متعلقين بالتي ذكر قوله
منهما اي في الواحدة وجمع المونث قوله من يرمي اي من باب يرمي قوله محذوفة اي فيهما قوله ثباتا
اللام اي فيهما قوله لان اي لان اللام قوله تشاعلين كحذف اللام من التشاعل قوله تشاعلن
اي باثبات اللام قوله تشعلين بالحذف في الواحدة من التشعل قوله وتشعلن الخ اي باثبات اللام
من التشعل ايضا قوله والاخر كتستعلين وتستعلن وتشعلن قوله وذكرا اي الامر من هذه الامثلة
قوله بحث لانه يحذف اللام في المؤنث والمذكر علامة للامر ويحذف النون في التي طبته والتثنية و
جمع المذكر ويثبت النون في جمع المونث كلن ذكرها ظاهر قوله ضرورة علة للرد قوله وذكر اي اعادة اللام
عند دخول نون التاكيد قوله لان هذه الحروف اي الواو والياء والالف تاعزوادم وارضن
قوله وانت تقول الخ اي عند دخول نون التاكيد قوله تاعزن اي في الصحيح قوله فكذا منها اي تاعزوارم
قوله بعد اللام اي عند دخول نون التاكيد قوله اما من ارضن اي اما عدم اعادة اللام في فعل
جماعة المذكر والتي طبته من ارضن قوله الواو وترضون قوله الياء اي في ارضين قوله اما من يخشون
اي واما عدم اعادة اللام في جماعة المذكر والواحدة التي طبته من اعزوارم فلان الخ قوله اعيدت
اللام وقيل اعزون وارمين لانه وان كان الاول حرف مد الا انه في مدغما كما في كلتين قوله في الواحدة
المذكر اي من امر المخ طب والغايب قوله المنزل من حذف اللام بعد الكسر من امر الغايب قوله و
ليخشن بحذف اللام بعد الفتح من امر المخ طب قوله وعزا بتخفيف اللام قوله وذكر اي قلب
الواو الساكنة المكسورة ما قبلها قوله اضوا اي بالواو قوله اراضي اي بالياء بعد القلب قوله صحيح
وعلامة للممكن ايضا قوله ان زال اه اي بسبب اللام او الاضافة او الوقف قوله الغازين
وغازي بكسر وغازين حين قوله هذا اي حذف الضمة في الياء لاستثقالها كما في كلام

احطت بكذا

شفاعين بحل

وشفعين مح

والمقرون اى وما وجه ان يقال له المقرون فليتأمل اه قوله مسجى من خوف فانه يقال له
المزوق بطيلة انما فصل بينهما قوله والثمرة ان الثمة العقلية قوله اربعة اقسام احدها ما يكون
عينه ولامه بائين والثانى ما يكون عينه ولامه واوان والثالث ما عينه واو ولامه ياء والرابع عكس
هذا قوله ولا يكون الا من اه يعنى انه لم يسمع من الابواب الاربعة من ابواب المجرد قوله كسر العين فانه
لو كان مضموم العين لوجب عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك البارز فقوت بالواو بين وهو
فى غاية الثقل جدا قوله للثقل اى لثقل الواوين قوله وانما جاء اى يعنى ان الاجوف الواوى لما يبنى
على فعل بكسر العين جعل هذا الباب كانه لضعيف فلما اجوف اليفى فالقياس ان لا يجرى الواوى
منه على فعل بكسر العين وقد جاء كما يشوس والجواب ان العبرة فى هذا الباب باللام فلما قوله
حال كون العين واوا والقياس ان لا يجرى لانه اجوف واوى ايضا قوله ولهذا اى ولاجل
ان العبرة فى هذا الباب باللام قوله ما عرفته اى من الاعلال قوله وقد جرى اى على الافوى قوله
ياء وادغمت الياء فى الياء قوله الفاء اى شوس قوله فتخيل الكلمة واى ويبنى شيئا على فعل قوله
فلما على اللام وقيل شوس ولم يعل العين ولم يشأ اى ما وجه هذا قوله اولا اى من الوسط
قوله فلا يعل العين اى فى هذا النوع قوله لانه اى لان العين فى الاصل وهو شوس قوله شاء
بالهمزة اى كساء وجاء قوله بالواو كعاور وصايد من عور وصيد قوله شوس اى بالواو ودوة
التكسير قوله لاشتمالها بنيت الثلثة بنيت الواو ياء قوله انه اى ان هذا النوع قوله ولم يدغم لانه يسمى
قوله هذه الصورة اى ان فى واوى هذا النوع بكسر العين قوله فحذف اى بلا اعلال ولا ابدال قلبت
بخلاف الادغام اى عند اجتماع المثلين فانه غير واجب فى هذا النوع بل يجوز الادغام وعدمه
قوله لتقدم الواجب الذى هو الاعلال على غير الواجب الذى هو الادغام فتقول قوى بالقلب ولا
يقال قوة بالادغام قوله فلم يبق له اى لتقدم الاعلال على الادغام سبب الادغام وهو اجتماع المثلين
قوله تقول اى بالاعلال قوله خفت اى بشهادة المزوق قوله واعتد اى جاز قوله للخفة مع انه لا سبب
للاعلال حتى تقدم على الادغام قوله وتظير اى تنظير قوة بالادغام قوله لجوة وهو ما بين السماء والارض
قوله لجوة وهو جلد ولد الناقة المملو بالتبن وظهره على بطنه اى فى قولك ان لا ينقلب الواو والياء
فى ليلا يلزم ما قيل من ان المقصود وهو سر فوض قوله الاعلال بين اى بنوع واحد خلافا وجه الشارح
قوله زويا اجتمعت الواو والياء والاول منهما ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت الياء

فصار

فصار ربما قوله سيرد فى بعض الياءات قوله ذكر اى بعض الياءات فى الفصار قوله فى المتن وهو ينقل فى نحو ليلا
يلزم اجتماع الاعلالين قوله فى الكسور وهو قيل رأى يراد من حمل عليه وان لم يلزم اجتماع الاعلالين
قوله فقوى اى من الواوى قوله وردوس اى من الياءى قوله اصلا اصح فى هذا النوع لانه يجعل مثل انطى
ولا يجعل خلا الاجوف قوله منه اى من مثل اسم الفاعل قوله راو وزكاة كخاش وشاوية قوله الصفة
المشبهة هى كل اسم اشتق من فعل لازم ليدل على ذات قام بها الفعل قياما حقيقيا او قصدا كحسن
فانه مشتق من الحسن ليدل على ذات قام بها الحسن وهو مناسب الاعضاء ردايا قوله سيأتى الحوشى
والنجود قوله على الثبوت والدوام قوله على الثبوت لان الذى هو البلوغ الى النهاية المطلوب وهو
امر مستمر عرفا يقال ركوى من الماء اومن العلم اومن الحال اى بلغ منها الى نهاية مطلوبه منه
قوله فتأمل لتطلع على ان المعنى هنا على الثبوت لا على الحدوث قوله وبان قلبت الواو ياء وادغمت
الياء فى الياء قوله واى اصله رواى فقلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة قوله ايضة
يعنى انه لفظ مشترك بين جمع المذكر والمؤنث يقال رجال روايز وفى ارويز قوله كمغلبة اى الاولى
اعتلت عن الواو قوله والام اى الثانى لام الفعل قوله والمغلبة اى والثالث اعتلت عن
الف التأنيث قوله وعلامة التثنية اى والرابعة علامة التثنية قوله وياء المتكلم اى وفى نحو يا للمتكلم
قوله مثل انا قص اى مثل انا قص المزيد فيه لا مثل الاجوف لانه لو كان مثل الاجوف لقيل انى
كاجاب وليس كذلك لانه يقال اردون كاعطى وهو كانا قص قوله عرفة اى حال المزيد فيه من
انا قص قوله فجاز انا هذا اى قص المزيد فيه من الضعيف قوله على اى على المزيد فيه من انا قص قوله
ذكر اى المزيد فيه من هذا النوع قوله من غير طايل لان القياس كاف قوله حيى اى بلا ادغام قوله
لما تقدم وهو انه يلزم ضم الياء فى المضارع بما قبل الآخر كما يقال يحيا قوله وجاز فى حيى قوله عدم الادغام
اى مع اجتماع المثلين فيه قوله فى المضارع اى المقصود ان وجوب الادغام فى الامر يستلزم
جوازه فى المضارع لكن يلزم المحذور بخلاف جوازه فى الماضى فانه لا يستلزم جوازه فى المضارع
قوله وهو اى لغة الادغام قوله من حيث اى بالادغام اى القراءة وقعت على الادغام فذل ذلك
على شيوع الادغام فيه قوله وجوز اى بعد الادغام قوله بقلب الياء واوا اصله حيية قوله من
يحيل اى من يشير بالالف الى الواو قوله وكذلك اى كتابته كلها بالواو بناء على هذه الامالة
قوله كذا ذكر اى قال كتابة هلاء بالواو والقياس الالف بناء على لغة الامالة قوله لحيات

لان معناه بلوغ النهاية منه

باعلال العين به

٥٢

ان كهذه الصورة قوله بكتب بصورة الاحتراز عن اجتماع الياءين في الكتابة قوله الا ان يجيء ذلك
ان علين فانها يكتبان بالياء الا كفر فانها بهما علمين وبينهما فعلا وصفة ولم يعكس للتعادل لثقل
الفعل والصفة وخفة العلم فيذهب فيها عن اجتماع الياءين ولم يذهب عنه في العلم قوله في النعت
اي في الصفة المشبهة قوله على الثبوت اذ التجدد في الفعة لا يتصور قوله ردوه الادغام اي فالوجه ان
يجب فيه الادغام قوله عليه اي على الفعل في الادغام قوله اولى بان يحمله على الاقل وهو حيي بلا ادغام قوله فيها حييا
اي بالادغام كحيوا قوله عيتيا بالادغام كحيوا اي عجزوا بامرهم كما عجزت العامة بامر بيضها قوله كما عيت
اي بالادغام كحيت قوله وحييتم في جمع حيي بلا ادغام قوله بلا ادغام اي للاجوز التخفيف فيه حييا بالادغام
لحصول التخفيف فيه بوسط الادغام قوله وكنا حسبنا اي ظننا قوله هم اي رجال هذه القبيلة قوله لكميش
اي اسم قبيلة قوله حيوا اي بالتخفيف بلا ادغام لحذف اللام قوله اعطر اي تتعطره باعطر وهو اسم
رجل قوله الضمير اي المرفوعة المتحركة البارز نحو حيين وحييت قوله وباتا كبدا حييين بافادة اللام
قوله احيون بضم الواو وبدون افادة اللام قوله بكسر الياء اي بدون افادة اللام لعدم الاعتداد
بالحركة لان اصلها بسبب نون التاكيد وعدم كونها الفاعل بارزا قوله كما عطى الكجيل مثل الناقص والكجيل
مثل الاجوف قوله حال النصب فلا يقال ان الكجيل بكسر الباء والادغام قوله ان لا يحيي اي بلا ادغام
قوله على الاصل اي الذي هو حال الرفع قوله ان يحيي الموتى اي بدون الادغام في حال النصب قوله احيا
اصله احيا بقلب الياء الثانية همزة فصار احاي قوله فنوعي بحذف اللام كغازي بعينه قوله اذ اي
محيي بقلب الياء الفا ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين قوله في فاعل اي يحيي اصله حايي قلبت
الياء الفا فصار حايا قوله يحايا اصله محايية قلبت الياء الفا فصار محايا فهو محايا بين اصله
محايين بفعل غازين قوله وذلك اي اصله محايي قلبت الياء الفا ثم حذف الالف فصار محايا قوله كناجي
بعينه يعني لا يعل عينه بل لامه وكجيل كان قصد قوله كالمشتري بعينه يعني يجعل كان ناقص والكجيل كالاجوف
ولا يعل عينه البتة قوله اسخ بحذف العين واللام قوله اسخ بحذف العين واللام قوله لا اسخ اي لا تحذف
العين واللام قوله هذه لغة اي يعني حذف احد الياءين قوله والاولى اي لغة الاثبات قوله وهذا اي
الاثبات قوله لا اسخ اي بالياءين اي بالاثبات قوله ويستحيون اي باثبات الياء الذي هو عين الفعل
قوله على لغة اثبات الياء التي هي حذف احد الياءين قوله اسخي بحذف الياء الذي هو عين الفعل قوله
اسخيا اي بحذف العين علما وان استغلا قوله استغوا اي بحذف العين واللام قوله استحت اي بحذف

العين

العين واللام قوله استحتا اي بحذف العين واللام قوله واسخي بحذف العين فقط قوله واسخيا
بحذف العين فقط قوله يستغون بحذف العين واللام جميعا قوله يستغلن بحذف العين فقط قوله
اسخ على وزن استف قوله واسخوا على وزن استفظ قوله اسخي على وزن استعي قوله استحي بحذف
الواو والضمير اكتفاء بالضمة قوله استحين بحذف ياء الضمير اكتفاء بالكسرة قوله فحذفت اي العين
على خلاف القياس قوله حذفتا اي حذفت العين على خلاف القياس قوله كما يوما اي نتظر اليه
في مجرد كون الحذف على خلاف القياس لكثرة الاستعمال قوله الاغبط اي بلا علة بل لمجرد التخفيف
قوله مثله اي مثل الحذف قوله ولا اصل الا درس بالياء لان لا ناهية قوله لكثرة الاستعمال اي على
سبيل الاغبطاط قوله كذا احكاه الخليل اي بالحذف يعني انه حكى الخليل وسيبويه عن العرب انهم يقولون
لا ادر بالحذف قوله ولعلهم ان نظروا ان حذف العين في اسخي لمجرد كثرة الاستعمال قوله حذف الكون
اي على سبيل الاغبطاط قوله اكى اي في لم اكن قوله ولم يكي اي في لم يكن قوله هذا اي الحذف على سبيل
الاغبطاط قوله كثيرا الكلام اي غير مختص بشعر قوله فيه نظر اي لما قيل الازمن قوله وقلبت اي الياء بعد
النقل قوله ههنا اي في اسخي قوله وحذفت اي بعد النقل قوله والعلة اي علة الحذف قوله كثرة الاستعمال
فلا وجه للرد مع قيام علة الحذف وهي كثرة الاستعمال قوله ايضا اي كما في كلام المازني قوله ان الحذف
اي من اسخي لالتقاء الساكنين قوله اللام لانه قال حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاول
تقلب الفا وهذا الاسلوب يدل على ان المحذوف عنده المقلوب الفا لانه لو كان المحذوف بعينه هو المقلوب
لكان حق العبارة ان يقول لانها تقلب الفا بالحاح لان الفاعل في الضمير ارادة معنى الاول قوله
انه اي ان المحذوف من اسخي قوله ولا اي وان لم يكن المحذوف العين بل اللام قوله لان حذف اللام
اي حال الجزم وفي الامر قوله كذلك اي ليس ثمة ما يقتضي الحركة حتى يحذف حال الجزم وفي الامر
اعادة تهاين لو كان الحذف لكثرة الاستعمال الوجب ان لا يحذف في اسخي واسخيا واللازم باطل
فالملزوم مثله قوله اي حين اذ كان المحذوف هو العين لكثرة الاستعمال قوله الى قلب الياء الفا وجه
للشبه قوله وحركة اي وحركة الياء الى ما قبل العين قوله حذفت اي الياء لكثرة الاستعمال قوله فما لتشبيه اي
اذ كان المحذوف هو العين فتشبيه اسخي بلا ادر لا مع الفارق اي مع حيلولة الحرف الصحيح
قوله والتسمية اي العلمية قوله ان يكون اي هذا النوع قوله بعينه النعت اي ووجه كون هذا النعت بعينه
يعني ان اليد سبب النعمة فاخذ منه فعل بمعنى الانعام قوله يتكئ يتكئ كمرمى يرمى قوله ما غيره اي كالنجم

والنعمة ع

هذا اللفظ قوله وقيل قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين قوله وقت وقتا الاصل وقيت وقتا
قوله والاعلالات اى اعلالات وفى قوله كالاعلالات اى كاعلالات رمى قوله ولم يقل كبير من مكان فى ليفة
وفى انه كبير من قوله الاصل يجيئى فحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة قوله منه اى من يعنى قوله قوله
اللام اى بعد نقل الحركة او حذف فحذف لان الكلمة محذوفة اى من المضارع قبل اخذ الامر قوله وهو والمضارع
اى طرف القبس بالمضارع قوله ولام تفعل لكونه نائبا مناب الحركة لعلامة الامر قوله فلم يبق بحيث
العين هذا على وزن ع قوله وكذا ان كان الباقى فى الامر العين وحده كذا ذكر فى سائر الجزوءات العين
وحده قوله فلم تسكن اى انت الحرف الواحد قوله وكلاهما اى الابتداء بالساكن والوقف على الحركة
قوله ممتنع اما امتناع الابتداء بالساكن فظاهر واما امتناع الوقف على المتحرك فلئلا تخل الصناعة اى ممتنع
صناعة منقط قوله فى يا رجل اى بدون السكنة قوله اصله قيوا فى اصله فيه اعلا اعلال يرمون ويرمين
قوله على وزن علن اى بثبوت اللام قوله والاصل فى اعل اعلال غازوا الاصل موقوى اى اعل اعلال
مرمى قوله كما عرفته اى من انه غايب مناب الحركة فلما بعد الحركة بالسقوط يعاد اللام الذى ناب عنها
بالسقوط ايضا قوله وقيا نا اى باعادة اللام قوله قونا اى بحذف الواو والاكتفاء بالضم قوله قين اى بحذف
الياء والاكتفاء بالكسرة قوله بلا فرق اصلا يعنى ان فاء وعين سلم وحكم لامه حكم رضى بلا فرق قوله
الامر اليح اى بحذف اللام قوله وبالف كيداه اى باعادة اللام وبالفارسين على عدد قوله فذكر ان الامر
قوله والاصل ان يقال قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها يعنى ان قياسها لا يذكر غير الماضى والمضارع
وغيره وانما ذكر الامر هنا لان فيه تغيير البسيط نظيره وهما الانقلاب قوله ان يكون اى هذا النوع
اسم مكان مخصوص قوله بنقل للدلالة على الحدث والزمان وانما عمل قوله ولابد اى ولاجل ان هذا النوع
قوله لم يجئ اى هذا النوع قوله سمعة اصناع هنا وهم لان العدد المعقلية يقتضى ان يكون ثانية دوو

دوى • وىّ وَ • ىّ وَوَ • ىّ ىّ ىّ • ىّ ىّ وَ • وىّ ىّ قوله فان الهمزة كانه قبل لم
قلب وهما دوى ولم يبق وهما الواو والياء فقيل ان الهمزة لا محصل لها بانه لو قال بهما الواو والياء لم
يعد التغيير انما اسم لاحرف نامل قوله اسميا نما اى الى الحروف قوله
كانه جعل اى كلمة الرمل ونقط الحرس قوله وقال للخليل اخ صعد منه اثبات ان للخليل الحروف
قوله والجواب اى قال للخليل والجواب انا قوله ليجعلون اى ليتقل اجتماع الياءات قوله همزة ان ثم يسع
بعد الف زايدة قوله منقلبة عن الواو والاصل وَوَ قوله قيل الياء والاصل وى قوله لان الواو

اى لانه

اى لانه ح يكون من باب سلس وهو فاسد لذلك قوله دون اللام يعنى لو قلبت لامها انفا وقيل
وهى وبقى لزم اجتماع حرفى علة محركين فى الاول وهو غير موضوع فقلبت الى قوله فصل فى الهموز
قوله احد وقد فخذ خذ وسال وقد قوله ونقط الهموز جواب سوال مقدر كانه قيل لم يعرف الهموز
فقال ونقط الهموز يشعر بذكر اى بتعريفه بوضعى اسمه مثلا اذ فى الثقات قوله الهموز
انفا اى الذى فاؤه همزة قوله الهموز الصحيح اى الذى عينه همزة قوله الهموز اللام اى الذى لامه همزة
قوله والبيز اى الاخ قوله حروف العلة اى فانها لا تنقلب قوله فان اى حرسى قوله والا اى وان لم
يكن المراد ذلك فلا يصح التعليل بانه حكم حكم الصحيح لان الهموز لا قد يحمى خالا واجدون ذا فصار
ولينا منزورا ومنزورا فكيف يكون حكمه حكم الصحيح على الاطلاق قوله فى عين الهموز بلا يخفى ان ذكر
القيد لدفع الاشكال يعنى لو قيل هكذا لم يرد الاشكال حتى يحتاج الى الدفع قوله لانه جعل اى لان
الهمزة حرف صحيح قوله فانها اى الهمزة قوله لكنها اى الهمزة قوله اى حين وقت وقوعها مبتدا بها
قوله لان الابتداء اى يعنى ان الهمزة حرف شديد والابتداء بالحرف الشديد مطلوب قوله الا ترى ان
هذا شديد يكون الابتداء بالحرف الشديد مطلوبا قوله واما حذف الهمزة اى الهمزة الاول بخلاف الثانية
فان حذفت عليا خلاف القياس لكثرة الاستعمال قوله وانما تخفف اى الهمزة قوله لتقلبها اى بحرف علة
قوله وغيرها اى بجعلها بين بين قوله فانه اى فان تخفيف الهمزة بالاوجه المذكورة قوله عند السبيل اى
الجس لا ينقطع فى القريب قوله فتلفين اى انا بنية وهو وجوبا مطردا قوله اى بحرف حركة اى بجنس حركة
الهمزة قوله ذكر اى نقل اجتماع الهمزتين قوله وجاز خلوها كانه قيل اذا كانت جملة حالية ينبغى ان يعتبر
بالواو لان الجملة الاسمية الحالية يصير ربما بالواو نحو جاءنى زيد وغلامه راكب فقال وجاز خلوها اى
اى جاز خلوها عن الواو بدون ضعف لان الخلو عنها مع الضعف جايز بالاتفاق قوله بد اى تجعل اى الجملة
الاسمية حال من الضمير فى بيشكر خالية عن الواو نحو رددها عقيب حال مزدوجة وهى بها ما قوله فتقلب
ان تقلب الهمزة الثانية قوله وان كانت اى حركة ما قبلها قوله فتقلب الثانية قوله فذهب اسكان ما يكون زاكس
بالالف قوله ويؤسس اى يجعل بؤسس بالهمزة ويؤسس بالواو قوله وريح اى يجوز ريح بالهمزة وريح
بالياء قوله قارى آبزار اى بالهمزة بين ياء قارى آبيزر بالالف وقارى ريح آزر بين بالهمزة وياء قارى
آبيزر بالياء قوله بالواو نحو قارى وزر قوله كما ذكر اى فى قبل اجتماع الهمزتين فى الكلمتين قوله فبلغ ما ان
بلغ قبل اجتماع عين الكلمة واحدة فى نحو من فتحقق وضع من فجعلها بين بين وضع من فى نحو الفاء

ثم قلب الياء الفا فصار ناى بناء على وزن ظبى بتقديم اللام على العين قوله والاصل بلس الى
قلبت العين الى موضع الفاء والفاء الى موضع العين فصار ايس على وزن عنل بتقديم العين
على الفاء قوله وههنا اى فى ساء وجاء قوله اليه اى الى القلب المكانى قوله وما ذكره اى قلب الهمزة
وهو اى قلب الهمزة الفا بنية باء فى مثل جاء وجاء على قياس كلامهم وليس خارجا عن قانونهم قوله
والقلب اى المكانى قوله قلبت الفا بنية اى على سبيل الوجوب قوله ولذا اى ولاجل انقلابها الفا بنية
باء قوله دوآى آى يهمز العين بنقيض متروك قوله حذفت الواو اى لوقوعها بين ياء وكسرة
كواوين قوله ذكر الامر اى فاذكر امرا مريئى بلا قرن من المضارع اى انه هذه الكلمة قوله فيه امر لسبل اى يتيسر لسبل
قوله ليس فيه تاء تشبيه قوله ان مصدره اى مصدر راى قوله فاشار اليه اى الى ان مصدره كمصدره
قوله قلبت الفا بنية باء اى على سبيل الوجوب قوله ولذا اى ولاجل القلب قوله لما تقدم اى من ان علة
الانقلاب هى الاجتماع وهى قد زالت بسقوط همزة الوصل فيجب العود قوله ومنه قبيل العود
على سبيل الوجوب بسقوط همزة الوصل قوله فى هذه الابحاث اى فى ابحاث المهموز قوله ولا اظنها
اى الاعلالات فى المهموز قوله لكنى عليك اى بعد المناسبة قوله لما تقدم اى من الاعلالات قوله فاه
الاعادة اى فاه اعادة الاعلالات المتقدمة فى المعتلات قوله كيتاس اى بيضوت العين وقلب
اللام الفا لانه اى لان يرى قوله على حذف الهمزة اى على خلاف القياس قوله منه اى يرى قوله ولذا
هو اى يرى اى لانى راى فارجاع الضمير اليه يوهم ان البحث فى راى قوله يرى اى يهمز اللفظ المبين
وليس كذلك بل يجرى فى الالفاظ الصناعية كلها معلومة او مجهولة مفردة او مشتقة او محمولة قوله يرى
اى بثبوت اللام وحذف العين قوله يرى اى بحذف العين واللام قوله يرى اى بحذف العين واللام
قوله يرى اى على وزن ينل قوله وههنا اى حذف الهمزة من يرى قوله حذف اى على خلاف القياس قوله
لانه يقال مرات اى بالهمزة قوله يرى اى يرى حاكيا ما يراه ويسمع حاكيا ما يسمعه قوله يرى اى بدون
الهمزة قوله لم ترا اى بالهمزة قوله بالتزهات وهى الاباطيل وقد مر قوله ثم اريت بحذف الهمزة
قبلها وقوعه بعد همزة الاستفهام صارت كالهمزة بعد همزة الوصل فى الاحكام التى ذكرت فى اريت
قوله ها اى همزة قوله يا صاحبى فحذف حرف النداء ثم الياء واكتفاء بالكسرة
ثم رجع المضاف على خلاف القياس فحذف الياء بالترخيم فصار صاحى قوله ما قرن اى لكن واستدرك
لما يلتبس وهى ما يجلب فيه اللبس قوله رايت اى بالهمزة قوله بتناس اى بالطرح فيه للحذف خطا قوله تدانيا بين بعد

اى على وزن شعلين قوله فصار ريئى اى على وزن ظبين قوله وحذفت اى الالف قوله
مثلثا اى بحذف العين فقط قوله بتاءين على وزن مفعلن قوله ههنا اى فى الجمع قوله ايا اى على
وزن افع قوله فلت اى بدون الفاء قوله ههنا اى مفلت بالفاء قوله اى على الذاكان بالفاء
قوله ليصح اى دخول الفاء قوله عنه اى عن النحو الى الصرف قوله ههنا اى فى رون قوله عليه اى
على حذف الواو قوله ما قبلها اى ما قبل الواو قوله دون الحذف لذكرا اى لعدم الدلالة قوله فى
تثنيه اى حال الرفع قوله وفى جمعه اى حال الرفع قوله وحذفت اى الياء لالتقاء ساكنين قوله
ووزنه فاعون اى بحذف اللام قوله واعلت اى الياء فى الياء قوله وما قبلها اى ما قبل ياء الدعة
قوله من لفى نياسا اى بيان للاخوات قوله سواء اى بيان لفعله مطلقا قوله وغير ذلك اى فى
اسم فاعل ومفعول وغيرهما قوله وذلك اى حذف الهمزة فى اس دون اخواته قوله فلت
اى حركة الهمزة قوله وحذفت اى الهمزة قوله لما الاصل يريبونى اى نقلت وحذفت قوله
يعنى اى بحذف العين واللام قوله مثل اى فى حذف العين قوله بلا هو نقيض اى بلا نفى الشىء
قوله لانا ذكرنا اى اداة قوله مثل اى فى حذف العين قوله لانا اى لان العين قوله لما اى فى نحو اى فى نحو
النقيض فيها قوله ولم لحذف اى العين قوله لانه الاكثر اى حذف اكثر الاستعمال قوله وههنا اى فى اراى قوله
شايعا اى غير مختص باضافة او شرط قوله اذا وقعت ظرفا اى وههنا فرجت من الظرفية
بسبب انه اى وقوعه فى قلبت اى الياء همزة وفى اراى اداة قوله لكانا اى الياء قوله حذفت الهمزة
اى بعد نقل حركته الى ما قبلها قوله يريبنى اى قلقنى وحذفت والوزن منون قوله وحذفت
اى الالف لالتقاء الساكنين قوله ارات اى الالف الساكنين لاوجه لوقوع اربتنا هذا الذى
سببه التقاء ساكنين اسم الفعل قوله فى مريبة اى على وزن مفعلة بحذف العين قوله مريبا اى
اى بحذف العين على وزن مفلسان قوله مريبات اى بحذف العين قوله فحذف اى الالف قوله بينهما
اى بين الالف قوله جاريا اى بحذف الرفع ولا تقول فيه جاءنى مرى لشغل الضم على الياء قوله
بالاثبات اى باثبات الياء فى الخفية اى على الياء قوله جاءنى مرى اى المقصود من هذا
الكلام ان اعراب مرى تقديرى لان آخره الف والالف لا يقبل الحركة قوله لبقاء العلة اى علة
الانقلاب قوله الياء اى مع تحركها وانفتاح ما قبلها قوله لتقيه اى فيه لتقيه ههنا
بيان الواقع لان مطلق الالف يقتضى فتح ما قبلها قوله همزا اى وان تحقق فتح ما قبلها لكن

لزم الالتباس قوله عند الاضافة اى دون الحذف عند الاضافة لانه لا التباس قبل الاضافة لثبوت النون
قوله مرون اى بعد حذف الهمزة قوله وحذفت اى فصار مرون قوله مرية اى بعد حذف الهمزة قوله
لئلا يلتبس اى بسبب حذف الالف قوله حذف حرف المضارعة اى لحرف اللبس بالمضارع
قوله واللام اى علامة الامر قوله ضمة الباء اى الى الواو بعد سلب حركته قوله لفعا اى بحذف العين واللام
فى جميع المذكر قوله وفى اى بحذف العين واللام فى المخاطبة قوله مارا اى على وزن اخلا قوله فلن اى بضم
الفاء واللام قوله فالباء اى فى فيخ المؤنث قوله ضمير اى ضمير الفاعل قوله وفاعلى اى بنية التنكير على ان الباء
بمعنى فى قوله لا يرين اى بحذف الباء قوله من حذف اللام اى بالجازم قوله لا ترى اى بالاعلال قوله لا ترى
اى بالاعلال قوله والاعادة اى اعادة اللام بسبب نون التاكيد لخفة لا ترين قوله وحذف واو الضمير
اى علة بدلالة الخ لخفة لا ترين قوله وياء اى بدلالة الكسرة لخفة لا ترين قوله تسهيلا اى للاحكام
والاعلالات قوله من المجردات اى من مجردات المهموز قوله والمنضعفات اى منضعفات المهموز
قوله غير المهموز اى من المجردات والمنضعفات قوله وقد تحذف اى همزة المجردات والمنضعفات لغير
المذكور قوله ارشادا اى اليه قوله قلبت الثانية ياء اى فى كل منهما قوله فقال اى المصنف لدفع ذلك الوهم قوله
بهمزتين اى غير مفهوم الخ اى من المثالين قوله غير مسموعة اى لانها تعود همزة بسقوط همزة الوصل
وانا قول قوله ولحذف اى الياء اعتقابية عن الهمزة فى المثالين وبعوض عن البدل الهموز قوله اخر اى اكثر
المواضع قوله وقولنا من وجه الخ قوله واما المخزن الخ قوله فصل فى بيان الخ بيان لاسم الزمان والمكان
قوله وضع اى اخذ من الفعل قوله وقوع الفعل اى حدوثه بان كان لخطاب يوم الجمعة واسع المكان
قوله شيد اى بشخص او زمان مثلا مضروب اى الضرب بدل على المكان او زمان وقع فيه الضرب
فى وقوع الضرب احدهما ليس متقيدا بشخص والا لزم ان يعمل وكرا ليس مشيدا بزمان
من الازمنة الثلثة قوله ما قبلها اى فصار رعيت بدالباء قوله وفى مضعف العين قوله الا مكرما اى مصدر
بمعنى الاكرام قوله ومعونا اى مصدر بمعنى الاعانة قوله ونزع الخافض قوله اشارة الى جوابا لما
قوله والمنكر اى من النكر وهو العبادة قوله مسقط اى بنائه هذا مسقط راسه اى هذا المكان
سقوط الولد منه قوله والتاء للتانيث اى وهو يقتضى التباس فى الكل الفتح قوله من مجزرة قال
الجوهرى وهو اسم لموضع معظم العين قوله وكل ما على العرب بالفتح اى فتح العين اى فمقتضى القياس
فى الكل الفتح قوله ولم يجئ اى الفتح عن العرب قوله فى اصطلاح المنطق وهو علم يبحث فيه عن
المنطق قوله جايز اى

بالتباس

بالتباس قوله فى المثل الخ اى الواوى قوله ههنا اى فى المثل الخ الواوى قوله اسهل اى من الفتح
ابو حيان ان اللسان فى كسر العين ينتقل من الشفتين الى وسط الفم لان الواوى شفوى والكسر
من وسط الفم وفى فتح العين ينتقل من الشفتين الى الحلق لان الفتح من جنس الالف وهو حلقى
والانتقال الاول اكمل من الثانى قوله الوجدان اى الذوق قوله وزعم اى قال الكسائى قوله سمع اى من
العرب قوله ويسيخ العذاء اى قال ابن سكيت سمع الفراء قوله ركدوا اى جمدوا كذا قوله على الاوتاد
اى جمع شوذب بمعنى شوزبى شوزبة قوله مثل الهم قوله على ان الحكم اى حكم فتح العين قوله عينا اى كالماوى
قوله وفيما ليس كذلك اى كالمرمى قوله يفتح ابدا اى غير نادر قوله على بعضها اى على بعض اسماء المكان
قوله او لارادة يعنى ان الغرض من ادخال التاء المجرد المبالغة واما كونها علامة التى تجئ بسبب
ارادة البقعة قوله وذكر اى دخول التاء على بعض اسماء المكان للمبالغة او لارادة البقعة
قوله يغشر فيه اى الميت قوله والمكان اى الضم عليه اى بالضم والفتح قوله مكان الفعل اى مكان يقع
فيه الفعل اى الدفن والشرب قوله وليس كذلك اى ليس الامر كذلك اى لا يراد به مكان الفعل
قوله المكان المخصوص اى المهيا للدفن والشرب سواء وقع فيه الدفن والشرب فى اول يقع وعلى
تقدير وقوعه ليس الوقوع على طريق الخ قوله قال ابن الحاجب تقدير القول المذكور قوله واما ما جاء اى
الذى سمع من العرب قوله بالضم اى بضم العين قوله فاسماء اى اسماء جامدة قوله غير جارية اى غير
مشتقة عن الفعل قوله فارورة يعنى ان فارورة وشبهها ظروف من شانها ان يقع فيها الفعل وكل
فيها الاشياء وليس بمشتقة من الفعل كذلك مضموم العين اسم مكان مخصوص مهيا لاكل
شئ سواء حل فيه ذلك الشئ او لم يحل فيه غير مشتق من الفعل قوله وشبهها اى كالدن قوله وقال بعض
المحققين اى هذا اجمع تقوية للقول السابق قوله بالضم اى بضم العين قوله لذلك اى لاجل الشئ الفلانى
قوله ومنزلة له اى مهاة قوله وكذلك المشرقة اى بفتح العين ومعناه انه قياسها فعل العمل ويراد به موضع
يشتق فيه الشئ وبضم العين اسم جامد يراد به الموضوع المخصوص المتخذ لذلك قوله الموضع هذا ناظر
الى فتح العين قوله المهيا هذا ناظر الى ضم العين قوله فتحها اذكر اى المذكور من خمسة مشتركة قوله
لم يذهب اى جار على الفعل وغير مشتق عنه قوله وجعل جواب سوال فعل قوله وزنه صيغة اى يغير
صيغة قوله على اختلاف فيه اى على كونه جامدا او غير مشتق من الفعل قوله وكان ينبغى اى يليق
او يجب قوله ان يثنيه اى الضم قوله ايضا اى كالمغيرة بالضم قوله بالكسر اى بكسر العين قوله

والقياس اى منتضى القياس فيه قوله الفتح اى فتح العين قوله من يظن اى واسم المكان من يفعل
بالضم فيه مفعل بالفتح قوله كاسم المفعول اى بالميم المضمومة وفتح ما قبل الاخر قوله ولانه اى اسم الزمان والمكان
قوله لفظ المفعل اى لفظ اسم المفعول قوله الجامل للجامل والجمع الجمال والجميع موضع اجتماع حاده
اضطراب والنوى جناد ذى الخيام او كسر الهزال وان فسر اى التعرب طربا وانت
شيخ فسر وهو الشيخ الفانى فان كنت قد رأيت محبوبك الجمال خلت عنها ورأيت خنادذى الخيام
خلت عنها قوله يناسب اسم المكان اى يناسب بحث اسم المكان اعلم ان مناسبة هذا البحث
لبحث اسم المكان هو ان هذا الوزن وزن اسم المكان وان المكان كما ستعلم ملحوظ
صفة ٢ فى هذا ايضا لكن هذا صيغة ليست باسم مكان بدليل انها تجرى على الموصوف يقال ارض مسبعة
ويعمل فى الفاعل المستكن لانه مسبعة المستكن الفاعل واسم المكان لا يجرى على الموصوف
صفة ٢ ولا يعمل فى ضميره اسم ان كان لا فاعل لاسم المكان قوله واذا كثر الشئ اى الشئ المخصوص من كلما لم يلبث قوله
وقيل فيه اى فى لفظ المعبر عنه قوله اذا كان الاسم اى اسم ذلك الشئ الكثير قوله مجدرا اى ثلثيا مجردا
قوله بنى اى بنى من ذلك الاسم مفعلة قوله وان كان اى اسم ذلك الشئ الكثير قوله مزيدا فيه اى ثلثيا مزيدا فيه
قوله ردا اى ذلك الاسم قوله وبنى اى مفعلة منه قوله فى ان صاحب ديوان الادب قوله سواء كان اى اسم
ذلك الشئ الكثير قوله كذلك اى مجردا او مزيدا فيه قوله مجرش من الجرش الجرش الجريش وهو ما يسحق بحجر قوله وعضرفوط
اى هما لقطة الذكر قوله منه اى من الرباعى قوله كذلك اى مفعلة قوله دين اى كثيرة الثعالب اى ارض
كثيرة الثعالب قوله يخبر ذلك اى بكذا ارض كثيرة مجرش وكثيرة العضرفوط اسم آلة قوله ما يعالج بها اى يستعمل
فيه ليصل اثره الى الخث قوله لوصول الاثر اى التطع قوله وهو راجع اى الان المحاط به ما لا اسم
الآلة قوله اى اى باعتبار ما قبلها قوله وهو اى باعتبار ما بعدها قوله لان كون اى ما قوله وعلى الآلة اى
اى لان العلاج بالآلة لا باسمها قوله على انه تمييز مضاف اى فوق ما يعالج به قوله ايضا اى كعدم تقدير
مضاف قوله يدخل الخ دم اى فى التعريف مع انه ليس بآلة لانه اسم جامد قوله وانما اى كالمكسين
والقياس قوله وفى الاصطلاح اى وان كان استعمالها فى اللغة قوله العلاجية المتعدية قوله مكسحة اى
فى المكنسة هى الة الكسح بفتح الكاف وهو كسح البيت لانه يكنسه قوله وذكر اى كونى انادبالجمع الآلة قوله
على السمع اى فلا يقال مضربة بالتاء لعدم السماع قوله وانما قال اى المصنف قوله كذلك اى كمنبر الموزون
دون الموزن ليلا يحتاج الى تعليل الموزن ولم يكتف بما سيجئ ايضا حذرا عن التطويل قوله حيث اى

كان جزء من التصريح او حاشيته عما تأثر به الخطر
او من تلامذته

نحو بعجبنى اى فاعل وتبنى فى الرابعة على الضم تشبيها بالغايات وهو ما
اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضمير احذوفا يهم اشكل وتدل
نسلم على ايهم افضل ودخول على شعلب المنكر الموصولة اى وال كى و
صفة صريح اى خالص للوصفية بان لم تغلب عليه الاسمية لغير تفضيل
وذلك كاسمى الفاعل والمفعول كالضارب والمضروب بخلاف
الداخلة على الاسم العالم من الموصوفية كالرجل او على ما غلب عليه
الاسمية كالابطح والاجرع او على ما دل على التفضيل كالافضل والاعلم
فان ال فى ذلك كله حرف تعريف واما الداخلة على الصفة المشبهة كالحسن
فسيجئ ابن مالك الى انها موصول اسمى وجرى عليه المصرفى الشرح والاوضح
فى باب ما لا ينصرف لكن فى المغنى وليس بشئ لان الصفة المشبهة لثبوت
فلا تتأول بالفعل الدال على الحدوث ولهذا كانت ال الداخلة على
اسم التفضيل ليست موصولة بالاتفاق وقضيته انها حرف تعريف
وبه صرح فى الاوضح فى باب الصفة المشبهة تعمل فى الفاعل الظاهر
عمل الفعل بالطراد دخل فى اسم التفضيل وما ذهب اليه من ان
ان الداخلة على هذ الوصف الصريح موصول اسمى هو الاصح بدليل عود الضمير عليها فى نحو قد افلح المتقى ربه وليست موصول حرفيا
لما مر ولانها لا تؤول مع صلتها بالمصدر وكل حرف تعريف لعدم
تعدم معمول من دخولها عليها ولجواز عطف الفعل على مدخولها
وايضا لو كانت حرف تعريف لقدح الحاقها فى اعمال اسمى الفاعل
والمفعول بمعنى الحال والاستقبال لوجود المبعد لهما من مشابهة
واللازم منتف والملزوم مثله لان ال الرضى وهذا الخلاف اذا لم يركب اللام
للعهد اما اذا كانت له كما فى قولك جاءنى ضارب فاكرمت الضارب بتلك
اللام فى حرفيتها ووصلها بالظرف كما فى قوله من لا يزال شاكرا على
المعه وبالجملة الاسمية كما فى قوله من القوم الرسول الله منهم
ضرورة ولكن اوصلها بالمضارع كما فى قوله ما انت بالحكم الترجى حكومته

على المختار في تغيب الضرورة **وذ ذى لغة طى** خاصة دون غيرهم من العرب كقوله وبيرى ذ وحفرت وذ وطويت والمشهور عنهم افرادها وتذكيرها وبناءها على السكون لا على الضم كما توهمه بعض المتاخرين اذ ليسه حرفا واحدا بل حرفين الثانى منهما ساكن والبناء انما يكون فى الاخر ومنهم من يعربها بالحروف اعراب ذوى المعرب كما مر وخصر ابن الضايع حالة الجر لانها المسموع كقوله فسبى من عنن عنده هم مالكفانيا واستظهر اعرابها بان سبب البناء موجود مع عدم المعرض وما جزم به هنا من ان ذو تطلق عند الطى على المونث ايضا هو المجزوم به فى سايركتب ابن مالك وخصراى المصنف فى الجامع بعضهم فقال وذو لكل من ذكر وذات لكل مونث وتختصان بطى ومنهم من يصرفهما ومنهم من يعربهما ومن يستعمل ذ للجمع وحكى للعموم عن بعض طى بعد تصديره بالاول وبوبوه قول ابن الضايع الدفع امتناع اطلاقها على المونث **وذا** حالة كونه **بعد ما** باتفاق من البصريين **او بعد من الاستفهامتين** على الاصح عندهم والمرجع فى ذلك الى السماع ولهما مسموع قال الله ماذا انزل ربكم وقال الشاعر ه وقصيدة تاتى الملوك فربما قد قلتها ليقال من ذا قالها ه الكوفيون لا يلزمون هذا الشرط احتجاجا بقوله امنت وهن الحاملين طليقا اى والذى تحملينه طليق ولا حجة فيه لانه لا تخصص ذا من بين اسماء الاشارة بذلك عندهم بل جميع اسماء الاشارة يجوز ان تكون عندهم موصولات وابلغ من هذا جعلهم الاسم المحلى بال من قبيل الموصولات كقول لعصى لانت البيت اكرم اهله واتعد من افنائه بالاصايل ه اى لانت الذى اكرم فاكرم جملة البيت ومحل كون ذو موصولة اذا لم تلغ ولم تكن للاشارة فان الغيت بان كانت مركبة مع ما او من لم تكن موصولة بل تكون مع ما قبلها اسما واحدا دالا على الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ويفهما اشرف لك فى ليدل اذا قلت مثلا من ذى اخربت ان بيدا ام عمرو

فان

المقدر جملة باجماع واسم الفاعل ليس بجملة والمفرد اصل وقد امكن فلا عدول عنه وهنا تعينه اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لا متناع ايلائهما الفعل **او باستقر** ونحوه مما هو فعل وهو اختيار اكثر البصريين محتجين بان المحذوف عامل فى الظرف والمجرور والاصل فى العامل ان يكون فعلا ورجحه ابن الحاجب بوجوب تقديره فى الصلة قال فى المغنى والحق عندى انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى ثم قال وان جهلت المعنى فقدر الوصف لانه صالح للاصالة كلها وان كان حقيقا فى الحال **كذ وتين** وجوبا وذلك المتعلق المحذوف من حيث هو فى الحقيقة هو الخبر على ما صححه فى الاوضح الظرف وانما اطلق عليه الخبر لنيابته عن المحذوف ولهذا لا يجمع بينهما الا شذ وذا وظاهر كلامهم ان المتعلق لا يكون لكونا مطلقا وبه صرح فى التسهيل قال فى المغنى وهو شرط الوجوب الحذف وصرح فيه بجواز تقدير اللون الخاص لدليل وتجوز حذف فرع وعليه خرج قولهم من لى بكذا اى من يكلفنى بكذا وقوله تع الحر بالحر والعبد والانثى بالانثى التقدير يرمقتول او يقتل والاصل فيه ان يقدر ما على الظرف كسايرالعوامل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضى ترجيح تقديره مواخرا وما يقتضى الجابه وقد ايضا ويلزم من قدر المتعلق فعلا ان يقدره مواخرا فى جميع المسايل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدا فى حاشية الكشاف للفناري مما يجب التنبيه له فانه اذا قدر فى الظرف كان او كاين فهو من التامة بمعنى حصل او نشاة والظرف بالنسبة اليه لغو لانه ناقصة والا كان الظرف فى موضع الخبر فتقدر كان اخرى وتتسلسل التقديرات فايده ه اعلم ان الظرف عندهم بحسب متعلقه قسمان مستقر بفتح القاف ولغو فالمستقر ما كان متعلقه عاما واجر المحذوف نحو وعنده علم الساعة واللغو ما كان متعلقه خاصا سواء وجب حذفه نحو ايوم

الظرف المستقر واللغو

الجمعة صمت فيه واجاز نحو سير عليه الجمعة جوابا لمن قال متى قمت
ووجه تسمية الاول مستقرا والثاني لغوا ان المتعلق العام لما كان اذا
حذف انتقل الضمير الذي كان مستقرا فيه الى الظرف سمي ذلك الظرف
مستقرا لاستقرار الضمير فيه نحو في الدار زيد مستقر فيه ثم حذف
الصلة اختيارا لكثرة دوره بينهم كقولهم في المشترك فيه مشترك
ولما كان القسم الاخير يتعلق اليه شيء من متعلقات سمي الغوا او ملغى
كانه الغي ولم يعتبر اعتبار الاول كالزوائد ما مين فائدة كل ظرف
او جار ومجرور ليس بزايد ولا مما يستغني به لابد ان يتعلق اما ان
يكون ملفوظا به او مقدرا والمقدر اما واجب الحذف اولا وواجب
الحذف في ثمانية مواضع ذكرها في اللغني ولا يخبر باسم الزمان عن
الجرهد المعبر عنه باسم الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفايدة
فان حصلة جاز كان يكون المبتدا اسما والزمان خاصا نحو نحن في شهر
كذا او في زمان طيب ونفهم منه ان المكان يخبر به عن الجرهد فنحو زيد
امامك وعن اسم المعنى نحو الخير عندك وان اسم المعنى يخبر عنه
بزمان وهو كذلك اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم غدا والا
فلا لعدم الفايدة واما نحو قولهم الهلال الليلة فمما ظاهره
انه اخبر فيه باسم الزمان عن الجرهد فنحو متحول فحذف في اسم معنى
مضافا هو المبتدا في الحقيقة كرؤية الهلال الليلة فالاخبار انما هو
عن اسم المعنى لا عن الجرهد وقيل لا تاويل به اليلة خبر عن الهلال
لشبهه باسم المعنى من حيث انه يحدث في وقت دون اخر ولما كان من
المبتدا اما الخبر له لانه في معنى الفعل لكن له مرفوع يغني عنه نهر عليه
بقوله ويغني عن الخبر في حصول الفايدة مرفوع وصف مكتفى به
فاعل كان او نايبه والمراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل والمنسوب مهتد ذلك الوصف ليصح
كتفاء بالمرفوع على اداة استفهام هر فاهمات اواسما او اداة نفي

كذ لك

سنون الرفع ثم اكل بالنون الثقيلة فالتقا ساكنان بالمخاطبة والنون المدغمة
فحركة الياء حركة مجانسة لها لتدل على المحذوف فصار تبين على وزن
تفعين والثاني نحو ولا يعصون الله اصله قبل التوكيد يعصون ونك فدخل الجازم
حذف نون الرفع ثم اكل بالنون فالتقا ساكنان الواو والنون المدغمة
فحذفت الواو لاعتلالها ولوجود الضمة الدالة عليها وقولي في الشرح
اصله قبل دخول الجازم يعصون ونتل فلما دخل الجازم حذف نون الرفع
انما ياتي على شذوذ وهو تاكيد الفعل المثالي عن الطلب وقد
تبين بما قررنا باب الفعل في هذه الامثلة ما عدا الثاني منها
معرب لفظا اذ لا اعراب فيها ظاهرا ذهب حذف النون للجازم
فما رفع في الاوضح من انه معرب في الاول والثالث تقديرا كالثاني
وهواي الثاني لتلون سهوا فما يبين فيها على الاصح لتقاء كبرلانهم
لا يكرون ثلاثة اشياء يجعلونها كشيء واحد والضابط في ذلك ان ما
كان من المضارع رفعه بالضمة اذا اكد بالنون بني على الفتح وما
رفعه بثبوت النون اذا اكد بالنون بقي على اعرابه لفظا وتقديرا لعدم
مباشرتها الفعل وهل تقدر بنان باهتمات لوجود المقتضي لبنايه وهو
ظاهر واضافتهم المصنف حالة بنايه على اعرابه لانه الاصل فيه والله
اعلم واما الحرف وهو دال على معنى في غيره فقط فيعرف اي يتميز
عن قسيميه بان لا يقبل شيا من علامات الاسم المتقدمة ولا غيرها
ولا شيا من علامات الفعل المتقدمة ولا غيرها فحينئذ يمتنع
كونه واحدا منهما فيتعين كونه حرفا اذ لا مخرج عن ذلك كما دل عليه
الاستقرا الحرهل من حروف الاستفهام وتدخل على الجملتين الاسمية
والفعلية حيث لم يكن في حيزها فعل اما اذا كان في حيزها فعل
تختص بالفعل فلا منافات حينئذ بين ما ذكروه هنا وبين قولهم
في باب الاشتغال من انه يجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما
يختص بالفعل كهل والعلة في ذلك ما قاله الرضي وغيره من ان اصلها

وانما بني مع عدم مباشرتها ال
نبه عليه بعد على كلام المصنف مثل
بعضهم بان من حيث انه اسم
والفعل شيا من العلامات
المذكورة فانه لا يكون الا اسما
بانا نمنع عدم قبوله فان الله
اذ من جملة الكلام والحديث
منع الكلية وهو باطل
معناه ما فهو سنة قال
الحديث عنه عصم

مع انه يجيء وهو مخالف لما تقدم فاجاب بان المقتضي
لبنايه موجود هنا وهو نون التوكيد والبناء لاجلها لان نون التوكيد

ان تكون بمعنى قد كما في هل اتى على الانسان وقد مختصة بالفعل
لكن اهل لكنها لما تطفلة على اخواتها ان حطته رتبتها عن قد
في اختصاصها بالفعل فاختصت بريما اذا كان في حيزها لانها اذا راتها
في حيزها تذكرة عهود بالحمى رحنت الى الف المألوف وعانقت
ولم ترض بافتراق الاسم بينهما واذا لم تره في حيزها تسلته عنه ذاهلة
وبل من حروف العطف ومعناها الاضراب و الحرف ليس منهما
لعود الضمير عليه في نحوهما تناتنا به من ابته والفعل لا يعود الا على
الاسماء وقيل انه حرف ولا اذما بل هي ظرف زمان بمنزلة متى فاذا
قلت اذما تقم اقم فمعناه متى تقم اقم ويدل على اسميتها انها
كانت قبل دخول ما اسما والاصل بقاء الشيء على ما كان عليه وقيل
انها حرف بمنزلة ان الشرطية وان المعنى في المثال ان تقم اقم
وهو الاصح كما في الاوضح واجيب عما تقدم بان اذ قد سلب منها
معناها الاصلي بعد دخول ما بدليل انها كانت للماضي فصارت
للمستقبل واستعملت مع ما الزايدة استعمال ان فكانت حرفا في
الشرح وفيه نظر قلت ولعل وجه النظر انه لا يلزم من تغير زمانها
انسلاخها عن الاسمية الى الحرفية بدليل ان المضارع موضوع للحال
او له وللاستقبال فاذا دخلت عليه لم تقلبه معنا الى المضي ولم يخرج
لنظره عن كونه مضارعا بل منه ما المصدرية وهي المسبوكة مع
ما بعدها بالمصدر نحو ودوا ما عنتم اي عنتكم وقيل انها اسم
والها الرابطة اي لوجود شيء بوجود شيء وعند سيبويه حرف
وجود لوجود وقيل انها ظرف فقال ابن جني بمعنى حين وقال ابن
مالك بمعنى اذ وفيه معنى الشرط واستظهره المصنف في المغني وعلل
بانها مختصة بالماضي والاضافة الى الجمل كما هو شان اذ وعليه فعاملها
جوابها ورد بانها لو كانت بمعنى اذ لافادت الفجائية وما بعدهما
لا يعمل فيما قبلهما ولا خلاف بينهم في ان لما النافية حرف ويختص

بالمضارع

معلم اي النهي مع صحة المعنى وظاهر عبارة اللغيت ان لا هذه ناهية بالهاء
لا بالفاء وشرحها على ذلك الشاطبي والمكودي وذلك نحو لا تكن من
من الانس تسلم اذ يصح ان يقال ان لا تكن من الانس تسلم
الان السلامة مسببة عن عدم الكون نحو لا تكن من الانس
يا كلك اذ لا يصح ان يقال ان لا تكن من الانس يا كلك لان الاكل
لا يتسبب عن عدم الكون وانما يتسبب عن الكون ولهذا الشرط اجمعت
السبعة على الرفع في نحو ولا تمنن تستكثر واما قوله عليه السلام من اكل
من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا يوذينا فالجزم على الابدال من يقربن
بدل اشتمال لا على الجواب لعدم صحة ان لا يقربن يوذنا لان الا
ايذاء الملائكة انما يتسبب من القرب لا عن عدمه وامّا اللساني فلم يشترط
ذلك وجوز الجزم في نحو لا تكن من الانس يأكلك بتقدير ان تكن من
الانس يغبن فيّ مخيجا بالسماع والقياس وعبارة التسهيل توهم
اجراء خلاف الكسائي في مسألة الامر وجزم المضارع ايضا بلم وهي حرف
جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد ولن تهمل بحملها
على ما اولا فيرتفع المضارع بعدها كلن هل هو ضرورة او لغة فيخلاف
والنصب بها لغة حكاه الكسائي وغيره لم تشرح ولما اختلفوا هي مركبة من
لم وما ويقال فيها حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا متصلا منفيه متوقعا
نحو لما يقض ما امره ويشتركان في الحرفية والاختصاص بالمضارع
والنفي والجزم والقلب للمضي وجواز دخول همزة الاستفهام عليهما
وتنفرد لم بمصاحبة ادوات الشرط فان الشرط لم ولو لم وتجوز انقطاع نفي
منفيها نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ومن
ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان قال الدماميني لما فيه من
التناقض لان امتداد النفي واستمراره الى زمن التكلم يمنع من الاخبار
بان ذلك المنفي المستمر سيقع وجد في الماضي نعم الاخبار بانه سيكون
فيما يستقبل صحيح ولا ينافي استمرار النفي في الحال وتنفرد لما بجواز

حروف مجزومها اختيارا تقول قاربت البلد رلما اى ادخلها واما قوله احفظ
ودیعتك التی استودعتها یوم الاعارب ان وصلت وان لم تفرورت
ویتوقع منفیها نحو لما یدخل الایمان فی قلوبكم ومن ثم امتنع ان یقال لما
یجتمع الضدان لاستحالة اجتماعهما وتوقع المستحیل محال و تعزم
المضارع ایضا باللام ولا الطلبیة اى الدالتین على الطلب فدخل فی ذلك الامر
نحو لینفق ذو سعة من سعته ولام الدعا نحو لیقض علینا ربك ولا
الناهیة نحو لا تشرك بالله ولا الدعائیة نحو ربنا لا تواخذنا ان نسینا او
اخطأنا وجزم فعل الغائب والمخاطب بلا كثیر قال الرضی على السواء
ولا تختص بالغائب كاللام وفی الارتشاف ما نحو الغد واما جزمها فعل
المتكلم فقلیل جدا سواء للفاعل ام للمفعول وما فی الارتشاف من التفصیل
فهو طریقة لبعضهم واما اللام الطلبیة فجزمها فعل المتكلم مبنیا للفاعل
قلیلا وقل منه جزمها فعل المخاطب مبنیا ایضا للفاعل وهذه الاحرف
الاربعة المتقدمة مع الطلب ان قلنا انه الجازم بنفسه تجزم فعلا واحدا
حدا كما مثلنا و فی بقیة الادوات الاتیة تجزم فعلین متفقین او مختلفین
فان كانا متفقین كمضارعین نا لجزم للفظهما نحو ان تعودوا نعد
نعد او ماضیین فالجزم لمحلهما نحو ان عدتم عدنا ان كانا مختلفین ماضیا
ومضارعا او عكس فكل منهما حكمه نحو من كان یریبنی حرث الاخرة نزد له
فی حرثه ونحو من یقم لیلة القدر ایمانا واحتسابا یغفر له وهی ان واذما
وهما موضوعان للدلالة على مجرد تعلیق الجواب على الشرط واینما با
لتشدید وهو موضوع بحسب ما یضاف الیه فهو فی نحو ایهم یقم اقم
معه لمن یعقل وفی نحو اى الدواب تركب اركب لما لا یعقل وفی نحو ایوم
تصم اصم للزمان وفی نحو اى مكان تجلس اجلس للمكان واین واى
وهما موضوعان للدلالة على المكان ثم ضمنا معنى الشرط وایان ومتى
وهما موضوعان للدلالة على الزمان ثم ضمنا معنى الشرط ومهما وما
وهما موضوعان للدلالة على ما لا یعقل ثم ضمنا معنى الشرط ومن وهو

موضوع

موضوع لمن یعقل ثم ضمن معنى الشرط وحیثما وهو كما بین واى مثال الجزم
بان نحو ان یشائین هبكم وباذما نحو اكل اذما تاكل اشكر اذما انت امره تلفی
من ایاه تامر اتیاه وبای نحو ایا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وباین
نحو اینما تكونوا یدرككم الموت وبای نحو خلیلی ابی تاتیانی اتاخیر ما یرضیكما
لاحاول وبایان نحو ایان نرسلك تامن غیرنا وبمتى نحو متى تاته تعشو
الى ضوناره تجد خیر نار عندها خیر موقد وبمهما نحو مهما
تاتنا به من ایة لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنین وبمن نحو من یعمل
سوءا یجز به وبما نحو ما ننسخ من ایة او ننسها نات بخیر منها او مثلها
وبحیثما نحو حیثما تستقم یقدر لك الله نجاحا فی غابر الازمان فعلم ان
هذه الادوات بالنظر لموضوعها ستة اقسام ولها صدر الكلام وهی
بالنظر الى الخلاف فی حقیقتها اربعة اقسام الاول ما هو حرف باتفاق
وهو ان والثانی ما هو اسم باتفاق وهو الباقی ما عدا اذما
ومهما الثالث ما فیه خلاف والاصح انه حرف وهو اذما الرابع
ما فیه خلاف ایضا والصحیح انه اسم وهو مهما ثم ما هو اسم ان و
قع على زمان او مكان نظرف او حدث فمفعول مطلق والا فان
وقع بعده فعل لازم فمبتدا اخبره جملة الشرط على ما صححه
فی المغنی او متعد وقع علیه فمفعول او على ضمیره او متعلقه
فاشتغال ولكن القول فی اسماء الاستفهام ویسمى الفعل
الاول من الفعلین المجزومین باحد هذه الادوات شرطا لتعلق
الحكم علیه ویسمى الثانی منهما جوابا لانه مترتب على الشرط كما ان ترتب
الجواب على السوال وجزاء ایضا لان مضمونه جزاء مضمون الشرط
وتسمیته جوابا مجازا وكل لك جزاء لان الجزاء هو الفعل المترتب على
فعل اخر شوابا كان او عقابا وهنا امر مقصود هنا واسقط من الجوازم
ما ذكره بعضهم وهو اذا وكیفما ولولان المشهور فی اذا انها لا تجزم
الا فی الشعر خاصة كقوله واذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل

غيابة فستجلي وفي كيفما عدم الجزم لعدم السماع بذلك واجاز الكوفي
في الجزم بها قياسا على غيرها ولكن اجاز الجزم بها دون ما واما لولا فلا
فمع انها لا تجزم اصلا ومن اجازه حصره بالشعر كقوله لو يشا طار
بها ذو ميعة لاحق الاطال نهض ذو خصل وفهم من كلامه
ان الجزم بحيث واذ مخصوص باقتران ما بهما لفظا بهما وهو
الاصح واما غيرهما فهو قسمان قسم لا يلحقه ما وهو من وما ومهما
وانا وقسم يجوز فيه الامران وهو اي ومتى وايان واين وما ذكر من
ان هذه الادوات جازمة للشرط والجواب معا هو مذهب سيبويه
ومحققي اهل البصرة واعترض بان الجازم كالجار فلا يعمل في شيئين وبانه
ليس لنا ما يتعدى عمله الا وتختلف كرفع ونصب واجيب بالفرق بان
الجازم لما كان تعليق حكم على اخر عمل فيهما بخلاف الجار وبان تعدد
العمل قد عهد من غير اختلاف كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم وقيل
ان الشرط مجزوم بالادات والجواب مجزوم بالشرط واختاره ابن مالك
في التسهيل وقيل ان الادات والشرط كلاهما جازم للجواب كما قيل
ان الابتداء والمبتدا كلاهما رافع للخبر وقيل ان الشرط والجواب تجازما
كما قيل ان المبتدا والخبر ترافعا **واذا لم يصلح** الجواب **لما باشرت الادات**
اي ادات الشرط كان جملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد
او منفي بحرف نافي غير لا ولم او مقرون بقد او بحرف تنفيس **قرن**
بالفاء وجوبا ليحصل الربط بين الجواب وشرطه وخصت الفا بذلك
لما بينها من معنى السببية وما سببها للجزء معنى من حيث ان معناها
التعقيب بلا فصل كما ان الجزاء يتعقب على الشرط كذلك فان صلح
لذلك امتنع دخولها عليه نحو ان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا
نوجهان كما في الكافية لابن الحاجب وجزم به الرضي وما ذكره قانون
كلي حسن في ضبط ما تدخل عليه الفاء وقد سبقه اليه ابن مالك قال ابو
حيان وهذا احسن واقرب مما ذهب اليه بعض اصحابنا من تعداد

ما تدخل عليه الفاء فالجملة الاسمية **نحو وان يمسسك الله بضر فهو على كل شيء**
قدير والفعلية التي فعلها طلبي نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقس
عليه بقية انواع الطلب المتقدمة والتي فعلها فعل جامد نحو ان ترني
انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي وللنفي نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
ونحو وان تولوا فما سالتكم من اجر والمقرون بقد نحو ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل وبحرف تنفيس نحو ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله وقد تحذف الفاء ضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
او نذرا وكقوله عليه السلام فان جاء صاحبها والا استمتع بها لا يختص
حذفها بما ان كان الجواب جملة اسمية بدليل هذا الحديث وقوله
ومن لم يزل ينقاد للغي والهوى ** يسلفي على طول السلامة نادما **
والربط بها معين في غير الجملة الاسمية وما فيها فيكون بها كما
تتقدم **او باذا الفجائية** لشبهها بالفاء في كونها لا يبتدا بها ولا تقع
الا بعد ما هو متعقب لما قبلها **نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم**
اذا هم يقنطون لكن لا بد في الجملة المقترنة بها ان لا تكون طلبية نحو
ان طاع زيد فسلم عليه ولا مقرونة بادات نفي نحو ان قام زيد فما عمرو
قائم ولا بان نحو ان قام زيد فان عمرا قائم فان كانت احد هذه الثلاثة
وجبت الفاء واستغني عن ذكرها احالة على المثال فانه جامع للشروط
الثلاثة وظاهر اطلاقهم ان اذا يربط بها الجواب وان كان جملة فعلية
وليس لذلك وقد اعتذر عنه في الشرح وضاهره ايضا كغيره ان اذا يربط
بها الجواب بعد ان وغيرها من ادوات الشرط ورفع في بعض نسخ
التسهيل تخصيص ذلك بان وجرى عليه المصنف في اوضح والمعتمد الاطلاق
كقوله تعالى فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون لكن
قال ابو حيان السماع انما ورد في ان واذا من ادوات الشرط فيحتاج في
اثبات ذلك في غيرهما الى السماع وقد تجمع بين الفاء واذا الفجائية
لمجرد التوكيد نحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ومنه بعضهم

لانها عوض عن الفاء فلا تجتمعان فعلي الاول كلمة زاد في عبارة لمنع
الخلو اوبناء على الغالب كما تشعر به لفظة قد في قولنا وقد يجتمع

فصل في تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة **الاسم** بحسب التنكير
والتعريف **ضربان** فقط **نكرة** وهي الاصل لانه ما من اسم الا
وهو نكرة في اول وجوده ثم تلزم اسماء العامة ثم تعرض
له بعد ذلك الاسماء الخاصة كما كان اذا ولد يسمى ذكرا او انثى
او انسانا او مولودا او رضيعا وبعد ذلك يوضع له الاسم واللقب
وهو اي الاسم النكرة **ما شاع في جنس موجود** في الخارج تعدد
كرجل فانه شائع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان ناطق
ذكر بالغ من بني ادم وتعدده في الخارج موجود مشاهد **او مقدور**
وجود تعدداده في الخارج **كشمس** فانها تصدق على متعدد لانها
موضوعة لكل كوكب النهاري الناسخ ظهوره وجود الليل وان لم يوجد
في الخارج غير هذا الفرد الواحد فالمعتبر في النكرة صلاحيتها للتعدد
لا وجود المتعدد واما جمعها كما في قوله فكانه لمعان برق او شعاع
شمريسي فباعتبار تعدد الشمس في كل يوم وخاصتها انها ما
تقبل ال المؤثرة للتعريف او تقع موقع ما يقبلها والنكرات تتفاوت
في بعضها كالمعارف فبعضها انكر من بعض فانكرها شيء ثم متحيز
ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل
والضابط ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها ولم تدخل تحت غيرها
فهي انكر النكرات فاذا دخلت تحت غيرها ودخل غيرها تحتها
فهي بالاضافة الى ما يدخل تحتها اعم وبالاضافة الى ما تدخل
تحته اخص **و** الضرب الثاني **المعرفة** وهي الفرع وهي ما وضع
ليستعمل في معين **وهي ستة** اقسام الضمير والعلم واسم الاشارة
والموصول والمعرف بال والمضاف الى واحد منها وزاد ابن مالك
سابعا وهو المنادى المقصود ويتبعه المضاف في الاوضح ولعلها انما

زيد فعمرو اذا عقب قيام عمرو قيام زيد ودخلة البصرة فالكوفة اذا لم يتقر في البصرة
ولا بنيتها وتزوج فلانة تعدد له اذا لم يكن بين العزوج والولادة الا مدة الحمل مع لحظة
الوطي وتقدمته واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا فعناه اردنا اهلاكها فجاءها
وقوله فجعل غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله اذا الفاء بمعنى ثم وقد تاتي للسببية
فيلزمها التعقيب وهذا هو الغالب على الفاء المتوسطة بين الجمل المتعاطفة نحو
فوكزه موسى فقضى عليه وقول كعب بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
وقد تاتي الواو الفاء المجردة لسببية والربط لا غير لخوان جئتني فانا اكرمك وح
لا يلزمها التعقيب وعلى هذا الحمل اطلاق قول ابن الحاجب في امالية
ان الفاء للسببية لا يلزم منها التعقيب **وثم** للجمع مع **الترتيب** كما تقدم مرة
المهلة اي **التراخي** في الزمان فحتى اذا اشتاء اشره وحتى اجتباه ربه
تاب عليه وهدى وقد تاتي بمعنى الواو لخلقكم من نفس واحدة ثم
جعل منها زوجها وبمعنى الفاء كقوله كهز الرديني تحت العجاج جرى
في الانابيب ثم اضطرب **وحتى** للجمع مع **الغاية** بان يكون ما بعدها
غاية لما قبلها في زيادة او نقص ينقطع الحكم عنده **والتدريج** بان ينقضي
ما قبلها شيئا فشيئا الى ان يبلغ الغاية ولهذا اشترط في المعطوف بها ان
يكون بعضا مما قبلها ولو تقديرا كما في قوله القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها اذ المراد القى ما يثقله حتى نعله او شيئا بالبعض
نحو اعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى ولدها وشرط المعطوف بها
ايضا ان يكون اسما ظاهرا قال المصرح والظاهر ان ما صح استثناؤه صح
دخولها عليه وما لا فلا **لا للترتيب** فلا تفيده بل هي كالواو للجمع لا كالفاء
فلا فائدة لذكرها لانك تقول حفظت القرآن حتى سورة البقرة وان
سورة البقرة اول ما حفظتها وما كان لابن آدم ومن ادعى انها للترتيب
مراده الترتيب الذهني على سبيل التدريج كما افصح به ابن الحاجب
والفنتازاني في المطول والكافيجي في شرح القواعد واذا عطف بها على
مجرور فلا بد من اعادة الجار قد قابنيهما وبين المجارة وقال في التسهيل
يجب ما لم يتعين العطف كعجبت من القوم حتى بنيهم واستحسنه المصر
والدماميني وجزم به في الجامع وروده ابو حيان والعطف بها قليل ولذا

انكره الكوفيون واو لاحد الشيئين نحو لشايوم او بعض يوم او الاشياء
نحو فكفارته اطعام عشرين مساكين الاية مفيدة بعد الطلب اما التخيير
بين المتعاطفين نحو تزوج هندا او اختها او الاباحة نحو تعلم فقها او نحوا
او للفرق بينهما جواز الجمع في الاباحة دون ذلك الشمني وليس المراد بها الاباحة
الشرعية لان الكلام في معنى او بحسب اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد الاباحة
بحسب العقل او بحسب العرف في اي وقت كان وعند اي قوم كانوا او مفيدة
بعد الخبر اما الشك من المتكلم كجاء زيد او بكر او التشكيك للسامع اي ايقاعه
في الشك ويعبر عنه بالابهام نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او التنويع
نحو الاسم معرفة او نكرة ومنه قوله وقالوا اثنتان لا بد منهما صدور رماحنا
اشرعة او سلاسل وقال بعضهم او الاضراب نحو وارسلناه الى مئة الف
او يزيدون وقد تاتي بمعنى الواو كقوله جاء الخلافة او كانت له قدرا
فما يضيق بها ذرعا ثاني الاولى لا يعطف بها وبعد همزة التسوية للتالي بينهما
لان او تقتضي احد الشيئين او الاشياء والتسوية تقتضي شيئين لا احدهما فان
لم توجد الهمزة جاز العطف بها نص عليه السيرافي في شرح الكتاب
نحو سواء قمت او قعدت ومنه قول الفقهاء سواء كان كذا او كذا وقراءة
ابن محيصن اولم تنذرهم واما تخيطئة المصر لهم في ذلك فقد ناقشه
فيها الدماميني الثانية اذا نهي عن المباح امتنع فعل جميع ما كان مباحا
بانفراد من النحاة وحكم المخير فيه حكم المباح عند السيرافي ووافقه في
المغني وصححه ابن عصفور وجزم ابن كيسان كون النهي عن واحد
وعن الجميع فاذا قلت لا تاخذ دينارا او ثوبا جاز عنده ان يكون نهيا عن
الجميع وعن احدهما على مقابلة الامر لان الامر كان ياخذ احدهما وهذان
القولان جاريان في نحو جاءني زيد او عمرو وام لطلب التعيين ان وقعت
بعد همزة داخلة على احد شيئين في الحكم في ظن المتكلم نحو ازيد عندك
ام عمرو اذا كان عالما باحدهما عند المخاطب لا بعينه ولهذا يجاب بتعيين
احدهما لا يعتدي احدهما لانه معلوم للسايل وخلا منها صحة الاستغناء عنها
باي وتسمى حينئذ متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يغني احدهما عن الاخر
فتسميتها بذلك لامر خارج عنها ويقال لها المعادلة لتعادل بها الهمزة

السيرافي الصرف نظرا الى ان سكون الوسط قابل احد العلتين فتعادلتا فبقي بلا سبب
واجرى المبرد والجرمي الوجهين في نحو زيد اسم امرأة لخلافه زينب وسفر وبلخ
وزيد اسم امرأة فانها ممنوعة من الصرف منعا لوجود العلتين فيها مع وجود
شرط التي منع صرفها لكمال تقدم وكعمر في منع الصرف للعلمية والعدل عند
جمهور بني تميم باب حذام وهو مكان على وزن فعال علما للمؤنث وهو معدول
عن فاعلة اذا اختبرا فان خبر بها كفار بنو على الكسر عندهم كالحجازيين القايلين
بالبناء مطلقا وامس للعين بان يراد به اليوم الذي قبل يومك وهو معدول عما
فيه ال وهو الامس ان كان مرفوعا نحو مضى امس بالرفع من غير تنوين فان كان
منصوبا او مجرورا بني على الكسر عندهم كالحجازيين القايلين بالبناء مطلقا
وبعضهم اي بني تميم لم يشترط ما اشترطه الجمهور منهم فيها اي في باب حذام
وفي باب امس بل ذهب الى اعدابها اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد مر الكلام
عليهما في صدر المقدمة فراجعه وكعمر سحر عند الجميع من الاعرب ان كان
ظرفا معينا بان يراد به سحر يوم بعينه وهو معدول عما فيه وهو السحر نحو
جيئتك يوم الجمعة سحر فان كان منكرا اي نكرة صرف نحو جيئتهم بسحر او مستعملا
غير ظرف وجب تعريفه بال او بالاضافة نحو طاب السحر ليلتنا وان كان بال او
مضافا صرف ايضا نحو جيئتك يوم الجمعة السحر او سحره باب في ذكر
صيغ التعجب وما يبنى منه فعل التعجب واسم التفضيل التعجب انفعال
يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي سببه وخرج عن نظايره ولهذا
يقال اذا ظهر سبب بطل العجب فلا يطلق على الله تعالى انه متعجب
لانه لا يخفى عليه شيء وما ورد منه في كلامه العزيز كقوله فما اصبرهم على النار
مصروفا الى المخاطب اي يجب ان يتعجب العباد منه وله صيغ كثيرة دالة
عليها منها ما هو بالقرينة نحو كيف تكفرون بالله وسبحان الله للانسان المؤمن
لا يخبر به قدره فاذا اردنا منها ما هو قياسي وهو ثلاث صيغ اقتصر
منها هنا على صيغتين لاشتهارهما فنقول للتعجب صيغتان وصفا لاختلافهما
احداهما ما فعل زيدا نحو ما احسن زيدا وهذا اللفظ اعربوه ما مبتدا
لانها مجردة من عامل لفظي للاسناد اليها وحكى عن الكسائي انها لا موضع
لها من الاعراب وهي عنده نكرة تامة بمعنى شيء صرفع الابتداء بها

تضمنها معنى التعجب وافعل فعل ماض غير متصرف للزوم مع ياء المتكلم نون الوقاية
نحو ما افقرني الى عفو ربي واحفظ له بما اصلح فذا لان ناشئ لنا فتاذ وفاعله
ضمير مستتر مفرد مذكر غائب لا يتبع بعطف ولا توكيد ولا بدل مما بعد على ما ولهذا
اجمعوا على اسمية زيدا معرب بانفعل على انه مفعول به لتعد افعل بهمزت
النقل والجملة الفعلية في محل رفع خبر ما وعند الاخفش ما معرفة ناقصة بمعنى
الذي والجملة صلة لها او نكرة ناقصة بمعنى شيء والجملة صفة لها وعليهما فالخبر محذوف
وجوبا اي شيء عظيم وعند بعضهم ما استفهامية كانه جهل سبب حسنه فاستفهم عنه والفعل خبرها والتقدير اي شيء احسن زيدا اي جعله حسنا قال
ابن الحاجب وهذه التقديرات باعتبار الاصل قبل نقلها الى التعجب لانها
الان بهذا المعنى وانما معناها الانشاء كما تقول في بعت فعل ماض تعني في الا
صل اذا كنت تريد به معنى الانشاء وكذلك هذا والثانية افعل به كاحسن بزيد
وهو بمعنى ما افعله فمن لزلها من حيث التعجب واحد وافعل فعل تعجب لازم
لصيغة الامر وليس حقيقة اذ لا معنى له واصله منكبيويه افعل بصيغة
الماضي وهمزته للصيرورة اي صار ذا كذا كما في البعير اي صار ذا عدة وابقلة
الارض اي صار ذات بقل واثمرت الشجرة اي صارة ذات ثمر وتغيير اللفظ
من صيغة الماضي الى صيغة الامر وزيدة الباء في الفاعل تنصل الاصل حر
لان افعل لما غيرت صيغته فتح اسناده للظاهر لكونه على صيغة صورة الامر
فزيدة الباء صونا للفظ عن الاستقباح فمن شيء اي من اجل ذلك لزمت الباء هنا
فلا تجوز حذفها الان كان الفاعل ان وصلتها كحذف فيها في فاعل كفى صور
فيجوز تركها كقوله لكفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وذهب جماعة الى ان
المجرور بالباء في محل انتصب على المفعولية اذ هو المتعجب منه والباء للتعدية
فعل هذا يكون افعل امرا حقيقة لا خبرا وفيه ضمير مستتر هو الفاعل لكن ذلك
الضمير ضمير المصدر عند بعضهم كانه قال يا حسن بزيد حسن وعند بعضهم ضمير
المخاطب اي امر كل واحد ان يجعل زيدا حسنا بان يصفه بالحسن ثم اجري
مجرى الامثال فلم يغير عن لفظ الواحد تقول يا رجل ويا هند ويا رجلان
ويا رجال احسن بزيد وما اشارك افعل التفضيل فعل التعجب فما يبنيان منه نحو
الهما فانظر على الاختصار فقال واما يبنى قياسا فعلا التعجب وافعل التفضيل

من

من فعل متصرف قابل يبنى من اسم ولا من فعل غير متصرف كنعم وبئس شبه شيء
مجرد فلا يبنى من رباعي مطلقا ولا من ثلاثي مزيد كدحرج وانطلق واستخرج
مثبت فلا يبنى من منفي وان لم يكن ملازما للنفي نحو ما ضرب زيد وما عالج بالدواء اك
ما انتفع به متفاوت في المعنى اي قابل للتفاوت بالنسبة لئن يقوم به فلا يبنى من نحو ه
كمات وفني لان حقيقتها الا تتفاوت فيها ناقص كان وكاد مبني
للفاعل فلا يبنى من مبني للمفعول كضرب زيد خوفا الالتباس بالفاعل فان امن
اللبس بان كان ملازما للبناء للمفعول جاز ذلك وقد سمع من كلامهم ما اشغله
وما اعجبه بزيد وما اعناه بحاجتك من شغل واعجب واعنى بالبناء للمفعول وجرى
على ذلك ابن مالك وولده يشتد اسم فاعله على وزن افعل ويعبر عن هذا
بان لا يبنى لعل لون او عيب فلا يبنى مما هو كذلك كعور وشهل لئلا يلتبس
اسم التفضيل منه باسم الفاعل وقيس عليه فعل التعجب لتساويهما وزنا ومعنى
وجريانهما مجرى واحد في امور كثيرة قاله ابن مالك تنبيه اذا اردت
التعجب او التفضيل من فعل عدم بعض هذه الشروط فتوصل اليه بانشد او اشد او
شبهها واجعل مصدر العادم منصوبا بعد الاشد ونحوه فيهما ومجرورا بالباء بعد
اشد ونحوه تقول زيد اشد بياضا واما اشد بياضه واشد دياضه وما اكثر
ان لا يقدم وما اعظم ما ضرب واما الجامد وما لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة
قاله في الاوضح واذا علم التعجب منه جاز حذف فعله تعالى اسمع بهم وابصر اي
بهم وتقول على رضي الله عنه جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما
اي ما اعفها واكرمها ولا يجوز تقدم معمول الفعل وان قيل ان المجرور بالباء مفعول
لعدم تصرف الفعل ولا الفصل بينهما بغير ظرف او مجرور متعلقين بالفعل
بابه في الوقف وبعض مسائل الخط الوقف تطع النطق عند اخر اللفظ بنية وجوه مختلفة في الحسن والعمل وهي احد عشر بالاسكان
المجرد الروم الاشمام ابدال تا والتانيث الاسمية هاء ابدال الالف الحاقها هاء السكت
اثبات الواو والياء او حذفهما ابدال الهمزة التضعين نقل الحركة اذا علمت ذلك
فدقق في الاخير من اللغتين على نحو رحمة من كل اسم اخره تاء التانيث قبلها متحرك
ولو تقديرا كحياة وقناة فان اصل هذه الاخرى عملة متحرك انقلبت عنه بالهاء اي
ما ابدال التاء هاء فرقا بين التاء الاصلية حقت للاسم وللاحقة للفعل وان يكسر

الا نهم لو قالوا في ضربت هند به لالتبس بالضمير المفعول فان كان ما قبل التاء ساكنا كانت
ونبت ونقف عليها من غير ابدال كالالحقة للفعل والحرف ويوقف في الاوضح على نحو
سلمات مما هو جمع مؤنث سالم وان سمي به بالتاء من غير ابدال لدلالتها على التانيث
والجمعية جميعا فكرهوا ابطال صورتها لحذف التاء في المفرد فانها تدل على التانيث
المحض وكمسلمات هيهات مؤلات وعلى نحو قاض مما هو منقوص منون غير
محذوف العين رفعا وجرا بالحذف اي تحذف الياء لان التنوين باق تقديرا وهو الموجب
للحذف وتقول هذا قاض ومررت بقاض وفهم من كلامه انه اذا وقف عليه نصبا لا تحذف
ياؤه كما سياتي ومثله في الحذف منكبر يا المنادى المقصود منه كيا قاض لان النداء باب
حذف وتغير مع عدم اختلاف الكلمة واختاره الخليل اثبات الياء لانها انما تسقط
للتنوين وهو منتف في المنادى المقصود وعلى نحو القاضي مما هو منقوص مقرون
بال فيهما اي في الرفع والجر بالاثبات للياء اذ لا موجب لحذفها فان الوقف يقتضي
السكون وذلك حاصل مع اثباتها وامّا المعرف منه بالاضافة نحو قاضي مكة فكلا
مهم قد يشعر بالحذف فيه ارجح من الاثبات وقد يعكس الامر فيهن فيوقف
في غير الاضطرار نحو رحمة بالتاء من غير ابدال فيقال رحمة قال الراجز والله بالخير
بكفي سلمت من بعده ما وبعد مشت كمانة نفرس القوم عنه الغلصمة
وكادت الحرة ان تدعى امت قال ابو حيان وعلى هذه اللغة كتب في المصحف الغاظ
بالتاء نحو ان شجرة الزقوم طعام يتيم نحو رحمة ربك وعلى نحو مسلمات
بالهاء سمع وقف البنات من المكرمات وحكى عنه على طي لين النون والبناء
وليه الاخوة والاخوات وعلى نحو قاض ورفعا وجرا باثبات الياء نظرا الى
زوال موجب حذفها في الوقف وقد روى عن ابن كثير ورش في احد وجهين من
القرآن وعلى نحو القاضي فيهما بالحذف في فرقا بين الوصل والوقف وعليه قراءة
غير ابن كثير وهو الكسر المتعال لبنة ريبهم التلاق وليس لكل ونصب نحو قاضي
تنوينا نحو القاضي فيه منون الا اثبات الياء لكن المنون يبدل تنوينه
الفا فيقال رايت قاضيا وغيره سكن ياءه فيقال رايت القاضي واما ما سقط
تنوينه لمنع الصرف كرايت جواري فكالمنصوب المنون فتلزم ياءه وقفا وهو
مقتضى عبارة التسهيل جوازا الوجهين وان الاثبات اجود ويوقف على اذن
الجوابيه بالالف اي بابدال نونها الغا تشبيها لنونها بالتنوين المنصوب لان

صورتها

الكلام بتقدير حذفه وهذا اجعل اخره من نحو اعجبني زيد اخوه مبدل اضراب
اذ لا يمكن فهم المعنى عند حذفه واصبح نحو ابرحت زيدا ذا بته لانه وان فهم معناه
عند الحذف لا يحسن استعماله بل لا يستعمل ويتقيد بورود مثله محمل على
اللفظ او غيره ورابعها بدل اضراب وهو ما يقصد ذكر متبوعه كما يقصد ذكره
ولا علاقة بينهما ويسمى بدل البداء ان المتكلم بخير بشيء ثم بدا له غيره باخر
من غير ابطال الاول ونفاه بعضهم وادعى انما استدل له على ثبوته محمولا
على اضراب بل وخامسها بدل غلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل سبق اليه
اللسان وخصه بعضهم بالشعر لان لوجوده فيه دون النثر وعلى بعضهم
لان الشعر انما يقع عن روية وفكرة ونفاه بعضهم مطلقا والدعى انه نتطلبه
فلم يجده وانه طالب به من لقيه فلم يعرفه ومذهب سيبويه والاكثرين
جوازه مطلقا وسادسها بدل نسيان وهو ما يقصد متبوعه ثم يتبين
سادقصده نحو تصدقت بدرهم دينار هذا يحتمل مثال الثلاثة الاخيرة
ان يحتمل ان يكون المتكلم قصد الاخبار بالتصدق بالدرهم ثم اضرب عنه الى الاخبار
بالتصدق بالدينار وجعل الاول في حكم المتروك فيكون بدل اضراب
وهذا معنى قوله يحسن قصد الاول والثاني وان يكون قصد الاخبار
بالتصدق بالدينار سبق لسانه الى الدرهم فيكون بدل غلط اي بدل عن اللفظ
الذي ذكر غلطا وهذا المبدل منه وهذا معنى قوله او الثاني سبق اللسان الى
الاول وان يكون قصد الاخبار بالتصدق بالدرهم ثم تبين له ان الصواب الاخبار
بالتصدق بالدينار لظهور الخطأ في القصد الاول فيكون الاول بدل نسيان اي
بدل شيء ذكر نسيانا وهذا معنى قوله او الاول وتبين الخطأ في قصده والاحسن
ان يعطف التابع في هذه الثلاثة فيكون من عطف النسق تتمة اعلم
ان البدل يوافق متبوعه في واحد من اوجه الاعراب مطلقا وكذا في واحد من
التذكير والافراد وضديهما ان كان كل منهما يصح مانع من التثنية والجمع
كون احدهما مصدرا او مضافا به التفضيل او بالفعل في التعريف والاظهار وضديهما
فيبدل المعرفة من مثلها ومن النكرة والنكرة من مثلها ومن المعرفة
لكن ان الحق اللفظ في ابدال النكرة من مثلها اشترط ان يكون مع الثاني زيادة
بيان كما في ابدال الفعل من مثله ويبدل الظاهر من مثله ومن المضمر والمضمر من

مثله وكذا من الظاهر عند الجمهور وافقهم في شرح الشذور لكنه خالفهم
في الاوضح تبعا لابن مالك ولا يبدل ضاهر من ضمير حاضر بدل كل الا اذا افاد الاحاطة و
تبدل نكرة من مثلها ومن المفرد قال في الجامع ويجوز قطع البدل ونحسن مع
الفصل نحو بشر من ذكرنا النار ويجب ان تتبع متعددا ولم يرد به نحو اتقوا الموبقات
الشرك والسحر باب في ذكر حكم الفاظ العدد تذكيرا وتانيثا وهو العلم
سب لغة ما وضع لكمية احادا الاشياء قال ابن الحاجب فالواحد عنده عدد وهو
المناسب لقول الفقهاء ان الواحد والاثنين وما وازن فاعلا مجريين على القياس العدد
من ثلاثة الى تسعة جار على خلاف القياس لانه يؤنث مع المذكر ويذكر مع
المؤنث ولو مجازيا مفردا كان العدد نحو ثلاثة رجال وتسع نسوة وسبع
ليال وثمانية ايام او مركبا مع العشرة نحو ثلاثة عشر رجلا وتسع عشرة
امراة وكذا العشرة متؤنثة مع المذكر ومذكر مع المؤنث ان لم تركب بان
كانت مفردة كعشرت رجال وعشر نسوة فان ركبت جرت على القياس واما نحو ص
جاء بالحسنة فله عشر امثالها فعلى حذف مضاف اى عشر حسنات امثالها ولدلالة القيل عشر
لان المثل مذكر والمعتبر مع الجمع حال مفردة في التذكير والتانيث كما في الالفية والتسهيل
ومحل مذكر اذا لم يحذف المعدود فان حذف جاز حذف التاء مع المذكر نحو ان عدة الشهر
عشرا وفي الحديث واتبعه بستة من شوال وما دون الثلاثة من واحد واثنين
وما وازنه من الفاظ العدد كثلاث ورابع الى عاشر الخبر يان على القياس فيذكران
مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث دائما مفردا كان العدد او مركبا تقول في
المذكر واحد واثنان والجزء الثالث او الخامس عشرا والسادس والعشرون وفي
المؤنث واحدة واثنتان وثلاث الشة والمقالة الرابعة او الخامسة عشرا والسادسة
والعشرون ولاسم الفاعل المصوغ من اثنين مما فوق الى العشرة اربعة احوال اشار
اليها بقوله بفرد فاعل عن الاضافة فيفيد ح الانصاف بمعناه مجردا كثالث ورابع
بمعناه واحد موصوف بهذه الصفة قال التابعة نحو هبة ايان لها نصر تنها الستة
احوام وذا العام سبع او يضاف الى ما اشتق منه فيفيد ان الموصوف به بعض تلك
العدة المعينة لا غير كرابع اربعة اى بعض جماعة منحصرة في اربعة وهذه الاضافة
واجبة عند الجمهور كاضافة بعض الى كله او يضاف لما دونه اى ما تحته من العدد
فيفيد ح معنى التصيير والتحويل كهذا رابع ثلاثة اى جاعل الثلاثة بنفسه اربعة

قال

قال تعالى ما يكون من ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ويبقى
اضافته ان كان بمعنى الماضي والا جاز تنوينه والنصب به كما قالوا وينصب ما دون لكونه
اسم فاعل حقيقة لكن شرط الاعتماد على واحد مما مر في اسم الفاعل فيقال هذا رابع ثلاثة
كما يقال هذا ضارب زيد ويبقى من اطلاقه على ثلاثة اضافته لما دونه ولا اعمال معنى
عليه بيد به واجازه الكسائي وحكاه عن العرب باب في ذكر موانع الصرف اعلم
ان الاسم ان اشبه الحرف بنى وسمي غير متمكن والا عرب وسمي متمكنا ثم المتمكن ان لم
يشبه الفعل صرف وسمي امكن والا منع اى الصرف وسمي غير منصرف وغير امكن
والمعتبر من شبه الفعل في منع الصرف كون الاسم فيه علتان فرعيتان احداهما
لفظية والاخرى معنوية او فرعية تقوم مقامها لان في الفعل فرعيتين عن الاسم
احداهما لفظية وهي اشتقاقه من المصدر والاخرى معنوية وهي اشتقاره الى
الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما فلا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه
في الحكم الا اذا وجد فيه الفرعيتين او ما قام مقامهما وحيث قلنا الفعل فلا يدخل عليه
كسر ولا تنوين موانع صرف الاسم وتسمى علل تسعة عند الجمهور وهي وزن
الفعل وهو فرع وزن الاسم اذ وزن كل منهما مخالف لوزن الاخر فاذا وجد في الاسم
وزن للفعل كان فرعا بالنسبة الى وزنه والتركيب وهو فرع الافراد والعجمة وهي فرع
العربية لان اصالة لغة كل قوم عندهم بالنسبة الى ما يأخذونه من غيرها والتعريف
وهو فرع التنكير والعدل وهو فرع المعدول عنه والوصف وهو فرع للموصوف والجمع
وهو فرع الوحدة وزيادة الالف والنون وهو فرع التذكير وسميت كل واحد
منها مانعا وعلة مجازا اذ كل منها جزء مانع وجزء علة والمانع التام والعلة التامة
المركب مجموع اثنين منها او واحدة تقوم مقامهما وهذه التسع منتهاها جمع وزن
وعدل ووصف معرفة تركيب مجمة تانيث زيادتها وهو احسن مما في الشذور ومن
قوله وزنة المركب عجمة تعريفها عدل او وصف الجمع زد ثانيا لان ذكرها بعد ذكر التركيب
من غير انشقاق واشار الى امثلتها على الترتيب بقوله كاحمد في الوزن والعلمية
واحمر في الوزن والوصف وبعلبك في التركيب والعلمية وابراهيم في العجمة و
العلمية وعمر في العدل والعلمية واخر بضم اوله وفتح ثانيه في العدل والوصف واحاد
وموحد الى اربعة ومساجد ودنانير فيها الجمع اى صيغة منتهى الجموع وسلمان
في العلمية وزيادة الالف والنون وسكران في الوصف وزيادة الالف والنون وفاطمة في

التانيث بالتاء والعلمية ومثله طلحة وفائدة ذكر التنبيه على ان سمى المؤنث يكون مذكرا ايضا كما ان مسمى اللفظ المذكر يكون مؤنثا كزينب وزينب في العلمية والتانيث المعنوى وسلمى في التانيث بالالف المقصورة وصحراء في التانيث بالالف الممدودة ثم ان هذه الموانع قسمان ما يستقل بالمنع من الصرف من غير مجامعة مانع اخر وما لابد فيه من مجامعة مانع اخر ثم ما فيه مانعان قسمان فتمنع صرفه معرفة فقط وهو علامات العلمية احد عانيه والاخرى التركيب او التانيث او العجمة او الزيادة او وزن الفعل او العدل وقسم يمنع صرفه مطلقا وهو ما وضع صفة وكان موازنا للفعل او معدولا او في اخره الف ونون وقد شرع في بيانها بعد ذكرها اجمالا فقال فالف التانيث مطلقا كحمراء او صفة والجمع الذى لا نظير له في الاحاد العربية اى لا مفرد على وزنه وهو ما اوله مفتوح وثالثه الف غير عوض بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن وما يلى الالف مكسور للعارض كمصابيح وذوات كل واحد منهما على انفراده يستأثر اى يستقبل بالمنع من الصرف من غير احتياج الى مجامعة مانع اخر لقيامه مقام علتين اما الالف فلانها زيادة لازمة لبناء ما هي فيه والتاء على ثانيته فلانه غير هاء التانيث المؤنث بها لفظية وهي لزوم الزيادة حتى كانها اصلية وفرعية معنوية وهي دلالته على التانيث واما الجمع فلان فيه فرعية لفظية من جهة عدم النظير وفرعية معنوية من جهة الجمع اذ لفظ فارح عن وضع الاحاد العربية واذا سمى به لحظ جرمنع الصرف بالنظر الى اصله وكذا الوحدة بتكسيره بعد التسمية لذلك واما منع سراويل فاما لانه اعجمي حمل على موازنه في العربية اعتدادا بنسبة الجمع اولانه عدى جمع سروال سقل يراد البواقي من الموانع لا يستأثر كل منهم بالمنع بل لابد في تحققه من مجامعة كل علة المناسب مانع منهن احد امرين اما الصفة وهو ما وضع لذات مبهمة باعتبار معنى معين مقصود بالوضع او العلمية وهو المراد بالمعرفة وانما وجب ذلك لما مر من ان يعتبر في المنع ان يكون احدى علتين لفظية والاخرى معنويتين الصفة والعلمية معنويتان والبقية كلها لفظية وافهم كلامه ان الصفة والعلمية لا يجتمعان وهو كذلك وتتعين العلمية مع التركيب اى المزجي المختوم بغير ويه كمعدى كرب اذ هو المانع من الصرف بخلاف ما فتح بويه وما ركب من الاعداد والظروف والاحوال والاصالي كمحمر وفي والاسادي فحكي والافصح فيه ان يعرب ثاني جزءيه اعراب ما لا ينصرف ويبنى الاول على الفتح

مالم

شئ من العلامات المذكورة فان املئت كتبته بالياء كمتى والا بالالف وانما كتبوا الذى بالياء لانقلابه الفه ياء مع الضمير في لديان وكلا يكتب بالالف اذا لم يضف الى مضمر لان الفه منقلبة عن واو عند البصريين واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى بالف الفرد والى وعلى لانقلاب الفهما ياء مع الضمير في اليك وعليك وحتى حملا على الى لانها بمعناها فصل في الكلام على مواضع همزة الوصل من الكلم وبتمامه تتم المقدمة نسال الله ان من الخاتمة وهي همزة سابقة موجودة في الابتداء معقودة في الدرج وسميت بذلك لان التكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن ويسميها الخليل سلم اللسان لان لسلك وقيل لسقوطها عن وصل الكلم عما قبلها ومذهب الجمهور انها زيدت ساكنة عاريت من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر لما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انها زيدت متحركة بالكسر التي هي احد دل لانا نحتاج الى متحرك السكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه قاله التفتازاني وقد تفتح تخفيفا وتضم اتباعا ولا تكون في مضارع مطلقا ولا ماض ثلاثي ولا رباعي ولا حرف غير لام التعريف ولا اسم غير ما يجيء بل تكون في مواضع اشار اليها والى بيان حركة الهمزة بقوله همزت اسم مبتدا خبره سيأتي واصله عند البصريين سمو كقنو لتكسيره على اسماء وتصغيره على سمى حذفت لامه للثقل بتعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل سكون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها فاتي بالهمزة في اوله بكسر الها وضم وهو قليل والمجرد وفي محل نصب على الحال وهمزة اسمة وهو الوجه اصله سمة بفتح اوله وثانيه لتكسيره على اسماه وتصغيره على سيمة وابن اصله بنو بفتح اوله وثانيه ايضا لتكسيره على ابناء بوزن افعال حذفت لامه تخفيفا وسكنت فاؤه لتكون الهمزة عوضا عنها عن الحذف وضم اتي بها للتوصل الى النطق بساكن وابنم هو ابن زيدت فيه الميم للمبالغة سمع فيه محفوظ ولم يقس عليه ونونه تابعة لميمه في الاعراب كما في امرء وليست الميم بدلا من اللام كما هي بدل من العين في فم لان ذلك يقتضي سقوط الهمزة لانها عوض وابنه اصلها بنوة كشجرة لانها مؤنثة ابن فالتاء

للتانيث تخلاف تاء بنت واخت فانها بدل من اللام للتانيث سكونت
ماقبلها ولانه لوسمى بهما رجل لصرفا وانما استفيد التانيث من صيغهما
وامراء وامرءة اصلها امرءٌ وامراءة وهما لغة اخرى سكنت اوسطهما ثم زيدت
فيه همزت الوصل وان كان على ثلاثة احرف لان الفهما همزة ويلحقها
التخفيف فيقال مرء ومرءة وفجريا مجرى ابن وابنة وبنت وبنتون
اى السمية المذكورة تخلافجمعهن فان همزتهن همزت قطع واثنين
واثنتين اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان لانهما من ثنية
حذفت اللام واسكنت الفاء وجيئ بهمزت الوصل والغلام وغلامان
بدئ بلام التعريف فكلام التعريف ميمه فى لغة طى وحميد واللام الموصولة
والزيادة وقد مران الخليل يقول ان الهمزت اصلية وصلة لكثرة الا
استعمال وايمن بناء على انه مفرد لاجمع يمين اذلوكان جمعا لم يقع كسر
همزت ولم يتصرف فيه بحذف بعضه كما سيأتى وهو مشتق من اليمن بمعنى
البركة ولا يستعمل الا فى القسم فاذا قال المقسم ايمن الله لافعلت فكانه قال
ببركة الله تسمى الا فعلنه والضمير فى قوله بفتحها عايد الى الغلام وايمن
الله وهو واجب فى غير الغلام لكثرة الاستعمال جائز فى ايمن برجحان كما
افهمه قوله او بكسر ذا يمن وفيه اشعشر لغة جمعها ابن مالك فى قوله
همز ايم وايمن فافتح واكسر او ام قل او قل مرا ومن بالتثليث قن مثلث و
ايمن اختم به والله كلا اصنع اليسر فى قسم تستوفى مانقل همزت وصل
غير المتبداء ودخولها فى هذه الاسماء سماعى ويطرد قياسا فى لام التعريف
وميمه وفيما ذكره بقوله وكذا همزة الفعل الماضى المتجاوز اربعة احرف
من الخماسى والسداسى همزت وصل كاستخرج وانطلق وكذا همزة امره
كاستخرج وانطلق وهمزت مصدره تبعا لفعله وهو منحصر فى احد عشر
بناء الافتعال كالاكتساب والانفعال كالانطلاق والاستفعال كالاستخراج
والافعلال كالاحمرار والافعيلال كالاحميرار والافعيعال كالاعشاب
والافعوال كالاجلواذ والافعلال كالاقتساس والافعنلال كالاسلقا
من مزيد الثلاثى والافعللة كالاحرنجام والافعلال كالاقشعرار من

مزيد

مزيد الرباعى وهمزت امر الفعل الثلاثى اذا كان ثانى مضارعه ساكنا لفظا من
حذ وادر والا فلا يحتاج الى الهمزت كماهب وعد وقل ويستثنى من ذلك خذ
وكل ومراد يمدة عليها ان ثانى مضارعها ساكنا لفظا مع انه لا تحتاج فيها عند
الكثرت الى الهمزت كاقتل واغزر واغزى بضمهن اى بضم همزاتهن مرعاة
لعين الفعل اذ هى مضمومة وان كانت الضمة فى الثالث مقدرت ولا اعتداد
بعروض الكسرة فيه مع ان بعضهم جوز فيه كسر الهمزة واصله اغزرى
فاستثقلت الكسرة على الواو ونقلت الى ماقبلها ثم حذفت الواو لالتقاء
الساكنين واضرب واشتوا واذهب بكسر اى بكسر همزاتهن وجوبا
مراعاة لعين الفعل فى الاول وكذا فى الثانى اذا ضمت شبهة عارضة واصله
اشتيوا فاستثقلت الضمة على الياء ونقلت الى الشين ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين واما الثالث فانما تركوا فيه المرعاة واوجبوا فيه الكسر ليلا
يلتبس بالمضارع المبدو بالهمزت حالة الوقف وفهم من المثل ان الهمزة
فى الامر من الثلاثى للوصل سوء كان عين مضارعه مفتوحة او
مضمومة او مكسورة وانما لا اعتداد بعروض الكسر او الضم
كالباقى اى كما يجب الكسر فى الباقى من الفعل الماضى المتجاوز اربعة
احرف وامره ومصدره واست واثنين وما بينهما من الاسماء المتقدمة
واذا دخلت همزت الاستفهام على همزت الوصل حذفت همزت
الوصل للاستغناء عنها ما لم تكن مفتوحة فتبدل الفاء على
الافصح نحو المسن اعندك او عن اللدينك لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر لا تحاد حركتهما وحركت همزت الاستفهام وليكن هذا اخر ما اردت ناظما
على هذه المقدمة والمسؤل من فضل من اطلع فيه على خلل ان يبادر
الى اصلاحه ان لم يمكن الجواب عنه على وجه حسن ليكون ممن
يدفع بالتى احسن بكن بعد مطالعته فى ذلك مايتحقق به الخلل
وبعد مشاورته فى ذلك اهل فنه فان واضعه معترف بقصر الباع
وكثرت الزلل ولولا طمعه فى ان يكون من الثلاثة التى اذا ماتت
ابن ادم انقطع عمله الامنها ما كشف نضليه ولا عرض نفسه

لتكلم الالسنة الجارحة والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله ربه اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت
على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى
برحمتك فى عبادك الصالحين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وشرف وكرم
تمت على يد افقر العباد واحوجهم الى
رحمة الملك الجواد المقر باذنبه والتقصير
ملا محمد ابن الشيخ احمد ابن الشيخ
محمد بن الشيخ شهاب الدين
الرجبى اصلا العشارى منشاء

الشافعى مذهبا
القادرى طريقة
بيرم الجمعة فى شهر
ذى القعدة وقت
الظهر سنة خمس
وثمانين بعد الالف

شعر العطل

خليلى ان زرتما منزلى ولم تجداه فيحانيحا
وان ذقتما منطقا من فمى ولم ترتشفا فصيحا فصيحا
يا راحلا رجل الصبر تبعه هل من سبيل الى لقياك يتفق
ما انصفتك جفونى وهى دامية ولا تحاكم قلبى وهو يحترق

ياخليلى
خليلى ان زرتما منزلى

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم شرح التصريف من كلام الزنجاني
ان اردى زهر يخرج فى رياض الكلام من الاكمام فاهى جنى
تحاك بديان البيان واسنان الاقلام احمد الله على
تواتر نعمائه الزاهره وترادف الائه المتوافره المتظاهره ثم
الصلوة على نبيه محمد المبعوث من اشرف جحايم الانام
وعلى اله واصحابه الائمة الاعلام وازهرة الاسلام اما
بعد، فيقول الفقير الى الله الغنى مسعود بن عمر التفتازانى
الدمارانى بيضا الله غبره احواله وورق اغصان امانيه
لما رايت مختصر التصريف الذى صنعه الامام الفاضل
الكامل قدوة المحققين غرة الملة والدين الزنجانى مختصرا
ينطوى على مباحث شريفة ويحتوى على قواعد لطيفة
سمح لى ان اشرحه شرحا يدلل من اللفظ صعابه ويكشف
عن وجه المعانى نقابه ويزيل تكلف مكنون غوامضه ويتوخ
سر جلوه خرجا مضيه مضيفا فوايده الى شريفة وزوايد

لطيفة

لطيفة تم تكرمى الفائز تطهيرى بعون الله الملك
القادر والمرجو من اطلع فيه على عثرة ان يدرياً بالحسنة السيئة
فانه اول ما افرغته فى قالب الترتيب والتصريف مقتصرا
فى هذا المختصر على صادرات فى علم التصريف ومن الله الا
ستعانة واليه الزلفى وهو حسبى من توكل عليه وكفا
نيها انا اشرع فى المقصود بعون الله الملك المعبود
فاقول لما كان من الواجب على كل طالب لشئ ان يتصور
اولا ذلك الشئ اولا ليكون على بصيرة فى طلبه وان يتصور
غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع فى الطلب بدء
المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن فايدته
متعرضا لمعناه اللغوى اشعارا بالمناسبة بين اللغتين
فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف وهو
تفعيل من الصرف التبيان لغة والتكثير فى اللغة التغيير
تقول صرفت الشئ اى غيرته يعنى ان للتصريف معنى

بلغوى وهو ما وضعه له واضع لغة العرب واللغة هى
الالفاظ الموضوعة من لغى يلغى بالكسر بلغى لغى اذا لهج بالكلام
واصلها لغى ولغو والهآء عوض عنها وجمعها لغى مثل برة
وبرا وقد جآء لغاة ايضا وصناعى وهو ما وضعه له واضع
اهل هذه الصناعة ماليه اشتقاق المصنع بقوله وفى الصناعة
بكسر الصاد وهى العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد
ههنا صناعا التصريفى اى التصريف فى الاصطلاح تحويل
الاصل الواحد اى تغيير ما الاصل ما يبنى عليه الشئ والمراد
ههنا المصدر الى امثلة اى ابنية وصيغ وهى الكلم باعتبار
الهيئات تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض
الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات
كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات لسان جمع معنى
وهو فى الاصل مصدر وهيى من الثلاثى نقل الى المفعول وهو
ما يراد من الامر اى التصريف تحويل المصدر الى امثلة

كملفوظة

وهو العام يستحيل به ولحوله من حال الى حال ومن زمان الى زمان من الفصول الاربعة
والفرق بين التقدير والتحويل ان التغيير لا يكون الا متعديا والتحويل يكون لازما له
ومتعديا وقيل ان التحويل يستعمل فى الذوات كما يقال حول فلان من مكان كذا الى مكان كذا
والتقدير يستعمل فى الصفات وقيل ان التحويل اخص من التغيير والاصل ما يبنى عليه غيره
والمراد بالاصل الواحد هنا المصدر وهو الاسم الذى يشتق منه الفعل والمصدر اصل
عند البصريين وفروع عند الكوفيين حجة البصريين باشتقاق الفعل الفعل من ان
الفعل يدل على الحدث والزمان فلو كان للمصدر مشتق من الفعل الدال على ما دل عليه الفعل
من الحدث والزمان وعلى معنى كما دلت اسمآء الفاعلين والمفعولين على الحدث
وعلى ذات الفاعل والمفعول فلما يكن للمصدر كذلك علم انه ليس مشتقا منه وحجة
الكوفيين ان المصدر يعل باعلال الفعل ويصح بصحته الا ترى انك تقول قام قياما
فيعل المصدر باعلال فعله وتقول قاول قواولة ويصح المصدر لصحة الفعل
وقالوا ايضا الفعل عامل فى المصدر ومرتبة العامل ان يكون قبل مرتبة المعمول ومقدما
عليه ويمكن ان يجاب عن مذهب الكوفيين فاصل المذهب البصريين بانه ما ذكره لا حجة
عليهم اما قولهم انه يعل باعلال الفعل ويصح بصحته فلا يدل على ان المصدر فرع بجواز
اعلال المصدر باعلال الفعل فانما لزمه من المناسبة الجلية للمشاكلة ولا يدل على ان الاصل
الاثر من ان بعض الافعال قد يعل باعلال الاثر ولا يدل على ان وضعها على ما يستعمل كما
ترى ان المضارع يعل باعلال الماضى نحو قام يقوم [illegible]

احدهما مشتقا من الآخر والمذهب ان قولهم ان الافعال تكون عاملة في المصادر
يجوز ان يكون عاملة فيها ولا يكون اصلها وذلك لان قد اجتمعنا على ان
الافعال والحروف عاملة في الاسماء ولم يقل احد انها اصل لها كذلك ههنا والواحد
اسم فاعل بمعنى المتوحد وقد يطلق على الواحد الذي هو بداءة العدد والواحد اسم
لمن لا يشاركه شيء في صفاته والاحد لمن يشاركه شيء في ذاته وبهذا
يلزم الواحد والاحد والامثلة جمع مثال جمع قلة والمراد بالامثلة المختلفة الماضي والمضارع
والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول والمعاني جمع المعنى على وزن صيغة منتهى
الجموع والمعنى والمعنى في اللغة عبارة عن مقصود الكلام وفي الاصطلاح
عبارة عما يستفاد من اللفظ والمقصود اسم مفعول من القصد وهو عبارة عن
حركة القلب نحو المطلوب بالمعاني المقصود بمعنى الماضي والمضارع والامر
والنهي وغيرها وهذه المعاني تحقيقية في الذهن فاذا اردت اظهارها لم يكن
الا بتلك الامثلة مثلا اذا اردت ان تخبر عن شخص بضرب وقع او يقع لم يمكن
الا ان تقول ضرب زيد او يضرب فوضعت لهذا الامثلة بازائها ليعبر بها عنها
عند الاحتياج والمراد بجعل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة ان يحول صيغة المصدر
الى الماضي والمضارع وغيرهما اي يشتق منه للماضي وغيره ليكون كلمة اخرى و
اختلفوا
في تعريف الاشتقاق فقال بعضهم الاشتقاق رد لفظ الى اللفظ اخر لمناسبة في
الاصلية
والمعاني وانما قال رد لفظ الى لفظ اخر ليكون التعريف شاملا منه

البصريين

البصريين والكوفيين في كون المصدر مشتقا من الفعل وعكسه لانه لو قال رد اسم اختلفت
بمذهب البصريين ولو قال رد فعل اختلفت مذهب الكوفيين فعول رد لفظ الى اخر
يشعر بوجوب التغاير بين المشتق ومشتق منه وهو كالجلس والباقي كالفعل و
قوله لمواقفة احتراز عما لا يوافق اصلا وقوله في حروف الاصلية احتراز عما يوافقه
فيها بل في المعاني كمنع وحلس فلا يقال ان فعل احدهما مشتق من الآخر وقيد الحروف
بالاصلية ليعرف ان الموافقة في غيرها لا يجب كدخل فانه مشتق من الدخول مع انه غير
موافق لمصدره في الواو التي وقوله لمناسبة في المعاني احتراز عن الموافق لفظا
دون المعاني فلا يكون ضرب بمعنى دق مشتقا من الضرب بمعنى الذهاب وفيه اشعار
بتغاير المعنيين اذ الشيء لا يناسب نفسه ولا بد من تغير في اللفظ والتغيير للعبرة عنه الابتداء
اما بالزيادة او النقصان وكل منهما اما في الحروف او في الحركة فهاهنا اربعة اوجه
ثم في كل مشتق اما ان يقع فيه وجد واحد منها او اثنان او ثلثة او اربعة اما القسم الاول
وهو وجد واحد منه التغير فان قواعد اربعة لان ذلك اما ان يكون بزيادة حرف
نحو كاذب فانه مشتق من الكذب زيد فيه الف او بزيادة حركة نحو ضرب فانه مشتق
من النصر زيد فيه حركة وابن فتحة الضاد واما ان يكون بنقصان حرف نحو خف فانه
مشتق من الخوف نقص فيه حرف وهو الواو ينقصان حركة نحو الضرب فانه مشتق من
ضرب على مذهب الكوفيين وقد نقصت منه حركة وابن فتحة الراء واما القسم الثاني وهو ما يقع
فيه من وجوه التغير اثنان فالوجوه الستة لان التغيير اما بزيادة حرف او حركة او نقصان حرف او حركة او زيادة حرف ونقصان حركة نحو ضارب فانه مشتق من الضرب

زيد فيه حرف فهو الالف وزيد فيه حركة وهي كسرة الراء وينقص حرف وحركة عفو فانه
مشتق من الغلبات نقص منه حرف وهو الالف والنون ونقص منه حركة وهي
حركة الباء او بزيادة حرف ونقصان حرف نحو مسلمات فانه مشتق من مسلمة زيد
فيه حرف وهو الالف وتاء الجمع ونقصت منه حرف وهو تاء الواحدة او بزيادة حركة
ونقصان حركة عوضرفانه مشتق من الحذر وزيد فيه حركة وابن كسرة الذال ونقصت
منه حركة وابن فتحة الذال او بزيادة حرف ونقصان حركة عوعاد فانه مشتق من العود
وزيد فيه حرف وهو الالف ونقصت منه حركة وابن فتحة الذال الدال او بزيادة حركة
ونقصان حركة بحوبلت فانه مشتق من البلات زيد فيه حركة وابن فتحة التاء و
نقص منه حرف وهو الالف واما القسم الثالث وهو ما يقع فيه من وجوه التغيير
ثلثة فانواعه اربعة لان التغيير اما ان يكون بزيادة حرف وحركة ونقصان حركة
نحو اضرب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهي همزة الوصل وزيد فيه حركة
وابن كسرة الراء ونقصت منه حركة وهي فتحة الضاد او بزيادة حركة وزيادة حرف
نحو خاف فانه مشتق من الخوف زيد فيه حركة وهي فتحة الفاء وحرف وهو الالف
ونقص منه حرف وهو الواو وبنقصان الحرف مع زيادة حركة ونقصان حركة نحو
عد فانه مشتق من وعد نقص منه حرف وهو الواو ونقصت حركة وابن فتحة العين
وزيد فيه حركة وابن كسرة العين او بنقصان حركة مع زيادة حرف ونقصان حرف نحو كال
اسم فاعل من الكمال نقصت منه حركة اللام الاولى ونقصت منه حرف وهو الالف بعد اللام الاولى

وزيد فيه

وزيد فيه حرف وهو الالف قبل اللام الاولى واما القسم الرابع وهو ما يقع فيه جميع وجوه
التغيير فهو نوع واحد نحو ارم فانه مرمى من الرمي زيد فيه حرف وهو همزة الوصل
وزيد فيه حركة وهي كسرة الميم ونقص منه حرف وهي همزة الوصل وهو الياء ونقص
منه حركة وهي فتحة الراء فيكون مجموع الانواع خمسة عشر نوعا اربعة للقسم الاول
وستة للقسم الثاني واربعة للقسم الثالث وواحد للقسم الرابع وقيل اخراج اللفظ
من لفظ بتغيير ما والمشتق ما له اصل ينا سبه لفظا ومعنى بخلاف المشتق منه فانه لا اصل
الا بها اي الحاصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة المختلفة بان تحول وتصرف في
الاصل الواحد الذي هو مصدر الى الامثلة اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله وفي الصناعة
عطف على قوله في اللغة وفي قوله وفي الصناعة متعلقة بمحقق وتقديره التصريف كائن
في الصناعة وقوله الاصل الواحد والواحد صفة الاصل وان في قوله الى امثلة مختلفة
بالتحويل تعلق للمفعول به ولجار مع المجرور في محل النصب بانه مفعول به للتحويل المقصود الثاني
بواسطة الى والتحويل مصدر اضيف الى المفعول الاول الذي هو الاصل الواحد ومختلفة
وفي قوله الى امثلة مختلفة صفة الامثلة واللام في لمعان متعلقة بالتحويل تعلق المفعول
له واللام مع مدخولها في محل النصب بانه مفعول له للتحويل واحسن التعريفات ان يكون
مشتملا على علل الاربع والتعريف الذي ذكر المتصنف مشتمل على العلل الاربع اعني المنادية
والفاعلية والغائية فالاصل الواحد اشارة الى العلة المادية وتحويل الى امثلة مختلفة
اشارة الى العلة الصورية والبد للتحويل من محول وهو [illegible] لمعان مقصودة اشارة

الى الغائبة ولقائل ان يقعد فقعد وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة اي
تحويل المصدر الى الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول ليس بصحيح لان
المصدر لم يحوّل الى المضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول بل المصدر الى الماضي يحوّل
الى الماضي والماضي الى المضارع والمضارع الى الامر والنهي واسم الفاعل والمفعول فلا يستقيم
ان يقعد في الصناعة تحويل الاصل الى امثلة مختلفة ويمكن ان يجاب عنه بوجهين
الاول انه لما كان معنى للمصدر موجودا او ملاحظا في كل واحد من الماضي والمضارع
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول فكان المصدر محولا الى كل واحد منها الثاني انه
لما كان الماضي مشتقا من المصدر على مذهب البصريين وماخوذا منه والمضارع ماخوذ
من الماضي والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول ماخوذ من المضارع والماخوذ
ما لم ماخوذ من الشيء وفيه نظر فصح من هذا الشيء ان يقعد تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة
وفيه نظر وهو ان الماخوذ من الشيء كالماخوذ من ذلك الشيء لانه ماخوذ من ذلك
الشيء ولقائل ان يقعد التصريف علم وهو من قبيل الادراكات والانفعالات لان نفس
وتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فعل والانفعال ليس فعلا وكيف جعلتما هو من
قبيل الادراكات والانفعالات فعلا حيث قلتم التصريف في الصناعة تحويل الاصل الواحد
الى امثلة ويمكن ان يجاب منه بانه سلمنا ان تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فعل لكن
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لا ينفك عن العلم اذ تحويل الاصل الواحد الى امثلة
مختلفة موقوف على العلم بالاصل الواحد والى امثلة المختلفة وكيفية تحويله اليها والعلم

باحوال الاصل

باحوال الاصل الواحد والامثلة المختلفة اذ لم يعلم المتحول المحول والمحول اليها والتحويل لم
يكن من تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فاذا قال في الصناعة تحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة فكانه قال في الصناعة علم بتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة وعلم
بالاصل الواحد وبالامثلة المختلفة وعلم بالاحوال المجموع فحذف المضاف الذي هو علم و
اقيم المضاف اليه مقامه وفي الجواب نظر لانه يلزم منه الاضمار في الحد وهو مختلف فيه
في التعريفات قال فتم الفعل الثلاثي واما رباعي وكل واحد منهما اما مجرد
او مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم او غير سالم اعلم ان الكلمات على ثلثة اقسام
اسم وفعل وحرف والاسم اصل بالنية اليها كما تقرر في علم النحو فينبغي ان يقوم الاسم
ويداء بها لان الاصل اولى بالتقديم لكنه قوم الفعل وبداء بمباحثه بناء على ان
مباحث الفعل في هذا المختصر اكثر من مباحث الاسم وما كان مباحثه اكثر كان اولى
بالتقديم فلهذا قدمه وبداء بمباحثه واعلم بذكر الحروف في هذا المختصر بناء على ان
التعريف لا يتطرق الحروف كما يتطرق الاسم والفعل وقدم الثلاثي على الرباعي لان
الثلاثي مقدم على الرباعي طبعا فقدم عليه وضعا ليوافق الوضع الطبعي وقدم المجرد
عن الثلاثي والرباعي على ما من بده لما ان للمجرد اصلا بالنسبة الى المزيد والاصل اولى بالتقديم
اذا عرفت هذه المقدمة فاعلم ان الفعل اما ثلاثي واما رباعي لان حروف الاصلية
كانت ثلثة فثلاثي وان كانت رابعة فرباعي وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي
اما مجرد ومزيد فيه لانه لا يخلو ان يزيد فيه شيء او لا يزيد فيه شيء فهو المجرد

وان زيد فيه شيء فهو للزيد والزائد فيه اما حرف واحد او حرفان او ثلثة احرف
الثلاثي
وفي الرباعي حرف او حرفان لا غير لئلا يلزم الثقل وكل واحد منهما اي من الاقسام
الاربعة اما سالم او غير سالم لانه لا يخلو اما ان يكون في كل واحد من الاقسام الاربعة
حرف من حروف العلة او الهمزة او التضعيف او لا فان كان فهو غير سالم والا فهو سالم
فاذا ضربت الاثنين في الاربعة يبلغ ثمانية مثال الثلاثي المجرد السالم كرم من زيده اكرم
مثال الرباعي المجرد السالم دحرج من زيده تدحرج مثال الثلاثي المجرد غير السالم وعد من زيده
او عد مثال الرباعي المجرد غير سالم وسوس من زيده توسوس فان قيل لم لا يكون اصله
اقل من ثلثة واكثر من اربعة ويمكن ان عنه بوجوه اما عدم الزيادة فمن
وجوه اما اولا فلان الغرض من الزيادة على الثلاثة توسع في الكلام وهو حاصل
بالرباعي واما ثانيا فلان الفعل ثقيل من حيث المعنى اذ الفعل يدل على الحدث بجوهره
وعلى الزمان بصيغته فلو زيد على اربعة لزم التثقيل لفظا ومعنى فيخرج من حد الاعتدال
واما ثالثا فلانه فرع الاسم وهو جنس فلو حمل الفعل لزم المساواة بين الاصل
والفرع وهو مستهجن اذ الفرع ينبغي ان يكون منحطا عن الاصل بدرجة واما
عدم القلة من الثلاثي سواء كان اسما او فعلا فلانه لا بد فيهما من حرف يبتدأ به
ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يفرق بين الابتداء بالمبتدأ به والوقف ليكون حاجزا
بين المبتدأ به والموقوف عليه لوجوب ان يكون الحرف مبتدأ به متحركا لامتناع بالساكن
ولوجوب ان يكون الحرف الموقوف عليه ساكنا لان من عادتهم انهم لا يبتدأون
الا

الا بالمتحرك ولا متناقيا اي الحرف المبتدأ به والموقوف عليه في الصفة لكون المبتدأ به
به موصوفا بصفة المتحرك والموقوف عليه بصيغة الساكن اسكن هو مقارنتهما ففعلوا
بينهما حرف متوسط لئلا يلزم جمع بين المتنافيين ولقائل ان يقول فنقل الكلام الى
الحرف المتوسط بان يقعد الحرف المتوسط لا غير اما ان يكون متحركا او ساكنا و
على التقديرين يلزم التنافي الذكور مع احدهما لانه ان كان المتوسط متحركا يلزم
التنافي بينه وبين الموقوف عليه وان كان ساكنا يلزم التنافي بينه وبين المبتدأ
به ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالحرف المتوسط نفسه وجوهره مع قطع النظر
عن حركته وسكونه فان قيل يجوز ان يكون كل واحد من الاسم والفعل ثنائيا لانه
واقع وقوع الشيء دليل جوازه اما وقوعه في الفعل نحو قُمْ وبِعْ وامثالهما و
ان كل واحد منهما فعل امر مع انه ثنائي واما وقوعه في الاسم نحو اخ واب ودم
ويجاب عن الاول بوجهين الاول ان المراد من قولنا ان الفعل لا يجوز
ان يكون ثنائيا الفعل الماضي والمضارع حروف الاحرف الامر يجوز ان يكون
على حرف واحد نحو قِ فضلا من ان يكون على حرفين الثاني ان اصل صن صون
واصل بع بيع فحذف الواو والياء للالتقاء الساكنين والمحذوف بلا نهما في حكم
الباقي بناء على ان المحذوف بالاعلال في حكم الثابت عندهم والمراد من قولنا ان
الفعل لا يجوز ان يكون ثنائيا يجب الوضع فلا يرد النقض وعن الثاني بان اصل اب
واخ احد ويد يدى ودم دمي فحذف من كل منهما حرف علة

ان الاسم لا يجوز ان يكون ثنائيا بحسب الوضع وكل واحد منها ليس ثنائيا في الوضع
الاصل فلا يرد النقض قال وغنى بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين
واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف اقول المراد بالسالم عند التصريفيين ما سلمت حروفه
الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف بان لم
يكن من حروف الاصلية شيء من حروف العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف
وحروف الاصلية هي التي تقابل بالفاء والعين واللام والمراد بالمقابل الموازنة وهي ان تقابل
حروف الموزون بحروف الميزان مثلا ان تقابل النون بالفاء والقاف بالعين والراء باللام
فيستحق النون فاء الفعل والقاف عين الفعل والراء لام الفعل واذا اردت ان تزيد
في الموزون شيئا زدت ايضا في الميزان فتقول ينصر على وزن يفعل بزيادة الياء
في يفعل وقاتل على وزن فاعل بزيادة الالف في فاعل واكرم على وزن افعل بزيادة الهمزة
في اول وناصر ومنصور على وزن فاعل ومفعول بزيادة الالف والواو فيهما و
كذلك تقول في الرباعي دحرج على وزن فعلل بتكرير اللام فيستحق الدال فاء الفعل
والحاء عين الفعل والراء لام الفعل الاولى والجيم لام الفعل الثانية وعلى هذ
القياس في سائر الافعال ويعبر عن الزائد بلفظ ذلك الزائد الا للمبدل من تاء
الافتعال فانه يعتبر به بناء الافتعال الذي هو المبدل منه لا بالطاء الذي هو
المبدل فلا يقال اضطبر واطرد واصطلح على وزن افطعل بل يقال على وزن افتعل
لسلامته وعدم مجيء افطعل اولا ان افتعل احق افطعل والمصير الى

ما هو

ما هو اخف اولى من العكس فاذا حذف من الموزون حرفا اسقطت ايضا
من زيد ذلك الموضع وتقعد في وزن حذف يحذف الهمزة على حذف الفاء وفي
وزن ارم افع بحذف اللام وفاصله انك اذا اردت ان تفرق السالم عن غيره فقابل
بفعل فان وجدت في حروف الاصلية حرفا من حروف العلة والهمزة والتضعيف
فاحكم عليه بانه غير سالم فان لم توجد شيئا منها فاحكم عليه بانه سالم مثلا اذا قابلت نصر بفعل
فيتبين بفرق في مقابلة الفاء فصاده في مقابلة عينه وراؤه في مقابلة اللام فاحكم عليه
بانه سالم اذ ليس من حروف الاصلية التي تقابلها بفعل شيء من حروف العلة والهمزة
من الهمزة واكل وعد فاحكم على كل واحد منها بانه غير سالم وكذلك الكلام في الرباعي مثلا
اذا قابلت دحرج بفعلل فاحكم عليه بانه سالم واذا قابلت بيطر فاحكم عليه بانه غير
سالم وانما قال وغنى بالسالم باسناد الغعل الى التصريفيين ولم يقل السالم سيعلم ان
السالم عند التصريفيين ما ذكرناه وعند النحويين ما ليس في آخره حرف علة سواء
كان في عجزه او لا فيكون نصر سالم عند النحويين ودعى غير سالم عندهما باع غير
سالم عند التصريفيين وسالم وعند النحويين واسلنقى سالم عند التصريفيين غير سالم عند
النحويين وانما قال ما سلمت دون ما صحت ليعلم ان المعتل ليس بمعناه لان الصحيح
ما ليس احد اصوله حروف علة وان كان فيه الهمزة والتضعيف فيكون بينهما عموم
وخصوص مطلق فيكون كل سالم صحيح من غير عكس ومنهم من لم
بالصحيح ما اراد وبالسالم وانما وصف الحروف با

عن السلامة لان السالم ما سلم من الاعلال فلما سلم اصول المعتبرة كان سالما فكون
قال اكرم وفرح سالما بزيادة الالف والهمزة والتضعيف وانما قال بالفاء واللام
لا بالباء والتاء والنون ليعلم اختصاص فعل بالجزاء وذلك لعموم لفظا لشمول الخارج
حروف علة خرج غيره ومعنى لشمول الافعال كلها لكون كل فعل في معناه وانما قلت ترتيب
حروفه ليعلم عدم اختصاص الصيغة لان لو قال بالفتح لاحتمال ان يعلم الاختصاص
فلم يكن مقابلا لقول علم وحسن قال وانما قلنا في المجرد السالم فان كان حاصله على فعل مفتوح
العين فمضارعه يفعل او يفعل بفتح العين وكسرها نحو نصر ينصر وضرب
يضرب اقول لما فرغ من تقسيم الفعل شرع في بيان اقسامه بقوله اما الثلاثي المجرد
السالم فضربان المجرد انما اولى بالتقديم ثم الثلاثيات لكثرتها عددا واستعمالا كما مر بيانه
فنقول اما الثلاثي المجرد السالم الماضي ثلثة اوزان لان اعتبارها بحركات عينه لان
سكونه ممنع للابتداء الساكن عنه اتصال الضمير المرفوع المتحرك وكذلك سكون الفاء
لتعذر الابتداء بالساكن وحركة المعتبرة في فاء الفعل بين الفتح لان الفعل ثقيل
والضم والكسر ايضا ثقيلان والابتداء بالضم والكسر في الفعل ثقيل مستكرة وستقف
عنه القضايع فلا بناسب اعتبار غير الفتح ولانها اخف الحركات والضايع تميل اليها فلا
بناء المفعول على الضم لانه الفرق بين بناء الفاعل وبناء المفعول ولا شتباههما
اصل فرع شبههم بفتح الشين وكسرها واحوال اللام غير متعتبرة بها
فرع الثاني مع الواو وانضمامهم مع الواو وانضمامها

غير دعنها

حروف حلق لان مخرجها حلق ومخرج الحروف هو المكان الذي يخرج منه الحروف قال
وابى يابى شاذ اقول هذا جواب سؤال مقدر تقديره انكم قلتم ان مجيء يفعل بفتح العين
مشروط بكون عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى يابى مفتوح وليس
عينه ولامه حرفا من حروف الحلق اجاب المصنف رح عنه بانه شاذ اى يجيء ابى
يابى على يفعل بفتح العين من غير كون عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق شاذ و
يمكن ان يجاب عنه بوجه اخر هو انه لما كان ابى يابى بمعنى منع يمنع في جواز مجيء مضارعه
على يفعل بفتح العين وان لم يوجد فيه حرف الحلق لكونه بمعنى منع يمنع وقد تحقق حرف
الحلق فيه كما حمل يزعل على يدع في العدول فيه من الكسرة الى الفتح لاجل حروف الحلق وان
لم يوجد حروف الحلق لكون يزعل في معنى يدع كما سيجيء في موضعه ان شاء الله واما ركن
يركن فبفتح العين في الماضي والمضارع من اللغة المشهورة يعني اذا جاء ركن يركن
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
فاخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من اللغة الثانية وقال ركن يركن بالفتح فيهما
واعلم ان الشاذ في كلامهم ما يكون خلاف القياس من غير نظر الى قلة وجود وكثرة كما سيجيء
والنادر ما يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والتضعيف ما لم يصل حكمه على الثبوت
واعلم انه قد وصف المجرد بالسالم في بعض النسخ ولحق عدم الانتهاء لو وصف الثلاثيات
ايضا لوصف الرباعيات المجردة والمزيدة كلها بالسالم ايضا لكنها لم توصف ولم يتجاوز وصف
البعض دون البعض ولانه يلزم من وصفه تخصيص المبحث بالسالم ومن ذكر سالم سيقل

عدمه فان قيل ذكره للتمثيل قلنا لانسلم وذلك لعدم انحصار الخلق فيه لوجوده
في غيره نحو ذهب يذهب وان سلم فلم يتجه ذكر الجائي بالتي ليس منه قال وان كان
على فعل بكسر العين مضارعه بفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو
حسب يحسب واخواته اقول وان كان الثلاثي المجرد على وزن فعل بكسر العين مضارعه
يجيء على وزن يفعل بفتح العين على القياس نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب
واخواته من نحو نعم ينعم وفضل يفضل فان مضارعهما يجيء على يفعل بفتح العين وشذ وذهب
واخواته بكسر العين مع كون القياس فتحه قوله الا ما شذ استثناء من قوله وان كان
على فعل بكسر العين مضارعه بفعل بفتح العين لا غير الا ما شذ نحو حسب يحسب واخواته
فان مضارعهما يجيء على يفعل بكسر العين قال وان كان على فعل مضموم العين مضارعه
بفعل بضم العين نحو حسن يحسن اقول وان كان الثلاثي المجرد على
وزن فعل بضم العين مضارعه يجيء على وزن يفعل بضم العين لا غير ولو على
خلاف قياسية لانه متى كان لازما دائما التزم الضم فيه ليكون ثقله عوضا عما
من زيادة معنى التعدية او نقول انما اختيار والضم في الماضي والمضارع لان باب
فعل بضم العين لازم لا يتجاوز عن عين حركة فعل المضارع ليكون حركة عين فعل
الماضي والمضارع متوافقين ليدل التزوم اللفظي على التزوم المعنوي حتى
يكون اللفظ مطابقا للمعنى فان قيل يلزم في ضمها شذوذية يحسن لكون القياس
هو الخلاف قلنا خبر ما نقض قياسي بضم ونحوه قياسي قال اما الثلاثي المجرد

فهو

شيء بحيث لا يعلم هو والاتخاذ والمواد من الاتخاذ جعل الفاء للمفعول اصل الفعل
نحو تربت التراب اي اتخذته وسادة فان الفاعل جعل للمفعول وهو التراب
اصل الفعل وهو الوسادة والتجنيب اي ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم
ثم وتحرج اي جانب الاثم والحرج ومصدره يجيء على وزن تفعل بضم العين لانه
لو فتح لالتبس بالفعل الا انهم اذا بنوا الفعل من الناقص كسروا العين منه نحو تمنى تمنيا
ليسلم الياء لانه لو ضموا العين لانقلب الياء واو لسكونها وانضمام ما قبلها فعلوا من
الضم الى السكون ليعلم الياء وربما ادغموا تاء تفعل فيما تقاربها في المخرج فسكون التاء
فاحتاجوا الى الهمزة الوصل ليقع الابتداء بها نحو اطهر اطهرا في تطهر تطهرا الثاني
تفاعل نحو تباعدا اصله بعد زيدت التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وصار
تباعد وهذا الباب لمشاركة الامرين غدا فضل في اصل الفعل وهو المصدر اصله
مع تساويهما فيه يجيء الاظهر شيء ليس من ذلك الشيء فيه عز تفاعل وتجاهل اي
اظهر العقل وليس فيه عقل واظهر الجهل من نفسه وليس عنه في الحقيقة ومعنى توانيت
اي ونيت من الون وهو الضعف ويجيء لمطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ومصدره
يجيء على وزن تفاعل ولم يتصرفوا في مصدره الا انهم ضموا عينه للفرق بينه وبين
فعل نحو تباعد تباعدا واذا ارادوا ان يبنوا لتفاعل من الناقص كسروا العين منه نحو
تجافا تجافيا وربما ادغموا تاء تفاعل فيما تماثلها او يقاربها في المخرج فسكون التاء
فاحتقروا الاهمزة والاصل نحو اثاقل اثاقلا وفي التنزيل اثاقلتم الى الارض واما ما زيد

فى اوله الهمزة وهو على ثلثة ابواب احدها انفعل نحو انقطع اصله قطع زيدة الهمزة والنون
فى اوله فصار ووضع هذا الباب لطاوعة فعل اذا نقل الى هذا الباب نحو قطعت فانقطع
قال جار الله رحمه الله عليه فى المفصل وانفعل لا يكون الا لمطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وخطمته
فانخطم اى الكسر الا ما شذ فانه يكون مطاوعا لافعل نحو اخمته اى ادخلته فى موضع يابس
فانخطم اى ادخل بنفسه ومصدره جيء على وزن انفعل نحو انقطع انقطاعا ووزيدت
الالف قبل آخره فصار انقطاعا والثانى افتعل نحو اجتمع على وزن افتعل واصله
جمع زيدت الهمزة فى اوله والتاء بين الفاء والعين فصار اجتمع وهو المطاوعة
وقد عرفت معناها فلا نغترها وللاتخاذ نحو اشتوى اى اخذ الشواء لنفسه
بمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا اى تجاوروا وتخاصموا وبمعنى فعل نحو
قرأت واقترأت والزيادة على معناها قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
كقولك اكتسب فى كسب واعتمل فى عمل فان قولك كسب تزيد ما لا معناه اصابت
واكتسب تزيد ما لا معناه تصرفه وتردد وبالغ فى تحصيله وعمل اذا فعل فعلا واعتمل
اذا اضطرب اى تردد وبالغ فى العمل فاغناز اد معنى افتعل على فعل لانهم اذا اردوا
وزيادة المعنى زادوا الحروف وهذا يتعلق بالنقل عن اهل اللغة ومصدره جيء
على وزن افتعال نحو اجتمع زيدة الالف قبل آخره لان ما قبل الآخر قد يحل الم
الفعل الذى هى محل الزيادة والنقصان والثالث الافعلال نحو احمر محاوزن
افعل زيدت الحمزة فى اوله وكرر لام الفعل فصار احمر وهذا الباب مختص بالالوان
والعيوب

فعل حسنوة فصار قرح ويجيء هذا الباب غالبا للتكثير وهو اما فى الفعل نحو خوف
وطوف او فى الفاعل نحو مات الابل اى مات اعلى اد كثيرة من الابل او فى المفعول نحو غلقت
الابواب اى غلقت ابوابا كثيرة قال الله تعالى وغلقت الابواب ويجيء للمتعدية نحو فرح زيد
عمرا فانه كان لازما فصار بالتضعيف متعديا وللسلب نحو قرفته اى ازلت عنه القرع
والخوف وقويت عنده اى ازلت قذين عن عينه لقولهم قذيت عينه اذا وقعت القذى
فى عينه اذا وقعت القذى فى عينه وقذيت عينه بالتشديد اذا ازلت القذى عن عينه
وقوذت البعير اذا ازلت وزيل وعاض بمعنى واحد معناها اعطاه العوض وماز ومثر
بمعنى واحد ومصدره جيء على وزن تفعيل كتزجيج وفى التنزيل وكلم الله موسى تكليما و
اختلفوا فى الزائد فى التضعيف فقال الاكثرون هو الثانى وقال الخليل هو الاول وجوز
سيبويه الامرين الباب الثالث المفاعلة نحو فاعل كقاتل اصله قتل زيدة الالف فصار
قاتل وغالب هذا الباب لمشاركة الامرين فى اصله فى القصد ووقوعه بشرطين احدهما
غالبا والآخر مغلوبا فيكون كل واحد منهما فاعلا ومفعولا لاشتراكهما فيها لكن الغالب
يكون فاعلا والمغلوب مفعولا لفظا وبالعكس معنى وقد جيء لغير المشاركة نحو قاتلهم الله
وسافر زيد يقال سفر يسفر وسافر يسافر اذا خرج الى السفر وبمعنى افعل نحو عافاك الله بمعنى
الله العافية وبمعنى فعل بالتشديد للعين نحو ضاعف بمعنى ضعف بالتشديد قال الثانى
ما كان على خمسة احرف اما اما اوله التاء مثل تفعل نحو تكسر يتكسر تكسرا و
تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا واما اوله الحمزة نحو انفعل نحو انقطع ينقطع

احمر عبد احمر ابدا

انقطاعا وانفعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا وافعنلل نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا

اقول القسم الثاني من الثلاثي المزيد فيه

الضمير فيه عائد الى الالف واللام وقوله المزيد لان تقديره من الثلاثي الذي زيد فيه

ما كان على خمسة احرف ثلثة اصلية واثنتان زائدتان وهو على قسمين احدهما ما في

اوله التاء والثاني ما في اوله الهمزة اما الذي اوله التاء فهو بابان احدهما تفعل نحو

تكسر اصله كسر زيد التاء في اوله وتفعلل نحو تشمر وغاب هذا الباب مطاوعة

وهو قبول الشيء اثرا حاصلا له من تعلق المتعدي به فيكون ذلك الشيء مطاوعا والفاعل

الفعل المتعدي لكنه يقال الفعل يدل عليه مطاوعا ذا سمه بسم شيء باسم متعلقه فيكون

الفعل المطاوع فعلا يدل على اثره نحو كسرته فتكسر وقد يجيء للتكلف اي الاظهار

شيء عنه نفسه وليس فيه ذلك الشيء كتشجع اذا اظهر من نفسه الشجاعة وليست فيه

الشجاعة وتحلم اذا اظهر من نفسه الحلم وتفعلل وتفاعل سيجيئان للتكلف الا

ان بينهما فرقا وهو ان تفعلل يظهر صاحبه عن نفسها ليس فيه ولكن يريد ويجهد ان يكون

ذلك الشيء في نفسه وتفاعل لا يريد ان يكون ذلك فيه والى هذا اشار جار الله في

المفصل بقوله وليس تحلم مثل تجاهل لان الفاعل في تحلم يطيب ان يكون حليما والفاعل

في تجاهل لا يطيب ان يكون جاهلا وبمعنى استفعل نحو بكر بمعنى استكر فاستكر معناه

طلب ان يكون كبيرا وتعظم اي جعل نفسه عظيما وللمعلل بعد العلل نحو تجرع اذا شرب الماء

جرعة بعد جرعة وتقرف اذا قضم اللحم نهما من العظم قطعة بعد قطعة وتفهم اذا فهم شيئا

بعد شيء وتبصر اذا راى شيئا بعد شيء وتسمع اذا سمع اي اخذ يسمع منه شيئا بعد

شرح عجمة

وهو تفعلل نحو دحرج ودحرجا اقول لما فرغ المصنف من ذكر اقسام الثلاثي المجرد شرع

في بيان الرباعي بقوله واما الرباعي المجرد واعلم ان الرباعي المجرد باب واحد وهو

فعلل نحو دحرج يدحرج ومصدره يجيء على وزن فعللة وفعلالا كدحرجة ودحرجا

لان تعدد ابواب الفعل بتعدد حركة عينه وتحريك عين الرباعي ممتنع لتوالي اربع

حركات في كلمة واحدة فان قيل عدم توصل لتسكين اي حرف من حروفه فلم خص

عينه بالسكون قلنا خص لتعذر سكون عينه اما تسكين الفاء فلانه لو سكن لزم

الابتداء بالساكن واما تسكين لام الاولى فلانه يلزم التقاء الساكنين بين لام الاول

ولام الثانية عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك لوجوب سكون ما قبله اما تسكين اللام

الرابعة فلوجوب بناء الماضي على الفتح ما لم يتصل الضمير المرفوع المتحرك والرباعي المجرد

يجيء متعديا نحو دحرجت الحجر وهو الاصل وقد يجيء لازما نحو دحرج الرجل اذا ذاء

راسه قال واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام الاول ما كان ما ضيه على اربعة

احرف كافعل نحو اكرم اكراما وتفعل نحو تقرح تقرحا وفاعل

نحو قاتل مقاتلة وقتالا اقول اعلم ان الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام قسم زيد فيه

حرف واحد وقسم زيد فيه حرفان وقسم فيه ثلثة احرف لم يزد فيه اكثر من

ثلثة احرف لانه لو زيد اكثر من ثلثة لادى الى النقل ولم نوهم بالتركيب لكثير الحروف

اذ يمكن ان ذهبان مع الى انه كلمتان ركب احدهما الى الاخرين ولزم من زيادة الفرع

على الاصل فيكون واحدا واثنين او ثلثة القسم الاول من الثلاثي المزيد فيه ما كان

الزائد فيه حرف واحد فيكون هذا القسم على اربعة احرف ثلثة اصلية واحد
زائد وهو ثلثة ابواب الباب الاول باب الافعال نحو اكرم اصله كرم زيد
الهمزة فصار اكرم ويجيء لهذا الباب غالبا للتعدية بان يصير اللازم متعديا نحو
اكرمته والتعريض وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك ابعتدا اى عرضته
للبيع وجعلته مشتريا اليه والصيرورة نحو اغد البعير اى صار ذا غدة والغدة
قطعة لحم مسلبة يكون بين اللحم ومنه احصد اى قارب وقت حصاده وافطر
بقول فطرته بالتشديد اى ابطلت صومه فافطر اى صار ذا فطر ولوجود الشئ
على صفة نحو ابخلته اى وجدته بخيلا واحمدته اى وجدته محمودا وللسلب اى السلب
الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اى ازلت شكايته وبمعنى فعل نحو قلت
البيع واقلته اصله قيلت فابدلت فتحة الياء كسرة فصار قيلت ثم نقلت كسرة
الياء الى القاف بعد سلب حركته فحذفت الياء للالتقاء الساكنين بينه وبين
اللام فصار قلت وانما اعل بهذا العمل لثقل كسرة القاف على الياء المحذوفة ومصدره
يجيء على وزن افعال اكراما بكسر الهمزة وانما كسرت الهمزة فرقا بينه وبين الجمع لان
الهمزة في الجمع مفتوحة في باب الافعال نحو اجمالا ولو فتحت الهمزة في المصدر لالتبس
مصدر باب الافعال بالجمع وانما لم يعتل الامر بالعكس لان الجمع اثقل من مصدر لان
المصدر مفرد والجمع متعدد ومن حيث المعنى والفتح اخف من الكسرة فاعطى الاخف
الاثقل والاثقل الاخف ليحصل الاعتدال الباب الثاني التفعيل نحو فرح اصله فرح
فثقل حشوه

زيدا فصار فاعلا كان فاعلا الاول مفعولا في الثاني والفاعل شيئا اخر ومثال حرف الجر قولك
ذهبت بزيد فذهب فعل ماض والتاء فاعله وبزيد الباء والجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول به
اصله ذهب زيد والباء للتعدية ولحقت باول زيد الذي هو الفاعل الياء واتصل بالفعل
ضمير الفاعل وعدي الفعل بواسطة الباء لان زيد فعلت ذهبت بزيد فصار ما كان الفاعل في الاصل
مفعولا والفاعل شيئا اخر وانطلقت به اى بزيد فانطلق فعل ماض والتاء فاعله وبه الجار
والمجرور في محل النصب بانه مفعول فان قيل هل يجوز ان يجعل الفعل المتعدي الذي لا ات
كما يجعل اللازم متعديا قلنا يجوز بان تزيد الفعل المتعدي الذي يريد ان تجعله لازما
الى باب الانفعال او الافتعال ان كان ثلاثيا كقولك قطع زيد ماء النهر فانقطع الماء بنفسه
وجمع زيد القوم واجتمع القوم بانفسهم والى باب التفعل وغيره ان كان رباعيا نحو دحرج
الحجر فانه متعد بنفسه وتقول فيه تدحرج الحجر فصار لازما **قال فصل في امثلة تصريف**
هذه الافعال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي اقول لما فرغ
المصنف رح من بيان الاقسام الفعل شرع في بيان صرفه بقوله هذا فصل وهو في الاصل
مصدر ثم جعل ههنا بمعنى اسم الفاعل اعني الفاصل والفارق وفي الاصطلاح علامة تعرف
بين البحثين والامثلة جمع مثال جمع قلة قوله وهذه الافعال اشارة الى الافعال المجردة و
المزيدة والمراد بامثلة تصريف هذه الافعال امثلة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل
والمفعول وحرفها بان يلحق هذا الافعال علامة التثنية فتقول الفعل ما دل على احداث مقترن
بزمان معين فان كان معينا فماض وان كان ابيا فحال وان كان امرا فمستقبل وانما قدم

الماضي على الامر والمضارع للامرين الاول انه مقدم عليها طبعا فقدم وضعا ليكون الوضع
مطابقا للطبع الثاني انه اصل بالنسبة اليهما لان المضارع ماخوذ من الماضي لانه هو الماضي
بزيادة حروف اين والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول ماخوذان من المضارع واذا كان
جميع الامثلة راجعا الى الماضي حسب الاشتقاق يكون اصلا بالنسبة الى ما عداه فلهذا قدم
على ما عداه وقال انما الماضي وهو الفعل الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي بالوضع
هذا حد الماضي وحد الشيء مشتمل على الجنس والفصل فقوله وهو الفعل الذي دل على معنى
بمنزلة الجنس يشمل الماضي وغيره من الافعال التي هي المضارع والامر والنهي لانه صدق
على كل واحد منها انه فعل دل على معنى وقوله في الزمان الماضي يميزه عما عداه لان المضارع
دل على معنى وجد في الزمان الحال والاستقبال والنهي والامر يدلان على معنى وجد في
الزمان الحال ولقائل ان يقول ان تعريف الماضي بما ذكره تعريف الشيء بنفسه وتعريفا
الشيء بنفسه فاسد بيانه انه عرف الماضي بانه الفعل الذي دل على معنى وجد في الزمان
الماضي ومعرفة المحدود متوقفة على معرفة الحد ومعرفة الحد متوقفة على معرفة اجزائه
ومن اجزاء الماضي متوقفة على معرفة الماضي اذ الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف
على ذلك الشيء فيكون تعريف الماضي بالماضي وانما قلنا تعريف الشيء بنفسه فاسد لانه
يلزم توقف الشيء على نفسه وهو محال ويمكن ان يجاب عنه بانه عرف الماضي الاصطلاحي
بالماضي اللغوي واللغوي غير الاصطلاحي ولقائل ان يقول الحد الذي ذكره للماضي ليس
بمعتد لانه صدق على لم يضرب لانه دل على معنى وجد في الزمان الماضي مع انه ليس بماضي ولا

بمنعكس

قبل اخره فرقا بينه وبين فعل وهو فعل للمبالغة فيكون اشعر ابلغ من شعر والاشعر
ارتفاع شعر البدن فيكون ابوابها عشرين ثلاثة للثلاثي المجرد وثلاثة عشر لمزيده وواحد
للرباعي المجرد وثلاثة لمزيده قال **تنبيه الفعل المجرد اما متعد وهو الذي يتعدى الى**
المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى ايضا واقعا ومجاوزا اقول لما فرغ من تقسيم الفعل
باعتبار لفظه بانه مجرد او مزيد فيه شرع في تقسيمه باعتبار معناه بانه متعد ولازم
بقوله تنبيه وهو خبر مبتدا محذوف تقديره هذا تنبيه للمتعلم على ان الفعل الذي ذكرناه
في اول الكتاب قسمان متعد ولازم والالف واللام في الفعل للعهد والتنبيه في
اللغة هي الدلالة على ما غفل عنه الخاطر وفي الاصطلاحي ما يفهم من مجمل بادنى تامل و
الدليل على احضاره فيهما ان الفعل لا يخلو من ان يكون من فهم معناه موقوفا على ذكر
المتعلق اول فان كان موقوفا فهو للمتعدي والا فهو اللازم مثال المتعدي نحو ضربت
زيدا ففرق فعل ماض والتاء فاعله وزيدا مفعول به ففهم معنى ضرب في ضربت زيدا
موقوف على ذكر متعلقه الذي هو زيدا في ضربت زيدا وهو مفعول به لان الضرب
يقتضي المضروب ويسمى المتعدي واقعا ومجاوزا اما تسميته متعديا فلتعدي الفعل
عن فاعله الى المفعول به واما تسميته واقعا فلوقوعه عليه واما تسميته مجاوزا فلتجاوزه
عن الفاعل واعلم ان الفعل الذي فتجاوز عن الفاعل ضربين حسي كضربت زيدا وغير
حسي كسمعت حديثا وذكرت الرجل قال **واما غير متعد وهو الذي لم يتجاوز الفعل الفاعل**
كقولك حسن زيد ويسمى لازما وغير واقع او قوله

واما غير متعد عطف على قوله اما متعد وغير المتعدّ الذى لم يتجاوز الفاعل بالازم نحو
حسن زيدٌ فان الحسن لم يتجاوز من زيد ويستحيل له لازما وغير واقع اما مسمّته لازما
فللزوم عليه دائما واما غير واقع فلعدم وقوعه على المفعول به فان قيل لا يتجاوز وزما
ضرب زيدٌ لان تجاوزه فرع صدوره والمصدور ههنا وتجاوز ضمت يوم الجمعة لوقوعه
فيه فلم يكن تعريفها جامعا والمانعا قلنا التجاوز للعبتر ههنا تجاوز الذهن وفهم ضرب
فيما مر زيدٌ موقوف على فهم زيد وفهم صام فى ضمت يوم الجمعة لم يتوقف على فهم يوم
الجمعة فيكون فى الذهن تعريفها جامعا ومانعا وانما قدم المصنف رح المتعدى على غير المتعدى
لانه عرف المتعدى بامر ايجابى وغير المتعدى بامر سلبين والايجاب اشرف من التسليب
فالاشرف اولى بالتقديم قال وتعديته فى الثلاثى المجرد بتضعيف العين او بالهمزة
كقولك فرحت زيدًا وجلسته وعرف بحرف فى الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به
اقوله اعلم ان الفعل اما متعد بنفسه وبغيره والاقل ظاهر والثانى اما ثلاثى او غيره و
الاول اما مجرد او مزيد فيه فان كان ثلاثيا مجردا فتعديته باحد الامور الثلثة اعنى التضعيف
او الهمزة او حرف الجر فان كان عزه فحرف الجر مثال التضعيف فرحت زيدًا ففرح فعل ماض
والتاء فاعله وزيدًا مفعول به واصله فرح فنقل حركته واتصل به ضمير الفاعل فعدى الفعل
بواسطة تثقيل الحشو الا زيد فقلت فرحت زيدًا فصار ما كان الفاعل مفعولا والفاعل
شيئا اخر ومثال الهمزة نحو اجلست زيد فاجلست فعل ماض والتاء فاعله وزيدًا مفعول
به واصله جلس زيد فزيدت الهمزة فى اوله واتى بضمير الفاعل متصلا بالفعل فقلت اجلست

زيدًا

والعيوب وفيه مبالغة ومصدره يجيء على وزن افعلال نحو احمرار زيدت الهمزة فى اوله والالف
فى اخره قال الثالث ما كان ماضيه على استة احرف نحو استفعل نحو استخرج يستخرج
استخراجا وافعال نحو احمار يحمار احمرارا وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وافعلل نحو
افعنسس يفعنسس افعنسسا وافعنساسا نحو اسلنقى اسلنقاء اقول القسم الثالث من الثلاثى المزيد فيه ما كان
على ستة احرف ثلثة اصلية زائدة وهو خمسة ابواب الباب الاول الاستفعال نحو استخرج
على وزن استفعل اصله فعل زيدت فى اوله الهمزة والسين والتاء فصار استفعل وغالب
هذا الباب للطلب نحو استخرج زيد المال والمستول نحو استغفر الله اى التمست من الله المغفرة
وللتحويل من حال الى حال نحو استجر الطين اى صار الطين حجرا والاصابة نحو استعظمته اى
اصبته عظيما وبمنزلة فعل نحو قر واستقر وامصدره يجيء على وزن استفعال كاستخراج
زيدت الالف فيما قبل اخره وكسر التاء فرقا بينه وبين فعل الباب الثانى فى الافعال كما مر
على وزن افعال اصله حمر زيدت الهمزة فى اوله وكسر لام ولحق الالف قبل الاخر فصار
احمار وهو الالوان كالاضطراب لكنه ابلغ منه ومصدره يجيء على وزن افعيلال نحو احمر ار
زيدا الالف بين حرف التضعيف وكسر عينه فعلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها الباب الثالث
الافعيعال نحو اعشوشب اصله عشب زيدت الهمزة فى اوله وكرر عينه وزيدت الواو بين حرف
التضعيف فصار اعشوشب على وزن افعوعل وهو للمبالغة ايضا لان اعشوشب ابلغ
من عشب اى نبت ومصدره افعيعال كاعشيشابا اصله اعشوشبا فقلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها الباب الرابع افعنعل نحو اقعنسس على وزن افعنعل اصله قعس زيدت فى اوله

الهمزة وكرر لام الامر وزيدت النون بين اللام والعين فصار افعنسس افعنسسا سما
مصدره بجيء على وزن افعنلالا وهذا الباب للمبالغة ايضا فيكون افعنسس ابلغ من
فعسس اى خرج صدره ودخل ظهره الباب الخامس الافعنلاء نحو اسلنقاء اصله سلق زيدت
فى اول الهمزة وبين العين واللام نون بعد اللام ياء فصار اسلنقاء على وزن افعنلاء
ومصدره على وزن افعنلاء ونحو اسلنقاء فقلبت الياء همزة الوقوع بعد الالف
زائدة كما فى رداء وهذا الباب للمطاوعة نحو سلقته بمعنى رميت على قفاه فال
واما الرباعى المزيد فيه فامثلة تفعلل كدحرج تدحرج وافعال كاحرنجم احرنجاما وافعلل نحو اقشعر اقشعرارا اقول لما فرغ من بيان الثلاثى
المزيد فيه بقوله واما الرباعى المزيد فيه واعلم ان الرباعى المزيد فيه ثلثة ابواب الاول
التفعلل كدحرج اصله دحرج زيدت التاء فى اول فصار تدحرج على وزن تفعلل
ومصدره يجيء على وزن تفعلل بضم الاول فرقا بينه وبين فعلل وهو للمطاوعة
نحو دحرجته فتدحرج الثانى الافعنلال نحو احرنجم اصله حرجم زيدت للهمزة
اول والنون فى وسطه فصار احرنجم على وزن افعنلل ومصدره يجيء على وزن
افعنلالا كاحرنجاما زيدت الهمزة فيه قبل اخره وكسر الراء فرقا بينه وبين فعلل
ومعنى احرنجم اجتمع والاحرنجام الاجتماع وهو للمطاوعة ايضا الثالث الافعلال
نحو اقشعر على وزن افعلل اصله قشعر زيدت الهمزة فى اول مكرر الامر فصار
اقشعر ومصدره يجيء على وزن افعلال كاقشعرارا كرر الامر الاول وزيدت الالف

قبل الهمزة

بمنعكس لانه صدق على قولنا ان ضربت ضربت انه ماض مع انه يدل على فى معنى وجد
فى الزمان الماضى بل يدل على معنى وجد فى الزمان الاستقبال ويمكن ان يجاب عنه بان
المراد من الدلالة فى قوله ما دل على معنى وجد فى الزمان الماضى دلالة وضعية فى ال
بتوجيه النقض المذكور لان دلالة لم يضرب على زمان الماضى ليست بوضعية بل بواسطة
دخول لم ودلالة ان ضربت ضربت على زمان الماضى الاستقبال ليست بوضعية
ايضا بل بواسطة دخول حرف الشرط قال فالمبنى للفاعل منه ما كان اوله مفتوحا او كان
اول متحرك منه مفتوحا مثال ضرب ضربا ضرب وانضرب انضرابا انضرب ضرب
ضربا ضرب تضرب تضربا تضرب انضرب انضرابا انضرب اقول وفى على هذا افعل وفعلل وتفعلل وانفعل وافعوعل و
تفعل وتفاعل وافتعل واستفعل وافعال وافعنلل وافعنلى وافعلل الما فرغ من
تحقيق الماضى شرع فى تقسيمه وهو باعتبار الاسناد على قسمين لانه اما دال على
حدث احتاج الى مسند اليه ليقوم به فان اسند الى الفاعل فهو مبنى له وان اسند الى
المفعول فهو مبنى له وللمبنى للفاعل على نوعين احدهما ما كان اوله مفتوحا وهو كل فعل
لم يصدر بهمزة الوصل نحو نصر وضرب والثانى ما كان اول متحرك منه مفتوحا وهو
كل فعل صدر بهمزة الوصل نحو اقتدر فان الثانى ساكن والاول لم يعتبر فيكون الثانى
هو المتحرك وما قبل اخره يكون مفتوحا او مضموما او مكسورا فى الاول ومفتوحا
فى الثانى وانما قال اوله مفتوحا لانه لو لم يكن مفتوحا لكان ساكنا او مضموما او
مكسورا اذ المحال لا يخرج عنها لا سبيل الى الاول الابتداء بالساكن ولا الى الثانى لانه لو كان

مضموما لانه ليس مبنى الفاعل بمعنى المفعول منه لامكان ذلول التاء مع حركة
عين الفعل والى الثالث لان الكسرة ثقيلة فتعين الفتح لانه اخف الحركات ولقائل
ان يقول لو قال المصنف ح فالمبنى للفاعل ما كان اول متحرك منه مفتوحا لكان
اخصر لفظا ولهما عليهما فان قيل لم يبنى فعل الماضى فاذا لم يبن على الحركة مع ان الاصل فى
البناء السكون فاذا بنى على حركة فلم بنى على الفتح قلنا بناؤه فلوا موجبا للاعراب
اعنى الفاعلية والمفعولية وفيه نظر لان موجب البناء ههنا المشابهة التامة للحروف
هذه القلة لان لو كانت فواة هذه القلة للزم ان يكون المضارع مبنيا لفوات موجب الاعراب
حينئذ والامر بخلافه فى شرع والاضافة وانما بناؤه على الحركة فلمشابهة الاسم فى وقوعه صفة
للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب وفى وقوعه خبرا نحو زيد ضرب وضارب وانما بناء
على الفتح فلخفته واتما زيدت الالف والواو والنون فى آخره ليدل على ما وهو وهن
وضم لام الفعل فى الجميع لاجل الواو وبخلاف رمو فان الهمم ليست لام الفعل وكتب
الالف فى ضربا للفرق بين واو العطف وواو الجمع فى مثل جاء زيد وكلهم زيد وجعلت التاء
علامة المؤنث لان التاء من المخرج الثانى والمؤنث ثان فى التقليق واسكنت الباء
فى ضربن الى آخره لانه يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف
على ضمير بغير تاكيد فلا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد لئلا يكون عطف
الاسم على الفعل لان التضمير كالاتصال بالفعل فصار كالجزء له وحذفت التاء فى ضربن
حتى لا يجتمع علامة تانيث كما فى مسلمات وفتحت التاء فى ضربت لانه مخاطب والمخاطب اسم

مفعول

المفعول وعلامة المفعول النصب اما لانه كثير ولموجب التثقيل وهو يبنى على فتح فتخفيف
اولحروف الالتباس بالمتكلم وتعين الضم للمتكلم نون دالة على المذكر والمؤنث وكسرت التاء
فى ضربت للفرق بين المذكر والمؤنث وانما زيدت الميم فى ضربتما حتى لا يلتبس بالالف الاشباع
مثل قول الشاعر احوك احوك احوه مكاشرة وضحك وحنان الا له فكيف انتا وضمت الميم فى
ضربتما لان تحته انا مضمر وادخلت الميم فى انتما القرب الميم الى التاء فى الخروج وضمت التاء
لانها ضمير الفاعل وقيل اتباعا للميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوى
وزيدت الميم فى ضربتم حتى يطرد بابه وجمعه وضمت لجمع فيه بين حذف وهو الواو اصل ضربتمو
فحذف الواو والف الميم بمنزلة الاسم فلا يوجد فى آخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا
هو بخلاف ضربوا فان راءه ليست بمنزلة الاسم وبخلاف ضربنوه لان الواو وجدت
من الطرف بسبب الضمير فان قيل لم خففت النون فى ضربن وشددت فى ضربنّ قلت
فى هذه النون ان تقع بعد ساكن كضربن وينصرن وانصرن وتاء المخاطبات تقع متحركا
فاراد وان يحفظوا هذا لحكم وبينهما الواو واسكنت التاء لالتقاء الساكنان وهما التاء
والام فادخلت النون بعد التاء وقيل نون جمع المؤنث لقرب النون الى النون وادغمت
احداهما فى الاخرى وقيل ضربنّ فعل اصله ضربن فادغمت الميم فى النون لقرب الميم
فى النون وزيدت التاء فى ضربت لان تحته انا مضمر وزيدت النون فى ضربنا لان
تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضربن فوله وعلى هذا اى على البنى للفاعل
مثل ضرب وفعل وتفعل وافعل وانفعل واستفعل وافعال وافعوعل فى الشرف قال

فلا تعتبر حركات الالفات في الاوائل فانها ان ثبتت في الابتداء وتسقط في

الدرج اقول قوله ولا يعتبر حركات الفات في الاوائل جواب عن سؤال مقدر وتقديره انكم قلتم ان للبنية للفاعل من الثلاثي المزيد فيه ما كان اول متحرك منه مضموما واول المتحرك في الامثلة المذكورة الهمزة وهي مكسورة اجاب عنه بان حركات الالفات التي في اوائل هذه الافعال غير معتبرة فانها ان ثبتت في الابتداء لوجود الاحتياج اليها لكونها في الاصل لكون الاول وتسقط في الدرج اي في وسط الكلام لعدم الاحتياج اليها لحصول النطق بما قبلها فاذا قبلها لم تعتبر فيما لا ولى حركاتها لانها فرعها فان قيل يلزم من عدم اعتبار الهمزة عدم اعتبار تاء افتعل لزيادتها ايضا فلم تعتبر حركاتها ايضا قلنا لا نسلم ذلك لان التاء زيدت لمعنى لم يحصل ذلك المعنى الا بها والهمزة زيدت للموصل الذي يحصل بغيرها فكون التاء اصلية بالتسمية اليها ويقال للهمزة الوصل الف الوصل لكتابتها على صورتها والغيرها في الخروج ولان الالف اذا حركوا بصير همزة قال وابنية للمفعول منه ما لم يسم فاعله ما كان اوله مضموما كفعل وافعل وفعل وتفعل وتفوعل اذا كان اول المتحرك منه نحو افتعل واستفعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل اخره يكون مكسورا ابدا نحو ضرب زيد واخرج المال لما فرغ من بيان البنية للفاعل شرع في بيان البنية للمفعول من الفعل الماضي وهو الذي لم يسم فاعله اي فاعله واقيم غير الفاعل مقامه واعرب باعراب المعلم به كقوله تعم خلق الانسان ضعيفا او مجهوله سرى للمال او لتعظيم الفاعل او تحقيره للمفعول نحو ضرب المتوفى او لعكسهم نحو ضرب الامير وللابهام نحو قتل زيد وانت تعلم القاتل فتهم

امر الفاعل

امر الفاعل على الخاطب او لتظهير اللسان عنه او تظهيرا له عن لسانك او للاختصار في الكلام

وتقدير الكلام ان البنية للمفعول من الفعل الماضي على نوعين ايضم احدهما ما كان اوله مضموما كفعل وفعلل وفوعل وتفعل فانما اورد الاولان لبعلم عدم اختصاصه بالثلاثي دون الرباعي والاخيران فيهما من مزيد بحث وهو قلب الالف فاعل بالواو لانضمام ما قبلها وضم الثاني مع الثالث في تفعل للالتباس مجهول تعلم وتجاهل وهو تعلم وتجهل بمضارع علم وجاهل والثاني ما كان اول متحرك منه مضموما عوا فعل واستفعل وانما اوردهما لبعلم اختصاصه بالمصدرة بهمزة الوصل من خصيصي المال بالمخصوص بها وهمزة الوصل فيه تتبع هذا المضموم في الضم لان قياسها كسرها فلو رعي لزم الثقل من كسر ثقيل الى ضم اثقل منه وهو قبيح فوجب ضمها للاتباع وما قبل اخره يكون مكسورا ابدا اي في النوعين نحو ضرب زيد واستخرج المال فضرب زيد مثال المبني للمفعول من الثلاثي المجرد اصله ضرب عمرو زيدا فضم اوله وكسر ما قبل اخره وحذف عمرو الذي هو الفاعل وزيد الذي هو المفعول واقيم مقام الفاعل واستخرج المال مثال المبني للمفعول من الثلاثي المزيد فيه اصله استخرج زيد المال فضم الهمزة والتاء وكسر الراء وحذف زيد الذي هو الفاعل ورفع المال الذي هو المفعول واقيم مقام الفاعل فان قيل لم غير الفعل مع ان الاصل عدمه وان سلم تغيره فلم لم يكتف باحدهما مع ان الاصل عدم الكثرة فيه قلنا اما تغيره فلان الاصل فيه اسناده الى الفاعل لكونه موجودا له فاذا اسند الى المفعول خرج عن الاصل فيحتاج الى ما يدل على خروجه عنه فغير لفظه ليدل تغيره على تغير الاسناد واما عدم الاكتفاء باحدهما فلانه لو اكتفي بالضم لاشتبه مجهول الماضي بمجهول المضارع في باب الفعل

بضم الاول وفتح ما قبل الاخر ولو كتقى بالكسر للشبه مجهوله بهم بمعلومه في نحو علم
فوجب الضم والكسر الاعل تفعل فيلتبس بمعلوم مضارع علم فيقع فيما هرب منه قال الصانع
هو ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع وهي الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها انيت او ايتن
او نأتي فالهمزة للمتكلم وحده او معه غيره والنون اذا كان له غيره والتاء للمخاطب مفردا ومثنى ومجموعا
مذكرا كان او مؤنثا والغائبة للمفردة والمثناة والياء للغائب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا
ويجمع المؤنث الغائبة
اقول لما فرغ من تحقيق الماضي واقسامه واحكامه شرع في تحقيق المضارع واقسامه
واحكامه اعلم ان المضارع في اللغة اسم الفاعل من المضارعة وهي المشابهة وفي الاصطلاح
ما ذكره المصنف رح وهو ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع وانما سمي المضارع مضارعا
لمشابهة الاسم من جهة العموم لاشتراكهما بين الحال والاستقبال كما ان الاسم مثل رجل
مشترك بين زيد وعمرو اذ الرجل بدون الالف واللام عام يصلح لان يطلق على كل واحد
من افراد الرجل ومن جهة خصوص اذ المضارع يختص مع القرينة باحد الزمانين اعني الحال
والاستقبال كما ان رجلا يختص بالالف واللام بواحد من جميع افراد الرجل فان قيل التعريف
الذي ذكره المصنف رح للمضارع غير مانع لدخول ما ليس منه فيه نحو يزيد ويشكر ويعوق
ويعوذ لانه يصدق على كل واحد منها ان في اوله احدى الزوائد الاربع مع انه ليس بمضارع
ويصدق ايضا على نفسه لان في اوله احدى الزوائد الاربع مع انه ليس بمضارع اجيب عنه
الاول بان كل واحد منها فعل مضارع في الاصل الوضع نقل عنه الى الاسمية وجعل علما
فاعتبار الوضع الاصلي كل واحد منها فعل مضارع وداخل في تعريفه والخروج عليه الاسمية لان

مراده

مراده بقوله ما كان في اوله احد الزوائد الاربع باعتبار الوضع الاصلي وعن الثاني بان
مراده بقوله ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع فعل ماض زيد في اوله احد الزوائد الاربع
والنون في حضرميت بزيادة على نفس الكلمة بل من نفس الكلمة والقائل ان يقول افعل هذا
ينبغي ان يكون اكرم وكسر وتباعد واحد منها مضارعا لانه يصدق على كل واحد منها انه
في اوله احدى الزوائد الاربع لما ليس في نفس الكلمة بل زائدا عليها مع ان كل واحد منها ليس
بمضارع فلنا مراده بقوله ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع زيدت بقصد المضارعة و
الزائد في اكرم وكسر وتباعد ليس بقصد المضارعة وتلك الزوائد هي الهمزة والنون و
الياء يجمعها ايت او ايتن او نأتي اي يجمع هذه الحروف الاربعة لفظ ايتن ولفظ
ايت ولفظ نأتي يعني لفظ هذه الكلمات تشتمل على هذه الحروف الاربعة ومعنى التثنية
وحدة
كلها الاتيان فقوله الهمزة للمتكلم الى للهمزة التي هي من حروف الزوائد الاربع للمتكلم
مذكرا
كقولك اكرم انا والنون للمتكلم اذا كان مع المتكلم غيره سواء كان واحدا او اكثر
كان او مؤنثا او كان للمتكلم عظيم الشان كقوله نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ونحن نقص وعني
الموتى والتاء للمخاطب سواء كان مفردا مذكرا نحو تضرب انت او مفردا مؤنثا نحو
تضربين انت او مثنى مذكرا او مؤنثا نحو تضربان انتما وهو مشترك بين المخاطب
والمخاطبة وجمع المذكر نحو تضربون انتم وجمع المؤنث المخاطبة نحو تضربن انتن و
للغائبة المفردة نحو تضرب هي ولتثنية الغائبة نحو تضربان هما والياء للغائب المذكر نحو يضرب هو
ولتثنيه نحو يضربان هما وجمع نحو يضربون هم وجمع المؤنث الغائبة نحو يضربن هن فان قيل

اذا احتجت الى الفرق بين الماضي والمضارع احتجت الى زيادة لكثرتهم الخصتها بهذه الحروف فلنا
الاصل في الزيادة ان يكون من حروف اللين لانها تستلزم الثقل وحروف الحلق حروف
مجرورة من مخرج النفس فزيدت حروف ثم قلبت الالف بالهمزة لئلا يلزم الابتداء بالساكن مع قربهما
في المخرج وكتابة الهمزة الفا في كثير من المواضع وقلبت الواو تاء لكون الابتداء مستكرها الثقله
لاسيما في صورة اجتمعت فيها الواوات لانه قد يكون اول الماضي واحد المعطوف عليه واوا
فلو زيد للمضارع والعطف واوان اجتمعت اربع واوات فيلزم منه نهج الكلمة وهو موصوف
مستكرة مستبشع قلبت بالتاء لان التاء قد تبدل من الواو في كثير من المواضع نحو تراث
وتجاه وتكلان اصلها وراث ووجاه ووكلان وليست في التاء ما يوجب التغيير ثم زيد
النون للتشبيه بهما لغة والالتنوين ينوب من حركات الاعرابية في الاعلة الخمسة كما ان
حروف المد واللين تنوب مناب الحركات الاعرابية في الاسماء الستة وانما اختصت الهمزة
بالمتكلم للمناسبة وهي انها من مبدأ المخارج والمتكلم مبدأ الكلوم والتاء للمخاطب لما بينهما
من المناسبة ووجهها ان التاء بدل من الواو والذي من منتهى المخارج والمخاطب ما ينتهي
اليه الكلام والياء للغائب لكونهما وسطين والياء من وسط المخارج وهو من وسط اللسان
وذكر الغائب ذا بين للمتكلم والمخاطب فناسب الوسطى للوسطى والنون للمتكلم اذا كان معه غيره
حملا على الماضي لكونها علامة لجمع المتكلم في الماضي من نحو فصلنا الا تنك تقول الخصت فيه لم ويمكن ان
يجاب عنه خصت له فيه ليوافق نون نحن لانه نحن معه فيكون المعاني ثمانية عشر قال
وهو يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الان وشيء حالا او حاضرا ويفعل غدا وشيء مستقبلا

ادخلت

ادخلت عليه السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال

8 اقول وهذا ان الفعل المضارع يصلح بحسب الاستعمال لاحد الزمانين اعني الحال والاستقبال
لانك اذا قلت زيد يفعل فانه يحتمل ان يفعل في الساعة التي انت فيها ويحتمل ان يفعل ساعة اخرى
لاشتراكهما بينهما بالوضع فيجوز استعماله في الحال اذا كان معه قرينة احكمة منه نحو اللام او الظرفية
من نحو الان تقول زيد ليفعل الان وشيء ذلك الفعل الذي دخل عليه الان حالا او حاضرا
الاشتغال الفاعل بايجاده في الان وهو اسم زمان انت فيه في الاستقبال اذا كان معه
قرينة لحرفية من نحو ان او الظرفية من نحو الغد تقول زيد ان يفعل ويفعل غدا وشيء
مستقبلا لكون الفاعل مشتغلا بايقاعه في الاستقبال فاذا ادخلت عليه اي على الفعل المضارع
الذي يصلح للحال والاستقبال كلمة السين او كلمة سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل
اختص المضارع بزمان الاستقبال بعد ان كان صالحا لاحد الزمانين لكونهما من قرينة
فاذا لم يكن معه قرينة تحالم يجز للسامع حمله على احد الزمانين قطعا لاحتمال عزوه والا يجوز الجمع
بين الحرفية والظرفية لاستغنائه باحدهما والفرق بين السين وسوف ان في سوف نياتا
تراخ قال والبتة للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف
فان حرف المضارعة منه يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح وعلامة بناء
هذا الابنية للفاعل كون حرف الذي قبل اخره مكسورا ابدا مثاله من يفعل ينصر ينصران
ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر
وعلى هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل ويتكسر وبناء ما لم يسم فاعله ويقطع

ويجمع ويعز ويحاول ويخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى ويشلاحر ويعرنجم ويقشعر

اقول لما فرغ من بيان تحقيق للمضارع وبيان معان حروفه شرع فى تقسيمه وهو باعتبار
الاسناد على قسمين مبنية للفاعل ومبنية للمفعول كما مر بيان فى الماضى فالمبنية للفاعل
من المضارع ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف من باب
الافعال والتفعيل والمفاعلة والفعللة فان حرف المضارعة منه يكون مضموما ابدا
وانما فتح حرف المضارعة فيما لم يكن ماضيه على اربعة احرف لانه لو لم يكن مفتوحا لا
يخلو من ان يكون ساكنا او مضموما او مكسورا لا سبيل الى الاول لامتناع الابتداء
بالساكن ولا الى الثانى لانه لو كان مكسورا لادى الى الثقل لان الكسر ثقيل ولا الى الثالث
لانه لو كان مضموما لالتبس مبنية الفاعل من المضارع بمعنى للمفعول منه اذ حرف المضارعة
فى مبنية للمفعول مضموم ويمكن ان يدخل التاسع عن حركة ما قبل آخره ولادى الى الثقل
كما فى السكرة فتعين الفتح لخفته وانما ضم حرف المضارعة فيما كان ماضيه على اربعة
احرف لانه لو لم يكن مضموما فلا يخلو من ان يكون او مكسورا او مفتوحا لا سبيل
الى الاول لتعذر الابتداء بالساكن ولا الى الثانى لان من جملة حروف المضارعة الياء
وهو لا يحتمل الكسر اذ الياء بمنزلة الكسرتين واذا كسرت الياء لادى الى اجتماع الكسرات
بخلاف الضمة على الياء فان الضمة على الياء وان كانت ثقيلة ايضا لكن لا يبلغ فى الثقل مبلغ
عليها ولا الى الثالث لانه لو كان حرف المضارعة مفتوحا فيما كان ماضيه فيه على اربعة
احرف لالتبس مضارع المجرد بمضارع المزيد فى باب افعال لانك لو قلت جلس يجلس

يجلس

يجلس بفتح الياء وكسر اللام لم يعلم احد انه مضارع الثلاثى المجرد الثلاثى المزيد فيه
ففتح حرف المضارعة فى مبنية الفاعل من المضارع فى باب الافعال لئلا يلتبس بمعنى الفاعل من
المضارع المجرد ثم حمل باقى اخواته ما كان ماضيه على اربعة احرف عليه وان لم تود
الى التلبس لو كان حرف المضارعة فيها مفتوحا طردا للباب ولم يفعل الامر بالعكس بان يفتح
حرف المضارعة فيما كان ماضيه على اربعة احرف ويضم فيه سواه ولو حصل الفرق
بينهما لان الثلاثى اكثر والرباعى اقل عددا واستعمالا والفتح اخف والضم اثقل فلا يخف
والاثقل للاقل انسب من عكسه ليجبر خفته ثقل كثرته وقلته ثقل ضمته والمراد بالرباعى
ههنا ما كان ماضيه على اربعة احرف سواء كان رباعيا نحو يدحرج او ثلاثيا مزيدا نحو يضرب
ويكرم ويقاتل فان قيل حرف المضارعة فيها مجهول مضمومة فلو ضم فيها معلوم ايضا
لزم التلبس قلنا لا نسلم التلبس لان علامة بناء هذه الاربعة للمفعول كون حرف الذى
قبل الاخر مفتوحا وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل الاخر مكسورا
فلا يلتبس لكنك تقول فيلتبس مجهول الماضى فى علم العدم اعتبار حركة الاخر ضالة اى مثال مبنية
الفاعل من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر ينصر ينصران الى آخره قوله
وقس على هذا ضرب اى وقس ينصر ينضرب وعلم ويدحرج الى قوله ويقشعر فى الفرق
فاصرفها الى اربعة عشر مثالا كما صرفت ينصر الى اربعة عشر مثالا قال ومبنية للمفعول من
ما كان حرف المضارع منه مضموما وما قبل الاخر يكون مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل
ويقعنسس ويسلنقى اقول مبنية للمفعول من المضارع كل فعل حذف فاعله ورفع مفعوله واقيم

مقام فاعله وغيرت صيغة فعله بان ضم حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره نحو ينصر ويدحرج و
يكرم ويقاتل ويقرح ويستخرج واتمامهم وفتح ما قبل آخره ليتميز عن بناء الفاعل وعلم بحرج و
على احد هما لان الاقتضاء على الضم لم يعد في مثل يكرم وعلى فتح ما قبل الآخر لم يعد في نحو يعلم
فتبين لك فائدة الضم والفتح وانما حذف فاعله المعلم التي ذكرناها في اول الماضي وانما
اقيم مقامه للالجاء الى العدول عن المسند اليه وانما رفع المفعول لانه قائم مقام الفاعل او فاعل
على مذهب بعض النحويين منهم الزمخشري فلا بد من رفعه قال ولم يدخل على الفعل
المضارع ما ولا التي فلا يغيران صيغته تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون اقول الما فرغ
من بيان اقسامه شرع فيما يتعلق به فمنها انه يدخل على الفعل المضارع ما ولا التي فان
فلا يغيران صيغته بخلاف حركة الاعراب ونونه لان التغيير من اثر العامل وكلاهما ليس بفعله
بل يغيران معناه بان ينفيه لكن ما لنفي الحال ولا لنفي الاستقبال والنفي عبارة عن الاخبار
على ترك الفعل فاذا ارد نفي ينصر ينصران استقبالا كقولك لا ينصر لا ينصران لا ينصرون
لآخره قال ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع للذكر والواحدة المخاطبة
والالف نون جماعة المؤنث فانه ضمير كالواو في جمع المذكر فتثبت على كل حال تقول لم ينصر
ينصرا لم ينصر وا لم تنصر لم تنصر ا لم ينصرن لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصري لم تنصرا لم تنصرن
لم انصر لم ننصر اقول ومنها انه يدخل على الفعل المضارع الجازم فيحذف حركة الاعراب
من المفردات الخمسة الفعل الواحد من مفرد المتكلم وجمعه والمخاطب والغائب والغائبة ومن
نون الاعراب عن الامثلة الخمسة من التثنية والجمع للذكر مخاطبين وغائبين والواحدة المخاطبة الا النو

فيها

فيها بمنزلة الحركة في الواحد فلما ان الجازم يحذف الحركة من الواحد يحذف ما هو
بمنزلتها والا يحذف نون جماعة المؤنث لان الجازم يسقط حركة الاعراب و
نونه ونونها ليس بنون الاعراب بل هو ضمير كالواو في جمع المذكر فيثبت على كل
حال سواء عليه دخل الجازم او لا كالواو ويثبت في جمع المذكر وانما يحذف
الواو في جمع المذكر لانه ضمير الفاعل ومن لحال ان يحذف العامل الفاعل وما
هو ضمير الفاعل ومن الجوازم ولم اثر ان لفظي من حذف حركة الاعراب ونون
يقوم مقامها ومعنوي من نقل المضارع المثبت الى الماضي ونفيه فاذا اردت
ان ينقل المضارع المثبت الى الماضي ونفيه تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا ويقال
لجحد وهو اخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون النفي اعم منه قال ويدخل الناصب
فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النون سوى نون جمع المؤنث لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا
لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن لن تنصر لن تنصرا لن تنصروا لن تنصري لن تنصرا
لن ننصر لن انصر لن ننصر اقول منها ان يدخل الفعل المضارع الناصب فيبدل
من الضمة فتحة في المفردات الخمسة ويسقط النونان من الامثلة الخمسة سوى
نون جمع المؤنث لانه ضمير الفاعل علامة الفاعل كما ان الواو ضمير الفاعلين ومن
لحال ان يحذف العامل الفاعل او ما هو ضمير الفاعل وحمل النصب على الجزم كما حمل
النصب على الجر في الاسماء لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء ومن النواصب
لن ولم اثر ان لفظي وهو الابدال او الاسقاط ومعنوي وتخصيص المضارع بالمستقبل

ونفيه على سبيل التاكيد فاذا اردت تخصيص ينصر ونفيه تقول لن ينصر لن ينصرا
لن ينصروا الى اخره وذكر الناصب لم يتجدد لحرف بحث لجوازم بالاجنبية واصل
ان عند الخليل لان فحذفت للخفة تخفيفا فالتقى ساكنان احدهما الالف والنون
فحذفت الالف ثم ركب اللام مع النون فصار لن فعل هذا ان مركب من الاوان
فاذا اعمل لاه وان اعني النفي والنصب فيه مستفادان من لا ونصبه مستفاد من ان
وذهب سيبويه الى انها كلمة برأسها موضعة للنفي والنصب وليست بمركبة من
لا وان قال ومن لجوازم لام الامر فتقول في امر الغائب لينصر لينصرا لينصروا والمنصر لتنصر
وكذلك ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها اقول ومن لجوازم لام الامر وهو
لام يطلب به الفعل وله اثران لفظي وهو حذف حركة الاعراب او ما يقوم مقامها
ومعنوي وهو تخصيص المضارع للمستقبل مع افادة الطلب ولطلبه امامن الفاعل
الغائب او مفعول الغائب او الفاعل المتكلم او المفعول المخاطب فتقول في امر الغائب
لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن معلوما ومجهولا وفي امر المتكلم لانصر لننصر
معلوما ومجهولا ايضا وفي امر المخاطب للمفعول لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا
لتنصرن مجهولا فيكون الامثلة اثني وعشرين قال ومنها الناهية فتقول في نهي الغائب
لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي المخاطب لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا
تنصري لا تنصرا لا تنصرن لا انصر لا ننصر وهكذا قياس سائر الامثلة اقول ومن لجوازم فعل المضارع
لا الناهية وهو لام يطلبها ترك الفعل وله اثران لفظي وهو حذف حركة الفعل او

يقوم

يقوم مقامها ومعنوي وهو تخصيص فعل المضارع بزمان الاستقبال مع افادة
تركه ونهيه وطلب التهي اتاتي الفاعل الغائب او المخاطب او المتكلم فاعلا او مفعولا
فتقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن معلوما او
مجهولا وفي نهي المخاطب لا تنصر لا تنصرا الخ معلوما ومجهولا وفي نهي المتكلم
لا انصر لا ننصر معلوما ومجهولا فيكون الامثلة ثمانية وعشرين وامر المتكلم لنفسه
ونهيه ونهي المخاطب بالام نادر ولهذا لم يذكرهما بالامر باللام ولم يذكر المتكلم
في النهي قوله وهكذا قياس سائر الامثلة اي حكم النهي في بواقي الامثلة من الثلاثي
المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه من الماضي والمضارع اذا دخل عليها
لا الناهية لحكم الامثلة التي ذكرناها في المثل فقسها عليها فان قيل ما الفرق بين
لا الناهية ولا النافية قلنا الفرق بينهما من وجهين احدهما ان النهي لا يكون الا جازمة
بخلاف لا النافية فانها لا يكون جازمة اذ لا عمل لها في الفعل من حيث اللفظ كقوله
وما لكم لا تؤمنون بالله والثاني ان لا النافية لا طلب فيها بل هو مجرد الاخبار عن
ترك الفعل بخلاف النهي فان فيها طلب ترك الفعل قال ولما الامر بالصيغة هو الحاضر
فهو جار على لفظ المضارع للمجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فلسقط منه حرف
المضارعة وتاتي لصيرورة الباقي مجزوما وتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا
دحرجي دحرجا دحرجن وهكذا تقول فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وان كان ما بعد حرف
المضارعة ساكنا فحذف منه حرف المضارعة وتاتي لصيرورة الباقي مجزوما وما من بد في اول همزة

وصل مكسورة الا ان يكون بين للمضارع منه مضموما فتضمها تقول اضرب اضربا اضربوا
اضربي اضربا اضربن وكذلك اضرب واعلم وانطلق واستخرج وفتحوا لهمزة بناء على الاصل في
فات اصل لكرم تاكر م والله اعلم اقول ان الامر بالصيغة هو صيغة مضارع يطلب منها
الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرفه ولهذا وهو امر الحاضر لان الامر طلب الفعل وطلبه من
الفاعل المخاطب طلب من الحاضر فيكون امره امر له والمراد بالجاري على لفظ المضارع ان
الامر كلفظ لفظ المضارع المجزوم في حركاته وسكناته باذاء متحركة وساكنة باذاء ساكنة فقولنا
اضرب مثل نصر في سكون النون وضم الضاد والاختلاف بين صيغتهما الاخص لحذف حرف
المضارعة وانما يجيء الامر على لفظ المضارع د والمعنى لان في الامر طلبا والطلب لا يكون
في الماضي بل في المضارع فيكون مشابهة الامر بالمضارع اكثر من مشابهته بالماضي
فلذلك اجري على لفظ دون لفظ الماضي وانما قال وهو جار على لفظ المضارع المجزوم ولم يقل
هو مجزوم لوقوع الاختلاف بين البصريين والكوفيين في ان الامر بالصيغة مبني او
معرب فمذهب البصريين انه مبني على السكون لان سبب اعرابه مشابهة الاسم بواسطة
حرف المضارعة وقد انتفى حرف المضارعة فيه فانتفى الاعراب الذي هو المسبب لان
انتفاء السبب يستدعي انتفاء المسبب الا انهم يعاملونه معاملة المجزوم في كونه مبنيا
على السكون لان السكون تشبيه بالمجزوم من حيث الصورة وانما بنى الامر على السكون لان
الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة فينبغي ان يكون الاصل في البناء السكون ومذهب الكوفيين انه
معرب وحرف المضارع مقدر فيه وانما حذف حرف المضارعة منه لان امر الحاضر يكثر استعماله

حذف حرف

فحذف حرف المضارع للتخفيف والذي يدل على ان حرف المضارعة مقدر فيه كون معرفا لحال
والحال احد معنوي المضارع وجزم عند الكوفيين بلام للضمرة اذا صل افعل عندهم لتفعل
باثبات لام الامر فيه ويدل عليه قراءة البزي عم فبذلك فلتفرحوا الا ان اللام حذف لكثرة
الاستعمال ولكل واحد من الفريقين عما ذهبوا اليه وما اقتضاه وترجيحات تركنا ذكرها
حذرا عن الاطناب فلما اختار المصنف رح مذهب البصريين قال وهو مجاري على لفظ المضارع
المجزوم ولم يقل هو مجزوم فقوله وان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا تنبيه هذا اشارة الى
كيفية اخذ الامر من الفعل المضارع اعلم ان الامر انما يؤخذ من الفعل المضارع دون الماضي
لان في الامر طلبا والطلب فيما فات حال فاذا اردت ان تاخذ الامر من الفعل المضارع
فالطريق فيه ان يحذف منه حرف المضارعة وينظر الى ما بعد حرف المضارعة المحذوف فان
متحركا فتاتي بالف الكلمة بعد حذف حرف المضارعة مضمومة المجزوم فتقول في الامر المأخوذ
من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا للمذكر دحرجي دحرجا دحرجن للمؤنث وكذا تقول في
الامر من تفرح فرح فرحا فرحوا ومن تقاتل قاتل ومن تتكسر تكسر ومن تتباعد تباعد
ومن تتدحرج تدحرج وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فلا يخلو من ان يكون في الفعل
مفتوحا او مضموما او مكسورا فان يكن مضموما سواء كان مفتوحا او مكسورا فزيد همزة الوصل
مكسورة ليمكن النطق بها فتقول في الامر المأخوذ من تضرب اضرب ومن تعلم اعلم ومن
تستخرج استخرج ومن تنطلق انطلق لان لو لم يكن مكسورة لكانت مضمومة او مفتوحة
فان كانت مضمومة لالتبس الامر من تضرب مثلا اضرب للماضي لم يتسم فاعلم من باب الافعال

نحو اضرب لجواز ذهول السامع عن حركة لام الفعل ولو كانت الهمزة مضمومة في الامر
من نعلم نحو اعلم لالتبس الامر منه بالمضارع لعالم تسيم فاعلم نحو اعلم لامكان غفلة السامع
عن حركة لام الفعل ولو كانت الهمزة مفتوحة في الامر من تضرب مثل اضرب لالتبس بالامر
من باب الافعال نحو اعلم لاحتمال ذهول السامع عن حركة لام الفعل فتعين الكسر وان كان
عين الفعل مضموما وجب ضم همزة الوصل والى هذا اشار المصنف بقوله الا ان يكون
عين المضارع منه مضموما فضمها اى ضم همزة الوصل الا ان لو لم يكن مضموما فلا يخلو
ان يكون مفتوحة او مكسورة فلو كانت مفتوحة لالتبس الامر بالمضارع للمتكلم نحو
غفلة السامع عن حركة لام الفعل ولو كانت مكسورة لزم الانتقال من الكسر الى الضمة
وهو مستثقل فوجب الضم للاتباع والدال في ضم همزة الوصل اذا كان عين فعله مضموما
نوعا من الخفة وتسهيل النطق وبتسببه التلفظ بسبب الاتباع حركة همزة الوصل حركة
عين الفعل يجري اللسان على نهج واحد عوا اضرا انصرا اضربوا الى آخره واعلم اى ضم
التزموا حذف الزيادة لانها امارة للمضارع فلا بد من ازالتها ليبقى اطلاق تلك العلامة
واما الزيادة افلو فضم الابتداء بالساكن واما حضوصيلها بالهمزة من مبدء الخارج
الابتداء بها واما كونها متحركة لما لزم العود الى المحذور وجب منه وهو التهر من حرف ساكن
الى حرف آخر واما كسرة الهمزة فلانها قياس الوصلية فقد وفحوا همزة اكرم بناء على الاصل
المرفوض جوابا عن سؤال مقدر تقديره انكم اذا لم تكن عين فعل المضارع مضموما
كان مفتوحا او مكسورا فهمزة الوصل مكسورة وعين فعل المضارع في يكرم ليس مضموما بل

مكسورا

مكسورا فينبغي ان يكون الهمزة في الامر من نكرم مكسورة اجاب عنه بقوله وفحوا
همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل تكرم تاكرم لاكنا اجتمعت الهمزتان في
المتكلم نحو اكرم حذفت منه همزة الافعال ثم من اخواته وان لم يكن فيها اجتماع الهمزتين
بين طرحا للباب فان الراد ان يبنوا الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوا همزة
المرفوض وابقاها على حركتها الاصلية فقالوا اكرم فلم يكن اكرم من بعثنا لانه لا يكون
فيما يكون ما بعده ساكنا وما بعد اكرم متحركا بالخفيض ويقال لهذا الهمز الذي
بالصيغة لكونها على صيغة مخصوصة ليس عليها صفة مضارع بخلاف الهمز بالام فالمضارع
يجزم بلم لسلامته صيغته للمضارع قال واعلم انه اذا اجتمع تا ان في اول مضارع تفعل وتفاعل
وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تجتنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز في حذف احدهما وفي التنزيل
قالت له نفسي وتارة تلفظ وتنزل الآية اقول لما فرغ من بيان الافعال
الثلثة شرع في المسائل المتفرعة عليها فمنها ما يختص بالمضارع وهو انه اذا اجتمع تا ان
مفتوحا في اول مضارع باب تفعل وتفاعل وتفعلل احدهما تاء المضارعة والثانية
تاء المشارعة او المطاوعة فيجوز اثباتهما لكون الاصل عدم الحذف ولان كل واحد
منها وضع لمعنى فلو حذف احدهما احتمل فوته ويجوز حذف احدهما واثبات الاخرى
لانه يتولد من اجتماعهما ثقل ودفعه اما بالادغام او بالحذف لا سبيل الى الاول لان آخر
تسكين اول المثلين وتسكينه ههنا يستلزم الابتداء بالساكن فان قيل الا نسلم لزوم
الابتداء بالساكن وانما يلزم لو لم يتوصل بالهمزة الوصلية قلنا التوصل بالوصلية

انما يجوز ان لو جاز دخولها على الفعل المضارع وهي لا تدخل على الفعل المضارع لان
مشابهته الاسم الفاعل من حيث الحركات والسكنات وعدد الحروف ولا تدخل همزة الوصل
على الاسم الفاعل فلما لا يدخل عليه لا يدخل على الفعل المضارع ولان ادخالها ليس بقياس
والمضارع ليس مما يدخل فيه الوصلية سماعا واذا لم يكن الادغام تعين حذف احدهما
لئلا يجمع الثقل والالتباس حذف احدهما وقع في التنزيل الفصيح والوقوع فيه دليل الجواز
كقوله تعالى فانت له تصدى وقوله تلظى وتتنزل الملائكة اصلها تتلظى وتتنزل واختلفوا
في المحذوف منهما فذهب سيبويه والبصريون الى ان المحذوف الحرف الثاني
لان الثقل انما نشأ منه فهي اولى بالحذف هي الاول دون الثانية لانها زائدة
فهي اولى بالحذف من الاصلية لا يقال تلظى في قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فعل ماض
فلا يكون مما نحن بصدده لانا نقول لو كان تلظى فعلا ماضيا لقيل فيه تلظت بالحاق
التاء التانيث للاسناد الفعل الى ضمير المؤنث وهي النار هذا اذا كانت مبنية للفاعل
بقرينة الامثلة المعلوم فلو كانت مبنية للمفعول لم يجز حذف احدهما لانه لو حذف
الاول لالتبس بمعلوم والا المجهول بفعيل ومفاعلة وفعللة قال فان علم انه اذا كان فاء
افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاءه طاء فتقول في افتعل من القصاص اقتص
ومن القرب اضطرب ومن الضرب اضطرد ومن الظلم اظلم وكذا سائر مشتقاته نحو اصطلح
يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح والامر اصطلح والنهي لا تصطلح اقول ومنها ما يشترك بين الافعال
الثلثة وهو قلبت تاء افتعل طاء يعني اذا كان فاء افتعل احد حروف الاطباق اعني

الضاد

الضاد والصاد والطاء والظاء قلبت تاء افتعل طاء لانها مستعلية مطبقة فيقتضي
اللسان الاطباق الاعلى والتاء منخفضة فتقتضي عدم الارتفاع فوجب القلب بينهما دفعا للتنافر
من الصفة وانما قلبت تاؤه طاء لقربهما في المخرج ولم تدغم في التاء مع قربهما فيه لانهما
الاطباق فتح وان كان الفاء طاء وجب الادغام وان كان صادا او ضادا امتنع وان كان
ظاء جاز بقلب الظاء طاء وبعكسه فتقول في افتعل المأخوذ من القصاص اقتص ومن القرب
اضرب بغير الادغام وفي المأخوذ من الطرد اطرد بالادغام ومن الظلم اظلم بالادغام
وقلم قوله وكذلك تصرفاته اي وكذا يجب الادغام في جميع متصرفات باب الافتعال من
المضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي نحو يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح
والامر اصطلح والنهي لا تصطلح اصلها يصتلح مصتلح اصتلح لا تصتلح قال ومتى كان فاء افتعل
دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه دالا فتقول في افتعل من الدرء ادرأ ومن الذكر اذكر
ومن الزجر ازجر اقول اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء قلبت تاء افتعل دالا
لانها مجهورة فيقتضي انحضار النفس عند التلفظ بها والتاء مهموسة فيقتضي عدم انحضاره
فوجب القلب ليدفع به المنافاة وحصل المجانسة بها وانما قلبت تاءه دالا لقربها في
المخرج ولم يدغم في التاء مع قربهما فيه لان هذه مجهورة فان كان فاؤه دالا وجب الادغام
وان كان ذالا امتنع وان كان ذالا جاز بقلب الذال دالا وبعكسه فتقول في افتعل
من الدراية ادرأ بالادغام وقلم ومن الزجر ازدجر بغير الادغام قال وتحذف العين
للامر والحال التوكيد الخفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما يختص به وهو قول الكسائي

وجماعة النساء وهي مكسورة فيهما تقول اذهبان للنسوة فتدخل الفا بعد نون
جمع للمؤنث ليفصل بين النونات قول ومنها ما يختص بالمستقبل وهو التي تلحق
آخر الفعل الذي لم يكن ماضيا ولا حالا وهو الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب
نونان احدهما خفيفة ساكنة والثانية ثقيلة مفتوحة وان لم تؤكد بهما الفعل
الماضي لان الماضي قد فات وتاكيد الفائت ممتنع وكذا الحال لان قائله لما اشتغل بايجاده
فكانه موجود وثابت لا يفتقر الى التاكيد وانما يؤكد بهما الفعل الذي فيه معنى
الطلب ليكون معنى الطلب باعثا للفاعل على الفعل وذلك لا يكون الا في الفعل
المستقبل وانما لحقا آخر الفعل دون اوله لئلا يجتمع زيادتان في اوله وهما نون
التاكيد وحروف المضارعة وانما كانت الخفيفة ساكنة لانها مبنية والاصل في المبنية
البناء على السكون لانه اخف وانما كانت الثقيلة مشددة متحركة مفتوحة اما
كونها مشددة فلان النون الثقيلة نونان ادغمت احداهما في الاخرى واما
كونها متحركة قليلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده لان المدغم ساكن فلو كان
ساكن فلو كان المدغم فيه ساكنا ايضا لزم التقاء الساكنين واما كونها مفتوحة
فلانها احق بالحركات والتاكيد بالثقيلة اشد وابلغ من التاكيد بالخفيفة لدلالة
زيادة الحروف على زيادة المعنى قوله الا فيما يختص به استثناء من قوله وثقيلة
اي النون الثقيلة مفتوحة في جميع المواضع الا في الفعل الاثنى وجماعة النساء
فهي مكسورة فيما تشبهها بنون التثنية لوقوعها موقعه بعد الف زائدة ولانها لو كانت

مفتوحة

مفتوحة فيهما لتوالى اربع فتحات في كل واحد منهما اذ الالف في كل واحد منهما بمنزلة
الفتحتين فتقول اذهبان في اذهبا الاثنين واذهبنان في اذهبن بالنسوة فقلبه
فتدخل الفا بعد نون جمع للمؤنث اي اذا دخل نون الثقيلة في فعل جماعة النساء فتدخل
فيه الفا بعد نون جمع للمؤنث ليكون الالف فاصلا بين النونات لان الثقيلة اذا
دخلت فيها اجتمع في جمع المصور ثلث نونات وفي بعضها اربع نونات نحو صنان و
اجتمع النونات مستكره ولهذا يفر منه الى الادغام فكيف المثلان المثلاث فوجب
ادخالها بين النونات والا يرد عليه صوغ للمذكر لعذرة اجتماعها قال
ولا تدخلها الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين
انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما فيه نحو دابة اصل كل موضع تدخل فيه
نون الثقيل يدخل فيه النون الخفيفة الا في الفعل الاثنين وجماعة النساء فانه
يدخل فيهما الثقيلة دون الخفيفة فلا يقال اذهبان باسكان النون فيهما بل بالكسر
والتشديد اذ لو دخل فيهما الخفيفة لزم احد المحذورين وهو اما غير بناء النون
لخفيفة او بقاؤها على السكون لا سبيل الا الاول لخروجه عن الوضع الاصلي وهو
السكون والا الى الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده ولا يجوز حذف
الالف لانه يلتبس المثنى بالمفرد واجتمع المثلان في الجمع من غير الادغام ولا يجوز
حذف النون لغواة التاكيد لكنك تقول امتناع التقاء هما لتعذر التلفظ بالثاني
كما عرفوا وههنا لم يتعذر فلم لا يجوز فوله وحده ان يكون اول ساكنين حرف مد

والثانى مدغماً فيه نحو دابّة اصلها دابب حذفت حركة الباء الاولى وادغمت
فى الباء الثانية وانما يستدعوا التقاء الساكنين اذا كان الاول حرف مدّ و
الثانى مدغماً فيه لان حرف المدّ بمنزلة المتحرّك اذ المدّ فى الحرف بمنزلة حركة الساكن
الثانى اذا كان مدغماً يجرى المتحرّك لان اللسان بالمدغم والمدغم فيه دفعة واحدة و
لهذا لم يتعذر اللسان بالتلفظ بها وسوغ يونس النون الخفيفة من الفعل الاثنين وجماعة
النساء وذلك لان فى الالف زيادة مدّة وللمدّ يقوم مقام الحركة ويؤيد مذهب يونس
قراءة من قرأ يجاى باسكان الياء الثانية وذلك يوجب التقاء الساكنين وهما الالف
وقال ويحذف من الفعل معهما النون فى الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين كما يحذف مع جوازم واو يفعلون وتفعلوا وياء تفعلين الّا
اذا انفتح ما قبلهما عوّلا تحتفون والمخشيّتى وليبلون واما ثبوت
الفعل وحذف من الفعل المضارع مع وجود النون الخفيفة او الثقيلة النون من
الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلان وتفعلين لان
نونها علامة الاعراب ونون التاكيد علامة البناء فلو اجتمع بينهما لزوم الجمع بين
علامتهما وهو محال اعلم ان النون الخفيفة والثقيلة يؤثران فى الفعل المضارع اذا
اكدّ بهما تاثيرين لفظياً وهو اخراج الفعل المضارع من الاعراب الى البناء ويصير الفعل
بسبب دخولهما عليه مبنياً بعد ان كان معرباً ومعنوياً وهو تخصيص المضارع بالاستقبال
بعد ان كان يصلح للحال والاستقبال وانما يؤثر فيه البناء لان الاصل فى الافعال البناء

والفعل

والفعل المضارع انما كان معرباً بسبب مشابهة الاسم ونون التاكيد سواء كان خفيفة
او ثقيلة من خصائص الافعال فلما دخلا على الفعل المضارع ضعف مشابهة الاسم فرجع
الى الاصل الذى هو البناء فيصير مبنياً ولقائل ان يقول ان قول المصنف رح من
انّ تحذف معهما النون فى الامثلة الخمسة ليس بصواب من وجهين الاول النونان
لا يدخلان معاً دفعة واحدة فى الامثلة الخمسة حتى يحذف معهما النون فيها بل يدخل كلّ
واحد منهما عليها منفرداً وحذف النون منها مشروط بدخول احدهما لا بدخولهما معاً
وكلامه مشعر حيث قال معهما النون فى الامثلة الخمسة مشعر بان حذف النون فيها مشروط
بدخولهما معاً ولو قال وتحذف مع كلّ واحد من التثقيل والخفيفة النون فى الامثلة الخمسة
لكان اقرب الى الصواب الثانى انه قد ذكر من قبل ان النون الخفيفة لا يدخل على الفعل الاثنين
وقال ههنا وتحذف معهما النون فى الامثلة الخمسة ومن جملة الامثلة الاثنين فاذا لم
يدخل الخفيفة على الفعل الاثنين فكيف تحذف منه النون فحاصل الامر فى الموضعين يرجع الى
ان النون الخفيفة لا يدخل على الفعل الاثنين وان النون يدخل على الفعل الاثنين وهل
الاثنان متناقضان بيّن لا يخفى على المتامل ويمكن ان يجاب عن الاول بان مراده بقوله وتحذف
من الفعل معهما النون فى الامثلة الخمسة على سبيل البدل والمعاقبة لا على سبيل الجمع
حتى يرد عليه ما ذكر ثم عن الثانى بان المصنف رح ذكر من قبل ان الخفيفة لا يدخل
على الفعل الاثنين على مذهب سيبويه واختار ثمة مذهبه وههنا قال ان النون الخفيفة
يدخل على الامثلة الخمسة على مذهب يونس فانه يجوز دخول نون الخفيفة فى فعل الاثنين

كما ذكر فلا تناقض او تقول هذا عام خص بقولهم ولا يدخلها فولم وحذف واو يفعلون
وتفعلون وياء تفعلين عطف على فولم وحذف معهما النون في الامثلة الخمسة اي
وحذف معهما النون من الامثلة الخمسة وحذف معهما واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين
تحرير للمعنى انه اذا دخل نون التوكيد الخفيفة او الثقيلة على جمع المذكر او على الواحدة المخاطبة حذف
منهما الواو والياء بشرط ان يكون ما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا ليدل الضمة على
الواو والكسرة على الياء المحذوفين وان كان القياس ابقاء الضمير مع نون التثقيل لان الاول
حرف مد والثاني مدغما كما يبقى الالف في الفعل الاثنين اذ هما ان لكن لما وجب حذفهما
مع التخفيف حذفا مع التثقيل طردا للباب ولقائل ان يقول ولم حذفوا الواو والياء
من تفعلون وتفعلين اذا دخل عليهما نون التثقيل ولم يحذف الالف من التثنية
اذا دخل عليها نون التثقيل مع ان الساكن الاول حرف مد والثاني مدغما في
الجمع ويمكن ان يجاب عنه بوجهين الاول انما حذف الالف من التثنية بناء على
ان في الالف زيادة مد دون الواو والياء وهما وان كانا حرفي مد ايضا لكن مدغما
لا يبلغ مبلغ مد الالف والثاني انه لو حذف الالف منها لالتبس التثنية بالحرف بخلاف
الواو والياء فان حذفهما لا يؤدي الى اللبس ولا يحذف نون التاكيد لغواية التاكيد
ولعدم الدليل على حذفها هذا اذا لم يكن الفعل ناقصا نحو هل تضربن في الجمع وهل تضربن
في المخاطبة او ناقصا مضموم العين في الجمع المذكر ومكسور العين في المخاطبة سواء
كان ذلك الضم والكسر اصليا نحو هل يغزون للجمع وهل تغزين للمخاطبة او عارضا نحو

هل تغزين

هل تغزين للجمع وهل تغزين للمخاطبة وكيفية التناقض مبنية في بابه الا اذا انفتح ما قبلها
استثناء من قولهم وحذف واو يفعلون وتاء تفعلين اي يحذف واو يفعلون وتاء تفعلين
مع نون التاكيد الا اذا كان ما قبلها مفتوحا فان لا تحذفهما لعدم الدليل بل تحركهما
بحركة من جنسها حذرا عن التقاء الساكنين هذا اذا كان الفعل ناقصا مفتوح العين
نحو تخشون اصله تخشيون قلبت ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان
وهما الالف والواو ثم حذفت الالف لدلالة الفتحة عليها ثم حذفت نون الاعراب بلام
الناهية ثم اكد بنون فالتقى ساكنان وهما النون والواو فضمت الواو للساكنين وحذف
لعدم الدليل ولا تخشين للمخاطبة واصله تخشيين فقلبت الياء الاولى الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان وهما الالف والياء فحذفت الالف لدلالة الفتحة عليها
ثم نون الاعراب ثم اكد بنون فالتقى ساكنان وهما النون والياء فكسرت الياء للساكنين
ولتبلون للجمع اصله لتبلوون فعل به ما فعل بتخشون وفصل لكونه واويا قوله فاما تثقفن
للمخاطبة اصله تثاقبين على وزن تفعلين فقلبت حركة الهمزة الى الثاء فحذفت للتخفيف
فصار تثقبين فقلبت الياء الاولى الفا فحذف الالف للساكنين فصار
تثقبن فزيد للشرط وحذف نون الاعراب للجزم فصار ان تثقبن ثم زيد ما فصار
ان ما تثقبن فقلبت النون بما وادغمت ثم اكد بنون فالتقى ساكنان بين الياء والنون
ثم كسرت الياء للساكنين فصار اما تثقبني واغما اورد المصنف رح للمخاطبة مثالين
للامرين احدهما ان سقوط النون من تخشين بسبب دخول نون التاكيد وسقوط

نون الاعراب من اثنائين بسبب دخول الكلمة اما التي هي حروف الشرط فالاخران
تحتيتان معتل اللام غير المجهور وتوبين معتل اللام للخفة فاورد لكل واحد منهما مثالا
للتنبيه للمبتدي على ان حكمهما واحد قال وبفتح اخر الفعل اذا كان فعل الواحد وهو الواحدة
الغائبة اقول متى دخل نون التثقيل او التخفيف على الفعل من المفردات الخمسة من
مفرد المتكلم وجمعه والمخاطب والغائب والغائبة بفتح اخرها لانها لو لم يفتح فلا يخلو
من ان يسكن او يضم او يكسر للسبيل الى الاول لانه يؤدي الى التقاء الساكنين والى الثاني
لانه يلتبس الواحد بالجمع للذكر والواحدة الغائبة بالواحدة المخاطبة والى الثالث لان نون التاكيد
كلمة برأسها ان انضم لا لكلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى
فحتى اخر كلمة الاولى كخمسة عشر ولان الفتح اخف الحركات قال وبضم اذا كان
فعل جماعة الذكور اقول وبضم اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور لانه لو لم يضم فلا يخلو اما
ان يسكن او يفتح او يكسر لا سبيل الا الاول لالتقاء الساكنين والى الثاني لالتباس
فعل جماعة الذكور بفعل الواحد المذكور والواحدة الغائبة والى الثالث لالتباس فعل
جماعة المذكر للتباس بفعل الواحدة المخاطبة او تقول انما يضم اخر الفعل ليدل
على ان المحذوف واو وقال ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة اقول ويكسر اخر الفعل اذا كان الفعل
فعل الواحدة المخاطبة لانه لم يكسر فلا يخلو اما ان يسكن او يفتح او يضم والاسبيل الى
الاول لالتقاء الساكنين والى الثاني لالتباس فعل الواحدة المخاطبة بفعل الواحد
والواحدة والى الثالث للالتباس فعل الواحدة المخاطبة المذكورة وتقول انما يكسر

اخر الفعل

اخر الفعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسر على الياء المحذوفة اذا عرفت كيفية الالحاق
وكيفية الملحق به فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن لينصرانِّ
لينصرنَّ لتنصرانِّ لينصرنانِّ وبالخفيفة انصرُنْ انصرانْ انصرُنْ انصرْنَانْ وفي واحد فقط
من نحو لينصرن واحد اذ الحكم لم يختلف باختلاف الابواب قال واما اسم الفاعل
والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل تقول
ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات
وتنوابه اقول لما فرغ من بيان الافعال شرع في بيان كيفية بناء اسم الفاعل
والمفعول لان اسم الفاعل صفة لمن صدر منه واسم المفعول واسم صيغة لمن وقع
عليه الفعل فيحتاج الى ما يلتبسان به وانما قدم اسم الفاعل على اسم المفعول لامرين احدهما
ان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول فكذا اسم الفاعل اصل الثاني ان اسم الفاعل
بمنزلة الفعل المعلوم لانه يعمل عمله واسم المفعول بمنزلة فعل ما لم يسم فاعله فكما
ان فعل المعلوم اصل بالنسبة الى فعل ما لم يسم فاعله هكذا اسم للمفعول اصل بالنسبة
الى المفعول وهو ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وهو اما
ماخوذ من الثلاثي المجرد او غيره فاما الماخوذ من المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل
من المضارع المعلوم على وزن فاعل وكيفية اخذه منه بان يحذف حرف المضارعة منه
ويزاد الف بين الواو والعين ويكسر ما قبل الاخر اما حذف حرف المضارعة فلئلا يجتمع
واما الزيادة فلئلا يلتبس بالماضي واما الالف فانها تستلزم الثقل والالف اخف و

بين الفاء والعين فلانه لو زيد في الاول لزم الابتداء بالساكن ولو حرك
لخرج عن حقيقته ووصف الاصل اذا وضع الالف على السكون وعلما تقدر كونها متحركا
فلا يخلو من ان يكون مفتوحا او مضموما او مكسورا لا سبيل الى الاول للالتباس
بالمضارع المتكلم والى الثاني للالتباس بالامر والى الثالث لانه لو كسر لزم الخروج
من الكسر الثقيل الى ضم الاثقل ولو زيد في الاخر لالتبس بالمبني ولو زيد قبل الاخر
للالتباس بالمصدر نحو ذهاب واما كسر ما قبل الاخر فلانه لو لم تكسر لاخ من ان يفتح
او يضم لا سبيل الى الاول لانه لو فتح للالتبس اسم الفاعل بماضي المفاعلة والى الثاني
لانه لو ضم لكان مشتقا لا كذلك تقول خ يلتبس بامر المفاعلة نحو قاتل فان عملت
هكذا في نصر يعصل ناصر على وزن فاعل فتقول ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان
ناصرات وناصر في جمع ناصرة جمع المؤنث السالم ونواصر في جمعها جمع التكسير على صيغة
منتهى الجموع اذ الفاعل يجمع على الفواعل كضاربة على ضوارب وناصمة على نواصم
وقائمة على قوائم ويجوز ان يكون نواصر جمع ناصر على غير القياس اذ الفاعل اذا كان
صفة لمن يفعل يجمع على فواعل على الشذوذ نحو فوارس ونواكس في جمع فارس
وناكس وانما قال فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على فاعل لانه قد
يجيء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فعال وفعيل وفعول وفعل للمبالغة
نحو غفار وغفور ورحيم وكريم وحذر وقال واما اسم المفعول منه فعلى مفعول نحو
منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات ومناصر اقول

والاكثر

والاكثر ان يجيء اسم المفعول من المضارع المجهول على وزن مفعول وكيفية اخذه
منه بان يحذف منه حرف المضارعة لما مر ويزاد ميم مفتوحة في موضعه ويضم ما
قبل الاخر ثم اشبع لينه منه الواو واما الزيادة فلئلا يلزم الابتداء بالساكن
واما الميم فلشبهه بالواو في الشوبة مع تعذر حروف المد واما فتحه فلخفته و
اما ضم ما قبل الاخر فلئلا يلتبس باسم المكان كمقتل واما اشباعه فلعدم مفعل غير
واكرم ومعون فاذا فعلت هكذا في نصر يعصل منصور على وزن مفعول فتقول
منصور منصوران منصورون للمذكر منصورة منصورتان منصورات للمؤنث قال
وتقول مرور به مرور بهما مرورون به مرورة به مرورتان به مرورات به فتذكر
وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر الاسم المفعول اقول ولا يجيء اسم
المفعول من الفعل اللازم لانه صفة لمن وقع عليه الفعل واللازم لا يقع على شيء فكيف تأتي
به فاذا اردت بناء اسم المفعول منه وطريقة ان تعديه بحرف الجر ثم تأتيه منه مثلا
اذا اردت بناءه من مر فتعديه ثم يأخذ منه كما مر كيفيته اخذه فتقول مرور به مرورون
مرور بهم للمذكر مرور بهما مرور بهما مرور بهن للمؤنث فتثنية وجمع وتؤنث الضمير
الذي عديت الفعل اليه والتثنية والجمع والتأنيث اسم المفعول الا ما يتعدى بحرف
اسمه بعض كالجزء منه فلو لحق علامة التثنية والجمع قبل لزم توسطها وهو ممتنع ولو لحق
بعده لزم لحاق علامة بغيره وهو ايضا ممتنع قال وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى
الراحم وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول اقول اعلم ان الفعيل قد يجيء بمعنى اسم الفاعل كالرحيم فانه

بمعنى الراحم وقد يجيء بمعنى اسم المفعول كالقتيل فانه بمعنى المقتول واما اذا كان
الفعيل بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث تقول رجل رحيم وامراة رحيمة
واذا كان بمعنى المفعول يستوى ان تقدم الموصوف نحو مررت برجل قتيل وامراة
قتيل والا فيقال مررت بقتيلكم وبقتيلتكم قال واما ما زاد على الثلاثة احرف فالضابط
فيه ان تضع مكانه الميم المضمومة في موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل الاخر في
الفاعل وتفتحه في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج ومستخرج
ومستخرج قوله لما فرغ من بيان اسم الفاعل والمفعول المأخوذ من غير الثلاثي المجرد اذا
اردت ان تبنيهما مما زاد على ثلاثة احرف هو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد
والمزيد فيه فالضابط فيه ان تحذف حرف المضارعة وتضع مكانه ميم المضمومة
وتكسر ما قبل اخره في الفاعل وتفتحه في المفعول اما الحذف فلزوال صيغة
الزيادة فلئلا يلزم الابتداء بالساكن في نحو مكرم ويلتبس بالامر في نحو مدحرج واما الميم
فلئلا يلتبس باسم زمان ومكان وباسم الة على تقدير الفتح والكسر
واما فللفرق بين اسم الفاعل والمفعول ولم يعكس ليطابق الفعل اذا عملت هذا في
نحو يكرم ويدحرج ويستخرج ويحصل مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج ومستخرج
ومستخرج وانما قال هناك فالكسر وهنا والضابط لعدم مجيئهما من الثلاثي المجرد
على طريق واحد لكن الغالب عليه ومجيئهما من على مشتق واحد قال وقد يستوى لفظ
الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمحاب ومتحابة ومختار ومضطر ومعتد و

منصبب

منصبب منصبب فيه ومنحاب ومتحابة منه وغلط في التقدير اقول والقياس هو الاختلاف
كما في المجرد لكنه قد يستوى لفظ الفاعل والمفعول في بعض المواضع بزوال الحركة
الفارقة بينهما بالادغام كمحاب في محاب وهو من باب المفاعلة ومتحاب في متحاب
وهو من التفاعل ومضطر في مضطرر ومعتد في معتدد وهما من الافتعال
ومنصب في منصبب وهو من الانفعال والاعلال كمنحاب ومنحاب عنه في منحوب
منكشف من انجاب السحاب اى ان انكشف ومختار في مختير والتقدير فيها
مختلف لكون ما قبل الاخر مقدرا بالكسر في الفاعل وبالفتح في المفعول قال فصل
في المضاعف ويقال له الاصم وهو الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من
جنس واحد كرد واعد فان اصلهما ردد واعد قوله المضاعف لغة
لغوى وصناعي والمضاعف في اللغة اسم المفعول من باب المفاعلة وفي الاصطلاح
ان يجتمع الحرفان المتماثلان او المتقاربان في كلمة واحدة او في كلمتين من غير فصل
لما فرغ من تقسيم الفعل وبيان اقسامه وحرف اقسامه على سبيل العموم سواء كان
سالما او غير سالم شرع في بيان احكام غير السالم بقوله فصل للمضاعف وغيره ثلثة
اقسام لان اسبابه ثلثة احرف علة وهمزة وتضعيف فكذا اقسام ولهذا وضع
لكل فصلا الاول فصل المضاعف وهو ما كرر فيه واحد ويقال له الاصم لاحتياجه
الى تكرار حرف كما يحتاج الاصم الى تكرار الصوت ليفهم ما يقال له وهو اصل الاصلي
ان وقع التضعيف في اصله مكررا وغير اصلي ان وقع في غيرها كاحمر واشتر والمضاعف

الاصلى من الثلاثى المجرد والمزيد فيه ما كان على فعل ولام من جنس واحد كرد اصله
رددد على وزن فعل حذف حركة الاولى الى ما قبلها وادغمت فى الدال الثانية نحو
مراده بفعلم ما كان ماضيه ولامه من جنس واحد ما كان عينه ولامه متماثلين
فى الصورة لا المتجانسين اذ الحروف كلها من جنس واحد فى كونها مقطعة بسيطة
والتجانس بين حرفين قد يكون فى مخرجها وقد يكون فى صفتها من الاطباق
والجهر والهمس والاستعلاء وغيرها والمتجانسين اعم من المتماثلين فكل متماثلين
فى الصورة متجانسين وليس كل متجانسين متماثلين قال ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه
الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ويقال له المطابق ايضا نحو
زلزل زلزالا اقول ان المضاعف من الرباعى المجرد ما كان فاؤه وعينه
ولامه فعله اولاه من جنس واحد وكذلك عين فعله ولامه فعل الثانية من جنس
واحد نحو زلزل زلزالا ويقال لهذا النوع من المضاعف المطابق لكثرة المطابقة فيه
لان فاؤه موافق للام الاولى وعينه موافق بلام الثانية بشرط الادغام لهذا
النوع ومن المضاعف لوجود الفاصل بين المتماثلين وهو مانع من الادغام وقال
وانما لحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال كقولهم املت
بمعنى امللت والحذف كما قالوا مسست وظلمت بفتح الفاء وكسرها واحسست اى مست
وظلمت واحسست اقول اعلم ان حرف التضعيف فى المضاعف يلحقه الابدال والحذف والاسكان
كما يلحق حرف العلة فى المعتلات اما الابدال الملحق بالمضاعف نحو قولهم املت بمعنى
املللت

فان قيل

فان قيل لم لا ابدل بالمضاعف فاؤه فاذا حقق فلم حقق اللام الثانية به فاذا حقق
اللام الثانية فلم حقق بالياء قلنا اما الابدال فلرفع ثقل التضعيف واما تخصيص اللام الثانى
بالابدال فلان الثقل انما حدث منه فهو احرى بالابدال ولان الثانى لام الفعل وهو
محل العوارض والتغييرات والحذف والابدال نوع من التغيير فاللام اولى بد وانما خصص
الابدال بالياء فلانها اقرب الحروف الى اللام فى المخرج واما الحذف الملحق بالمضاعف نحو
مست وظلت واحست اصلها مسست وظللت واحسست فحذف منها احد حرفى
التضعيف لانه اجتمع المثلان فى كل واحد منهما ولم يمكن الادغام لسكون المثل الثانى بواسطة
اتصال الضمير فحذف احدهما للتخفيف لان الحذف بغير التخفيف كما ان الادغام بغير
ايضا واختلفوا فى المحذوف فذهب بعضهم الى ان المحذوف اول المثلين لان الحذف للتخفيف
كما ان الادغام لهم فكما انهم يدغمون اول المثلين فى الثانى فكذلك يحذفون اول المثلين
وذهب الاخرون الى ان المحذوف هو المثل الثانى لان الحذف معلل بدفع الثقل والثقل
انما يحصل من المثل الثانى فهو خفيف بالحذف ثم سواء ذلك فتح الفاء وكسرها فى مثل
مست وظلت فتقول مست وظلت بفتح الفاء ان حذفت من غير نقل حركتها الى ما قبلها
لان فاء الفعل مفتوحة فى الاصل فابقيت على اصلها واحست وظلت بكسر الفاء ان حذفت
بعد نقل حركة الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها واما احست فليس فيها الا فتح الفاء لوجوب
نقل فتحة العين اليها لالتقاء الساكنين واما الاسكان الملحق بالمضاعف فهو الادغام
واما الابدال الملحق بالمعتلات فنقال وياع اصلها قول وبيع قلبت الواو والياء الفا

لتحركهما وانفتاح ما قبلها فالالف فيهما بدل من الواو والياء واما بحذف الملحق بالمعتل
وفكفك وبعث واصلهما فوفق وبيعت فقلت الضمة والكسرة الى ما قبلهما وحذفت
لالتقاء الساكنين كما ستقف عليه كما في موضعه ان شاء الله تعالى واما الاسكان الملحق بالمعتل
فكتقول وتبيع اذا عرفت هذا فاعلم ان حاصل الكلام انما الحذف لحذف المضاعف بالمعتل
في كونه غير سالم كالمعتل الاشتراك هما في الابداء والحذف والاسكان قال والمضاعف
الثاني
يليه الادغام وهو ان تسكن الاول وتدرج في الثاني ويسمى الاول مدغما و
مدغما فيه اقول واما يلحق بالمضاعف الادغام كما يلحق الابداء والحذف والادغام
معنيان لغوي وصناعي فالمعنوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت اللجام في
فم الفرس اذا ادخلت فيه والصناعي ما ذكره المصنف في المتن وهو ان تسكن الاول
وتدرج في الثاني ويسمى الاول مدغما لادخاله في الثاني والثاني مدغما فيه
لا دراجه فيه والمقصود الاهم والمطلوب الاتم من الادغام طلب التخفيف لان التلفظ
بمثلين ثقيل لتغير اللسان بدا فيه من العود الى حرف بعد النطق به فاذا ادغم
احدهما في الاخر ارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة وتسهل التلفظ بهما وحصل الخفة
ولا بد ان يكون الثاني متحركا لان مبنى الاول والحرف الساكن كالميت نفسه فكيف
يبقى غيره قال وذلك وجب في مد يمد واعل يعد واسود يسود واسوأ
يسوء واستعد يستعد والحمان يطمان وعماد يعاد اقول وذلك اشارة الى الادغام ينقسم
لاثلثة اقسام واجب وممتنع وجايز اما الواجب فهو اذا اجتمع المثلان المتحركان في

كلمة

كلمة واحدة والالحاق والالبس وذلك وقوله مد يمد واعد الى آخره فان المثلين
فيها متحركان والالحاق والالبس فيها علة تقديرية الادغام وانما قلنا عند تحركهما في
كلمة واحدة لان المثلين المتحركين لو كانا في كلمتين نحو ضرب بكم لم يجب فيه الادغام لان
الثقل الذي حصل من التقاء المثلين في كلمتين ليس كالثقل الذي حصل من التقائهما
في كلمة واحدة في الشدة فلا يقتضي وجوب الادغام انما قلنا والالحاق احترازا عما
يكون احد المثلين للالحاق فانه لا يجب فيه بل يمتنع نحو جلبب فان الباء الثانية زائدة
زيدت للالحاق فلو ادغم فيها لزم الالحاق وهو مطلوب عندهم وانما قلنا والالبس احترازا عما
يكون الادغام مستلزم اللبس نحو سرر فانه لو ادغم فيه لم يعلم انه على فعل بضمتين او
على فعل بسكون العين فاذا تقرر هذا فالرجوع الى الامثلة التي ذكرها في المتن فنقول
اصل مد مدد بفتح الدال فيهما حذف حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية فصار مدّ
ويمد اصلها يمدد نقلت حركة الدال او الاولى الى ما قبلها وادغمت الدال الاولى في الثانية
فيها وهكذا قياس سائر الامثلة قال فكذلك هذا الرباعي اذا بنيت للمفعول نحو مدحرج
يمدحرج وقطابره اقول وكذا يجب الادغام في هذه الافعال اذا بنيت للمفعول كما يجب الادغام
اذا كانت بنية للفاعل نحو مدّ يمدّ اصلها مدد يمدد وحذف حركة الدال الاولى وادغمت
في الثانية ونقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت الثانية في الثانية وقس
عليها قطابرهما ما ذكرناه في المتن وغيره قال وفي نحو مدّ مصدرا قول وكذا يجب الادغام
في كل مصدر على وزن فعل بفتح الفاء او ضمها او كسرها وسكون العين نحو مدّ وعدّ وردّ

وحدٍ ونِدٍ اصلها مددٌ وعددٌ وردٌ وحدٌ وندٌ وادغمت الدال الاولى في الثانية
لوجود شرائط وجوب الادغام وانتفاء المانع منه فيها قال وكذلك اذا اتصل بالفعل
الضمير او واو او الف او ياؤه نحو مدّا ومدّتا اقول وكذلك يجب الادغام في الفعل المضاعف سواء كان ذلك
الفعل ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا اذا اتصل بالالف الضمير او واوه او ياؤه نحو
مدّا ومدّتا ومدّي يمدّان يمدّون يمدّين مدّا ومدّوا ومدّي لا يمدّا له لا يمدّوا لا يمدّي
وذلك للتخفيف وجدان شرائط وجوب الادغام وانتفاء المانع منه فيها قال وممتنع في
نحو مددت مددنا ومددن الى مددتي ويمددن ويمددنان ويمددون اقول وممتنع عطف على قوله واجب
لما فرغ من ذكر المواضع التي يجب فيه الادغام شرع في ذكر المواضع التي يمتنع الادغام فيها
عند سكون الثاني كما ذكر في المتن وذلك نحو مددت الى مددنا ويمددن وامددن
ولا تمددن لان شرط تحريك الثاني وهو ممتنع ههنا لوجود سكون ما قبل النون
لما كان كالجزء لزم من تحريك نون الى اربع حركات او للفرق بينه وبين الضمير المنصوب
المتحرك فيكون للمواضع الممتنع من الماضي تسعة ومن المضارع اثنان ومن الامر واحد فيكون
المجموع اثني عشر وموانع الوجوب من الماضي خمسة وهي الاصلة ومن المضارع اثنتي
عشر ومن الامر اربعة فيكون المجموع واحدا وعشرين قال وجاز اذا دخل الجازم على فعل
الواحد فان كان مكسور العين كيفرّ او مفتوحة كيعضّ فنقول لم يفرّ ولم يعضّ
بفتح الاوّل وكسرها ولم يفرر ولم يعضض اقول وجاز عطف على قوله وممتنع فلما فرغ من ذكر
المواضع التي يجب ويمتنع فيها الادغام شرع في المواضع يجوز فيها الادغام والاظهار جاز
فيما

فيما يكون مثل الثاني ساكنا فيه وسكونه عارضي وذلك اذا ادخل الجازم على الفعل
الواحد من المفردات الخمسة لان سكون الثاني لم يجب ههنا لعدم توالي اربع حركات
بخلاف مددت فيجوز تحريكه فيجوز الادغام نظرا الى جواز تحريكه وفكه نظرا الى
سكونه فان قيل ان حرك الثاني وجب الادغام والا امتنع فلم يتصور الجواز قلنا
جوازه باعتبار تحريك الثاني وتحريكه جائز فكذا الادغام المتفرع عليه فاذا دخل
الجازم على الفعل الواحد فلا يخلو من ان يكون عين فعله مكسورا او مفتوحا او
مضموما فان كان مكسورا كيفرّ او مفتوحا كيعضّ فيجوز فيهما الادغام كقولك
لم يفرّ ولم يعضّ بفتح الاوّل وكسرها اما الكسر فلانه اصل في التقاء الساكنين ولهذا
قيل الساكن اذا حرك بالكسر او كسر بما قلنا للادغام ثم فتح الثاني ما قبلهما روما
اول المثلين الى المنقلب حركة ولم يعضض واصلها لم يفرر اخف الحركات واما الفتح فلانه
فادغم الاقرانه فقيل لم يفرّ ولم يعضّ بكسر الراء والضاد او فتحهما وهكذا حكم يفشعرّ
ويحمارّ اقول وكذا حكم يفشعرّ ويحمرّ ويحمارّ اذا دخل الجازم عليها فانه يجوز للادغام وفكه
فتقول فيهما مع الادغام لم يفشعرّ ولم يحمرّ ولم يحمارّ بفتح الاوّل وكسرها ولم يفشعرر
ولم يحمرر ولم يحمارر بفكه والدليل على جواز الادغام وفكه ههنا كالدليل ثم قال
قال وان كان العين مضموما فيجوز تحريكاته مع الادغام وفكه تقول لم يمدّ بحركات الدال
ولم يمدد اقول ان كان الفعل الذي دخل عليه الجازم مضموم العين فيجوز فيه حركات
الثلاثة اعني الفتح والكسر والضم مع الادغام اما الفتح والكسر فلما مر واما الضم فلاتباع

بحركة عين الفعل فتقول لم يمدد بفكة بحركات الدال ولم يمد بفكة وهكذا لحكم الامر فتقول
فر وعض بكسر الام وفتحها وافرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد
اقول وهكذا لحكم الامر بالصيغة في الادغام وفكه لانه في حكم المجزوم فتقول في الامر
المأخوذ من تفر وتغض وفر وعض بكسر اللام وفتحها بالادغام وافرر واعضض
بفكه وفي الامر المأخوذ من غير بحركات الدال وامدد بفكه قال وتقول في اسم الفاعل
مادّ ماذّان مادّون مادّة مادّتان مادّات واسم للمفعول ممدود كمنصور اقول
لما فرغ من ذكر احكام الادغام للماضي وللمضارع والامر ونبه ان الفعل المضاعف يجب
الوجوب ويجوز والامتناع شرع في احكام الادغام اسم الفاعل وللمفعول اعلم انك
اذا بنيت اسم الفاعل من الفعل المضاعف يجب الادغام في اسم الفاعل سواء كان مفردا او
مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا سواء كان على وزن فعلة نحو مدة
فان الادغام فيه ممتنع فتقول في الفاعل مادّ ماذّان مادّون للمذكر بالادغام لوجود
شرطه ومدة جمع مادّ كنسة وبجرة وفكرة وبورة جمع فاسق وفاجر وكافر وبالفك
بفكر الادغام فيها يؤدي الى التلبس اذ الواو وادغم فيها قيل مدة لم يعلم احدا انها فعلة
باسكان العين ام فعل بفتحها فيلتبس زنة بزنة اخرى ومادّة مادّتان ومواد
للمؤنث بالادغام وتقول في اسم للمفعول ممدود كمنصور بفك الادغام لانتفاء شرطه
وهو عدم الفصل بحرف او حركة قال فصل في للعلل المعتل ما كان احد اصوله حرف علة
وهي الواو والياء والالف ويسمى حروف المد واللين اقول الثاني فصل للعلل وله
معنيان

معنيان لغوي وصناعي فالمعتل في اللغة اسم للمفعول من باب الافتعال نحو اعتل
يعتل اعتلالا فهو معتل وذلك معتل اصلها معتل بكسر اللام الاولى في اسم الفاعل وفتحها
في المفعول وفي الصناعة ما ذكره المصنف في المتن وهو ما كان احد اصوله حرف
علة سواء بقيت على حالها كقول او قلبت كقال او حذفت كقل فالضمير في اصوله يرجع
الى ما الذي هو عبارة عن المعتل والمراد باصوله الحروف الاصلية التي تقابل بالفاء والعين
واللام فان قيل يلزم منه ان يكون عوف وشوى معتلا لعدم كون احد اصوله حرف
علة فلنا لما كان اثنان وثلثة منها حرف علة لكان احدها والا فالعلل لما كان
معتلا بوجود حرف واحد فالاولى ان يعتل باكثر منه وحروف العلة ثلثة وهي
الواو والياء والالف وانما سميت هذه الحروف بحروف العلة لانه لما وقع بها
من التغييرات المطردة من القلب والحذف والاسكان او تقول انما سميت هذه الحروف
بحروف العلة لان العليل لا يتلفظ الا بها عند الاشتكاء فاضافوها لحروف
العلة لتلفظ العليل بها لان من عادتهم انهم اضافوا شيئا الى شيء بادنى ملابسة
وسمي كل واحد منها حروف المد واللين لما فيها من مد الصوت واللين وتطويله عند
التلفظ بها واعلم ان سمتية حروف العلة بحروف المد واللين على الاطلاق بل فيه تفصيل
وهو ان حروف العلة اذا كانت ساكنة سميت حروف اللين ثم اذا كانت حركة ما قبلها
من جنسها سميت حروف المد فكل حرف مد لين ولا ينعكس لان حروف العلة اذا سكنت
ولم تكن حركة ما قبلها من جنسها صدق عليها انها حرف لين ولا يصدق عليها انها حرف

مد واذا كان كذلك فيكون الالف مدا ايضا لدوام سكونه لعدم فتحة تناسبه والواو
والياء فانه حرف لين كما في قول وبيع واخوه حرف مد كيقوم ويبيع وتارة ليسا حرف
لين والحرف مد كيقوم وبيع وتارة ليسا حرف لين والحرف مد بل هما بمنزلة
الصحيح وذلك اذا وقعتا في اول الكلمة نحو وعد ويسر فان كل واحد منهما بمنزلة
حرف الصحيح فان قيل حاصل الكلام المعتل ما فيه حرف علة اصلية وتلك الاصلية هي
الواو والياء والالف فيلزم ان يكون للالف اصلية في الفعل لكنها لم تكن اصلية
فيه لوجوب قول الاصول الحركات فلنا هي عائدة الى حرف العلة وهي اعم من ان يكون
للالف اصلية او غيرها قال والالف يكون منقلبة من واو وياء اقول هذا جواب عن سؤال
مقدر فانه سال سائل ان حروف العلة كلها اصلية ام لا فاجيب ان الواو والياء
تارة اصليتان واشرى زيد تان والالف لا يكون اصلية ابدا الا في الاسم والا في
الفعل وهي زائدة كما في ضارب في ضربوا وضربتا واما منقلبة عن واو نحو قال او عن
ياء نحو باع لانا استقرينا اسماء الاسم المتمكنة والافعال فلم يجد الالف فيها الا منقلبة
عن الواو والياء او زائدة واما الحرف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة ولا
متصرفة فلا يعترف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال
في الالف ما انها زائدة لعدم اشتقاق يفقد فيه الفها ولا يقال انها بدل لان
الابدال نوع من التصرف والحروف لا تتصرف او لا يكون الالف اصلا لانها لا يكون
الا ساكنة والابتداء بالساكن متعذر اي حين كون الفعل معتلا بها فاسقطت الجملة

وعوضت

وعوضت منها الشوين قال والواو سبعا قول انواع سبعة والضمير في انواعهم راجع
الى المعتل والدليل على اعتضاده فيها هو ان حرف العلة فيه اما ان يعتد او لا فان لم
يعتد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما فان يعتد فاما ان يكون اثنين او ثلثة
فان كان ثلثة هو كوا وياء وان لم يكن ثلثة اما ان يفترقا او يفترقا فان افترقا سمي
لفيف مفروقا وان افترقا فاما ان يكون فاء وعينا او عينا ولاما سمي لفيفا مقرونا
قال الاول للمعتل الفاء ويقال له للمثال لمماثلة الصحيح في احتمال الحركات واما الواو المحذوف
من مضارع الفعل الذي على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذي على فعلة وتسلم في
سائر نصرف فانه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذلك موعود والمكان الموعد والاسم العدة
وانما حذفت الواو من هذا النوع لانه اقل انواع المعتل الفاء وتقدمه لتقدمه طبعا ويقال له للمثال
لمماثلة الصحيح في التقدم وقبول الحركة لان وعد ويسر كنصر وضرب والمعتل فيهما ان واوي
وياءي اعني فاء فعل اما واوا او ياء اما الواو من المضارع الذي على وزن يفعل بكسر العين وفتح
الياء سواء كان ماضيه على وزن فعل بفتح العين او يفعل بكسر العين نحو وعد يعد اصله
يوعد فحذفت الواو تخفيفا لئلا يثقل على اللسان لان الواو ثقيلة لوقوعها بين
ياء وكسرة فكانها بين الكسرتين احديهما الكسرة الملفوظة بعد الواو والثانية الياء وهي
اخر الكسرة فوقوعها على الوجوه يستلزم الثقل فلهذا اراد والحقة حذف شيء منه فلم يجز
حذف الياء لانه علامة المضارع وحذفه اخلال للمقصود مع كراهية الابتداء بالواو و
لم يجز حذف الكسرة لانها معربة المبنية ولانه يتوالى ساكنان الفاء والعين فلم يبق الا الواو

وتفعل ومن مصدره الذى على فعلة اى وحذف ايضا الواو ومن كل مصدر على زنة فعلة
بكسر الفاء وسكون العين كعدة وزنة والاصل وعدا وزنا وعدة ووزنة وانما حذف
الواو من المصدر الذى على فعل لانها مكسورة وهى تثقل على الواو ومع ان اعلال التابع
لاعلال لم حذف الواو وحرك ما بعدها لان الابتداء بالساكن ح ولزم تاء التانيث كالعوض
عن المحذوف فاذا زال احد العوضين الوضعيين لم يحذف الواو نحو الوعد والوعدة ولما حذفوا الواو
من بعد حذفوها من تعد واعد وتعدة وان لم توجد علة حذفها طرد الباب وسلم الواو
فى نظائر مضارعها من الماضى واسم الفاعل والمفعول نحو وعد يعد فهو واعد وذاك موعود
فان قيل لم يحذف الواو فى يوعد مضارع اوعد مع انها واقعة بين ياء وكسرة قلت ان
اصله يُاوْعِدُ فانها فى الاصل واقعة بين همزة وكسرة فلذلك يثبت قوله وكذا وقع
يقع اى حكم وقع يقع بحكم وعد يعد فى جميع مضارعهم واصل يقع يوقع نحو يوعد قال
فاذا ازيلت كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو نحو لم يُوعَدْ اقول اذا ازيلت كسرة ما بعد
الواو فى نحو يعد اعيدت الواو المحذوفة لزوال كسرة توجب حذفها وذلك اذا كان الفعل
مبنيا للمفعول نحو لم يوعد وفى التنزيل لم يلد ولم يولد قال وتثبت فى يفعل بالفتح
اى كوجل يوجل قال اقول وتثبت الواو فى المضارع اذا كان على يفعل بفتح العين نحو يوجل لعدم
كسرة توجب حذفها وفى يوجل اربع لغات يوجل باثبات الواو ويجل بقلب الواو ياء
لان الياء اخف من الواو ويَاجل بقلب الواو الفا لان الالف من الواو والياء
ويِجل بنقل حركة حرف المضارعة من الفتح الى الكسرة وقلب الواو ياء قال ايجل اصله اوجل قلبت
الواو ياء

الواو وياء وسكونها وانكسار ما قبلها اقول لاجل من توجل حذفت منه حرف المضارعة وزيدت فى اول همزة الوصل
مكسورة وحذفت حركة اللام اى حركة اللام الفعل للجزم فصار اوجل ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اجل قال فان انضم ما قبلها عادة الواو وتقول
يا زيد اجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء اقول اذا كان ما قبل الياء المنقلبة عن الواو مضمة عادت الواو
المنقلبة الى اصلها فى اللفظ دون الخط فتقول يا زيد اجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء
وذلك لان همزة الوصل لما سقطت فى الدرج بقى الياء ساكنة وما قبلها مضموم فى اللفظ
قلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فى اللفظ وانما قلبنا فى اللفظ لان الهمزة ثابتة
فى الخط اذ الياء وان كانت ساكنة ح لكن ما قبلها همزة الوصل فى الخط والضمة قبل الهمزة
كقبل الياء حتى ينقلب الياء واوا فى الخط والهمزة متوسطة فى الخط بين الياء والضمة وهى حاجز
حصينة فى الخط يمنع الياء عن انقلابها الى الواو فى الخط وانما تلفظ بالواو وتكتب بالياء لان
مبنى اللفظ على الوصل ومبنى الكتابة على الوقف فاذا وصلت زيدا يا اجل فى يا زيد اجل
همزة الوصل من اللفظ فيكون الياء ساكنة وما قبلها مضمومة فقلبت الواو ياء فى اللفظ
لسكونها وانضمام ما قبلها واذا وقفت على زيد فى يا زيد اجل ثم تلفظت يا اجل اثبت همزة
الوصل مكسورة فقلبت الواو ياء لوجود موجب قلبها اياها ح وهو سكون الواو وانكسار ما قبلها
اما اذا كان ما قبلها كسرة تلفظ بالواو وتكتب بالياء ايضا نحو يا عبد الله ايجل قال وفى يفعل
بالضم كوجه يوجه اقول وتثبت الواو فى المضارع الذى على وزن يفعل بضم العين كوجه
يوجه اوجه لان الوجه لتقدان ما يوجب حذفها ح وهو وقوعها بين الياء والكسرة فاذ الواو

جهنا واقعة بين الياء والضمة والمجاورة بينهما ثابتة قال وحذف الواو من يطأ ويسع
ويقع ويدع لانها في الاصل يفعل يدع بالكسر ففتح حرف الحلق اقول هذا جواب عن دخل
مقدر تقديره سلمنا ان الواو قد حذفت من يدع لوقوعها بين الياء والكسرة بل يقع بين
الياء والفتحة فلم يوجد فيها ما يوجب حذف الواو ومنها اجاب عنه بان الواو انما حذفت
منها لانها في الاصل على يفعل بالكسر العين والواو واقعة بين الياء والكسرة فحذفت الواو
لوقوعها بينهما ثم فتحت العين فيها لوجدان حرف الحلق فيها قال ومن يذر لكونه بمعنى يدع
اقول هذا ايضا جواب عن دخل مقدر تقديره لو كان حذف الواو لوقوعها بينهما لحذفت
من يذر لعدم وقوعه بينهما ولو كان فتح العين لحروف الحلق لما فتحت في يذر لعدم حرف الحلق
فيه قلنا لانسلم عدم وقوعه بينهما فان اصل يذر يوذر بكسر العين فالواو وقعت بين الياء
والكسرة فحذفت بذلك ثم فتحت وان لم يوجد فيه حرف الحلق لكونه بمعنى يدع ويقع وقد
تخفف حرف الحلق في يدع قال وما قالوا ماضي يدع ويذر وحذف الواو دليل على انه
واوي اقول لم يستعمل العرب ماضي يدع ويذر وكذلك لم يستعمل اسم الفاعل والمفعول
والزمان والمكان والالة والمصدر لانها بمعنى ترك فتركتها واستعملت بترك لكنك تقول
لو كان تركتها بمعنى ترك لتركت يدع ويذر لكونهما بمعنى ترك قوله تعم ما ودعك ربك
بتخفيف الدال نادر لم يعد استعمالا اقوله وحذف الفاء دليل على انه واوي جواب عن
سؤال مقدر تقديره اذا لم يستعمل العرب ماضي يدع ويذر فكيف يعلم انهما واويان او
يائيان لانه واوية يعرف بالماضي واسم الفاعل وغيره فلما لم يستعمل هذه فبأي شيء يعرف

واويته

واويته قلنا حذف الواو دليل على ان المحذوف واوي لانا قد علمنا ان قاءه لا يحذف
الا اذا كان واوا فاذا حذف فانما علمنا انها واو ان قال واما الياء فثبتت على الاحوال
نحو يمن يمين ويئس يئيس ويسر ييسر اقول واما الياء فثبتت في مضارع الفعلة والاسمية سواء كان عين
فعله مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو يمن يمين ويئس ييئس ويسر ييسر لان الحذف للتخفيف
وهي خفيفة في نفسها ووقوعها بينهما لا يلزم الثقل لما بينهما من المجانسة فلم يحتج الى التخفيف
قال وتقول في افعل من الياء نحو ايسر يوسر ايسارا فهو موسر بقلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها اقول اذا نقل المعتل الفاء الباقي الى باب الافعال قلبت الياء واوا في المضارع
واسم الفاعل فتقول في فعل المأخوذ من الياء ايسر باثبات الياء يوسر فهو موسر بقلب
الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها في المضارع واسم الفاعل قال وفي افتعل منهما تقلبان
تاء وتدغمان في التاء نحو اتعد يتعد فهو متعد واتسر ييتسر فهو متسر ويقال ايضا
يوتعد فهو موتعد وايتسر ييتسر فهو ميتسر وهذا مكان موتعد فيه وحكم
وتد حكم عضد يعضد وتقول اليد كاعضد اقول اذا نقل المعتل الفاء الواوي واليائي
الى باب الافتعال يجوزان يقلب الواو والياء تاء في الماضي والمضارع واسم الفاعل ادغمت
التاء في تاء افتعال فتقول في افتعل المأخوذ من الواو اتعد يتعد فهو متعد اصلها
او تعد يوتعد فهو موتعد فتقول في افتعل المأخوذ من الياء اتسر ييتسر فهو متسر قلبت
الواو والياء تاء لقرب مخرجهما مخرج التاء في تاء افتعال وما قيل قلبت الواو ياء ثم
الياء تاء حريف لكثرة التغيير ويقال في لغة الحجاز ايتعد يا تعد فهو موتعد وايتسر يا تسر

مهوموسر يقلب الواو والياء بجنس حركة ما قبلها فتقلب الواو ياء ان انكسر ما قبلها والياء
واوا ان انضم ما قبلها وهما بالالف انفتح ما قبلها والانسار لازم فلا يجيء منه اسم
المفعول بل يجيء منه اسم الزمان والمكان على وزن اسم المفعول والمصدر الميمي كما اشار
اليه المصنف رح بقوله وهذا مكان موسر فيه اصله ميسر فيه قلبت الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها قال وحكم ودّ يودّ كحكم عضّ يعضّ اى حكم المثال المضاعف نحو ودّ يودّ
كحكم المضاعف الصحيح نحو عضّ يعضّ اقول في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وتفصيل
في الامر منه ايدد كاعضض وايدد دام من تودد حذفت احدى حروف المضارعة وزيدت
في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة الدال الثانية للجزم فصار ودد قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايدد كاعضض قال الثاني للمعتل العين يقال
له الاجوف وذو ثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخرج عن نقصانه اقول النوع الثاني من انواع
المعتل العين وهو ما كان عين فعله حرف علة ويقال له معتل العين لكون عين فعله حرف
علة والجوف لوقوع حرف العلة في وسط الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان وجوف
الشيء وسطه وذو ثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخرج عن نقصانه نحو قلت
وبعت كانهم نزلوا الضمير المرفوع المتحرك بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشرط اتصاله و
احدهما منزلا قال فالمجرد تقلب عينه في الماضي الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح
ما قبلها نحو صان وباع اقول المعتل العين اما اسم او فعل والفعل اما مجرد او مزيد والمجرد اما ماض
او مضارع والماضي اما معلوم او مجهول فالمعلوم تقلب العين في الماضي سواء كان

واوا او ياء

واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلها نحو صان وباع اصلهما صون وبيع قلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وسن ثقل الحركة عليها لان حرف العلة ضعيف
لا يحمل الحركة فقلبت الواو وياء الفا للتخفيف لان الالف اخف من الواو والياء اذ التلفظ
بالالف اسهل من التلفظ بالياء والواو قال فاذا اتصل به ضمير المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث
الغائبة نقل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل لالة على ما حذف اقول هذا ملخص قول
المرفوع المتحرك بالماضي للمعتل العين الواوي او اليائي فان اتصل به الضمير المرفوع المتحرك
من ضمير المتكلم مفردا او مجموعا او ضمير المخاطب مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير جمع المؤنث
وهو اثنا عشر فعل او فعل افعل فان كان فعل اما واوا او ياء فان كان واوا نقل فعل
من الواوي الى فعل وان كان ياء نقل فعل من اليائي الى فعل لالة لولا ذلك فاما ان
تقلبا الفا فان قلبت التقى ساكنان وهما الالف منهما واللام فيسقط الالف الساكنان
فيلتبس الواوي باليائي وان لم تقلبا لزم جزم القاعدة من قبلها الفا اذا تحركتا
وانفتح ما قبلها فوجب النقل لينقل الضمة والكسرة لثقلهما الى الفائدة بعد سلب حركة الاستثقال
عن المتحرك ثم يحذف فان الساكنين لدلالة الضمة والكسرة على الواو واليائي والمحذوف
فتقول في فعل من الواوي صان صانا صانوا صانت صانتا يقلب الواو الفا في الكل لما
مر فاذا اتصل به ضمير المتكلم قيل فيه صفت اصله صونت على وزن فعلت ثم نقل الى
الفتح الى الضم ثم حركة الواو وهي الضمة الى الفاء وهو الصاد بعد سلب حركة الفاء لالتقاء
ساكنان بين الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صنت على وزن

قلت وكذلك حكمه اذا اتصل به ضمير جمع المتكلم نحو صنّا ان او ضمير المخاطب نحو صنتن او ضمير جمع المؤنث
الغائبة نحو صنّ في النقل من فعل بفتح العين الى فعل بضمها ونقل حركة العين الى ما قبلها بعد
سلب حركة ما قبلها وحذف العين الالتقاء ادغم في النون في جمع المؤنث الغائب وجمع المتكلم لان
اصل صنّ صونت فادغمت النون ثم ابدل الفتحة ضمة ثم نقلت الى الفاء ثم حذفت الواو
لالتقاء الساكنين واصل صنّا صونتا فادغمت لم ابدلت ثم نقلت ثم حذفت كما في جمع
المؤنث وتقول في معتل العين الياقي الذي يكون على وزن فعل بفتح العين ياع باعا
باعو باعت باعتا بقلب الياء الفا في الجمع لما مر فاذا اتصل به ضمير المتكلم قبل فيه بعت اصله
بيعت على وزن فعلت نقل من الفتح الى الكسر ثم نقلت حركة الياء وهي الكسرة الى الفاء وهو الباء
بعد سلب حركة الياء فالتقى ساكنان فحذف الياء لالتقاء الساكنين كما ذكرناه في بعت
ودلالة في قولنا دلالة عليها مضوبة بانه مفعول له اى نقل فعل من الواوي الى فعل اوي الباقي
الى فعل لاجل دلالة الضمة والكسر على الواو والياء المحذوفين قال ولم يغير فعل وافعل
اذا كانا اصليتين ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذف الفاء لالتقاء الساكنين
فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صُنّ صنت صنتما صنتم صنتما
صنت صنا وتقول بعت بعنا
اقول اذا كان المعتل العين الواوي والياء موضوعا بحسب الاصل على وزن فعُل و
فعِل بضم العين وكسرها عوطول وجب واتصل بها ضمير المتكلم سفردا او مثنى او مجموعا او ضمير المخاطب
او المخاطبة سفردا او مثنى او مجموعا او ضمير جمع المؤنث الغائبة لم يغير كل واحد منهما عن صيغته
الاصلية التي وضعت عليها لانه نقلت ضمة العين وكسرها الى ما قبلها وحذف العين
لالتقاء الساكنين

لالتقاء الساكنين بينهما وبين اللام فقول في الواوي الذي على وزن فعل بفتح العين طلت
لحنا طلت طلتما طلتم طلت طلتا طلن وطلت اصله طولت طولنا طولت طولتما طولتم
طولت طولتا طولن وطولن نقلت الضمة الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها وحذف
الواو لالتقاء الساكنين بينهما وبين اللام وتقول في افعل الياقي عند اتصال الضمير
هبت هبنا هبت هبتما هبتم هبت هبتا هبن وهبن فنقلت الكسرة الى ما قبلها بعد سلب
حركة ما قبلها وحذف الياء لالتقاء الساكنين بين اللام ولام الفعل قال واذا بنيت للمفعول
كسرة الفاء في جميع فعول من واعلاله بالنقل والقلب وبيع واعلاله بالنقل
الامثلة
اقول اذا بنيت الماضي معتل العين الواوي والياقي للمفعول كسرة الفاء في جميع من فعل في
الساكنة بكسرة منقولة عين العين بعد سلب ضمة الفاء الفاعل الماضي اذا بني للمفعول
وجب ضم الاول وكسر ما قبل الاخر كما مر في الصحيح فاذا فعلت هكذا ههنا كان الواو
والياء مكسورة بعد مضموم وهو ثقيل ستجيء في حروف العلة فوجب نقل الكسرة الى الفاء
وقلبت الواو ياء في الواوي لسكونها وانكسار ما قبلها فقلت بين صلنا صيغ صيغت
صيغتا في الواوي بنقل كسرة صُوِنَ الى الصاد وقلب ياء فتكون اعلاله بالنقل والقلب
وقلت بيع اصله بُيِعَ بيعا بيعو بيعت بيعتا الى الياقي فنقلت كسرة الياء الى الباء فيكون
اعلاله بالنقل وكسرة الفاء في الجميع وحذف العين في الامثلة الاخر كما نقلت صنت صيغت
صنت صيغتا صيغن صنت صيغتا صيغتا في الواوي نقل كسرة الواو وقلبه ياء وحذفه للساكنين
فيكون اعلاله بالنقل والقلب والحذف فقلت بعت بيعتا بيعتم بعت بيعتا بيعتن بعت بيعنا

فى الباقى نقل كسرة الياء وحذفه فيكون اعلاله بالنقل والحذف قال وفى المضارع يصون
ويبيع واعلالهما بالنقل ويخاف ويهاب واعلالهما بالنقل والقلب اقول المضارع اما
معلوم او مجهول فالمعلوم اعلاله بالنقل او بالقلب فى الامثلة الساكنة وبالنقل والحذف
فى الامثلة المتحركة فتقول فى المضارع المأخوذ من صان وباع يصون ويبيع بالنقل لان
اصلهما يصون ويبيع بفتح الواو وكسرة الياء فاذا نقلت الى الفاء صار يصون ويبيع
فيكون اعلالهما بالنقل وفى المأخوذ من خاف وهاب يخاف ويهاب بالنقل والقلب
لان اصلهما يخوف ويهيوب فاذا نقلت الفتحة الى الفاء وقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما
قبلهما لفظا فصار يخاف ويهاب فيكون اعلالهما بالنقل والقلب وفى المأخوذ من
يصن بالنقل والحذف فان اصله يصونن فاذا ادغمت النون فى النون صار يصونّ
فاذا نقلت ضمة الواو الى الصاد وحذفت للساكنين صار يصنّ وفى المأخوذ من
خفن يخفن لان اصله يخوفن فاذا نقلت حركة الواو الى الخاء قلبت بالالف لتحركها وانفتاح ما
قبلها لفظا فصار يخافن وحذفت الواو واللف للساكنين فصار يخفن وقس عليهما بعن يهبن فيكون اعلاله يهن بالنقل والحذف
ويخفن بالنقل والقلب والحذف والمجهول اعلاله بالنقل والقلب بالالف فى الامثلة الساكنة
وبهما وبالحذف فى الامثلة المتحركة فتقول يصان يصانان يصانون يصانى يصانان يصنّ
يصن اصان يصان ويباع يباعان يباعون يباعى يباعان يبعن قال ويدخل الجازم
فتسقط العين اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم
تصن لم تصونا لم يصنّ لم تصنن لم تصونا لم تصونوا لم تصونى لم تصونا لم تصنّ لم اصن لم نصن

اقول

كما مر في المعتل العين الواوي ولم يخف اصله يخاف ولما دخل عليه الجازم حذفت حركة لام
الفعل للجزم فالتقى ساكنان هما الالف واللام الفعل فحذفت الالف فصار لم يخف ولم
يخافا اصله يخافان فلما دخل عليه الجازم حذفت النون للجزم فصار لم يخافا ولم يحذف الالف
لعدم موجب احذفها وقس عليه باقي الامثلة قال وقس عليه الامر نحو من صونا صونوا
صوني صونا صن وبالتاكيد صونن صونان صونن صونن صونانّ صنان وبع بيعا بيعوا
بيعي بيعا بعن وحذفا خافا خافوا خافي خافا خافن وبالتاكيد بيعن بيعان بيعن وكذلك خافن
خافانّ خافنّ اقول وقس حكم الامر المحذوف من المعتل العين الواوي واليائي على حكم المضارع المجزوم
في حذف العين عند سكون ما بعده وثبوت عند تحريك لكونه في حكم المجزوم ففي موضع سكن
لام الفعل من الامر حذف عين الفعل منه وفي كل موضع تحرك لام الفعل منه لم يحذف العين
منه وعلة اسقاط العين واثباتها في الامر كعلتها في المضارع فاعتبره فانك تحتاج الى علمها
ههنا واذا دخل على الفعل المضارع للجزوم او ما في حكمه نون التاكيد عاد ما سقط لاجله
لزوال موجب حذفها فتقول في الجزوم بالتاكيد عن لم يبيعن ولم يبيعنّ ولم يخافن بإعادة
المحذوف في الامر وفي الامر بيعن وخافن وصونن قال ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا الاربعة
ابنيته وهي اجاب يجيب اجابة واستقام يستقيم استقامة وانقاد ينقاد انقيادا واختار
يختار اختيارا اقول ومزيد الثلاثي من المعتل العين الواوي واليائي لا يعتل منه الا الاربعة
ابنيته وهي الافعال والاستفعال والانفعال والافتعال عو اجاب اصله اجوب نقلت حركة الواو
الى ما قبلها رد ما للاعتلال والاستثقال لها عليها ثم قلبت الواو والفا لتحركها حكما وانفتاح
ما قبلها

ما قبلها لفظا فالتقا الساكنان هما الالف المنقلبة من الواو والالف الزائدة للمصدر فحذف
احدهما لالتقاء الساكنين فذهب سيبويه الى ان المحذوف هي الالف الثانية بناء على
ان الثقل انشاء منها لانها زائدة فهي اولى بالحذف بخلاف الاولى فانها بدل عن الاصل
فذهب الاخفش الى المحذوف هي الاولى لانه من عادتهم انهم اذا التقى ساكنان حذفوا الساكن الاول
لان الساكن بمنزلة للادغام اذ لحذف افاد التخفيف كما افاد الادغام فكما يدغمون الحرف
الاول في الثاني يحذفون الحرف الاول من الساكن والف الالف الثانية لما وجب ابدالها
الفا للصدر والحذف بناء فيها ثم عوض منها تاء التانيث في الاخر فان قيل لم عوض منها تاء التانيث
في الاخر لم وضع التاء حذف فاتاء التانيث قلنا لان من عادتهم تعويض التاء من حرف
العلة كالتراث والتجاه والتكلان فان اصلها الوارث والوجاه والوكلان فان قيل فلم
لا يوضع التاء في موضع الواو والمحذوف من الجواب واستقوام قلت طلبا للفرق بين البدل
والعوض اذ البدل هو القائم مقام الشيء وكان حقه ان يقع موضع المبدل منه والعوض بخلافه
ما نقص من الكلمة فاذا وقع العوض فقد حصل الجبر فان قيل فما فائدة تعيين هذه التاء بالخصوص
قلت لانها تاء تانيث ومن حقها ان يقع في الاخر ولان الاخر هو محل الزيادة والنقصان ويجوز
ترك التعويض عند الاضافة نحو قوله نعم واقاموا الصلوة فكان ذكر المضاف اليه بمنزلة التاء
واستقام اصله استقوم نقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو الفا لتحركها حكما و
انفتاح ما قبلها لفظا ويستقيم اصله يستقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل استقامة استقواما نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم

قلبت الواو والفا لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها لفظا فالتقى ساكنان وهما الالف المنقلبة عن
الواو والالف المصدر فحذفت احدهما ثم عوضت منها التاء في آخرها كما انفا واصل انفا
كما ينقاده انقوود ينقود قلبت الواو والفا فهما لفظا وانفتاح ما قبلها لفظا واصل
انقيادا انقواد فحذف حركة الواو وتم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها و
اختيارا على الاصل واذا بنيتها للمفعول قلت اجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد
ولخير يختار اقول اذا بنيت هذه الافعال المذكورة لما لم يسم فاعله نقلب الياء في الماضي الفا
وفي المضارع الفا سواء كان واوا او ياء نحو اجيب اصله اجوب على مثال الكرم نقلت
الكسرة الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل يجاب يجوب مثل
يكرم قلبت الواو والفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان واصل استقيم استقوم مثل
استخرج نقلت الكسرة من الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل
يستقام يستقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو والفا لتحركها حكما وانفتاح
ما قبلها لفظا واصل انقياد انقود مثل انقطع نقلت حركة الكسرة الواو الى ما قبلها بعد سلب
حركة ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وينقاد اصله ينقود قلبت
الواو والفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واختير اصله اختير استثقل الكسرة على الياء فنقلت منها
الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها واختار يختير قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
قال والامر منها اجيا اجيبا اجيبوا واستقم استقيما واستقيموا وانقد انقادا وانقدوا واختر اختارا اختاروا
اقول اذا اردت ان تبني الامر من الابنية الاربعة المذكورة اعني اجاب يجيب واستقام يستقيم
وانقاد ينقاد

اصل اختار يختار واختير
يختير قلبت الياء فيها الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها
صح

وانقاد ينقاد واختار يختار فقل اجب اجيبا واستقم استقيما الخ فاجلب امرا من يجيب
حذفت منه حرف المضارعة واعيدة الهمزة المرفوضة ثم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى ساكنا ها
الياء والباء فحذفت الياء للتقاء الساكنين فصار اجب اجيبا اجيبو من يجيبان حذفت منه حرف
المضارعة واعيدة الهمزة المرفوضة ثم حذفت النون للجزم فصار اجيبا وفي عليه الصبو اجيبي
اجيبا اجبن فتسقط العين اذا سكن اللام وقلبت اذا تحرك واستقم امرا من تستقيم حذفت
منه حرف المضارعة وزيدت في اول همزة مكسورة الوصل مكسورة ثم حذفت حركة لام الفعل
للجزم فالتقى ساكنا ها الياء واللام فحذفت الياء للتقاء الساكنين فصار استقم استقيما
امرا من تستقيمان حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اول همزة مكسورة الوصل في اوله
ثم حذفت النون للجزم فصار استقيما وفي عليه استقيمو استقيمي استقيما استقمن فتسقط
العين حيث سكن لام الفعل وقلبت حيث تحرك وانقد امرا من تنقاد وحذفت منه حرف المضارعة
وزيدت همزة الوصل مكسورة في اوله وحذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى ساكنا ها الالف
والدال فحذفت الالف للتقاء الساكنين فصار انقد انقادا امرا من تنقادان حذفت منه
حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة في اوله وحذفت النون للجزم فصار انقادا
وفي عليه انقاد وانقادي انقادا انقدن واختر امرا من تختار حذفت منه حرف المضارعة وزيدت
في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة لام الفعل فالتقى ساكنا ها الالف والراء
وحذفت الالف للتقاء الساكنين فصار اخترا واختارا امرا من تختاران حذفت منه حرف
المضارعة وزيدة همزة الوصل مكسورة في اوله ثم حذفت النون للجزم فصار اختارا وفي

عليه اختار واختاري اختارا اختارن فحذف العين اذا سكن لام الفعل وثبت اذا تحرك قال

ويصح نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وزين وساير وصفا كسود واسود واسوات

وابيض وكذا في ساير وصفا يفعلها قول الاشمل كلها معتلة من الاعلال لانها لو اعتلت

لكان اعلالها امّا بالقلب او الحذف او الاسكان لكنه لم يمكن لانتفاء شرطه لان شرط قلبها الفا

تحركها وانفتاح ما قبلها لفظا او حكما وشرط قلب احدهما بالاخر كون حركة ما قبلها من جنس الاخر

وهو منتف في الابواب المذكورة وشرط حذفها في الاجوف التقاء الساكنين وشرط اسكانها

تحركها بالضمة والكسرة كيقول وبيبيع وانتفاءهما لفظا وكذا لا يصح ساير وصفا يفعلها من المضارع

واسم الفاعل والمكان وغيره لتبعيتها الماضي في الاعلال وعدمه قال واسم الفاعل من المجرد يعتل بالهمزة

كصائن وبائع والمزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار اقول

لما فرغ من الفعل شرع في الاسم الفاعل لتبعيته الفعل في الاعلال وعدمه واسم الفاعل المأخوذ من

الثلاثي المجرد للمعتل العين الواوي والبائع يعتل بالهمزة كصائن وبائع اصلها صاون وبايع

قلبت الواو والياء فيهما همزة فان قيل الاعلال للتخفيف وههنا انتقل للهمزة قلنا الاسم عديم لان

الاسم فرع الفعل في الاعلال فلم يعل الاسم اعلال فعله لزوم مرتبة الفرع على الاصل فوجب اعلاله

وقياس ان يعتل بما اعتل به المضارع لان اعلاله حملا على الفعل وحمل على ما اخوذه اولى لكنه لم

يكن لانه اعلاله بالنقل كيبيع او بالقلب الالف كخاف واعلاله بالنقل لم يكن لعدم قبول ما قبله

لحركة من الالف وكذا بالقلب لسكون ما قبله فوجب حمله على الماضي واعلاله بالالف وههنا لم يكن

كذلك فوجب العدول عن قياس الماضي الى ما هو اقرب الى الالف وهو الهمزة لقربها في المخرج والاتحاد

صورتهما

صورتهما في كثيرة من المواضع في الخط وصورة خط الهمزة في الفاعل عوضا عن وبائع صورة الياء

من غير نقطه للفرق بين الياء الخالصة وبين التي هي صورة الهمزة ونقلا عن الكتاب تقول الما

وجب العدول حمله على ما اخذه ثم العدول عن قياس لانه حمله على الماضي ليس بقياس فلو حمل عليه

وعدل عنه لزم العدول بدرجتين او لا شك في اولوية العدول بدرجة واسم الفاعل المأخوذ

من الثلاثي المزيد فيه من معتل العين الواوي والياءي يعتل بما اعتل به المضارع من

النقل والقلب كمجيب ومستقيم اصلهما مجوب مستقوم نقلت الكسرة من الواو وفيهما الى ما قبلها ثم

الواو والياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيهما قلبا ياء كمجيب ومستقيم او بالقلب نحو مقاد ومختار

اصلهما منقود ومختير قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها او بالنقل كمقيل

مقيل نقلت الكسرة الى ما قبلها فصار مقيل قال واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف

والنقل كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه وعين الفعل عند ابي الحسن

الاخفش وبنو تميم يثبتون الياء فيقول مبيوع اقول اسم المفعول المأخوذ من المعتل العين

الواوي والياء يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع اصلهما مصوون ومبيوع استثقلت

الضمة على الواو والياء فنقلت ضمتها الى ما قبلها فالتقى ساكنانهما عين الفعل واو المفعول فحذفت

احديهما فذهب سيبويه ان المحذوف فيهما واو المفعول فحذفت احديهما فذهب سيبويه ان

المحذوف فيهما واو المفعول لكن الضمة ابدالت بكسرة في الباقي لانه لولا ان انقلبت الياء واوا

لسكونها وانضمام ما قبلها فيلتبس الباقي بالواوي فوجب ابدال السالمة منه واغا حذفت واو

المفعول دون عين الفعل لان واو المفعول زائدة وعين الفعل اصلية والزائد اولى بالحذف

والاصل بالبقاء والعين تدل على بنية الكلمة من الواوى والياءى فوزن مصون
عند سيبويه مفعل ووزن مبيع مفعل ومذهب الجرمى ان المحذوف منهما عين الكلمة اعنى
الواو فى مصون والياء فى مبيع الا انه ابدلت الضمة كسرة فى الياءى وثقل الياء فحذفت لسكونها
وانكسار ما قبلها لئلا يلتبس اسم المفعول من المعتل العين اليائى باسم المفعول من المعتل
العين الواوى على تقدير عدم الابدال والقلب وانما اختار الاخفش حذف عين المفعول دون
واو المفعول انما يدث لدلالتها على بقائه اسم للمفعول فلو حذف الواو وبطلت الدلالة
بخلاف عين الفعل فانه اذا حذفت لم يحتمل عبر فهما عرض ويمكن ان يجاب عنه بان الواو
والميم يدلان على بناء اسم المفعول فاذا سقطت الواو وبقيت الميم لدلالة على بناء اسم المفعول
مع ان الميم اقوى دلالة على بناء اسم المفعول لاستلزامها بدلالتها عليه فى الثلاثى المزيد
فيه والرباعى نحو مكرم ومستخرج ومدحرج ولان الواو لو دلت على بناء اسم المفعول
لما انقلبت ياء كما ذهب اليه الاخفش من ابدال ضمة ما قبل الواو كسرة وقلبت الواو ياء
فى مبيع لان الواو ولما انقلبت فيه ياء لم يبق ما يدل على بناء اسم المفعول وما قيل ان
حذف العين لا يفوت عرضا ممنوع لان حذف العين يدل اصلا بالنسبة من انها واوية
وبائية فوزن مصون عند الاخفش مفول ووزن مبيع عنده مفيل وبنو تميم يثبتون
الياء لعدم ثقل اجتماع الواو مع الواو كالاجتماع الواوين قال وعنى المزيد فيه بعتل بالقلب
ان اعتل فعله كمجاب ومنجاب ومستقام ومختار اقول اسم المفعول المأخوذ من
الثلاثى المزيد فيه من المعتل العين الواوى والياءى يعتل بالقلب ان اعتل فعله بالقلب

مجاب

كمجاب ومستقام اصلهما مجوب مستقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا
فيهما لتحركهما فى الاصل وانفتاح ما قبلهما لفظا ومستقاد ومختار اصلهما منقود ومختير قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما فى الاصل وانفتاح ما قبلهما واتما قال ان اعتل فعله احترازا عن
اسم المفعول الذى لم يعتل فعله نحو مسخود ومستعود ومنصوب فانه لم يعتل فيها
لعدم اعلال فعلها لان اسم المفعول فى الاعلال وعدمه تابع للفعل قال الثالث للمعتل اللام
ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ما سميه على اربعة احرف اذا اخبرت
عن نفسك اقول النوع الثالث من المعتلات معتل اللام وهو ما كان لامه فعله حرف علة
ويقال لهذا النوع معتل اللام والناقص وذو الاربعة والطرفى وانما يقال معتل اللام لان
لام فعله حرف علة والناقص لنقصان حرفه حالة الجزم وحركته حالة الرفع نحو لم يغز ولم يرم وهو
يغزو ويرمى وذو الاربعة لكون ما سميه على اربعة احرف لو اخبرت نفسك نحو غزوت ورميت
جعل المصنف الضمير المرفوع المتحرك المتصل بالفعل من نفس الكلمة لشدة اتصاله بالفعل فكانه جزء
من الفعل والطرفى لوقوع حرف العلة فى طرفه قال فالمجرد تقلب الواو والياء الفا اذا تحركتا وانفتح
ما قبلهما كغزا ورمى وعصى ودحى اقول تقلب الواو والياء فى الثلاثى المجرد المعتل اللام
الواوى واليائى الفا سواء كان اسما او فعلا ماضيا او مضارعا معلوما او مجهولا مجردا او
من يدا اذا تحركتا لفظا وانفتاح ما قبلهما لفظا كغزى ورمى فى الفعل المجرد اصلهما غزو ورمى قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما لفظا وانفتاح ما قبلهما لفظا وعصى ودحى فى الاسم المجرد اصلهما عصو
ودحى قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذف الالف الساكنة لالتقاء

وبين التنوين ولم يحذف التنوين لدلالته على التعريف وانما اورد للمصنف اربعة امثلة لان
اثنين منها للفعل واثنين منها للاسم لكل واحد منهما اثنان لان احدهما واوي والآخر يائي
قال وكذلك الفعل الزائد على ثلثة احرف كاعطى واشترى واستقصى واسم المفعول للمعطى و
للمشترى وللمستقصى اقول وكذلك تقلبات الفا في الفعل الماضي الزائد على ثلثة احرف اذا تحركتا
وانفتاح ما قبلها كاعطى واشترى واستقصى والاسم الزائد على ثلثة احرف اذا تحركتا او
انفتاح ما قبلها كالمعطى والمشترى والمستقصى وكذلك اذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك
يعطى ويغزى ويرمى اقول وكذلك تقلبات الفا في الفعل المضارع للمعتل اللام الواو
والياء للبنية للمفعول سواء كان الفعل مجردا او مزيدا فيه اذا تحركتا وانفتاح ما قبلها
نحو يغزو ويرمى ويعطى ويشترى ويستقصى اصلها يغزو ويرمى ويعطو ويشترى
ويستقصى قلبت الواو والياء فيها الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما قال واما اللام فتحذف
اللام في مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت وفعلنا اذا تفتح العين وتثبت في غيرها فتقول
غزا غزوا غزت غزتا غزون غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوتما غزوتن غزوت
غزوتا وغزينا ورمى رميا رموا رمت رمتا رمين رمت رمتا رميتم رميتما رميتن
رميت رمينا وعطى عطيا عطوا الى آخره وكذلك سرو سريسروا الى آخره
اقول لما فرغ من بيان قدر المشترك بين الاسماء والافعال المجردة والمزيدة شرع في الخاص
للخاص بقوله اما الماضي فتقول الثلثي منه اما فعل او اسم فالفعل اما مجرد اما مزيد فالمجرد
اما ماض واما مضارع فالماضي اما معلوم او مجهول فاما المعلوم فتحذف اللام منه في
مثال فعلوا

مثال فعلوا من جمع المذكر الغائب مطلقا اى سواء كان واوا او ياء سواء كان عين فعل مفتوحا
او مضموما او مكسورا في مثال فعلت وفعلنا اذا تفتح العين فيهما لانه لو كان عين فعل كل واحد منهما
مكسورا نحو رضيت رضينا او مضموما نحو سرو سرو فلم تحذف منهما لعدم موجب حذفهما منهما
وتثبت لام الفعل في غير الامثلة التي ذكرنا حذفها منها واذا ذكرا امثلة جميع ذلك ثم احذف منها اللام
وتمام حذف على سبيل التفصيل كما ذكرها المصنف فقولنا غزا اصله غزو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها غزا والجار على الاصل واما قلب الواو الفا في غزو الفاعل انه متحرك وما قبله مفتوح العين
لو قلبت الفا لالتقى الفان الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاخرى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
الف التثنية فلا بد من حذف احدهما فاذا حذف احدهما التبس التثنية بالمفرد لم يتميز احدهما عن الآخر
وغزو وابوا وبين احدهما واو لام الفعل والآخر واو لام الفعل والآخر واو جماعة الذكور
على وزن فعلوا قلبت الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما الالف
المنقلبة عن واو ووالو الضمير حذفت الالف لان الالف علامة الفاعلين فحذفها مفوت للغرض
واصل غزت غزوت قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزات فالتقى ساكنان
هما الالف وتاء التانيث ولا يمكن تحريك كل واحد منهما لخروجهما عن وصفهما بسبب التحريك فحذفت
الالف لسكونها ولا يمكن حذف التاء لدوالها على علامة التانيث واصل غزا غزتا غزوتا غزاوا وزن
فعلتا قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزاا ثم حذفت الالف لالتقاء ساكنين احدهما
وهي في المفرد وقد حذفت من المفرد فلم يحذف منها لزم مزيد الفرع على الاصل الثاني ان حركة
التانيث في غزتا عارضية بسبب الالف لانه يلزم التقاء الساكنين والحركة العارضية غير معتبرة

معتد بها ومن العرب من يقول غزاتا بانبات الالف وتثبت في غزون غزوت غزوتا غزوتم
غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا لعدم موجب حذفها وتقول في ماضي معتل اللام الباقي
وهي اصله رمى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ورميا على الاصل وادغام فقلبت الياء
في رميا مع ان تقتضي قلبها موجود فيه وهو تحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلتبس بالمفرد واصل
رموا رميوا على وزن فعلوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء ساكنين
فصار رموا ويجوز حذف الواو لان دال على علامة الفاعلين واصل رمت رميت فقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماث فالتقاء ساكنان وهما الالف المنقلبة عن الياء
والثاني التاء التابعة ولا يمكن تحريك احدهما لانه خروج عن وضعه فحذفت الالف والا يجوز
حذف الياء لانها علامة التانيث ورمتا اصله ميتا على وزن فعلتا قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار رماتا ثم حذفت الالف بدليل التي ذكرناه في غزتا فاعتبر ومن العرب
من يقول رماتا بانبات الالف وتثبت اللام في الامر في رمين رميتما رميتم رميتن رميتما
رميتن رميت رميتا لعدم موجب حذفها واصل رضي رضوا لانه من الرضوان وهو للعقل
اللام الواوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار رضي وتثبت الياء فيه لعدم
موجب حذفها منه واصل رضيا رضوا قلبت الواو ياء لكن لك واصل رضو رضيوا واصله
رضوا بالواوين الاولى واو لام الفعل والثانية واو الضمير قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار رضيوا واستثقلت الضمة على الياء منقلبة الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
الياء للساكنين بقي الياء والواو فصار رضوا رضيت رضيتا رضيتن رضيت رضيتما رضيتم

رضيتن رضينا

رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا اصلها رضوت رضوتا رضوتن رضوت رضوتما
رضوتم رضوت رضوتما رضوتن رضوت رضونا وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
فيها وتثبت الياء المنقلبة عن الواو لعدم موجب حذفها منها وسرو سرو كاد احدهما على الاصل
اصله سرو وا بالواوين احدهما واو لام الفعل والاخرى والضمير استثقلت الضمة على الواو فحذفت
منه فالتقى ساكنان هما واو لام الفعل وواو الضمير ثم حذفت واو لام الفعل لالتقاء الساكنين
دون واو الضمير لانه علامة الفاعلين قال وانما فتحت ما قبل واو الضمير في مثال غزوا ورموا
وضمت في رضوا وسروا لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان كان ما قبلها
مفتوحا ابقي على الفتح وان كان مكسورا او مضموما ضم واصل رضوا رضيوا فثقلت ضمة الياء
على الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين اقول هذا جواب عن مقدر تقديره ان واو الضمير
كالالف واللام يقتضي فتحة ما قبلها فيقتضي واوه ضمة ما قبله ومع هذا فتحت ما قبل واو الضمير
في غزوا ورموا وضمت في رضوا وسروا اجاب بانه لا يلزم من اقتضاء اللام الفتح اقتضاء
الواو والضمة لان الواو يتحقق بعد الفتح كما يتحقق بعد الضمة بخلاف الالف فانه لم يتصور
الا بعد الفتح ولهذا ان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص فتح ما قبله او ضم لانه اذا اتصل لزم
التقاء الساكنين بينه وبين اللام وسقوط اللام فان الفتح ما قبلها اربع على الفتح لتحققه بعد
الفتح والان الاصل بقاء الشيء على ما كان عليه اولا الواو لما قلبت فيها الفا وحذفت الالف ابقي ما قبل
واو الضمير فيها على الفتح لبدل الفتح على الالف المحذوفة وان انضم ما قبل واو الضمير نحو سروا ابقي على الفتح
لان الاصل بقاء الشيء على ما كان كما مر ولان واو لام الفعل لما حذفت منه ابقي ما قبل واو الضمير على الضم

ليدل على الواو المحذوفة وان انكسر ما قبل واو والضمير نحو رضوا اصله رضيو واصله رضوو
لانه استثقلت الضمة على الياء نقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها وحذفت الياء لسكون
ما قبل واو والضمير مضموما لعدم تحققه بعد الكسرة وذكر بعد حذف اللام بعد الثاء فمن يستلزم
حذف اللام قبل اتصاله وليس كذلك لانه للساكنين والساكنين قبله ولهذا لم يذكر في بعض
النسخ واصل رضوا رضيو الخ ظاهر فلنسبق كيفيته اعلاله قال واما المضارع فسكن الواو
والياء في الرفع وحذف في الجزم وبفتح الواو والياء في النصب وتثبت الالف اقول لما فرغ للصنف
من ماضي المعتل اللام الواوي واليائي شرع في بحث المضارع للمعتل اللام الواوي واليائي وبالمضارع
اما معلوم او مجهول فالمعلوم تقلب واوه وياؤه الفا ان انفتح عينه كرضي ويخشى فيكون الظاهر
واوا وياء الفا فسكن الواو واليا والالف في المفردات الخمسة حالة الرفع لثقل الضمة عليها والالف
من اسكانها تقديرا حركتها الاعرابية والالف تسكين الالف يحذف في حالة الجزم لكونها بمنزلة
الحركة وبفتح الواو واليا في حالة النصب بخفة الفتح مع قبولها الحركة وتثبت الالف بحالها فيها لعدم
قبولها الحركة ولو كان الفتح لخفة قال ويسقط الجازم والناصب النون سوى جماعة المؤنث
فنقول لم يغز لم يغزوا ولم يرم ولم يرميا ولم يرض لم يرضيا ولن يغزو ولن يرمي ولن
يرضى اذا دخل الجازم والناصب على الفعل المضارع المعتل الواوي واليائي يحذف فان منها جمع النون
لانها بمنزلة حركة الاعرابية فكما يحذف الجازم حركة الاعرابية عن الصحيح اللام يحذف من المعتل اللام ما هو
بمنزلة الاعرابية فيه وانما يحذف الناصب النون منها حملا للنصب على الجزم في الحذف كما حمل النصب على
الجر في الاسماء اذ الجزم في الافعال في مقابلة الجر في الاسماء لان الجزم مختص بالافعال كما ان

الجر مختص بالاسماء ومنه قوله لم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول بالجزم والثاني بنصب
الثاني جمع المؤنث وان يحذف الجازم والناصب نون جمع المؤنث لانها لا يورثان الالف في
الامثلة الخمسة وجمعه ليس منها فتقول لم يغزا اصله يغزو فلما دخل عليه الجازم حذف الواو
لانها بمنزلة الحركة فلما حذف الجازم الحركة من الصحيح اللام حذف ما هو بمنزلتها من المعتل
اللام كما سيف واصل لم يغزوا ولم يغزون فلما دخل عليها الجازم حذف منهما النون
لانها بمنزلة الحركة الاعرابية في الصحيح كما مر واصل لم يرم يرمي فلما دخل عليه الجازم حذف
منه النون للجزم واصل لم يرض يرضي فلما دخل عليه الجازم حذف منه الالف للجزم فصار
لم يرض واصل لم يرضيا يرضيان فلما دخل عليه الجازم حذف منه النون للجزم واصل
لن يغزو ولن يرمي يغزوو ويرمي بكسر الواو والياء فلما دخل عليهما ان فتحت الواو واليا
بعد ساكنين ولن يرضى باثبات الالف حاد على الاصل اذ الالف ثابتة فيه قبل دخول
لن عليه ولا يمكن تحريك الالف بالفتح لانها لا تحتمل الحركة قال وتثبت لام الفعل في فعل
الاثنين وجماعة الاناث قول وتثبت لام الفعل في فعل الاثنين واو كان او ياء لانه لو اعل
لكان اعلاله اما بالقلب او الحذف او الاسكان لا سبيل الى الاول لانه الف يوجب فتح ما
قبله فلا يمكن القلب والى الثاني لانه للساكنين والساكنين هيهنا والى الثالث
لانه الضمير والكسر وانتفاؤهما هيهنا ظاهر وبالجزم وهو ايضا لم يكن لعدم تاثير الجازم
في الوسط ولذلك يثبت في جماعة النساء موجبا علاله لانه لو اعل لكان اعلاله اما بقلب
الواو والياء الفا او نقل احدهما بالاخر او بالحذف او بالاسكان لا سبيل الى الاول

لان شرط قلبها الفا تحركها وانفتاح ما قبلها لفظا او حكما وليس ههنا كذلك
لوجب سكون ما قبل واو الضمير المرفوع المتحرك لفظا والى الثاني لانه شرط قيل
احدهما بالحركون حركة ما قبلها من جنس الحرف مع سكونه وههنا ليس كذلك والى الثالثة
لانه للساكنين وحكما انتفاؤه ظاهر والى الرابع لانه ساكن وسكن الساكن حذف قال
وحذفت من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة للمؤنث المخاطبة فتقول يغزو ويغزوان
يغزون تغزو وتغزوان يغزون تغزو وتغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون تغزون
اغزو ونغزو اقول وحذف لام الفعل من فعل جماعة المذكر مضموم فيه فان التقى ما قبله
وجب قلبه للف فيلزم التقاء الساكنين بينه وبين الضمة والا نقلت الضمة الى
ما قبلها لنقلها عليه بعد سلب حركة فالتقى ساكنان ايضا فوجب حذفه ومن فعل الواحدة
المخاطبة لان مكسور فيها فان التقى ما قبله وجب قلبه بالف فلزم التقاء الساكنين
بينه وبين الضمير والا نقلت حركة الى ما قبله فيلتقي ساكنان فوجب لحذفه للساكنين
والحذف الضمير لانه لمعنى وانتفاؤه اولى ولان اللام محل التغير فاذا عرفت اعلاله
مجملا فبينه مفصلا فنقول في المضارع المعتل اللام الواوي يغزو واصله يغزو وبضم
الواو واستثقلت الضمة على الواو وحذفت منه فصار يغزو ويغزوان جار على الاصل و
يغزوون بالواوين استثقلت الضمة على الواو وحذفت منه فالتقى ساكنان هما
واوان واو ان واو الفعل وواو الضمير حذفت واو ام الفعل دون الضمير لئلا يزول
علامة الفاعلين من تغزو وباسكان باثبات كما مر تغزوان جار على الاصل وكذا

يغزون

يغزون الذي هو جمع للمؤنث الغائب والى هذا اشار المصنف بقوله وثبت ام الفعل في فعل الاثنين
وفعل جماعة الاناث تغزو وباسكان الواو وتغزوان على الاصل اعلاله كاعلال يغزون وقد بينا اعلالهم
فاعتبره واصله تغزوين تغزوين استثقلت الكسرة على الواو ونقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان
هما واو ولام الفعل وياء الضمير فحذف الواو والساكنين فصار تغزين تغزوان تغزون
كلاهما على الاصل اغزو ونغزو باسكان الواو فيهما والاصل منه ان اعلاله في الحرف الخمسة
بالاسكان وفي العشرة الخمسة حذف الواو من المذكرين والمخاطبة والبواقي من المثنى
والجمع مصونة عنه قال واستوى في لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا
واختلف التقديري فوزن المذكر يفعلون وتفعلون ووزن الجمع بفعلن
وتفعلن قول واستوى منه اي في باب يغزو ولفظ جماعة المذكر والاناث في الخطاب و
الغيبة جميعا لان تقول فيهما يغزون لكن التقدير مختلف لكون لام الذكور محذوفا
دون الاناث وكون الواو ضميرا والنون اعرابا في الذكور والواو ولاما والنون ضميرا في
الاناث فيكون الوزن المذكر يفعون وتفعون بالياء والتاء بحذف اللام ووزن المؤنث
يفعلن وتفعلن بالياء والتاء باثبات اللام قال وتفعل يرمي يرميان يرمون ورمين اصله
يرمون يرميون ففعل به ما فعل برضوا اقول وان كان المضارع المعتل اللام
باثبات نحو يرمي يرميان الخ فاعلاله في الحرفات الخمسة بالاسكان وفي العشرة
الباقية في الذكور والمخاطبة واصل يرمون يرميون ففعل به الى يرمون من اعلال ما فعل
برضوا منه نقل حركة الياء فيهما الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فيهما وحذف الياء

لالتقاء الساكنين بين الياء والواو فيهما واصل ترضيان ترضيين فحذفت كسرة الياء ثم الياء
للساكنين والباقي في التثنية والجمع المؤنث محفوظة عنه لما مر قال وهكذا حكم كل ما كان قبل لامه
مكسورا كيهدي ويثابي ويرعى ويبتغي ويرعوي ويعروري
اقول حكم معتل اللام الواوي واليائي من غير الثلاثي المجرد ثما كان قبل لامه مكسورا
كحكم باب يرضى في الاعلال وعدمه واستوى لفظ الواحدة المؤنث مع لفظ الجمع في الخطاب
واختلاف التقدير كيهدي يهديان يهدون تهدين اهدا اهدوا اهدي واهدين
اهدنا اهدين اهديت الخ فانه افعال اليائي واعلاله كاعلال يرمي والحاجة الى بيان
مفصلا لكونه بينا وثابي يثابي من المثابات وهي المكالمة على سبيل التحقيق واوته و
اعلاله كاعلالهم بعد قلبت الواو ياء فيكون له اصل قريب وبعيد وابتغى يبتغي من الابتغاء
وهو صفة اليائيين ثابي وابتغى يبتغي من الابتراء وهو الاعتراض ثابي وارعوى يرعوي
من الارعواء وهو الرجوع واوي واصل ارعوى ارعوو كاحمر فقلبت الواو والتاء
ياء لوقوعها فوق اربعة ولم يكن ما قبلها مضموما ثم الياء الفا ولم يدغم الواوي لتقدم
الاعلال على الادغام لكونه ثانيا وارعوروى يعروري من الاعتراء وهو كسوء الغرز
وعرزه عريانا واوي والاصل اعرورى وارتجاء وابتراء وارعواء واعرورى قلبت
الواو والياء همزة لتطرفها بعد الف زائدة قال ويفعل يرضى يرضيان يرضون ترضى
ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضيان اترضى نرضى اقول فان
كان اصل واوا كما يقال يرضى يرضيان الخ فاعلاله بالقلب والاسكان في المفرد الخمسة لان
اصلها

القريب

القريب ارضى يرضى والبعيد استوا يرضوا فقلبت الواو ياء لوقوعها رابعة
ولم يكن ما قبلها مضموما ثم الياء الفا وانما قلبت الواوي وهي رابعة فصاعدا
ياء اذا لم ينضم ما قبلها لان الواو والرابعة فصاعدا اثقل من الياء الرابعة فصاعدا
فظلبوا لخفة بقلبها ياء وانما قلنا ولم يكن ما قبلها مضموما كما تقدم لو كان ما قبلها
مضموما لامتنع قلبها ياء نحو يدعو يغزو فان الواو وفيها رابعة لكن مما كان قبلها
مضموما لم يقلب ياء لوجود الحاجز بين الواو والضمة وفي الامثلة الخمسة بالقلب
في التثنية لان اصل يرضيان يرضوان فقلبت الواو ياء ثم قلبت الياء الفا و
بالقلب والحذف في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة لان اصل يرضون القريب يرضون
والبعيد يرضون فقلبت الواو والياء الفا فحذفت الالف للساكنين بينه و
بين الضمير واصل ترضين ترضيين والبعيد ترضون فقلبت الواو والياء الفا
وحذفت الالف للساكنين بينه وبين الضمير وبالقلب في الجمع المؤنث لان اصله
ترضيين ترضوين فقلبت الواو ياء وان كان اصله يائيا نحو يخشى فاعلاله في
المفرد الخمسة بالقلب والاسكان وفي الامثلة الخمسة بالقلب والحذف في المذكر
والمخاطبة والبواقي مصونة قال وهكذا قياس يهبط ويتعدى ويتصابى و
يتقاسى ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع في باب يرى ويرضى والتقدير
مختلف فوزن الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن
اقول حكم كل مزيد واوي او يائي قبل لامه مفتوحا كحكم باب يرضى واعلاله نحو يتمطى

يَنْطِي يَنْطِيَا تفعل واوى اى يتخر فى المشى ومنه قوله نعم ثم ذهب الى اهله يَنْطِي
وتصابى يَتَصَابَى تصابيا تفاعل واوى اى يتمايل من القبو وهو الميل ويسمى
القبى صبيا لميله الى ما لا يعنيه وتقلسى يَتَقَلْسَى تقلسا تفعل يائى اى لبس
قلنسوة واصل يَنْطِي يَنْطَوِي واصل تَصَابَى يَتَصَابَى بو واصل يَتَقَلْسَى يَتَقَلْسِي قلبت
الواو فى الواوين ثم الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولفظ الواحدة للمؤنث فى الخاص
كلفظ جمع فى باب برضع ويرى لانك تقول فيهما ترمى وترمى على اصبعه ولفظ
ولكن التقدير مختلف لان لام الواحدة محذوف ودون لجمع ولان الياء ضمير والنون
اعراب فى الواحدة والياء لام الفعل والنون ضمير فى الجمع فيكون وزن الواحدة تفعين
وتفعين بحذف اللام منهما ووزن لجمع تفعلن وتفعلن باثبات اللام فيهما قال والامر
منها اغز اغزا واغزوا اغزى اغزا واغزون ارم ارميا ارميوا ارمى ارميا ارمين ارض
ارضيا ارضيوا ارضى ارضيا ارضين اقول حكم الامر المأخوذ من المضارع
المعتل اللام كحكم المضارع المجزوم من المعتل اللام فى الاعلال وعدمه فتحذف لام
الفعل من الامر حيث حذف فى المضارع المجزوم وتقلب كما تقلب فى المضارع المجزوم فتقول
فى الامر المأخوذ من الامثلة المذكورة اغز وارم وارض لم يحذف حرف المضارعة
منها وزيادة همزة الوصل فى اولها وحذف اللام من المؤنث المذكر لكونه بمنزلة لحركة
والنون من غير الاثنين جمع للمؤنث لان حذفها يكون فى حكم المجزوم وجمع مذكر لم يكن
فى حكم قال فاذا دخلت عليه نون التاكيد اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون اغزون

اغزُنَّ

اغزُنَّ ارضيَنَّ ارضيانِّ ارضنَّ ارمينَّ ارميانِّ ارمينَّ اقول اذا دخلت نون التاكيد
فى الامر اعيدت اللام المحذوفة فى المؤنث المذكر بخروجه عن حكم المجزوم بالتاكيد فقلت
اغزون وارمين وارضين باثبات اللام فيها قال واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون
غازية غازيتان غازيات وغوان اقول هذا اشارة الى كيفية بناء اسم الفاعل من المعتل
اللام الواوى واليائى وكيفيته اعلم ان الامثلة المذكورة فتقول فى بنائه
من خزى يخزى واغز اصله غازو لانه من الغزو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار غازى استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم الياء لالتقاء الساكنين
بلينه وبين التنوين دون التنوين لانها انما زيدت لتدل على حرف الكلمة فحذفها
محل بالغرض واصل غازيان غازيا وان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
ولم يعتبر ولم يعتبر بالالف والنون لانهما زائدتان على اصل الكلمة غازون اصله
غازوون بالواوين احدهما واو لام الفعل والاخرى واو الضمير قلبت الواو الاولى
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولم يعتد بالواو ونون جمع المؤنث لانهما زائدتان
على اصل البنية فصار غازيون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد
سلب حركة ما قبلها فالتقى ساكنان الياء وواو الضمير فحذف الياء لالتقاء الساكنين
فصار غازون غازية اصلها غازوة قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
ولا يعبأ بتاء التانيث لانها زائدة على اصل الكلمة غازيتان اصله غازوتان قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولم يعتبر بالتاء والالف والنون لانهن زائدات

على اصل الكلمة غازيات اصلها غازيات قلبت الواو ياء لنطرفها وانكسار ما قبلها ولا تعتد بالتاء
والتاء لانها زائدتان على اصل الكلمة واصل غازٍ غوازٍ بتنوين بعد قلب الواو ياء مثل نواصر حذفت
الضمة من الياء للثقل ثم حذفت الياء لالتقائها مع اللام كقوله تعم والليل اذا يسر وجيء بالتنوين
ليكون لها عوضا من الياء المحذوفة او عن اعلال الياء بالسكون ولم تعل الواو وفي غوازٍ مع انها
متحركة وما قبلها مفتوح بناء على انها لو قلبت الفا لالتقى الساكنان ولا بد من حذف احدهما
غازٍ فالذي صيغة لجمع التي هي غوازٍ بالمفرد الذي هو غازٍ قال وكذلك حكم رامٍ وراضٍ اقول وكذا حكم
اسم الفاعل في رمى يرمي ورضي يرضى وكيفية اعلاله لحكم بناء اسم الفاعل من غزا يغزو وكيفية
اعلاله قرام اسم الفاعل من رمى يرمي اصله رامي على وزن فاعل استثقلت الضمة على الياء فحذفت
منها فالتقى ساكنان هما الياء والتنوين فحذفت الياء دون التنوين لما سيجيء وراضٍ اسم الفاعل
من رضي يرضى راضٍ ارضي واصله راضو قلبت الواو ياء لنطرفها وانكسار ما قبلها ثم استثقلت الضمة
على الياء فحذفت منها فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء دون التنوين لما مر وقس
راميان ورامون رامية راميتان راميات ورامٍ ورضيان راضون راضية راضيتان راضيات
ورواضٍ قال والاصل في غازٍ غازٍ قلبت الواو ياء لنطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت
في غزى ثم قالوا غازية للتأنيث فزع المذكر والتاء طارئة اقول اصل غازٍ
غازو على وزن فاعل قلبت الواو ياء لنطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء الساكنة لقوله
كما قلبت في غزى اي قلبت الواو ياء في غازٍ لنطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت في غازية
للتأنيث لعدم نطرفها ولو انكسر ما قبلها اذ علة قلبت الواو ياء شيئان احدهما كون الواو نطرفة

والآخر

احتقنة الا احدا كما بينها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن
في آخر الفعل الف جعلت اي للآخر منه ان كان رابعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعيا
وارضين وهل تسعيان واحذفه اي آخر منه ان فعل رابع هما اي الواو والياء ولعد ذلك
في واو وياء شكل بحانس لها ففي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون
واضمم الواو وقس على ما ذكر مسوقيا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف للالتقاء الساكنين
ولجاز يونس قال المضمر ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة
وكسرها حي الف والتقا زد قبلها اي النون الشديدة حالكونك مؤكدا فعلك
الى نون الاثنا اسند بضدا بينهما كوا هبن توالي الامثال نحو اضربان واحذف خفيفة
لساكن وضم نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه احذفها ايضا
بجملتها مختارا اذا تقف وارددا احدقتها في الوقف ما من اجلها في الوصل
كان علما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجوا
اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين
كما تفعل في قفن وقفا تمتير قد يحذف هذا النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله
اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب غير المتصرف وهو ما فيه علتان من العلل
الاثنتا عشرة واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين
كما قال هذا باب ما لا ينصرف اي هذه التنوين وهو عدم مشابهة الفعل اي لهذه التنوين
اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعد مر يكون غير امكن ولذلك يسمى
تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد في ما لا ينصرف كتنوين

المقابلة في غرفات والعوض في جوار وكذلك فاطمة مطلقا مصروفا او ممنوعا
منع صرف التي حواء كفنا وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا
مفردا كما مضى او جمعا كجمالي واصدقة اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدتا فعلان
وهما الالف والنون بمنعان اذا كانا في وصف سلم من ا ي ي نحو ما في ندمان خيزران
امّا الاثر لمؤنث لم يصلا كلحيانيّ فان ختم بالتاء صرف كهدمان ووجهان اصليان
وبدونه كذلك اذ كان ممنوع تاء تأنيث اما على المؤنث على فعلا كأشهلا او على فعلا
كأفضل او لا مؤنث له كأشرفان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والعين عارضا بجواز
كابل فان يكون وضع في الاصل اسما منصرفا والعين عارض الاسمية فالاصل اي
الشبه لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجبل . . . للصفة
واجبل للطاير عليه نقطة كالحيلان وفي للحيّة اسمان في الاصل للحال الذي صورته
وقد يسلبون المنعا من الصرف للمعنى الوصفية فيها وهو القوة والتاء ولا يبدا
ومنع عدل وخروج من صيغة الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنى ومثنى
وثلث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى
انثى اذ هو معدول عن الاخر ووزن منتهى وثلاث كما في منع الصرف فذلك اذكر من واحد
لا ربع فليعلما نحو احاد وموحد رباع ومربع وسمع ايضا خماس ومخمس وعشار ومعشر
واجاز الكوفيون والزجاج ثناء خماس ومخمس وسداس ومسدس ورباع ومربع
وثمان وممثن وثناع وممتع وكي يجمع مشاه مشبه مغفلا في كونه اولم يفتوحا
وثالث الفاغير عوض بعدها حرفان اولها مكسور لا لعارض كوذراهم وساجد

مضبه المفاضا فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كصنابح وقناديل
بمنع كافلا وذا العلال مشابهي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى
كسائي في النون وحذف الياء نحو مررت بهم غواش والفجر ولبال وبضا الجر كذا هم
في فتح الخ من مجرورا ومن كونه ياليها لبالي فلم يظهر الجر كالنصب وهو فتحة مثلا لات
الفتحة تستقل اذا ناب عن حركة ثقيلة مضمومة معاملها وقلا لا يحذف بان
بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة فتحة والا نون كعذاري ومداري ثم التنوين
في جواري عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكن لان الياء انما حذف بقي
الاسم في اللفظ كجناح قرأت الصيغة فيحلها تنوين الصرف ورد الياء المحذوف
في قولك الموجود قال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه
من حركة نحو موسى ولا قائل به لسراويل المفرد الاعجمي لهذا الجمع شبه من حيث
الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو تفسير جمع سروال وقيل فيه وجمع
وان به اي بالجمع سمّي او بما لحق به من سراويل ونحو فالاصراف منعا خذ
بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا او حضرموت
بخلاف المركب تركيبا ضافيا او اسناد كذاك علم حاوي زايدي فعلانا وهما
الالف والنون كعطفان او كسحبان وتعرف زائدتهما بسقوطهما في التصاريف
كسقوطهما في رد نسوان الى نسي فان كانا فيما لا ينصرف فان يكون قبلهما اكثر
من حرفين فان قبلهما حرفان فانهما مضعف فان قدرت اصالة المضعف فزايدتان
او زيادة فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحسن ففعلان فيمنع او من الحس

نحو حال فلا يمنع كونه علما مؤنثا منع صرفه لما مر ظاهرا كان او مقدرا كما لم يذكر كطلحة وزينب
كما علمت زائدا على ثلاثة كاسماء الاقلة وشرط منع صرف العلم منها كونه زائدا على
فوق الثلاث كسعاد وعنان او على ثلاثة الكتابة اعجمي كهند وهند او متحرك الاوسط نحو
سقر ولظى او مذكرا اصليا بمؤنث كزيد اسم امرأة لا اسم مذكر وفي
غير المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسألة بعد وهما جائزان عنده ما لم يخف
في الثلاثي الساكن الاوسط العادم للتاء كما لم يسمع فيه الا الصرف نظرا الى سكون
الاوسط كما سبق العادم لعجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن
الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابراهيم صرفا ومنعا
بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان
ساكن الوسط كنوح ودون كذلك علم ذو دون بحق الفعل بان لم يوجد فيه
ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل واطلق واستخرج علمين او وزن غالب
فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن ونقائض غير مخالف
لطريقة الفعل فنحو امرئ علما يرد وبع مصروف وكذا نحو اليعفور والعلبا
الحسن وخالف المضموف فهم من كلامهم ان الوزن الخاص بالاسم والغالب
فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى ابن عمر
في المنقول من الفعل وما صير علما من ذي الف مقصورة زيد ثالثة لا الحاق
كعلقى وارطى علمين فليس بمصروف بخلاف غير العلم والذي فيه الالف
الالحاق الممدوده والعلم امتنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابع

فانها

فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارفة بنية الاضافة اذا اصل وايت
النساء جمع جمعهن بحذف الضمير العلم به واستغني بنية الاضافة و
صارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست
بعلم علام شخصة او جنسه وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر فض
ان يسميه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن معرفا
والذي يستحضره فعلا مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كشعلا
وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا
صرف سحر اذا اريد به التعيين والظرفية فصار كعثمر يوم الجمعة
سحر فانه معدول عن السحر فان كان بهما صرف كنجيناهم بسحر او معربا
غير ظرف وجبان يكون نكرة بال والاضافة نحو طاب السحر لنا
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذار وسفار وهو
نظير جلا في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعل عند
بني تميم واصبر من ما تكرهه نكرة ما التعريف غير اثر
كم معدولة
وعطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس فيه
غير اثر اكذكرى وحمراء وسكران ولحم ولخم ودراهم ودنانير اذا سميت بها ثم
ثم نكرت لم تنصرف وعندس والاخفش في احد قوليه اذا نكرا وكخمسة عشر نكرة
فسيبويه يمنعه والاخفش يصرف ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضى للصرف
التصغير المزيل لاحد السببين كحميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف

منقوصا ففي اعرابه نهج جواري اي طريقة السابق بقولي فنون بعد حذف
بانه رفعا وجرا ان كان غير كاعم وكذا ان كان علما كقاض لامراة عندهم وخالف يونس
وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله
قد عجبت مني ومن يعيلبا واجيب بانه ضرورة ولا ضرائر في النظم وتناسب في رؤوس الاي
والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بالخلاف لا الضرورة فنحو نضر خليلي هل ترى
من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم ويؤخذ من كلام الناظم في شرح
الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصر وفرانا بوزنه كتبا بناء
او قرب منه كسلاسلا واغلالا لكن عدوا الالفاظ المصروفة وافردوا قفا
متناسبا منهجا كوذا ولا سواعا ولا يغوث ويعوقا ونسرا واخوا الفواصل والاسجاع
كقوله اوفى اذا اضطر الى ثنون الجر وربما الفقرة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الاول
بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى ولم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند
الكوفيين والاخفش وابو علي والمصنف وان اباه مس ومنع ومن ولد واعام ذوا
لطول وذوا العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلك مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتشعد فتونه حرف نفي بسيط اخصه نحو فلن ابرح الارض
وكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا كذا بانصب باب المصدرية نحو وان تصوموا
خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد علم خالص نحو علم ان سيكون منكم مرضى والا التي
من بعد فعل ظن فاخصص بها على الارجح كواحسب الناس ان يتركوا وان تفاوتا يضح نحو
حسبوا لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخففها من اللثقيلة وهو مطرد كثيرا

الورود وبعضهم اهل العلم بنصبها حملا على انما المصدرية
عجبت استحقت عملا نحو اني علماء الناس ان نجد وفي مناطقة خرساء سواكها
لنجد وتضبوا اذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كهو لك لن قال الذي
اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نهزمهم يجب ولا تنصب لحال
كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدر نحو لمن عاد لي عبد العزيز
بمثلها واكسني مثلها اذن لا اقبلها ولا مفصلا بينها وبين الفعل بغير القسم كاذن
انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وفعا نحو اذن لا يشتموا
خلافا للاقليل وقراشاذا بالنصب وبتا النافية ولا حرج التزم اظهارا ان تاصبه
نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لامع وجود الجر فان اعمل مضمرا
كان او مظهرا نحو بقصد الهوى لتضفر ولا تضفر وان بعد نفي كان حتما
اظهرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعدا واذا يصلح في موضعها
اي موضع وعلى التي بمعنى الى واذا لفظ ان الناصبة خفي نحو لا
استهان الصعب او درك المنى الا كسرت كعوبها او ستقيما وبعد حتى هكذا
اضمار ان حتم كالمال حتى ترجعا اليّ وويلي حتى ان كان حالا او
مؤولا بارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول وقراءة
نافع وانصبنا وحتى المستقبلا والمؤول بها نحو وقفوا لنا التي حتى تفي وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة الستر وبعد فاجواب نفي او طلب امر كان او نهيا او دعا
او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها احتم ينصب

نحو لا يقضى عليهم فيموتوا بالنون سرى عنه فضحك الى بسلمة فسر بحا لا تطعوا فيه
فحل عليكم غضبي ريب وفقني فلا اعدل عن بين الشاعين في خبر من هل انا
من شفعا فيشفعوا لنا بابن الكرام الاندنوا قبصر ما حدثوك فاز اكمن سمعا ولا
تعوجين باسلى على دنف فتجدي ظل وجدكار بنينا لبنى معهم فاوفوز اعظما
فان كانت الفا لغير الجواب بان كانت بمجرد العطف كالمسئل المربع القواد فضلق او
التي غير محض جاز الثانية فتحدثنا وما تاتينا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كانت
بصورة الجزاء وباسم الفعل كان وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تقدم منهم
مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
فقلت ادعى وادعوا ان اندى بنادى داعيا الملك جاركم ويكون بعد ذلك اليوم
والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم يكن الواو
بمعنى مع وجب الرفع كولا تاكل السمك وتشرب اللبن بجعل غير النفي جزما بتقدير
ان بسبب الفاء والجزاء وقد يقصد نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ما تاتينا فتحدثنا واما ان لم يقصد الجزاء نحو تصدق فيزيد وجه الله يثاب جزما
بعد نهي اذا سقطت الفا ان يثاب شرطية قبل الاول خلافا في المعنى يقع كقولك
لا تكذب من الاسد تسلم بخلاف لا تكذب منه يأكلك فلا يجزم خلافا للكسائي
واما ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الجزاء باسم الفعل فلا تنصب جوابه
خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث يمم الناس
وصه احدثك والفعل بعد الفا في ابجا منصوب عند الفراء والمضمر كنصب ما الى النفي